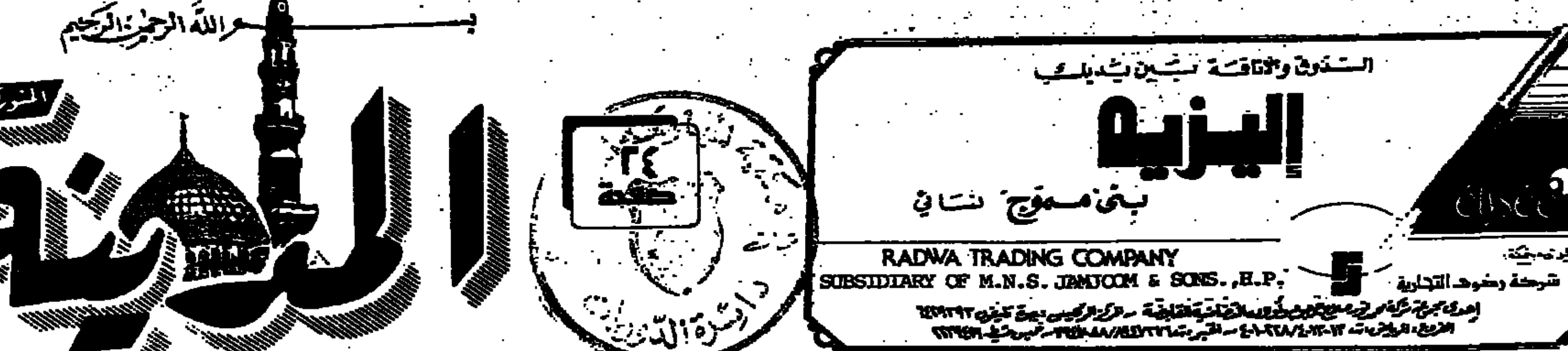
ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5706 SATURDAY NOV. 6, 1982 ★ السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٠٦ ● السبت ٢٠ محرم ١٤٠٣ هـ - ٦ نوفمبر ١٩٨٢م

الأردن لا يستطيع دخول مفاوضات الحكم الذاتي الا بموافقة (عرفات)

الملك حسين : الاعتراف الفلسطيني باسرائيل يفتح ابواب امريكا والعالم امام « القضية »

خالد الحسن : حتى لو اعترفنا باسرائيل .. فان الاخيرة لن تعترف بنا

لندن - فلسطين المحتلة ، الوكالات . . اعلن الملك حسين عاهل الاردن ، ان القضية الفلسطينية والعربية ستتحسن كثيرا لو ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بحق اسرائيل في الوجود .

ونسب تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي - بي - سي) في مقابلة خاصة الى الملك حسين قوله : ان الاعتراف الفلسطيني هذا سيزيح (عقبة) من طريق فتح جميع الابواب في العالم على مصاريعها ، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية .. وقال الملك حسين : (اني لا افكر في اسرائيل فقط . ولكن في الولايات المتحدة)

واعلن الملك حسين ، انه ناقش مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في محادثاتهما الاخيرة في عمان فرص بعض نوع من الارتباط بين الاردن والدولة الفلسطينية التي ستقام في المستقبل في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال الملك حسين ، ان تصوره لهذا الارتباط ، ان تكون للدولتين (الاردن وفلسطين) كيانهما المستقل ولكنهما ترتبطان بمجلس اعلى وبحكومة عليا تمثل فيها الدولتان تمثيلا متساوي الحقوق ..

ومن جهة اخرى ابلغت مصادر فلسطينية عليمة وكالة (انسا) الايطالية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بالاعداد للاعتراف بدولة اسرائيل وان هذا القرار الخطير قد يتم اتخاذه خلال الاجتماع القادم الذي سيعقده في الجزائر المجلس الوطني الفلسطيني ، البرلمان ، الذي يضم ٣١٥ عضوا .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت في تونس في وقت سابق امس ان اجتماع المجلس المركزي وهو الهيئة التي تعتبر بمثابة حلقة اتصال بين اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني ، البرلمان ، سيعقد في دمشق خلال اسبوعين ومن المقرر ان يتم خلال اجتماع المجلس المركزي الذي يحضره ستون من قادة المقاومة الفلسطينية الاعداد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيسبقه عقد مؤتمر شعبي يحضره ممثلو الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وقد نقل عن السيد خالد الحسن مستشار السيد ياسر عرفات ، قوله انه حتى لو اعترفت منظمة التحرير باسرائيل ، فان اسرائيل لن تعترف بالمنظمة .

ومن جهة اخرى ، ادعى تلفزيون العدو ، ان مجموعة من الشخصيات الفلسطينية البارزة في الضفة الغربية المحتلة ساهمت في نقل افكار من العاهل الاردني الملك حسين وزعماء المعارضة الاسرائيليين ..

وادعى راديو العدو ، ان العاهل الاردني تقدم ببعض المقترحات امام مجموعة من شخصيات نابلس توجهوا الى عمان ونقلوا الى حزب العمل المعارض في الكيان اليهودي ورفع راديو العدو ، من مستوى هذه الافكار الى درجة تغليفها باطار استعداد الاردن للتفاوض مع العدو بشأن استعادة الضفة الغربية المحتلة ، مع الاخذ في الاعتبار امن الكيان اليهودي ..

وقال راديو العدو ، ان الملك حسين ابلغ وجهاء الضفة الغربية المحتلة ، انه لا يستطيع الانضمام الى مفاوضات الحكم الذاتي الا اذا وافق على ذلك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما انه لا يستطيع قبول اقتراح حزب العمل الاسرائيلي المعارض بشأن تسوية اقليمية في الاراضي المحتلة الا اذا خوله الفلسطينيون القيام بذلك ..

الشطي يقبل : دعوة شمس الضحى لزيارة بنجلاديش

دكا ، اف ب ، كونا . : قالت مصادر وزارة الخارجية في بنجلاديش هنا ان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي سيقوم في الثاني عشر من ديسمبر المقبل بزيارة رسمية لبنجلاديش تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من السيد شمس الضحى وزير خارجية بنجلاديش .

●

الأمم المتحدة تدرج وثيقة للمؤتمر الاسلامي ضمن أعمالها

نيويورك ، واس . . ادرج السكرتير العام للأمم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار اول امس البيان الذي اصدره مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الثالث عشر من شهر ذي القعدة الماضي في النيجر ضمن جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة .

وقد تم ادراج البيان تحت عنوان التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجدير بالذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي لها صفة مراقب في الأمم المتحدة .

●

تاجيل النظر في دستورية العلاقة المصرية الإسرائيلية

● من مكتب ، المدينة ، :

القاهرة : قدم المحامي عبدالحليم رمضان طعنا الى المحكمة الدستورية المصرية يطالب فيه بالغاء العلاقات الدبلوماسية المصرية الاسرائيلية لمخالفة قيام هذه العلاقة للدستور المصري .. وقد تاجل النظر في هذه القضية الى ٣ يناير ١٩٨٣ .

في بيان صيغ بلهجة قاسية :

أمريكا تنتقد اسرائيل بشدة

لقرارها بناء مزيد من المستوطنات

واشنطن - رويتر - انتقدت الولايات المتحدة بشدة اول امس ما تردد عن خطط اسرائيلية لبناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وقالت وزارة الخارجية في بيان صيغ بلهجة قاسية ان نشاط اسرائيل بالنسبة الى المستوطنات اثار اسئلة حول استعدادها للانصياع لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) الذي يدعو الى اعتراف عربي باسرائيل وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ .

وقال مسؤولون ان وزارة الخارجية تلقت معلومات من السفارة الامريكية بان اسرائيل اعلنت خططا لبناء عدد اخر من المستوطنات في سياق رد الفعل على مشروع السلام الذي اعلنه الرئيس ريجان في اول سبتمبر الماضي الداعي الى تجميد بناء المستوطنات

ورفضت اسرائيل المشروع الذي دعا ايضا الى اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك بالارتباط مع الاردن . وكان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الاسكان قد صرح الليلة قبل الماضية بان خمس مستوطنات يهودية اخرى ستبنى في الضفة الغربية

ويأتي كشفه النقاب عن ذلك في الوقت الذي اعلن فيه البيت الابيض خططا لاجتماع بين الرئيس ريجان ومناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن في ١٩ نوفمبر الحالي .

وقال الان رومبرج الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية في بيانها الليلة قبل الماضية اننا لا نفهم لماذا تسلك اسرائيل سلوكا يضعف الثقة في الجميع في الوقت الذي نحاول فيه بنشاط جم ان نوسع مشاركتنا في عملية السلام . وخاصة ثقة فلسطينيي الضفة الغربية وغزة .

المستشار الألماني ينوي زيارة الكيان الصهيوني

بون ، اف ب ، اعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في حديث نشرته الصحيفة الالمانية (بيلد) امس الجمعة انه سوف يتوجه الى اسرائيل في العام القادم الا ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد .

واعلن المستشار الالماني الغربي عن استعداده من جهة اخرى للتوجه في المستقبل القريب الى الاتحاد السوفيتي ولكن بشروط معينة جاء ذلك في تصريح اخر نشرته الصحيفة الالمانية (دي ولت) في عددها الصادر امس الجمعة واوضح المستشار كول ان مشاغله في هذه الفترة واحتمال اجراء حملة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ٦ مارس لن تسمح له بالتوجه الى موسكو في هذا الوقت الضيق بيد انه اعلن عن استعداده للذهاب فيما بعد الى الاتحاد السوفيتي غير انه لم يوضح تلك الشروط التي اشار اليها

وذكر كول انه سبق ان اجرى مرتين مباحثات مع ليونيد بريجنيف رئيس الدولة والحزب الشيوعي السوفيتي ..

اسرائيل تواصل امداد ايران بالسلاح « سرا »

السوفيت وكوريا الشمالية وليبيا ابرز حلفاء نظام الخميني

● هاتفيا من مراسل ، المدينة ، الخاص :

باريس : تتواتر معلومات خطيرة عن العلاقات بين النظام الدموي الايراني الذي يقوده (الخميني) وبين (اسرائيل) وتتداول اجهزة الاستخبارات الغربية هذه المعلومات فيما بينها الآن مشيرة الى ان اسرائيل وافقت على استمرار امداد النظام الايراني سرا بالسلاح ، خاصة من الذخائر التي استولت عليها اسرائيل في مخازن الفدائيين الفلسطينيين خلال غزو لبنان .. وتبلغ قيمة هذه الاسلحة التي ارسلتها اسرائيل بعد غزوها للبنان الى ايران بـ٥٠ مليون دولار

وذكرت معلومات منتشرة الآن بين قادة المعارضة الايرانية في باريس وكشفوا عنها (للمدينة) على ان (اسرائيل) تهدف من استمرار امداد ايران بالاسلحة الى بناء مراكز نفوذ لها في نظام الخميني لتأمين دور اكبر لـ(٥٠) الف يهودي يعيشون حاليا بايران كانت اسرائيل قد نظمت علاقاتها بهم في عهد الشاه السابق .. كما تهدف الى تأمين استمرار علاقة (اسرائيل) بنظام (الخميني) بعد رحيله عن المسرح السياسي .

واكدت مصادر المعارضة الايرانية (للمدينة) على ان اسرائيل سبق لها وان زودت (نظام الخميني) بما قيمته ١٥٠ مليون دولار من الاسلحة واستخدمت في ذلك طرقا تمويهية حتى لا ينكشف ذلك للشعب الايراني المسلم .. ومن بين تلك الطرق استخدام الارجنتين (معبرا) للسلاح الاسرائيلي الى نظام الخميني .

وقالت مصادر المعارضة الايرانية (للمدينة) بان العلاقات بين نظام (الخميني) و (اسرائيل) تكثفت منذ اكثر من عامين عندما اقدم الحرس الثوري على اقتحام السفارة الامريكية بطهران واحتجاز الرهائن الامريكيين داخليا . وقد بلغت قيمة ما سلمته اسرائيل لنظام الخميني عام ١٩٨١ وحده من السلاح ٥٠ - ٧٠ مليون دولار .

وقالت مصادر المعارضة الايرانية (للمدينة) ان هناك مصدرا اخر هام يحصل منه نظام (الخميني) على السلاح الآن لمواصلة حربه ضد العراق ، وهو الاتحاد السوفيتي .. واكدت هذه المصادر ان نظام (الخميني) تسلم اسلحة سوفيتية ضخمة شحنت اليه برا وجوا واشتملت على مدافع ميدان عيار (١٣٠ مم) ومدافع مضادة للطائرات ، ومحركات للدبابات ، التي ارسلت بها كل من ليبيا وكوريا الشمالية واليمن الجنوبية الى ايران ..

منظمة التحرير تناشد المجتمع الدولي :

حماية المدنيين الفلسطينيين

دمشق ، الوكالات . . وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء عاجلا اول امس الى رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي والى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة تدعوهم فيه الى اتخاذ تدابير فورية وعاجلة لحماية المدنيين الفلسطينيين من الاعمال الارهابية والقمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولاسيما ضد الاطفال والنساء في محاولة لتهجير وابادة السكان العرب في هذه المناطق

ودعا النداء الى التحرك السريع والفعال للاسرة الدولية مؤكدا ان المواطنين الفلسطينيين في مخيمي بلاطه والدهيشه في الضفة الغربية والذين فرض عليهم منع التجول منذ اسبوع يعانون من نقص شديد في المواد الغذائية والتموينية كما يعانون من نقص في الادوية نتيجة لفرض منع التجول المستمر على هذه المخيمات

سفير الصومال الجديد يشيد بمساعدات المملكة لبلاده

● من احمد سعيد مصلح :

اعرب سفير الصومال الجديد لدى المملكة السيد عبدالله حاجي عبدالرحمن في تصريح خاص (للمدينة) عن شكر حكومته للمساعدات التي تقدمها حكومة المملكة للصومال وقال ان العلاقات بين المملكة والصومال علاقات خاصه ومتميزة وانها قبل كل شيء علاقات انتماء .

واشاد سعادة السفير الصومالي بموقف المملكة الثابت من الحقوق العربية والاسلامية وقال ان موقف المملكة يعرفه الجميع .. حيث تسعى لوحدة الكلمة للعالم الاسلامي والعربي وبلاشك اكسبتها سياستها الحكيمة ثقلا دوليا وعربيا واسلاميا .. ولذلك فان الصومال تعتبر المملكة صديقا قديما سعى ويسعى لازدهاره .

وعن العدوان الاثيوبي على الصومال قال السفير ان هذا العدوان الذي لقي دعما من الاتحاد السوفيتي وحلفائه وبعض الدول العربية للأسف العميق لم يحقق اهدافه اذ ان الاتحاد السوفيتي قد اعلن تكرارا عن مطامعه التوسعية في القرن الافريقي ولكن بفضل الله فان ذلك لم يتحقق وان دور المملكة كان واضحا في ايقاف التغلغل الشيوعي في المنطقة واضاف ايضا ان الصومال قد كسبت سياسيا واعلاميا .. بحيث اتضح للعالم كله ان اثيوبيا هي المعتدية وليس حفنة متمردين كما يردد الاعلام الشيوعي واهاب بالدول العربية الاسلامية توحيد صفوفها وقال [illegible] التي عقدت [illegible]

وزير داخلية اليمن الجنوبي يبدأ زيارة للمملكة اليوم

الرياض ، واس . يبدأ معالي وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العقيد محمد عبدالله البطاني اليوم السبت زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حول عدد من المواضيع التي تهم البلدين والتي سبق ان بدا بحثها خلال زيارة سمو وزير الداخلية لعدن في شهر شعبان الماضي

ويصل الوزير اليمني الى الرياض مساء اليوم قادما من جدة حيث يكون في استقباله بمطار الرياض صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

●

الملك حسين يترأس اللجنة السباعية الى بريطانيا

باريس ، الوكالات - صرحت مصادر عليمة في باريس بان من المنتظر ان يصل الملك حسين ملك الاردن الى العاصمة البريطانية في منتصف شهر نوفمبر الحالي .

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين سوف يترأس الوفد العربي المنبثق عن مؤتمر قمة فاس والمكلف بعرض خطة السلام العربية على كل من باريس وموسكو وبكين

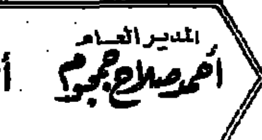
ويضم الوفد وزراء خارجية الجزائر والسعودية والاردن والمغرب وسوريا وتونس ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية

●

منظمة التحرير تنتظر : موقف ريجان من الحقوق الفلسطينية

واشنطن ، كونا . ذكرت صحيفة امريكية امس الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد من الرئيس الامريكي ريجان ان يوضح موقفه حول الحقوق الفلسطينية والكيان الفلسطيني قبل ان تقدم المنظمة على اي خطوة باتجاه تسوية لمشكلة الشرق الاوسط

تفاصيل اخرى ص (٢٠)

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم — رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ — مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باحشي ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال، التحرير، الإدارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت ٦٧١٢١٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الملقى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠٠٥٩
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة ... / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥ — الاعلان والتوزيع / عمارة المرفق / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع الكاتب ... / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان — تليفونات: التحرير، الإدارة، الإشتراك، التوزيع ... ٤٧٨١٤٥٢٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٣٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برحة العباس / عمارة ... / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ / ٣٨٣٠ — التحرير: شقة ١٣٤ عمارة ... ت: ٨٣٤٠٣٠٥ - ٨٣٤٠٤٨١
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: ... / ت ٣٢٣١٦٦٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة ... / ٧٧٢٥ / ١٨٦٩ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة العزيز / شقة ٢ ... / ت ٤٢١٩٠٢٢ / ص ب ٤٤٢٠١١
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٦٦٦٥ / ٦٥٣٢

المكاتب في الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥١٩٠٦ / ٢٥١٩٣٢
- الخرطوم: ... ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

واشنطن: 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار — كراتشي / دكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

جوائز عينية ونقدية قيمتها

١,٣ مليون ريال للمزارعين المتفوقين

الجوف - واس :: بلغ مجموع الجوائز النقدية والعينية التي وزعت على المزارعين المتفوقين في مسابقة افضل مزارع بمنطقة الجوف مليونا و ٢٩٠ الفا و ٩٠٢ ريال .

وقد حصل المزارع عبدالرحمن داهس المهنا من المجموعة الاولى الجائزة الاولى في زراعة القمح وهي عبارة عن ماكينة زراعية قيمتها ٣٠ الف ريال بالاضافة الى مبلغ ٢٠ الف ريال نقدا . وحصل على الجائزة الاولى من جوائز مزارع الاراضي البور سلمان عبدالرحمن السديري وحصل على ماكينة زراعية قيمتها ٢٢ الفا و ٦٤٢ ريالا بالاضافة الى ٢٠ الف ريال نقدا .

اما الجائزة الاولى من المجموعة الثالثة مزارع بور حديثة فقد حصل عليها المزارع صاهود فلاح النمسي وهي عبارة عن ماكينة زراعية قيمتها ٣٣ الفا و ١٨٣ ريالا مع جائزة نقدية تبلغ ٢٠ الف ريال .

كما حصل المزارع عبدالرحمن ابراهيم الدريويش على الجائزة الاول من المجموعة الرابعة مزارع قديمة وهي عبارة عن سيارة قلاب قيمتها ٣٥ الفا و ٢١١ ريالا بالاضافة الى مبلغ نقدي قدره ٢٠ الف ريال بالاضافة الى فوزه بالجائزة الاولى من جوائز المجموعة الخاصة وقدرها ٤ الاف و ٥٧٠ ريالا .

وقد قام امير منطقة الجوف عبدالرحمن السديري بتسليم الجوائز على الفائزين في حفل اقيم امس الاول الخميس بهذه المناسبة حضره عدد من المسئولين واعيان المنطقة وعدد من المزارعين .

والجدير بالذكر ان الجوائز النقدية والعينية لمسابقة افضل مزارع في منطقة الجوف قد تبرع بها عدد من اصحاب السمو الامراء والمؤسسات والبنوك الوطنية وتجار المنطقة .

تطوير العمالة الفنية بالقطاع الخاص

● من سلمان العمرى :

الرياض . تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بايجاد برامج مكثفة لتنمية وتطوير العمالة الفنية بالقطاع الخاص وذلك بتدريب العاملين بالمصانع والشركات والمؤسسات الوطنية السعودية وعلى جميع المستويات ..

صرح بذلك مصدر مسئول بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني واضاف بان المؤسسة تشارك المصانع والشركات والمؤسسات الوطنية في الارتقاء بمستوى المهارات الفنية وتغطية احتياجات المصانع والشركات بالتنسيق بين ادارة التدريب بالمؤسسة والمصانع للرفع من مستوى منسوبيها ولايجاد المشرف والملاحظ والمدرب المتخصص مستقبلا واضاف المصدر انه قد صدرت القرارات الوزارية التي تنص على تحمل الدولة لكافة المصاريف ورسوم التدريب بالداخل والخارج .

قسم للحوادث بمستشفى جيزان

■ من مندوب المدينة .

يعمل قسم الحوادث بمستشفى جيزان المركزى بعد شهر ونصف تقريبا من الآن وسوف يغطى هذا القسم حاجة المنطقة في مجال الحوادث .

صرح بهذا مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الجنوب واضاف بقوله واملى كبير في ان تتقلص الحوادث الى ادنى حد ممكن بعونه تعالى .

الخدمة الهاتفية تدخل صامطة وابى عريش

■ من فاروق حشيش ورزقان الالمعي :

صرح المهندس ابراهيم محمد زبيلة مدير منطقة الجنوب للهاتف والتلكس بان امكانية ايصال الخدمات الهاتفية للمواطنين في كل من صامطة وابى عريش اصبحت متوفرة الآن واضاف اهيب بالمواطنين الراغبين في الحصول على خدمات هاتفية في تلك المناطق مراجعة ادارة الهاتف باسرع وقت ممكن ..

وقد وصلت يوم الاحد الماضي لجنة برئاسة المهندس عبدالمعطى نورى مدير عام الشؤون الهاتفية بوزارة البرق والبريد والهاتف لدراسة وضع مقسم بلدة حلباء والقرى المجاورة لها لتغذيتها بالخدمة الهاتفية حيث يدخل ذلك ضمن اهداف الوزارة لايصال الخدمة الهاتفية لجميع المواطنين في مدن وقرى المملكة ..

دراسات لتطوير الزراعة بمنطقة تهامة

● من صديق على احمد :

جدة . تقوم وزارة الزراعة والمياه باستكمال الدراسات حول التنمية الزراعية في مدن ومناطق تهامة جنوب غرب جدة بهدف الاستفادة من السيول وزيادة مساحة الاراضى المزروعة وتنسيق المصادر الجوفية وبناء العقوم وتحسين انتاجية الارض الزراعية للوصول الى افضل دخل للمزارعين ورفع مستوى المعيشة وتقديم الخدمات والتسهيلات الكبيرة من اجل الاستفادة من الارض الزراعية الواسعة بالمنطقة .

وتنفيذ مشاريع السدود الكبيرة ويأتى ذلك في نطاق اهتمام وزارة الزراعة والمياه بجيزان والاحساء وتقيف والطائف ونجران وغير ذلك من المناطق الزراعية التى تحتاج الى تنفيذ مشروعات زراعية كبيرة

وسوف تقوم وزارة الزراعة والمياه بتنفيذ هذه المشاريع وادخال الآلات الزراعية وتطوير استخدامها ومساعدة المزارعين بواسطة الخبراء عن الطرق الحديثة في مجال الزراعة

جمع احصائيات التعليم في ١٥ صفر

من احمد سعيد مصلح :

حددت وزارة المعارف يوم ١٥ صفر المقبل موعدا لجمع احصائيات التعليم عن العام الدراسي الحالي . وقد قامت الوزارة بتزويد ادارات التعليم والمدارس بالكراسات الاحصائية السنوية لمختلف المستويات التعليمية وستعبأ هذه الكراسات من واقع الدارس الفعلى في ذلك اليوم المحدد للاحصاء وقد خصص لكل مدرسة ٣ كراسات ويتلقى المركز الكراسات من جميع مدارس المنطقة بمختلف المراحل ليتم تفريغ بياناتها وتبويبها واخراجها في عدد من المطبوعات الاحصائية ليتم توزيعها في وقت مبكر من العام الدراسي على جميع الجهات المختصة للاستفادة منها في عمليات الدراسة

التحلية تبتعث ٧ من منسوبيها الى بريطانيا

● من مندوب المدينة ::

جده سوف تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بارسال سبعة متدربين من خريجي الثانوية العامة لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا واستكمال الدراسات الأخرى في مجال التحلية بالمعاهد والكليات التى تقوم بالتعاون مع المؤسسة في مجال تأهيل وتدريب المتدربين السعوديين واطلاعهم على احدث المعلومات المتبعة في مجال التحلية . هذا بالاضافة الى ان المؤسسة انشأت مركزين للتدريب الاول في الجبيل والثاني في جدة قامت المؤسسة بتزويدهما بكافة وسائل التدريب الحديثة .

٨ من منسوبى الأمانة الى امريكا

■ من عكاشة محمد طه :

جدة - تم ابتعاث ٨ من منسوبي امانة جدة الى الولايات المتحدة الامريكية للتدريب على اعمال الكمبيوتر ويسافر الى الولايات المتحدة الأمريكية يوم ٢٩ الجارى كل من المهندس محمد امين ومبرمج الكمبيوتر عصام عتيق وذلك لحضور دورة لمدة ١١ شهرا كما سيتم ترشيح ٦ من منسوبى الأمانة لحضور دورة مماثلة في الولايات المتحدة الأمريكية لنفس الغرض .

آل الشيخ يتفقد مشاريع التحلية بالشرقية الأربعاء

● من مندوب المدينة : :

جدة سوف يقوم يوم الاربعاء القادم معالى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بزيارة شاملة لمحطات التحلية والقوى الكهربائية بالمنطقة الشرقية للاطلاع على المشروعات الجديدة التى تنفذها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة والالتقاء بالمسئولين لبحث سير العمل في هذه المشروعات الجديدة ويرافق معاليه في هذه الجولة عبدالله الغليقة محافظ المؤسسة والمهندس عصام جمجوم نائب المحافظ للشئون الفنية والمشروعات ومدير عام فرع الشرقية المهندس داوود خميس .

التسجيل للفصل الثانى بجامعة الملك سعود

● من مندوب المدينة :

يبدأ التسجيل للفصل الدراسى الثانى بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض في ٣/١٠ وحتى ٣/١٤ وسوف تبدأ الامتحانات النهائية للفصل يوم السبت ٨ ربيع الثانى وتستمر حتى التاسع عشر منه .

ومن جهة اخرى اعلنت كلية الهندسة بان عطلة نصف العام الدراسى سوف تبدأ من يوم السبت ٤/٢٢ وسوف تبدأ الدراسة بالفصل الثانى يوم ٥/٦ ويسبق ذلك اسبوع للتسجيل .

قريبا افتتاح كلية الملك خالد العسكرية

□ من محمد عبده صباغ :

جدة . تجرى الاستعدادات حاليا لاقامة حفل افتتاح كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطنى .

والجدير بالذكر ان الدراسة قد بدات بالفعل بالكلية حيث تدفق عليها الطلبة الحاصلون على الثانوية باعداد كبيرة فاقت كل التقديرات .

هذا وقد اصدر صاحب السمو الملكى الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى تعليماته بان تبقى المدرسة العسكرية بالحرس الوطنى والتى كانت تضطلع بمهمة تخريج الضباط قبل افتتاح كلية الملك خالد العسكرية كما هى ستبقى مدرسة ثانوية عسكرية تمنح الطالب شهادة الثانوية العامة بالإضافة الى تأهيل عسكرى يعطيه الافضلية عند التقدم لكلية الملك خالد العسكرية او غيرها من الكليات العسكرية .

٢٠٠٠ اسرة تستفيد من معاشات الضمان بالليث

■ من عبدالله مغربى .

يبدأ مكتب الضمان الاجتماعى بالليث في بداية الشهر القادم في صرف المعاشات للمستفيدين والتى تشمل ٥٠٠ حالة كما ان هناك فترة صرف جديدة ستبدأ في ١٩ من الشهر القادم وتستمر لمدة ٤٠ يوما وتشمل ٢٠٠٠ اسرة مستفيدة وتبلغ عدد المبالغ التى سيتم صرفها حوالى ٨ ملايين ريال ..

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ محمد مصلح العياف مدير مكتب الضمان الاجتماعى بالليث واضاف ان هناك لجنة بحث استحدثت ٣٠٠ حالة جديدة مستحقة تم رفعها للموافقة عليها كما صدرت الموافقة على انضمام ٢٦٠ حالة جديدة ابتداء من الشهر الحالى ..

٦ دورات تدريبية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة

● من مندوب المدينة :

جدة . يعد مركز التدريب بالغرفة التجارية الصناعية بجدة خلال الاشهر الثلاثة القادمة خطة لاقامة ٦ دورات تدريبية في المجالات الادارية والفنية وذلك بالتعاون مع مجلس الغرف السعودى واتحاد الغرف التجارية الدولية بباريس .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ اسماعيل على ابو داوود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة .

كلمة المدينة

الفلسطينيون : والبوابة الأمريكية

الدعوة الى الإعتراف باسرائيل ككيان واقعي غاصب على أرض فلسطين ليست جديدة .. كما ان حذر الدول العربية عامة والفلسطينيين خاصة من قبول هذه الدعوة ليس بالامر المستغرب .. اذ ان الأمة العربية عامة والفلسطينيين خاصة استنادا الى تصورات عادلة مثالية . يرون من المنكر ان يطالبهم أحد في العالم بالاعتراف بكيان غاصب قام بالقوة والطغيان .

وبقرار من الدول الاستعمارية التى كانت تحتل الأراضي العربية وتتصرف فيها وتعطى (مالا تملك لمن لا يستحق) كما حصل في فلسطين .. وكما حصل في غيرها مما بقى اساس المشكلات الجماعية او الثنائية في المنطقة .. تلك المشكلات التى زرعها ورباها الاستعمار تماما كما زرع الكيان الاسرائيلى ..

والملك حسين . عاهل الاردن . حين يطرح تصوره من ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية سيساعد في فتح ابواب العالم على مصاريعها امام القضية العربية والقضية الفلسطينية . يهتم بنوع خاص بالابواب الامريكية التى ظلت وما تزال مغلقة في وجه التعامل العادل والمنصف والمنطقى مع القضية الفلسطينية بدون تحقيق الشرط اليهودى الذى وضعه اليهودى د . هنرى كيسنجر في طريق معالجة

الدبلوماسية الامريكية الايجابية لهذه المشكلة .. فقد قرر (كيسنجر) عندما كان وزيرا للخارجية وخلال مفاوضات (فك الإشتباك بين مصر واسرائيل . واسرائيل وسوريا بعد حرب رمضان عام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣ م) اعطاء وعد امريكى قاطع وملزم لاسرائيل بالا تتفاوض امريكا مع منظمة التحرير

الفلسطينية مالم تعترف الاخيرة باسرائيل .. هذا (القيد اليهودى) على السياسة الامريكية هو الذى جر . وسيجر كل المآسى على القضية العربية والفلسطينية . مالم يصل العرب .

والفلسطينيون الى . مستوى . يستطيعون معه حل (القضية الفلسطينية كما يريدون) بدون الحاجة الى عون الدبلوماسية العالمية وفي مقدمتها امريكا .

لقد اضحى واضحا الان منذ ١٣٩٣ هـ الى عام ١٤٠٣ هـ اى بعد عقد كامل من المعاناة .. والمأساة .. والطغيان اليهودى .

الذى اغرى الجميع بالعرب وباوطانهم وخيراتهم وشعوبهم انه لابد من تجاوز هذا الحاجز .. اما (بقرار عربى) و (عمل عربى) منفرد .. او بتعاون (عربى - دولى) يعتمد على (واقع الامور على ما فيها من ظلم وهضم للحقوق العربية يشكل الاعتراف بوجود اسرائيل ذروته ومداه الاقصى)

ان احدا لا يستطيع ان يلزم الفلسطينيين بما لا يريدون او يطالبهم بما يمكن ان يعد تفريطا في حقوقهم الاساسية المرتكزة على وطن قومى للشعب الفلسطيني .. على ارض فلسطين ..

وفي ذات الوقت فان من حق الفلسطينيين على اخوانهم ان يسدوا لهم . النصح . ويقدموا لهم التصورات المستخلصة من تشابك التطورات الدولية المعقدة . والتى يتعامل حكماء العرب وعقلاؤهم معها اليوم من منطلقات جديدة وواقعية في ذروتها عدم التفريط في (الحق الفلسطيني المشروع) ..

ان العرب جميعا (باعتبارهم اصحاب القضية الفلسطينية) بقبولهم للقرار ٢٤٢ الصادر في اعقاب العدوان الاسرائيلى عام ١٣٨٧ هـ (يونيو ١٩٦٧ م) اعترفوا من خلال ذلك القرار بوجود اسرائيل .. ولكن مشكلة العرب ظلت هى رفض اسرائيل الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه المشروع في دولته وكيانه المستقل ..

وقد كسب العرب الرأى العام العالمى : حكومات وشعوبا واعلاما ومفكرين وراء نصرة وعدالة القضية الفلسطينية ..

والدولة الفلسطينية . وعلى ما في ذلك من اهمية . فان بقاء امريكا التى منعت الحاق اى ضرر باسرائيل . خارج المجموعة الدولية المناصرة للقضية الفلسطينية يعطل سرعة التوصل الى حل سياسى عادل للمشكلة الفلسطينية ..

واذا كانت امريكا . وهى اكبر قوة دبلوماسية عالمية يسعى العرب الى كسبها لنصرة عدالة القضية الفلسطينية . تحتاج فقط لكى تتحرك الى اعتراف (منظمة التحرير الفلسطينية) باسرائيل . فما نشك ان هذا يحظى باهتمام (المنظمة) الآن وستتخذ تجاهه القرار المناسب المعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني المستقلة . ذلك القرار الذى لابد ان يستند على الحكمة والواقعية . والا يقابل تعنت اسرائيل . بتعنت . ولا عنادها بعناد .. ولا رفضها برفض :

وعندها كما قال الملك حسين : ستفتح كل الابواب . بما فيها البوابة الامريكية امام القضية الفلسطينية . بشكل ايجابى يضمن للفلسطينيين كيانهم على جزء من ارض فلسطين ..

٨٠ مليون ريال لمبنى الهاتف بالغربية

● من عكاشة محمد طه :

جدة : بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من المبنى الحديث للهاتف السعودي بالمنطقة الغربية .. والذي يقام على أحدث طراز معماري ويتكون من خمسة طوابق ويقام بمجمع الهاتف السعودي بالعزيزية اليمانية .

والمبنى الذي سيقام على مسطح يبلغ ٢٠٠٠ متر مربع ستبلغ تكاليفه ٨٠ مليون ريال وسيضم المبنى الجديد عند اكتماله جميع الأقسام والادارات الخاصة بالهاتف وسيقام المبنى من الخرسانة المسلحة السابقة الصب والتي سوف يتم تجميعها في الموقع مباشرة .. وسيتم توفير الاضاءة الطبيعية للمبنى عن طريق مسطحات زجاجية كبيرة ، وسيتم عمل الكسوات الخاصة بالمبنى من الرخام والجرانيت ويتكون من جناحين متماثلين حيث يحصران الجزء الأوسط المخصص لجميع الخدمات كما يضم مدخلين ومظلة للسيارات للخدمة السريعة واماكن لوقوف السيارات تستوعب ٤٨٠ سيارة ..

ويضم المبنى مخارج للطوارىء حيث يخصص سلم لكل جناح ، كما سيتم عمل مداخل اضافية عددها اربعة وذلك لخدمة مراجعي ادارات الهاتف بالدور الأرضي بالمطار .

مسارب خاصة لحافلات النقل الجماعي بجدة

● من مندوب المدينة :

جدة – ذكر المقدم شحات مفتي مدير ادارة مرور جدة ان الادارة بالتعاون مع الامانة ستحدد مسارب معينة لحافلات النقل الجماعي .. واوضح المقدم شحات ان الحافلات عند وقوفها في المحطات تتسبب في حدوث اختناق مروري قد يتسبب في حادث – لا سمح الله – ان اراد السائق الذي يسير خلف الحافلة تجاوزها ..

واكد ان هذه المسارب سوف تقتصر على وقوف حافلات النقل الجماعي ومن يقف فيها يعد مخالفا توقع عليه العقوبة النظامية الخاصة بالوقوف في الاماكن الممنوع الوقوف فيها .. وقال ان الامانة والمرور يخططان لاقامة مظلات في هذه المسارب للرجال والنساء كما ستوضع فيها مقاعد لراحة كبار السن والنساء ..

مشاريع سياحية وزراعية بعسير

● من صديق على احمد :

جدة : قامت وزارة الزراعة والمياه بالتنسيق الكامل مع لجنة التعاون السعودي الأمريكي في مجال استكمال المشاريع الزراعية الخاصة بتنفيذ الحدائق والمتنزهات والميادين في مناطق عسير حيث تقوم اللجنة بتنفيذ العديد من المشاريع السياحية والزراعية في منطقة عسير وتتابع وزارة الزراعة والمياه تنفيذ هذه المشروعات وقد تم اقامة منتزه كبير في السودة يحتوى على كافة انواع اشجار التجميل وقد بحثت الوزارة المشروعات الجديدة التي سوف يتم تنفيذها في هذا المجال من اجل النهوض بمستوى الخدمات الزراعية في المنطقة .

اجتماع من اجل سلامة العمائر

من مندوب المدينة :

جدة : عقد أمس الأول بمقر بلدية البلد اجتماع حضره النقيب عيسى الزهراني رئيس شعبة السلامة بالدفاع المدني بجدة والمهندس سعود القفيدي رئيس البلدية وبعض المهندسين والاستشاريين وقد تركز الاجتماع حول الجهود المكثفة التي قامت بها بلدية البلد لازالة العمائر الآيلة للسقوط وحماية المواطنين والمارة من اخطارها حيث يولي المهندس القفيدي اهتماما كبيرا بهذا الموضوع .

مكاتب للقبول في الجامعات بمناطق المملكة

● من محمد جمال عتابي :

جدة : تم قبول ١١٨٤٥ طالبا وطالبة بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفصل الدراسي الأول هذا العام ومن المقرر ان يوضع تنظيم جديد للقبول بالجامعة يتم بموجبه قبول الطلاب الحاصلين على المجاميع المرتفعة ثم الحاصلين على مجاميع اقل كما سيتم افتتاح مكاتب للجامعة في مختلف المناطق بالمملكة تتولى قبول الطلاب بهذه المناطق مما يوفر الكثير من الوقت والجهد للمتقدمين .

نقل مؤقت لعيادات المستشفى المدني بالخميس

■ من محمد سعيد القحطاني :

خميس مشيط – تم نقل عيادات المستشفى المدني بخميس مشيط الى شمال المدينة وذلك لترميم المستشفى القديم وتوسعته من اجل تقديم خدمة افضل للمراجعين وسوف تعود هذه العيادات باذن الله تعالى الى مقارها بعد الانتهاء من ترميم المستشفى ..

مجتمع المدينة

■ عبدالقدوس الأنصاري .. الاديب . المؤرخ .. البحاثة . سيلتقي بجيل من ابنائه الشباب في (ندوة تاريخية مفتوحة) (اثنينية) رجل الاعمال المعروف عبدالمقصود خوجة قال : ان الهدف من الندوة تسجيل الحوار حول ذكريات البحاثة المؤرخ الانصاري الذي خدم الفكر والأدب وللصحافة بجهد يقدره له الجميع ..

■ معالي الدكتور غازي القصيبي . وزير الصناعة والكهرباء ، ووزير الصحة بالنيابة . اجتمع مع مسؤول عن احدى المناطق الصحية . وابدى له ملاحظاته عن السلبيات التي لمسها خلال (مداهمته) المفاجئة لعدد من المشافي في منطقته .. وكان رد المسؤول على كل ملاحظة يبديها (الوزير) هو (هذه مشكلة بسيطة سنعالجها) .. وبعد ان تكرر .. هذا الرد .. على كل ملاحظة يبديها حول ماشاهده الوزير شخصيا في جولاته .. قال له الوزير : امامك (١٠) ايام .. فاما ان تستقيل .. واما ان تقال ..

■ الوجيه المعروف ، الشيخ عبدالرحمن فقيه ، تلقى مئات التهاني في منزله على خطوته الانسانية المؤثرة بتخفيض اسعار منتجات مصانعه للدواجن والبيض اللاحم .. في وقت معظم التجار يتسابقون في رفع الاجور والاسعار .

صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة كان اول من بعث الى الوجيه عبدالرحمن فقيه ببرقية عبر فيها عن (اعتزازه به كمواطن ورجل اعمال صالح) واعتزاز سموه ايضا (بما قدمه ، الوجيه ، من عون ومساهمة فعالة في خدمة المواطنين ، ان دلت على شيء فانما تدل على مايتمتع به (فقيه) من اخلاص ومحبة للمواطنين) .

■ مساء اليوم ، يقيم السفير الباكستاني في منزله حفل عشاء ، دعا اليه عددا من الدبلوماسيين ورجال الفكر والصحافة .

■ الدكتور بهاء عزى عاد من رحلة الى بريطانيا القى فيها بعض المحاضرات عن المملكة .. وهو يعكف الآن على كتابة مقال بعنوان (التقنية بين الاستجداء والاستحواذ) سينشر (بالمدينة المنورة) قريبا ان شاء الله ..

■ ، المجموعة الخضراء ، ديوان يضم اشعار الاديب السعودي المعروف طاهر زمخشري انتهت تهامة من طبعها في مطابع سحر طباعة جميلة وانيقة ..

المجموعة احضر منها الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس (تهامة) نسخة واحدة فقط هدية للاستاذ عبدالمقصود خوجه في (اثنينيته) الماضية التي اقامها تكريما للاستاذ عيسى خليل صباغ ..

نجل الشاعر الدكتور فؤاد زمخشري بشر الجميع بتحسن صحة والده ورغبته في العودة الى المملكة ليكون قريبا من اهله واصدقائه ..

■ الجانب التركي في معرض (البناء للشرق الاوسط) والذي يبدا هذا الاسبوع وجه الدعوة الى عدد من رجال الاعمال والصحفيين للمرور على الجناح التركي في المعرض بفندق شيراتون من بعد ظهر اليوم السبت ..

■ الأستاذ عبدالله ابو السمح اقترح على الاذاعي المعروف ، والدبلوماسي السابق عيسى خليل صباغ ، القيام بتسجيلات اذاعية ، بصوته المتميز ، على نحو مايفعل الادباء بجمع انتاجهم في مجموعات شعرية او نثرية .. الأستاذ (صباغ) وعد بدراسة تحقيق ذلك .. الجميع اعجبوا بالفكرة ممن حضروا الحفل الذي اقامه الأستاذ عبدالمقصود خوجة تكريما للاستاذ عيسى خليل صباغ .. وحضره عدد من المسؤولين ورجال الفكر والأدب والصحافة .

■ وافق وكيل جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الدكتور غازي عبيد مدني على انتداب الدكتور عبدالاله الوسية رئيس اللجنة الرياضية العامة بالجامعة – الى الرياض لحضور الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للدوري الرياضي الثالث للجامعات السعودية والذي سيعقد اليوم السبت بمقر عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض

عدم تكليف المقاولين بتأمين سيارات

■ من احمد سعيد مصلح :

اكد وكيل وزارة البلديات والشؤون القروية للشؤون البلدية على جميع الامانات والمجمعات القروية والبلديات بالغاء شرط تأمين سيارات لجهاز الاشراف على حساب المقاول والتي كانت متبعة من قبل على ان تضاف قيمتها على قيمة العطاء ضمن الشروط والمواصفات الخاصة بالمقاولات العامة وتعديل ما يتعلق بالضمان للمبنى بحيث يكون واحد بالمائة وكذلك تعديل صرف نسبة العشرين بالمائة الى ١٠ بالمائة .

تسوير وطلاء الاراضي البيضاء بالطائف

● من مندوب « المدينة » :

جدة : طلبت بلدية الطائف من اصحاب الاراضي البيضاء الواقعة في نطاق البلدية القيام في أسرع وقت ممكن بتسوير هذه الاراضي وطلاء اسوارها باللون الابيض حماية لها من حالات التعدي ..

انتداب مدير التخطيط بالامانة للعمل بالمرور

● من مندوب المدينة :

جدة – يعمل المهندس سمير عناني مدير ادارة التخطيط بامانة مدينة جدة بادارة المرور لمدة اسبوع – جاء هذا بناء على توجيه المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة خلال لقائه مع مدير ادارة المرور ..

هذا الترتيب يأتي لدراسة كافة مايحتاجه المرور من الامانة وللتنسيق بين الامانة والمرور لحل المشاكل والصعوبات التي تواجه المرور فيما يختص بما يطلبه من الامانة من خدمات خاصة بفتح او قفل الشوارع او الترقيت او ازالة المطبات الصناعية او امداد المرور بالخرائط التفصيلية لشوارع المدينة الرئيسية والفرعية ..

المقام السامي يهتم بانارة قرى بني مالك

● من مندوب « المدينة » :

جدة : بناء على الأمر السامي الكريم تم تشكيل لجنة من وزارة الداخلية ويمثلها الشيخ محمد الخليوى ومندوبين عن وزارات المالية والبلديات والمواصلات والتخطيط لتفقد طلبات المواطنين في بني مالك ودراسة احتياجاتهم من الطرق الزراعية والمعبدة . وقد قامت اللجنة بالوقوف على احوالهم وعقدت عدة اجتماعات هناك واجتماعات أخرى مماثلة في جدة ودرست احوالهم وعقدت عدة اجتماعات هناك واجتماعات اخرى مماثلة في جدة ووضعت التقرير الذي سيسهم في رفع مستوى الخدمات في بني مالك .. وسيتم رفع قرار اللجنة للمقام السامي .

١٤٩٫٧ مليون ريال للمياه والمجاري بالشرقية

■ من علي صالح شريف :

الدمام – قامت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية في الأسبوع الماضي بترسية عدة مشروعات للمياه والمجاري في انحاء المنطقة وتتضمن ترسية مشروع لشبكة المياه بالخفجي بتكاليف قدرها ١٤٥ مليونا و٤٨٨ الف ريال ويشمل توصيلات منزلية ومحطات للضخ وخزانا عاليا وشبكات المياه بطول ١٥٥ كم كما تبلغ مساحة محطة المياه ٣ الاف ومائة متر مربع وترسية مشروع لصيانة وتشغيل المياه والمجاري بحي غرناطة بسيهات بتكاليف قدرها ٥٩٢ الف ريال ويتضمن استبدال ١٥ الف متر من المواسير كما تم ترسية مشروع لاستبدال شبكات المياه القديمة بالجبيل بتكاليف بلغت ٣ ملايين و٧٠٠ الف ريال .

مشاريع للطرق بالمنطقة الجنوبية

■ من رزقان حمود الألمعي

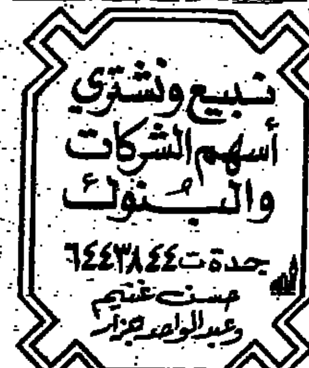
يجرى في ابها حاليا تنفيذ العديد من المشاريع المختلفة منها طرق رئيسية كطريق الدرب / رجال المع / محايل . ومنها طرق فرعية سوف يبدا العمل فيها قريبا جدا .

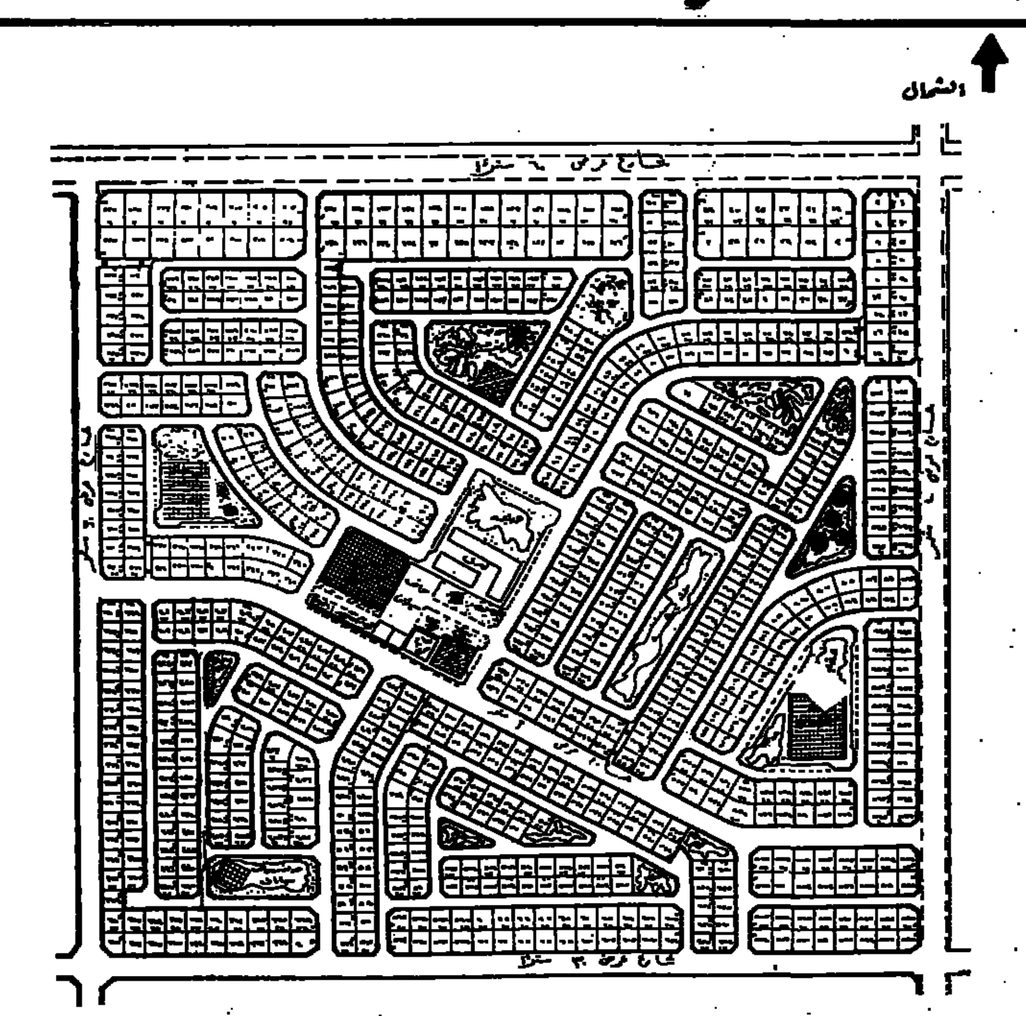
ذكر ذلك ، للمدينة ، مدير ادارة الطرق بابها عبدالله سعيد ابو ملحة واشار الى ان من بين هذه الطرق الفرعية . جبال هادى وحزم ويركوك وغيرها وعند الانتهاء من هذه الطرق الرئيسية سوف يبدا في تنفيذ الوصلات الخاصة بالقرى .

مصنع رابغ ٤٠٠٠ طن من الاسمنت

جدة : الأستاذ صالح صابر المدير التجاري لمصنع الاسمنت بجدة ، صرح ، للمدينة ، بأن العمل يسير في مصنع الاسمنت برابغ سيرا حسنا ، والمقرر الانتهاء منه خلال عامين .

وأضاف بأن طاقة المصنع ستصل الى ٤٠٠٠ طن يوميا ضعف طاقة المصنع الحالية ..





مشروعـــات الطائف

بين الانجاز والتصريحات الاعلامية

○ رؤساء بلدية المصيف يروجون لمشروعات ثابتة طوال سبع سنوات .. !

صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز



الطائف - المصيف

اعتمادات مشاريع الطائف تحول الى مدن اخرى .. لماذا ؟!

هل يكف رؤساء البلديات عن تصريحاتهم لينصرفوا الى التنفيذ ؟!

تحقيق : رده احمد الحارثي

نشرت صحيفة المدينة عدد ٥٦٨١ في ٢٦ - ١٢ - ١٤٠٢ هـ خبرا من الطائف جاء فيه :
(ينظم فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف في الخامس عشر من شهر محرم .. لقاء مفتوحا مع الدكتور حسن حمزة حجرة . رئيس بلدية الطائف المنتدب .. يتحدث فيه عن هموم وشجون مدينة الطائف المصيف . كما يلقي الضوء على مشاريع البلدية لتحسين المصيف . والمشاكل التي تعانيها الطائف)

واخذا بما جاء في سياق الخبر . سيكون لقاء اهالي مدينة الطائف : مع رئيس البلدية محصورا في نقطتين الاولى التحدث عن هموم الطائف المصيف . الثانية . القاء (الضوء) على مشاريع البلدية .

هاتان النقطتان ستكونان مدار الحديث من قبل سعادة رئيس البلدية . في لقائه مع الاهالي . وسنتحدث عن هاتين النقطتين بشيء من الايضاح والايجاز .

اما النقطة الاولى المتعلقة بـ (هموم) الطائف المصيف . فالواقع انها هموم مشتركة . بين مواطني مدينة الطائف ومسئولي البلدية . البلدية لها همومها وتود لو ان الاهالي يشاركونها بالتعاون في تنفيذ النظام . والشعور بالمسئولية العامة نحو المصيف .. كما اشار الى ذلك رئيس البلدية في هذه الصحيفة يوم ٢٢/٧/١٤٠٢ هـ حيث قال . (لابد من تعاون المواطنين مع البلدية . من اجل الارتفاع بمستوى الطائف بوصفها المصيف الاول بالمملكة) .

والاهالي من جانبهم يودون ايضا لو ان البلدية تتحسس متاعبهم . وتتفضل مشكورة بتعميم خدماتها وتحسيناتها وتجميلاتها واهتماماتها . لكل أحياء المصيف على حد سواء . وتبادر الى فك الاختناقات بايجاد المخارج والمنافذ الموسعة . وتنفيذ المشاريع الكبيرة . التي تنتظرها مدينة الطائف من عام ٩٧ هـ . وان تولي جهدها واهتمامها بذوي الدخل المحدود . الذين بقيت طلباتهم في البلدية تنتظر من عام ٩٥ هـ .

فلكل طرف همومه ومتاعبه . التي يتمنى ان يشاركه الطرف الاخر في حلها . وهموم المدينة لا يحملها طرف دون اخر . بل هي هموم مشتركة بين الجميع . اما النقطة الثانية .. التي ستكون مخصصة لالقاء (الضوء) على مشاريع المدينة فهي نقطة هامة . من المستحسن ان نعطيها شيئا من المعالجة والايضاح .

ولكن : قبل ان ندخل في موضوع ما نريد ايضاحه . نرجو من سعادة رئيس بلدية الطائف . الدكتور حسن حجرة .. ان يسمح لنا بشيء من حلمه وفضله وسعة صدره . حتى نضع امام نظره . وانظار المهتمين بنهضة المصيف وتطويره . بعضا من (الاضواء) التي سبق وان تم تسليطها على مشاريع مدينة الطائف . وان هذه (الاضواء) قد اخذت في حينها . بريقا على مستوى النشر الصحفي . واعطت املا عريضا على المستوى المحلي في المنطقة . ولكنها مع الاسف لم تاخذ مكانها على مستوى العمل والانجاز . باستثناء القليل منها . واصبحت هذه المشاريع لكثرة ما قيل عنها معروفة ومعلومة . وليست في حاجة الى مزيد من القاء (الاضواء) عليها . بقدر ما هي في حاجة الى سرعة العمل والانجاز . والى الدكتور حجرة - وفقه الله - نقدم (بعضا) من (الاضواء) التي حددت في شكل تصريحات صحفية مكررة . عن رؤساء بلدية الطائف . الافاضل . (عمر الصعب . عبد الله الغامدي . حسن حجرة) وذلك خلال الاعوام (٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ) .

وهي تصريحات - كما سيأتي - معادة مكررة لنفس المشاريع . شبع الاهالي من كثرة ترديدها على الاسماع . ومل المواطنون مما قيل ويقال عنها . لانها مشاريع ستكرر على السنة المسئولين في البلدية . ولكنها لا تبرز الى حيز العمل والتنفيذ في حينها ولو ان حالة بعض مشاريع مدينة الطائف اقتصرت على حد اطلاق التصريحات المتكررة . وعدم استطاعة ترجمة هذه التصريحات الى واقع عملي ملموس . لقلنا ما قال الشاعر . (لعل له عذر وانت تلوم) . ولكن الذي يدعو الى التساؤلات وعدم الاقتناع . هو ان يسحب من بين ايدي المسئولين في بلدية الطائف عام ٩٧ هـ (الاعتماد) المخصص لمجاري مدينة الطائف . ويتم نقله وتحويله لمدينة الدمام . كما جاء في صحيفة المدينة عدد ٤٤٢٤ في ٢١/١١/٩٨ هـ

وان يتم ايضا اعادة ميزانية البند الرابع الخاص بمدينة الطائف . الى وزارة المالية لعدم انفاقه في المشاريع المخصصة له . كما اشارت الى ذلك صحيفة الندوة عدد ٦٣٨٣ في ١٢/٤/١٤٠٠ هـ .. وذلك تحت سمع وبصر المسئولين في البلدية . وفي وقت تحولت فيه بعض احياء (الشهداء الجنوبية) واحياء (الشرقية) واحياء (الريان) . الى مستنقعات من مياه المجاري . ضج السكان بالشكوى من ضررها . وفي وقت تظهر فيه تصريحات المسئولين في البلدية . ملتزمة بانجاز جميع مشاريع العاصمة الصيفية . ومقر الحكومة الصيفي في القريب والقريب العاجل . وحتى لا نطيل .. ندخل في موضوع التصريحات ونعرض منها - باختصار - ما يتعلق بالمشاريع . لنبدأها بمشروع اصحاب الدخل المحدود . بصفتهم الفئة المستحقة للعطف والرحمة والشفقة . والذين قررت الحكومة الرشيدة ان يكون لهم ارض وقرض .

قامت البلدية بتسوية ارض المنح !

في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة المدينة . مع رئيس البلدية في ذلك الوقت السيد . عمر الصعب . نشرت في عدد ٣٦٧٢ في ١٠/٥/٩٦ هـ . سئل عن مشروع مخطط اصحاب الدخل المحدود فقال (ان البلدية قامت بتسوية الارض المخصصة منحا لذوي الدخل المحدود) الخ .

الاولى من نوعها في المملكة .. !!

وفي مقابلة مع صحيفة الرياض عدد (٣٧٠٢) في ١٥/٨/٩٧ هـ تحدث رئيس البلدية الاستاذ . عمر الصعب . عن مشاريع الطائف التي ستنفذ فقال (من ضمن برامج التخطيط لتطوير مدينة الطائف . تم الانتهاء من اعداد الدراسات الفنية . لاقامة منطقة ترفيهية لمدينة الطائف .. في منطقة . الردف . وستكون الاولى من نوعها على مستوى المملكة . تشتمل على ملاعب وملاهي للاطفال . وحدائق واماكن للنزهة والترفيه . وتم الانتهاء من اعداد الدراسات اللازمة . لتحسين وتجميل مدينة الطائف . التي ستكون من اجمل المدن . وستصبح اجمل مدينة سياحية)

في القريب العاجل .. !!

وفي مقابلة مع صحيفة المدينة عدد ٤٣٢٠ في ١٣/٧/٩٨ هـ .. قال (تم تحديد مسار الطريق الدائري . وتم اعتماد المرحلة الاولى من مشاريع التحسين . وانشاء خمس حدائق . وانشاء منطقة ترفيهية . وسيكون هذا المشروع جاهزا في القريب العاجل)

في القريب العاجل ايضا .. !!

وفي خطاب بعث به لصحيفة عكاظ عدد ٤٤٩٧ في ٢٢/١٠/٩٨ هـ جاء فيه . (ان المشاريع المدروسة . التي تهتم بها اهالي الطائف تتلخص بما يلي . -

١) مشروع المياه والمجاري وتصريف السيول .

٢) فتح شوارع لاستقبال الحركة المدروسة وفك الاختناق

٣) تعميم السفلته والاضاءة على جميع الاحياء القديمة والجديدة

٤) تنفيذ طريق دائري مزدوج حول الطائف عرض/ ٤٠ م طول ٣٠ ك .

٥) الانتهاء من عمل الدراسات النهائية لتنفيذ منطقة ترفيهية للمواطنين بالردف

٦) تطوير وتحسين منطقة السليمانية

٧) الانتهاء من دراسة تحديد مسار وادي - وج - وقناة الصرف .

٨) صيانة بعض الشوارع القديمة

٩) تخطيط شوارع المدينة والبردورات وطرق المشاة

١٠) نزع بعض الملكيات لغرض التجميل والتوسعة

وستظهر هذه المشاريع في القريب العاجل)

للمرة الثالثة

وفي مقابلة مع صحيفة الندوة عدد ٦٠٨٨ في ١٢/٤/٩٩ هـ . قال (تم الانتهاء من تحديد مسار الطريق الدائري . من قبل البلدية وتخطيط مدينة الطائف . وسلم لوزارة المواصلات لتصميم الطريق . وفي القريب العاجل .. سيبدأ تنفيذه . اما موقف سيارات متعدد الادوار . فسيقام على ارض موقف مكة الحالي . وسندعو بعض الشركات لتقديم عروضها لتنفيذ المشروع في القريب العاجل) واضاف (مشروع - وج - في مراحله النهائية . وقد حددت بعض الشركات القادرة على تنفيذه وارجو ان يكون خلال شهرين) :

في القريب ...

وفي تصريح ادلى به لصحيفة المدينة عدد ٤٦١٠ في ١١/٧/٩٩ قال (ان من المقرر تنفيذ مشروع وادي - وج - الذي يبدأ من المثناة . وينتهي بالقمرية مع قناة للصرف وحدائق جانبية . وهذا يعتبر من اكبر المشروعات التي تنفذ هذا العام (")

ونزع بعض الملكيات في المدينة . لاقامة عدد من المشاريع عليها . وتسوير المقابر . وانشاء دورات عامة للمياه . وسفلتة ورصف معظم المناطق . وهناك مشروعات اخرى لم يعلن عنها . ستظهر الى حيز الوجود في القريب العاجل)

في القريب العاجل .. !!

ونقلت صحيفة الندوة في عددها ٦٣٨٣ تاريخ ١٢/٤/١٤٠٠ هـ تصريحا لمدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية قال فيه :

مشروع صيانة مدينة الطائف سيبلغ الى بلدية الطائف في القريب العاجل . ومشروع وادي - وج - سيرفع للوزارة لاعتماده قريبا وفي خلال عشرة ايام فقط) .

التنفيذ .. فورا .. !

وفي تصريح ادلى به رئيس البلدية الاستاذ . عمر الصعب . لصحيفة المدينة عدد ٤٥٢٣ في ٨/٤/٩٩ هـ قال (تمت الموافقة على اعتماد المرحلة الاولى لمشروع المياه والمجاري . وستطرح العملية في حلول صيف هذا العام . كما تم اختيار الشركات التي ستقوم بتنفيذ وادي - وج - وقناة الصرف . وسيتم البدء في تنفيذه فورا) .

التنفيذ .. فورا ..!

ونشرت صحيفة المدينة عدد ٤٥٢٧ في ١٣/٤/٩٩ هـ . مقابلة مع المهندس السيد . ابراهيم جنادي بادارة التخطيط بالطائف قال فيها .

(حدد مسار الشارع والتقاطعات الرئيسية في وادي - وج - . وتقدمت بعض الشركات بالتصاميم النهائية . وسيتم التنفيذ فور الانتهاء من اعدادها) .. وجرى الحديث عن الخط الدائري واختيار منطقة صناعية . وشبكة مياه المجاري . وتوزيع المياه . وتصريف مياه الامطار . ومشروع النظافة والطرق ودورات المياه ومستلزمات السياحة .

سيرى النور .. قريبا !

وفي مقابلة مع صحيفة الندوة عدد ٦٢٠٤ في ٢٩/٨/٩٩ هـ .. قال رئيس البلدية بالنيابة الاستاذ/ عبد الله سعد الغامدي .

(مشروع وادي - وج - حانت ولادته .. وسيرى النور قريبا)

جاهزة .. للتنفيذ !

وفي تصريح نشرته صحيفة الندوة عدد ٦٢٢٠ في ١٨/٩/٩٩ هـ . قال رئيس البلدية بالنيابة

(تم اعداد مخطط منطقة - الردف - التي ستكون موقع متنزهات وحدائق ترفيهية . وان هذه المخططات جاهزة للتنفيذ)

قريبا ..!

ونشرت صحيفة المدينة عدد ٥٠١٤ في ٩/١١/١٤٠٠ هـ .. تصريحا لرئيس البلدية بالنيابة قال فيه .

(الطائف ستصبح قريبا من المدن الحديثة . وسيجد المصطافون بها كل احتياجاتهم . وانه اوكل الى عدد من الشركات تنفيذ بعض مشاريع تحسين المدينة . منها مشروع وادي - وج -) .. وجاء في سياق التعليق على مشاريع الطائف . ان الخط الدائري حول الطائف . تمت الموافقة على انشائه واعتمدت دراسته . وباشرت وزارة المواصلات الاعداد لهذا المشروع الهام .

الانتهاء .. قريبا ..!

وفي مقابلة مع صحيفة الندوة عدد ٦٦٣٩ في ٣٠/٢/١٤٠١ هـ .. قال عمدنا الشركات العاملة بالطائف . بضرورة تسليم المشاريع التي سوف يتم الانتهاء منها قريبا .. في اول الشهر القادم . وسوف تقوم البلدية بعدة مشاريع هامة .. قبيل موسم الصيف . ومن ضمنها عمل نفق في ميدان مستشفى الملك وتعتزم البلدية انشاء مواقف من عدة ادوار . في موقف مكة جدة الحالي) .

تحت التخطيط .. !

وفي مقابلات ثلاث . مع رئيس البلدية المنتدب - حاليا - الدكتور حسن حجرة - وفقه الله - الاولى بصحيفة المدينة عدد ٥٥٣٦ في ٢٢/٧/١٤٠٢ هـ . والثانية بصحيفة الرياض عدد ٥١٣٠ في ٢٥/٧/١٤٠٢ هـ . والثالثة بصحيفة المدينة ٥٦٤٢ في ١٦/١١/١٤٠٢ هـ قال .

(ان ابرز المشروعات التي تخطط لها البلدية . انشاء الحدائق الكبيرة . وايصال خدمات التشجير والتخضير الى الاحياء ذات الكثافة السكانية . والتوسع في انشاء المتنزهات الكبيرة . وتطوير مناطق الاصطياف التقليدية . وتزويدها بالخدمات والمرافق . وتحتل هذه المشاريع في تطوير منطقة - الردف - والمتنزه الصخري بـ - قديرة - . واستكمال الهيكل الاساسي للمدينة . من جسور وانفاق وشوارع . وربط الاحياء بشبكة من الشوارع . اضافة الى الخط الدائري الموافق عليه من المقام السامي . وعهدت وزارة المواصلات بدراسته وتنفيذه) .

باختصار . هذه هي بعض التصريحات الصحفية الخاصة بمشاريع مدينة الطائف وليست كلها . نقدمها بتواضع وامانة واختصار . دون زيادة او تحريف في النصوص . نقدمها لرئيس بلدية الطائف . او (امين العاصمة الصيفية) - ان شاء الله - الدكتور حسن حمزة حجرة . لعله يعمل على تحويل هذه التصريحات . الى واقع عملي ملموس .

فالمشاريع المذكورة - كما هو واضح - مطروحة على بساط التصريحات من عام ٩٦ هـ . وتكررت التصريحات بتنفيذها - بصفة عاجلة - عاما بعد عام .. حتى عام ١٤٠١ هـ .

وحتى نصل الى صورة واضحة : عن المشاريع المذكورة . نستحسن طرح هذا السؤال .

هل تم انجاز وتنفيذ مشاريع المصيف . التي قالت التصريحات بقرب تنفيذها . وسرعة انجازها . من عام ٩٦ هـ .؟؟

الاجابة الواقعية على هذا السؤال . ناخذها من واقع المشاريع المنفذة !

لم تراوح مكانها

فاذا كان المراد (بالتنفيذ) في التصريحات السابقة . هو (الانتهاء) من الاعمال في مشاريع المصيف المذكورة . وتقديمها كاملة خالصة منتهية . للاستفادة منها في الخدمة والمنفعة العامة للاهالي والمصطافين .. فاننا نستطيع القول بان الغالبية الكبيرة . من مشاريع المدينة الصيفية . التي تناولتها التصريحات من عام ٩٦ هـ .. مازالت تراوح مكانها دون تنفيذ .. حتى بداية عامنا الجديد ١٤٠٣ هـ .

وهي مشاريع ١) الحزام الدائري . ٢) موقف سيارات متعدد الادوار . ٣) الانفاق والكباري . ٤) دورات مياه عامة . ٥) المنطقة الترفيهية في الردف . ٦) تصريف مياه السيول والمجاري ٧) فتح شوارع جديدة وفك الاختناقات المرورية . ٨) تعميم التزفيت . ٩) تعميم الاضاءة ١٠) انهاء مخطط اصحاب الدخل المحدود ومخطط الجامعيين واصحاب المنح الصريحة .

لا نقلل من الاجتهادات

وعندما نشير الى التصريحات السابقة . ونقارن بينها وبين المشاريع غير المنفذة . لا نقصد بهذه الاشارة . التقليل من الجهود والاجتهادات . او نريد التعتيم على ما تم من خدمات وانجازات . او نطالب المسئولين بابعاد مشاريع المصيف عن اعطاء التصريحات المعتدلة الثابتة الموزونة . او نطالب باخفاء المشاريع الكبيرة - التي تبذلها حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم . عن انظار واسماع المواطنين . وانما الذي نقصده بصورة واضحة .. هو ان مشاريع الطائف المصيف . قد استنفذت نصيبها من النشر والاعلام . على مدى ستة اعوام . وان المشاريع - حاليا - ليست في حاجة - باي حال - الى مزيد من الاضواء والبيانات والتصريحات المعادة .. وانما هي في اشد الحاجة الى سرعة العمل والتنفيذ والانجاز . يصحب تنفيذها مثلا - بيانات ونشرات تاخذ بالحكمة القائلة (عمل اكثر وكلام اقل) ورحم الله قائلها . وللتدليل على صحة ما قصدناه . نرى من المناسب هنا . ايراد او اعادة نماذج من (المقالات) الصحفية . التي جاءت انعكاسا لتلك التصريحات المتكررة ما بين الاعوام (٩٦ - ١٤٠١ هـ) . حتى تكتمل الصورة عن مشاريع المصيف من جميع جوانبها .

الوعود المعسولة

كتب السيد /عبد العزيز الشريف .. مقالا مصورا في صحيفة عكاظ عدد ٤٦٦٣ في ١٠/٤/٩٩ هـ عن مشاريع الطائف نختصر منه ما ياتي .

(منذ سنة صدر قرار مجلس الوزراء الموقر .. بالاهتمام بمناطق الاصطياف وتنميتها سياحيا . وخاصة مدينة الطائف . لانها المقر الصيفي لحكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وقد طار سكانها فرحا لهذه البشرى العظيمة . التي تهدف الى تنمية مدينة الطائف ومناطق الاصطياف . ولكنه حتى الان لم يشاهد اى مشروع يخدم السياحة والاصطياف .. كما ان بلدية الطائف اصبحت تعطي الوعود المعسولة .. (") التي لم تفلح في تنفيذ اى مشروع يهتم بتجميل وتحسين المصيف . والملاحظ ان بلدية الطائف . تعمل على اعتماد عدد من المشاريع . ولكننا لا نلحظ تنفيذا لهذه المشاريع التنموية لمدينة الطائف . ومن هنا لابد من العمل على ايجاد لجنة تنسيق ومتابعة . لكي تسهم في تطوير المصيف) .

الاوضاع زادت سوءا

وكتب السيد/ عبد الله باهيثم في صحيفة الندوة عدد ٦٣٦١ في ١٣/١١/٩٩ هـ يقول :

(اكثر من ثمانية شهور مرت على الطائف المصيف والحديث عنها لا يكفي .. وملاحظات المواطنين لا تهدأ .. صار لبلدية الطائف رئيس جديد ومدراء جدد وكان من الطبيعي ان نستبشر خيرا .. ولكن الذي حدث ان الاوضاع ازدادت ولا تزال سوءا .. البلدية القت باللائمة على مصلحة المجاري . وصار زيد يتهم عمروا .. وهناك شوارع رئيسية اقفلت تماما بالمستنقعات . كل الصحف تقريبا تحدثت ولا تزال عما يعانيه الناس في الطائف الى حد الصراخ .. ازداد عدد السيارات التي تتفجر علينا على اهم الشوارع .. ومعظم الذين كتبوا بدأوا ايكفون .. وصدنا نفاجأ بان علينا ان نصمت وان نتقبل الحقيقة بالسكوت وخيبة لا توصف) .

أين المسئولون

وكتب السيد/ ابو عبد الله .. في صحيفة الندوة عدد ٦١٥٢ في ٣٠/٦/٩٩ هـ .. مقالا يتساءل فيه عن اسباب تحويل اعتماد مجاري مدينة الطائف للدمام قال فيه .

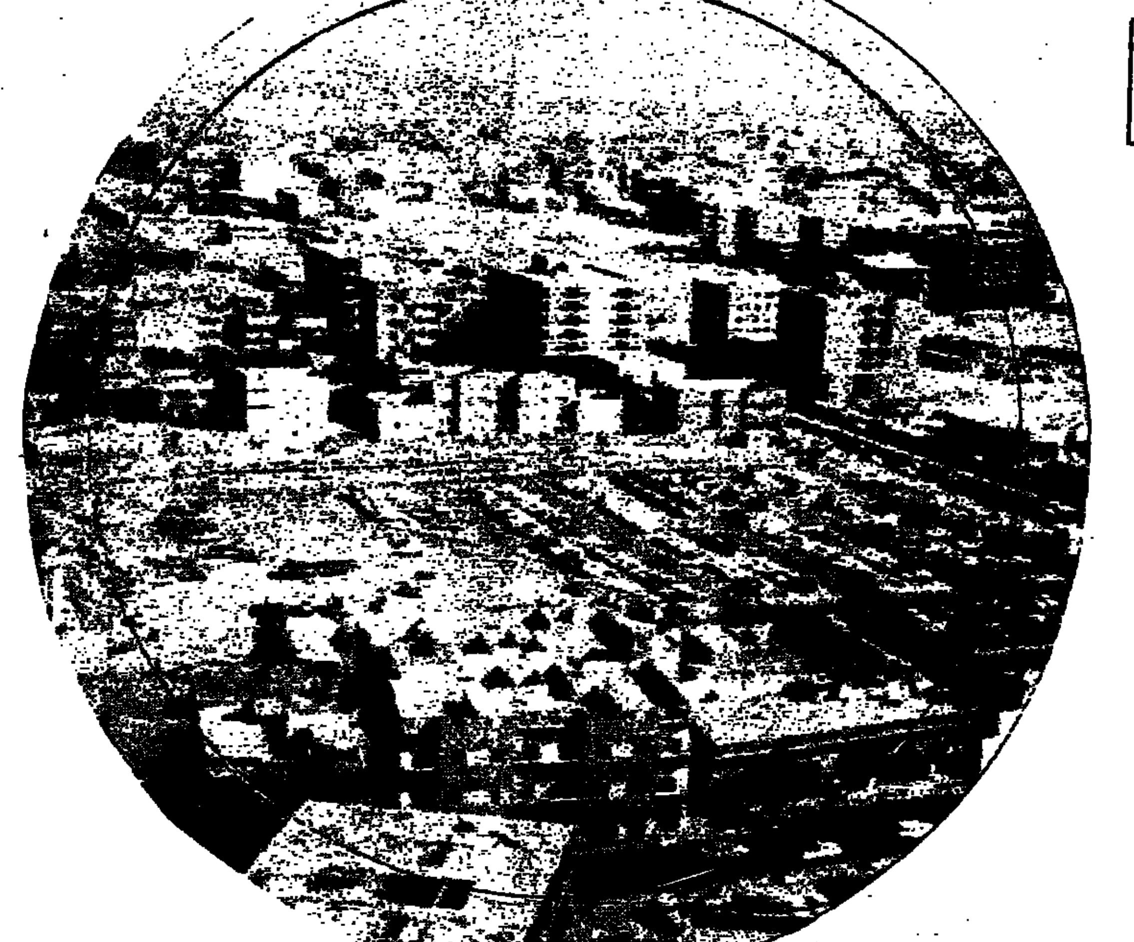
(في مقال سابق بهذه الصفحة في اول هذا العام . تحت عنوان هل يتحقق مشروع مجاري الطائف . حيث ذكرت بعض ما جاء في المقابلة التي اجرتها جريدة المدينة في عددها ٤٤٢٤ في ٢١/١١/٩٨ هـ مع رئيس بلدية جدة محمد سعيد فارسي . ان مجاري الطائف لم تنفذ في العام الماضي . فتحول اعتمادها الى مدينة الدمام .. لقد احزنني ذلك جدا .

وتمنيت لو انني لم اسمع شيئا كهذا عن المصيف .. وتساءلت اين المسئولون عن هذا المرفق ..؟ وكيف يحصل هذا وهم على الوجود .. ؟ حكومتنا تبذل بسخاء لتنفيذ المشاريع الحيوية ايمانا منها باهميتها (وضرورتها) .. ولكن لا يوجد من ينفذ ذلك فما ذنب الطائف ؟) .

الطائف بلا بلدية

وكتب الاستاذ/ عبد الرحمن السماري في بابه بصحيفة الجزيرة . عدد ٢٢٥٠ في ١٧/٩/٩٨ هـ . اثناء تجوله في مدينة الطائف يقول .

(الحقيقة اني دهشت وانا اتجول في مدينة الطائف . بحثت عن الطائف الجميل ولم اجد شيئا جميلا . واستطيع القول .. ان الطائف بلا بلدية .. واذا كان به بلدية فانها محسوبة على الطائف .. لقد مكثت في الطائف يوما ونصف اليوم وكان لي عام كامل .. لان كل شيء في الطائف الجميل يسر النفس .. ان الطائف ولكي يكون جميلا بحاجة الى بلدية . بلدية تنظف وتجمل الشوارع . بلدية تراقب وتحاسب) .



○ مشروعات : الحزام الدائري ، تصريف مياه السيول والمجاري ، مخطط الدخل المحدود والجامعيين والمنطقة الترفيهية في « الردف » لم تراوح مكانها منذ عام ١٣٩٦ هـ .. !!

« القريب العاجل » .. ماذا يعني في لغة المسئولين عن التنفيذ ؟!

نماذج مختصرة

هذه نماذج مختصرة من بعض المقالات والملاحظات الصحفية . التي تنبه لحالة مشاريع مدينة الطائف . وتشير بصورة غير مباشرة . الى تلك (التصريحات) .. التي قالت . ان مشاريع مدينة الطائف ستنفذ فورا .. وان المدينة المصيف ستصبح - وفي القريب العاجل - من المدن الجميلة .. والاولى من نوعها على مستوى المملكة .. بل واحسن مدينة سياحية ..!!

هذا التناول (لتصريحات) المسئولين في البلدية كان مطروحا على المستوى الصحفي .

تعميم رسمي واحد

ولكن - ...

ماذا على المستوى غير الصحفي .

مثلا . ما الذي كانت تعكسه امثال تلك التصريحات .. على مستوى الجهات المسئولة عن البلديات .. وما هي نظرة المسئولين وقناعتهم .. حيال كل ما يطرح وينشر تحت اضواء المقابلات والتصريحات وبدون اطالة . نكتفي هنا بايراد تعميم واحد . صادر عن وزارة الشئون البلدية والقروية يشير هذا التعميم - صراحة - الى امثال تلك التصريحات . ويتضمن (امرا) للبلديات بالامتناع عن الادلاء . بتصريحات صحفية عن مشاريع البلديات . التي لم تعتمد .. لان بعض التصريحات . توقع الوزارة في احراج كبير امام المواطنين ..؛ الذين يصابون بخيبة امل عندما يفاجأون بعدم اعتماد بعض المشاريع وتنفيذها .

وهذا نص خبر التعميم الذي نشرته صحيفة الجزيرة في عددها ٣٠٧٠ تاريخ ٤/٣/١٤٠١ هـ .

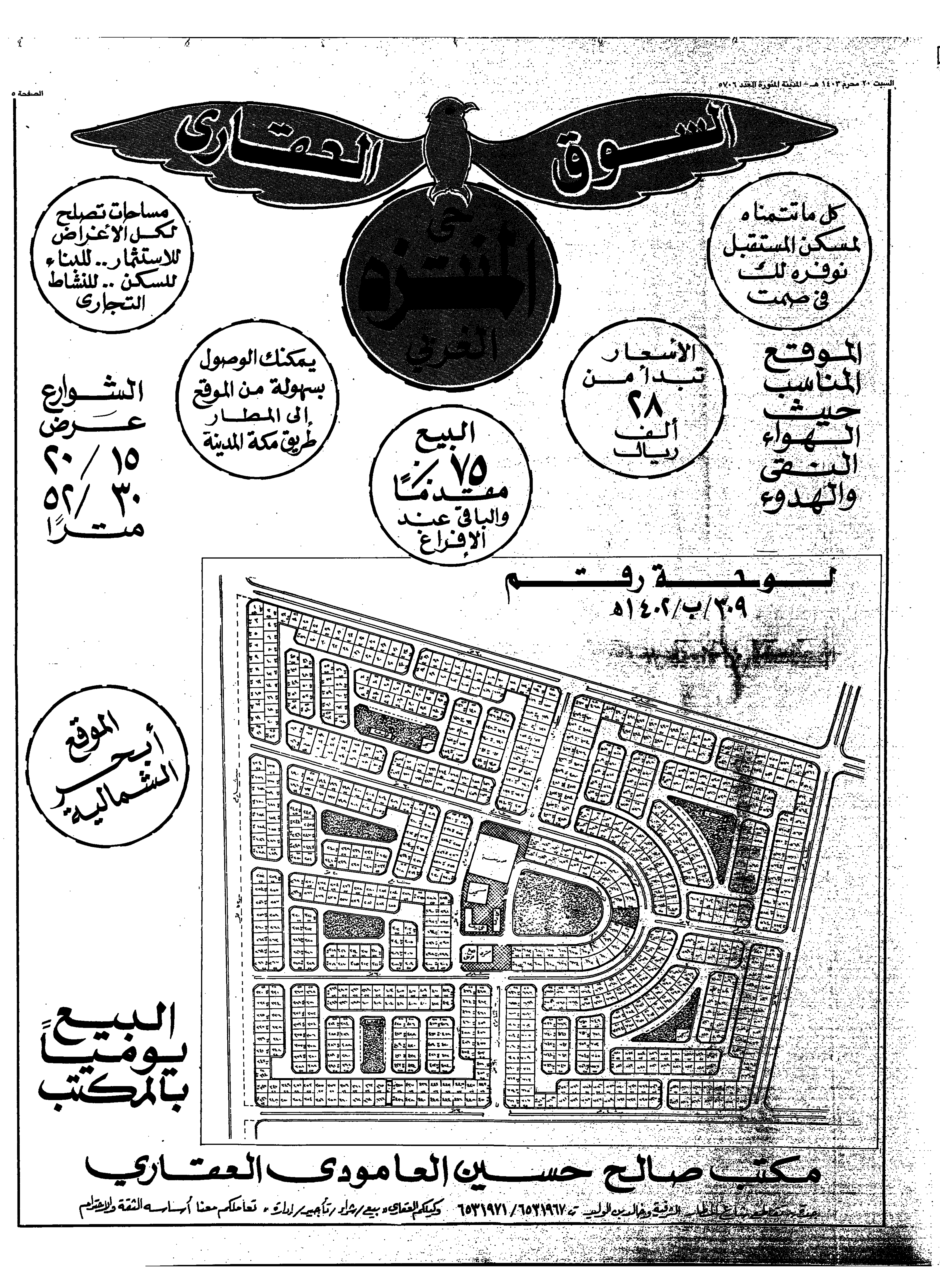
(ابلغ الدكتور صالح المالك وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية . جميع بلديات المملكة . بالامتناع عن ابلاغ الصحف المحلية . عبر - تصريحات - للمسئولين فيها عن المشاريع المقترحة للعام المالي القادم . وكذلك المبالغ التي ستكلفها هذه المشاريع . وقال د . مالك في تعميم للبلديات . انه بسبب او لاخر قد لا تعتمد بعض هذه المشاريع .. فيفاجأ المواطنون بخيبة امل .. عندما يتضح لهم عدم اعتماد هذا المشروع او ذاك .. مما يوقع الوزارة في احراج كبير امام الجميع (انتهى) .

ولقد احسن سعادة وكيل الوزارة في هذا التعميم والتوجيه واصاب .. لا لان الوزارة تقع امام المواطنين في احراج كبير من بعض التصريحات فحسب .. ولكن لان التوجيه القراني الكريم يقول . (يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون) ؟؟

لا حاجة للاضواء

هذه نماذج من (التصريحات) . ونماذج اخرى من (المقالات) . وهي في مجملها تعطي صورة واضحة عن (الحالة) .. التي لازمت مشاريع الطائف الكبيرة .. من عام ٩٦ هـ .. حتى بداية عامنا هذا ١٤٠٣ هـ . قدمناها للتدليل على صحة ما نراه ونقصده . وهو ان مشاريع الطائف - حاليا - ليست بالضرورة في حاجة الى مزيد من (الاضواء) و (التصريحات) المعادة .. لانها استنفدت رصيدها كاملا .. ولكنها في اشد الحاجة الى سرعة الانجازات والتسويات والتصفيات . لكل هذه المشروعات وتحية طيبة وشكرا جزيلا للجميع .

الدكتور حسن حجره .


السوق العقاري
حي المنتزه الغربي
كل ماتتمناه لمسكن المستقبل نوفره لك في صمت
مساحات تصلح لكل الأغراض للاستثمار.. للبناء للسكن.. للنشاط التجاري
الموقع المناسب حيث الهواء النقي والهدوء
الأسعار تبدأ من ٢٨ ألف ريال
يمكنك الوصول بسهولة من الموقع إلى المطار طريق مكة المدينة
الشوارع عرض ١٥ / ٢٠ ٣٠ / ٥٢ مترًا
البيع ٧٥٪ مقدمًا والباقي عند الإفراغ
لوحة رقم ٣٠٩/ب/١٤٠٢هـ
الموقع أبحر الشمالية
البيع يوميًا بالمكتب
مكتب صالح حسين العامودي العقاري
تعاملكم معنا أساسه الثقة والاحترام
وكيلكم العقاري بيع / شراء / تأجير / إدارة
ت ٦٥٣١٩٦٧ / ٦٥٣١٩٧١

الأمارات تدرس مشروع قيام « بورصة » :

انشاء بورصة موحدة لمجلس التعاون الخليجى مستقبلا

ابو ظبى - كونا - اكد محافظ المصرف المركزى لدولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد الملك الحمر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان هناك مشروعا

لقيام بورصة محلية في الدولة ولكنه في مرحلة اعداد التشريعات اللازمة والقواعد والنظم التى يتطلبها المشروع واشار الى ان هناك فترة تمتد من ثلاثة الى ستة اشهر

للانتهاء من الدراسات الضرورية والجدوى الاقتصادية من قيام هذه السوق المالية . وقال انه سيتم القيام بمسح للشركات

المساهمة التى تقوم باصدار الاسهم وعدد الشركات التى يحتمل ان تقوم باصدار اسهم وبذلك تكون مرشحة لطرح اسهمها بالسوق اذا تم قيامه

وقال ان الدراسة تمتد الى شركات للقطاع العام التى قد ترغب في التحول الى شركات مساهمة وبذلك تكون مرشحة لطرح اسهمها به . وقال ان هذه الشركات

تظل الملكية الغالبة فيها للدولة بينما يستفاد من السيولة في السوق لتمويل اعمالها وتوسعها واستمراريتها .

واضاف محافظ المصرف المركزى في حديثه لوكالة الانباء الكويتية بان دراسة انشاء بورصة محلية هنا تتناول ايضا القانون الذى سيطبق فيها وما يتضمنه

من لوائح لتنظيم مهنة السمسرة والقواعد العامة التى تنظم المهنة لحماية المستثمر في سوق البورصة الى جانب قواعد تحمى المستثمر والاقتصاد المحلى

وقال ان هيئتين ستتوليان مسؤولية هذه السوق المقترحة احداهما تشرف على تشغيل سوق البورصة وهى هيئة فنية

تتابع تنظيم العمليات وتامين نقل المعلومات .

وقال عبد الملك الحمر ان قيام بورصة محلية لا يتعارض مع التعاون الوثيق الذى

تتجه اليه دول المنطقة لان تقدم الالكترونيات اصبح يسهل وسائل

الاتصال ويمكن المستثمر من التعامل في الاسواق المختلفة والمتباعدة كانه داخلها جميعا وفى وقت واحد

واضاف بان مجلس التعاون اذا رغب ان يجعل من الاسواق المالية المتعددة عبر قيامها سوقا واحدا فهذا يتيسر من طريق المتابعة على شاشات ووسائل الاتصال

بل انه ستكون لذلك ميزة ان السهم المعين يكون له سعر واحد في كل المناطق عن طريق الاتصال الموحد بين الاسواق التى يتواجد فيها .

وقال السيد الحمر انه يمكن انشاء بورصة خليجية ذات شبكة متصلة بجميع دول الخليج لخدمة اعضاء مجلس التعاون.

وحول ما تعرض له عدد من التجار والمستثمرين في دولة الامارات نتيجة لازمة سوق المناخ الكويتى قال ان نظام الاستثمار القائم مبنى على الاستثمار الفردى المباشر . وانه قد ساعد وجود بورصة في الكويت على انشاء شركات خليجية وطرحت اسهمها في سوق المناخ الكويتى

وقال انه سبق للمصرف المركزى هنا ان حذر من الاتجاه الى مثل هذه العمليات غير المامونة .

وقال ان دولة الامارات بسبيل اعداد قانون ينظم التجارة وهو ينظم عمل الشركات التجارية والتجارة بكل انواعها ويضع اسس انشاء وقيام الشركات وهو ما يقضى على قيام شركات شبه وهمية .

وارجع الحمر ما كان يجرى في السوق الخليجى من مضاربات غير عادية وسريعة فدادى الى انتكاسات وخسائر غير منظورة كما حدث مؤخرا .

واضاف بانه من المعروف ان شركات المساهمة العامة لا يسمح بتناول اسهمها الا بعد دراسات جدوى فعاليتها وبعد مرور فترة زمنية لا تقل عن سنتين والتاكد من ان هذه الشركات لديها موجودات وانها حققت ارباحا لا تقل عن عشرة بالمائة .

وقال ان تلك المؤشرات انما هى عوامل رئيسية يمكن للسلطات المعنية ان ترخص على اساسها بتداول اسهم تلك الشركات .. وهذا ما لم يحدث بالنسبة لعدد من الشركات الخليجية .

وعما اذا كان لنتائج ازمة سوق المناخ وتضرر عدد من المستثمرين وتجار دولة الامارات من تاثير على السيولة النقدية في دولة الامارات قال الحمر انه ليس لذلك اى تاثير على السيولة النقدية

واضاف بان الاعتماد الاساسى هنا ياتى على الانفاق الحكومى وهو مستمر حسب ميزانية ١٩٨٢ .

كما ان السيولة النقدية اثرت على مشاركة القطاع الخاص والذى ليس له علاقة بسوق المناخ . كما ان السيولة النقدية تعتمد على اقتصاديات الدولة التى وصفها بانها اقتصاديات جيدة .

لماذا انهت الكويت مفاوضاتها مع « ويـل جـولف »



الكويت - و.ا.خ - كشف مسؤول نفطى كويتى كبير النقاب هنا اليوم عن اسباب انهاء الكويت مفاوضتها مع شركة جلف اويل الامريكية بدات منذ اكتشاف عدم احقية الشركة في بيع ممتلكاتها النفطية في سويسرا مؤخرا على عكس ما كانت توهم به خلال مفاوضتها لبيع وشراء معظم ممتلكاتها في القارة الاوروبية .

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قد اعلنت فجاة انهاء مفاوضاتها مع شركة غلف اويل كوربوريشن النفطية الامريكية حول بيع وشراء معظم مرافق التكرير والتوزيع التابعة للشركة في القارة الاوروبية .

وابلغ عضو مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية المنتدب لشؤون التسويق الشيخ على جابر العلى الصباح (وكالة الانباء الكويتية) ان المفاوضات بدات بين الطرفين منذ عرض رئيس غلف اند دوكر على مؤسسة البترول بحث امكانية بيع ممتلكات شركته في القارة الاوروبية الى المؤسسة في شهر نوفمبر من العام الماضى .

وقال ان ووكر بين لنا ان شركته تقوم بعملية اعادة استثمار لرأسمالها .. واعرب عن حاجة شركته الى ان تشترى المؤسسة ممتلكاتها في القارة الاوروبية اذا كان ذلك مناسبا للكويت .

واضاف الشيخ على جابر ان مفاوضات مؤسسة البترول الكويتية بدات منذ ذلك الحين لشراء معظم مرافق التكرير والتوزيع التابعة لشركة غلف في القارة الاوروبية .

ويذكر ان شركة غلف أويل هى من اكبر سادس شركة امريكية من حيث العائدات كانت قد اعلنت الاسبوع الماضى عن انخفاض ارباحها الفعلية بنسبة ٥٤ بالمائة خلال العام الحالى بنسبة الى العام الماضى حيث حققت ربحا قدره ١٤٦ مليون دولار في العام الحالى مقارنة مع ٢١٦ مليون دولار من العام الماضى .

ثمان دول عربية تشارك فى معرض | واردات ما وراء البحار . شركـاء التقدم | فى برلين الغربيـة

● من احمد كمال حمدى - مراسل « المدينة » :

بون تشهدت مدينة برلين الغربية خلال الفترة الواقعة ما بين ٨ و١٢ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٢ م المعرض الدولى المعروف باسم (واردات ما وراء البحار - شركاء التقدم) الذى يقام في العاصمة الالمانية القديمة هذا العام للمرة العشرين .

وقد افتتح هذا المعرض الانمائى التجارى الكبير الخاص بدول العالم الثالث ، رئيس الجمهورية الاتحادية الدكتور كارل كارستنز وعمدة مدينة برلين الغربية ريشارد فون فايسكر . ووزير الاقتصاد الالمانى في بون اوتوجراف لامبسدورف وشارك في حفلة الافتتاح عدد كبير من سفراء الدول العربية والافريقية والاسيوية وسفراء امريكا اللاتينية ، وكبار المسؤولين عن القطاع الاقتصادى والتجارى والمالى في المانيا الاتحادية . كما شارك في الافتتاح ايضا السيد غاستون تورن رئيس المجموعة الاوربية في بروكسل . وقد بلغ عدد الدول التى شاركت في هذا المعرض الدولى هذا العام ٦١ دولة من دول العالم بينها ثمان دول عربية هى مصر والمملكة الأردنية الهاشمية ولبنان والمملكة المغربية والجمهورية التونسية وموريتانيا وجمهورية السودان الديمقراطية والصومال . وزاد عدد الشركات التى ساهمت في هذا المعرض البرلينى الكبير عن ١٢٠٠ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية . وغص المعرض بالبضائع والمبيعات والمنتجات الصناعية والحرفية واليدوية التى تنتجها دول العالم الثالث .

ويعود تاريخ معرض (ما وراء البحار) او (شركاء التقدم) الى مطلع الستينات الماضية . حيث برزت بوضوح اهمية التعاون بين العالم الصناعى والدول والأقطار النامية في العالم الثالث وظهور المزيد من التفهم للدور الكبير الذى يلعبه العالم الثالث في اطار التجارة العالمية . في نفس الوقت الذى ساعد فيه الاستقرار الاقتصادى العالمى في مطلع الستينات على توسيع المبادلات التجارية مع الدول النامية وتطورها بشكل كبير جدا . ففى عام ١٩٦٢ م قررت حكومة برلين الغربية وغرفة التجارة فيها ، بالاتفاق مع الحكومة الاتحادية في بون ، توسيع المعرض الصناعى الذى يقام سنويا في برلين الغربية وتخصيص قسم خاص منه للدول النامية ؛ بحيث كان هذا القسم يكمل صورة تلك المعرض الألمانى المعروف ، وان اقتصر على بعض الدول النامية وتركز على ابراز صور الفنون الشعبية في هذه الدول النامية .

وقد اشار وزير الاقتصاد الالمانى الاتحادى اوتوجراف لامبسدورف في كلمته التى القاها في هذا المعرض الدولى الهام ببرلين الغربية الى انه على الرغم من النداء الذى وجهه اقطاب العالم الغربى في مؤتمر فرساى بضرورة اتاحة المجال لتطوير النظام الاقتصادى العالمى وزيادة المبادلات التجارية في العالم . فقد ازدادت الاتجاهات التى تقوم على تشجيع الحماية الاقتصادية والتشدد في قبول مبادئ المنافسة الحرة . كما اشار الى ضرورة فتح المجال امام الدول النامية لزيادة صادراتها ومشاركتها في رسم السياسة الاقتصادية في العالم .

كذلك اشار الدكتور مانفريد بوشه الأمين العام لمجلس المعارض والأسواق التجارية في برلين الغربية . بمناسبة افتتاح معرض (شركاء التقدم) الى المصاعب التى يواجهها الاقتصاد العالمى خلال فترة الثمانينات الحالية وتراجع النمو الاقتصادى وامكانية استيعاب الأسواق الغربية لمنتجات الدول الاخرى ، الى جانب ازدياد البطالة والركود الاقتصادى . وانعكاس ذلك على الدول النامية واقتصادها المتطور وتراجع صادراتها ومواردها من القطع الأجنبى اللازم لتطورها ، الأمر الذى بدا بضوح من توقعات البنك الدولى حول الامكانيات الصعبة والمعقدة التى تواجهها اليوم معظم الدول في العالم الثالث . وخاصة الدول الأقل نموا في كل من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وقد تركزت معروضات الدول العربية الثمان التى شاركت في معرض (شركاء التقدم) في برلين الغربية على منتجات الصناعات اليدوية والحرفية . والمواد الغذائية . والمصنوعات الخشبية والجلدية ، وبعض المواد الأولية اللازمة للصناعة . الى جانب الأقطان والمنسوجات والسجاد .

وقد برزت دول افريقيا الشمالية . وخاصة المغرب وتونس . في معروضاتها من السجاد الشرقى اليدوى المصنوع من الصوف الذى اجتذب الكثير من المستوردين والمشترين الأوروبيين والألمان نظرا لنوعيته الممتازة واشكاله ونقوشه الجميلة واسعاره المتهاودة كما ازداد اهتمام المستوردين الألمان بالسجاد المصرى المصنوع من الحرير الذى ينافس افخم منتجات السجاد في العالم .

وتعتبر المانيا الاتحادية اكبر مستورد للسجاد العربى المصنوع في المغرب وتونس ومصر . اذ تشير المعلومات التى قدمها الجناح المغربى في معرض (شركاء التقدم) ببرلين الغربية الى ان حوالى ثلاثة ارباع السجاد المغربى - وخاصة المعروف باسم (بربر) يصدر الى المانيا الغربية . وان صادرات السجاد المغربى والتونسى الى المانيا الغربية قد ازداد خلال السبعينات الماضية حوالى ثلاث مرات ونصف .

وبينما ركز الجناح السودانى في هذا المعرض البرلينى - الدولى على عرض الاقطان والمنسوجات القطنية والصمغ العربى ، ركز الجناح الاردنى على عرض بعض منتجات الصناعة الخفيفة والأدوية وبعض الصناعات الحرفية .

محمد الفيصل

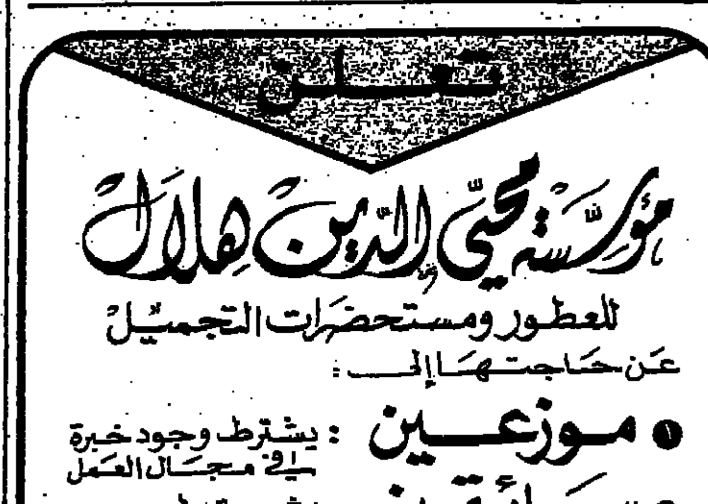
بنك فيصل الاسلامى فى لندن

● من مكتب « المدينة » :

لندن ذكرت مصادر اقتصادية (للمدينة) بان الاستعدادات تجرى الان لافتتاح بنك اسلامى جديد في العاصمة البريطانية في الاول من يناير القادم وسيكون الاول من نوعه في اوربا .

وسيكون هذا البنك احد فروع بنك (فيصل) الاسلامى .

الامير محمد الفيصل سيعقد مؤتمرا صحفيا في ديسمبر يشرح فيه تفاصيل اعمال البنك واهدافه .



مؤتمر القمة الثالثة تتويج للقاءات مكثفة ومتواصلة

رصد لمنجزات مجلس التعاون الخليجي :

المنامة - واس - : تشهد العاصمة البحرينية الاسبوع الحالي لقاء القمة الخليجية الثالث الذي يجسد ارادة ابناء المنطقة وتصميمهم على السير والمضي في طريق التضامن والتعاون .

وتبدا اجتماعات القمة الخليجية يوم الثلاثاء القادم في المنامة كخطوة جديدة راسخة وقوية على هذا الطريق الذي اختاره زعماء المنطقة بملء ارادتهم وبحرية كاملة مستلهمين في ذلك ارادة مواطني هذه المنطقة الحيوية من مناطق العالم بما يحقق طموحاتهم وتطلعاتهم في غد افضل ومستقبل زاهر يعود عليهم وعلى اخوانهم من العرب والمسلمين وباقي دول العالم بالخير والنفع ..

ويعتبر قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية دعامة قوية اخذت تزداد رسوخا امتدادا الى الاعماق تؤكد حرص قادة وشعوب المنطقة على التعاون والتنسيق فيما بين دولها للعمل على ابعادها عن الصراعات الدولية والتفرغ كلية لشئون التنمية والتحديث والتطوير حتى تحقق المنطقة كل امانيها في النمو والازدهار والرخاء .

وتوضح مسيرة مجلس التعاون الخليجي منذ قيامه حتى اليوم الخطى الثابتة الواثقة التي تمضي قدما في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة من المجلس

ويؤكد استعراض هذه الخطوات منذ قيام المجلس صحة الطريق نحو الغد المشرق الباسم .

أول قمة خليجية

ففي ٢١ رجب ١٤٠١هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨١ عقدت اول قمة خليجية في ابو ظبي شارك فيها قادة الدول الاعضاء في المجلس حيث اتفق الزعماء على انشاء المجلس .

وكان الاعلان عن قيام المجلس معبرا عن استراتيجية واحدة سجلها قادة الدول الاعضاء في مستهل نظامه الاساسي الذي اوضح ان قيام المجلس جاء ادراكا من هذه الدول لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة اساسها العقيدة الاسلامية وايمانا بالمصير المشترك ووحدة الهدف ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين .. واقتناعا بان التنسيق والتكامل يخدم الاهداف السامية للامة العربية . استهدافا لتقوية اوجه التعاون مما يعود على شعوب الدول الاعضاء بالخير .

وفي اليوم نفسه اعلن النظام الاساسي للمجلس والنظام الداخلي للمجلس الاعلى الذي يضم قادة الدول الست الاعضاء في المجلس والنظام الداخلي للمجلس الوزاري المنبثق عن مجلس التعاون والذي يضم وزراء خارجية هذه الدول والنظام الاساسي لهيئة تسوية المنازعات التي تتبع المجلس الاعلى .. كما اعلن عن تشكيل الامانة العامة للمجلس التي بدات تمارس اعمالها وانشطتها في مقرها بمدينة الرياض .

وقد سبق الاعلان في ابو ظبي عن قيام المجلس باجهزته المختلفة بجهود خليجية مكثفة واتصالات مستمرة ومشاورات على اعلى المستويات كانت محصلتها انشاء المجلس .

وثيقة اعلان المجلس

وكان وزراء خارجية الدول الست قد اجتمعوا في مدينة الرياض في اليوم الرابع من شهر فبراير ١٩٨١ ووقعوا في ختام اجتماعهم على وثيقة اعلان قيام المجلس معلنين بذلك بداية مسيرة التعاون بين دولهم .

وفي ٨ مارس ١٩٨١ اصدر وزراء الخارجية بيانا حددوا فيه موعدا لاجتماع اخر يعقده وزراء الخارجية في مسقط على ان يسبقه اجتماعان للخبراء بتاريخ ٢٤ فبراير و ٤ مارس في كل من الرياض ومسقط لوضع نظام متكامل لما اتفق عليه

وفي يوم ٦ مارس ١٩٨١ عقد وزراء الخارجية اجتماعا في مسقط وقعوا فيه بالاحرف الاولى على الانظمة الاساسية للمجلس واجهزته الرئيسية المتفرعة عنه تمهيدا لرفعها الى قادة الدول لاقرارها .

وفي ١٩ مايو ١٩٨١ اجتمعت في ابو ظبي لجنة الخبراء للتمهيد لاول قمة خليجية .. والتي عقدت في الخامس والعشرين من مايو واقرت خلالها حصيلة كل هذه الجهود المضنية .

وقبل القمة بيومين عقد وزراء الخارجية اخر اجتماعاتهم لوضع التوصيات والقرارات التي سيعتمدها المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي في اطار استراتيجية خليجية موحدة في مختلف المجالات .. وقرر وزراء الخارجية ادراج مشروع اقامة هيئة الاستثمار الموحدة التي يبلغ راسمالها ستة مليارات دولار على جدول اعمال القمة الخليجية .

الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

وفي الثامن من شهر يونيو ١٩٨١ عقد وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس اجتماعا في الرياض لبحث مشروع اتفاقية اقتصادية وتجارية ومالية موحدة تحل محل الاتفاقيات الثنائية المبرمة بينها .. واقر الوزراء مشروع الاتفاقية التي نصت على تنسيق خطط التنمية الوطنية والسياسة البترولية . وكانت هذه الاتفاقية خطوة متقدمة على طريق العمل الاقتصادي ولبنة اساسية لدعم التعاون والتنسيق الخليجي في كافة المجالات الاقتصادية ودعم النشاط الاقتصادي بين الدول الاعضاء .

وفي ٨/٣١ ٨١م بدات في الطائف اجتماعات الدورة الاولى للمجلس الوزاري المنبثق عن المجلس واستمرت ثلاثة ايام .

وتقرر خلال هذه الاجتماعات ان تطلب الدول الاعضاء ادراج مشروع المملكة الخاص بالقضية الفلسطينية على جدول اعمال القمة العربية بهدف بلورة موقف عربي موحد حول هذه القضية لتحقيق حل عادل وشامل لها .

كما شهدت الفترة المتبقية من عام ١٩٨١ عقد اجتماع لجنة التعاون الصناعي لدول المجلس لبحث اعداد نظام تبادل المعلومات حول المشاريع الصناعية تمهيدا لانشاء بنك المعلومات الصناعية ومنع الازدواجية في مجال انشاء المصانع كخطوة اولى نحو خلق سوق خليجية واحدة .. وهو هدف اساسي من اهداف الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس .

كما شهدت عقد اجتماع وزراء الخارجية للتمهيد لعقد القمة الخليجية الثانية في الرياض .

القمة الثانية

وقد عقدت هذه القمة في العاشر من شهر نوفمبر وجرى خلالها بحث الوضع السياسي والاقتصادي والامني في المنطقة .. واكد القادة على ان امن الخليج واستقراره هما من مسئولية دوله واعلنوا معارضتهم للتدخل في شئون المنطقة لما يترتب عليه من ادخالها في صراعات دولية .

واكد القادة من جديد تاييدهم المطلق لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة على ارضه تحت قيادة منظمة التحرير كما استعرض القادة الاتفاقية الاقتصادية التي وقعها وزراء المالية والاقتصاد في الثامن من يونيو ١٩٨١ بالاحرف الاولى .

وشهد عام ١٩٨٢ منذ بدايته نشاطا خليجيا مكثفا على مختلف المستويات والاصعدة لدفع وترسيخ التعاون والتضامن بين دول وشعوب المجلس .

وقد دار هذا النشاط في مختلف عواصم دول المجلس فقد شهدت العاصمة البحرينية خلال هذا العام الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لمجلس التعاون كما شهدت الرياض انعقاد الدورة الثالثة للمجلس وكذلك الدورة الطارئة الثانية لدراسة الوضع الراهن في الشرق الاوسط . وتقرر خلال هذه الدورة بذل المساعي الحميدة من اجل وحدة الصف العربي ونبذ الخلافات بين الاشقاء لمواجهة كافة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية انطلاقا من المبادىء الاساسية التي قام عليها المجلس

كما شهدت الرياض اجتماعات الدورة الطارئة الثالثة لبحث مسيرة التعاون بين دول المجلس بالاضافة الى بحث اتخاذ موقف موحد تجاه الحرب الايرانية العراقية .

وشهدت مدينة الطائف الدورة العادية الرابعة للمجلس الوزاري الذي استنكر فيها العدوان الصهيوني الغاشم على الشعبين اللبناني والفلسطيني وانتهاك الكرامة الانسانية واكد دعمه ووقوفه الى جانب الشعبين الشقيقين .

المؤتمر الاول لوزراء الدفاع

وفي ١٤٠٢/٣/٣٠هـ الموافق ١٩٨٢/١/٢٥ شهدت مدينة الرياض المؤتمر الاول لوزراء الدفاع لبحث عدد من الشئون العسكرية بما يحقق الامن والاستقرار لدول المنطقة

كما اجتمع وزراء الدفاع في مدينة الرياض للمرة الثانية في الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الماضي الموافق العاشر من شهر اكتوبر ١٩٨٢ واكد الوزراء قناعتهم وايمانهم بالتعاون الامني وكذلك قناعتهم بان امنهم كل لا يتجزا وانه يجب ان يتحقق ذلك في اطار استراتيجية موحدة .

واوضح الوزراء ان قضية الامن الخليجي قد تعدت مرحلة الجدل والمناقشة الى مرحلة التوجيه نتيجة لرغبة المواطن على ضرورة توفير الامن والاستقرار واهتمام القادة بهذا المطلب الملح .

وكان هذا الاجتماع خطوة هامة على الطريق نحو تحقيق التعاون والتكامل بين دول المجلس في مجالات الدفاع والشئون العسكرية كما كانت توصيات المؤتمر لبنة قوية في البنيان الخليجي الراسخ تزيده قوة على قوته ورسوخا في الارض

وعلى مستوى وزراء الداخلية سارت الخطى الواثقة نحو الهدف المنشود لتحقيق التعاون الذي وضع اسسه القوية قادة دول المجلس .

اجتماعات وزراء الداخلية

ففي مدينة الرياض عقد وزراء الداخلية مؤتمريهما الاول والثاني في التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني والثلاثين من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٢ لترسيخ البنية الامنية الواحدة في موتقة متينة سليمة قادرة على مواجهة كل انواع التحديات .

وقد عبر المؤتمران عن ارادة القادة والشعوب لتحقيق تقدم اكبر

واتفق على انشاء مركز للمعلومات الامنية للاستفادة منه في اعداد كوادر وطنية مؤهلة وفق متطلبات العمل الجماعي وحرصا على تعزيز التعاون الامني بين دول المجلس وتحقيق التكامل في الشئون الامنية

وعمل الوزراء على توطيد العمل الامني الجماعي وغرس الانطلاق من المسئولية الاقليمية الى المسئولية الجماعية واثبت الوزراء ان البنية الامنية قد تعمقت وقويت واصبحت حقيقة واكدت القدرة على الوقوف صفا واحدا من خلال العمل المخلص والايمان المطلق لوحدة المصير في اطار العمل الجماعي الموحد

واكد الوزراء على ان التعاون بين دول المجلس غير محدود لخدمة الاهداف وتحقيق الامن وتامين السلامة لشعوب المنطقة واصبح هذا التعاون مثلا رائعا وقدوة للبذل والعطاء

العلاقات البترولية

وعلى صعيد البترول الذي يمثل عنصرا اقتصاديا هاما لدول المنطقة عقد وزراء البترول اجتماعهم الاول في الرياض في شهر يناير ١٩٨٢ م لرسم استراتيجية بترولية موحدة وتنسيق وتسعير ونقل واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة

كما عقدت لجنة الصناعات البتروكيماوية اجتماعا في مسقط بسلطنة عمان في شهر يونيو عام ١٩٨٢م وعقدت لجنة رؤساء الشركات البترولية الوطنية اجتماعا في مسقط ايضا لدعم التعاون في مجالات البترول والتوصية بتزويد الامانة العامة للمجلس بجميع المعلومات المتعلقة بكميات الانتاج البترولي والتوصية بتوحيد شروط عقود المبيعات مع المشترين داخل كل بلد وان تكون الشروط متساوية لكل الاعضاء . وفي ١٤٠٢/٧/١هـ عقد وزراء البترول اجتماعا طارئا في مدينة الرياض لبحث تطورات السوق البترولية التابعة للاوبك ولبحث التنسيق والتعاون بين دول المجلس في صناعة تكرير البترول وتسويقه

كما اختتم وزراء البترول مؤتمرهم الثالث في مدينة صلالة سلطنة عمان في السابع والعشرين من شهر ذي الحجة الماضي الموافق ١٩٨٢/١٠/٤م واتفقوا خلال هذا المؤتمر على زيادة الاعتماد على الايدي الوطنية والكوادر الفنية في الدول الاعضاء بالمجلس واقامة مشروعات مشتركة لتكرير البترول وزيوت التشحيم .

وعلى صعيد الشئون المالية عقد في الرياض في شهر فبراير عام ١٩٨٢م اجتماع للخبراء الحكوميين من وزارات المالية لوضع الصيغة النهائية للاتفاقية الاقتصادية والنظام الاساسي لمؤسسة الخليج للاستثمار

وفي ١٩٨٢/١/٢٦ عقد وزراء المالية اجتماعا في مدينة الرياض لوضع الاسس اللازمة لتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تشمل كل اوجه النشاطات الاقتصادية والمواصلات والبترول وكل مجالات التعاون الخليجي وتمثل هذه الاتفاقية امال وطموحات دول المجلس وتحقق اماني شعوب المنطقة وتعتبر اول ثمار للعمل المشترك بين دول المجلس وتتيح تكوين قاعدة للعمل الاقتصادي متعدد الاطراف وتهيىء دافعا للتحرك الى مراحل ابعد مدى واوسع نطاق للتكامل الاقتصادي المخطط الذي يعتبر اكثر المجالات ملاءمة واستعدادا للجهد الخليجي المشترك

كما عقد وزراء المالية اجتماعا اخر في الرياض في ١٩٨٢/٦/١٩ في نطاق السير على طريق التكامل الاقتصادي .

المؤتمر الاول لوزراء التجارة

وفي المجال التجاري عقد وزراء التجارة مؤتمرهم الاول في الرياض في ١٤٠٢/١/١٣هـ الموافق ١٩٨٢/١٠/٣٠م لبحث انشاء جهاز موحد للمواصفات والمقاييس وتشكيل لجنة خليجية للتفاوض عن دول المجلس فيما يتعلق بشراء الموارد الهامة وايجاد علاقات متكافئة بين دول المجلس والمجموعات الاقتصادية المختلفة وتوحيد مواقف دول المجلس في المنظمات والمؤتمرات الدولية والاشتراك كوحدة واحدة في المعارض الاقليمية والدولية

كما اوصى الوزراء بتشكيل لجنة لرسم سياسة خليجية موحدة فيما يتعلق بالمخزون الغذائي والاستراتيجي وتشكيل لجنة تجارية لتنظيم التبادل التجاري وتنسيق سياسات الاستيراد والتصدير والاشراف على المخزون الغذائي الاستراتيجي واوصى الوزراء ايضا بتوحيد القوانين والنظم التجارية التي تكفل حرية التجارة المتبادلة

وفي ١٩٨٢/٣/٢٣م شهدت مدينة الرياض اجتماع وكلاء وزارات النقل والمواصلات لبحث توحيد مواصفات انشاء الطرق وتسيير خطوط بحرية وتطوير الربط البري المباشر بين دول المجلس

لجنة لشئون النقل

وفي مسقط عقد وزراء النقل والمواصلات اجتماعا في ١٩٨٢/١/٤ واوصوا بتوحيد العهود بين الدول الاعضاء وتنسيق التعاون فيما بينها وقرروا تشكيل لجنة استشارية لشئون النقل البحري والبري

كما اجتمعت لجنة المديرين العامين للجمارك بدول المجلس في ١٩٨٢/٣/٢١م في الرياض واوصت باعفاء المنتجات الوطنية من زراعية وحيوانية وصناعية وثروات طبيعية من الرسوم

توحيد نظم الاسكان

اجتمع في الرياض ايضا في ١٤٠٢/١٢/١٩هـ الموافق ١٩٨٢/١٠/٦ وكلاء وزارات الاسكان لبحث المشكلات المشتركة للاسكان وتوحيد نظم الاسكان في دول المجلس واعطائها الطابع الموحد لدول المنطقة ولمناقشة مشروعات توحيد وتخطيط المناطق السكنية والتنسيق بين دول المجلس في هذه المجالات الى جانب بحث انشاء مراكز بحوث للاسكان تعنى بالاسكان وخططه ومشكلاته وعمليات ومشروعات البناء في دول المنطقة وتوحيد المواصفات القياسية ومواد البناء

كما اجتمع في الرياض في التاسع من شهر محرم الحالي التاسع عشر من شهر اكتوبر ١٩٨٢ لجنة خبراء الموانىء للعمل على توحيد التنظيمات والاساليب المطبقة في الموانىء الخليجية لتسهيل عمليات التبادل التجاري والنقل البحري وامكانيات التعاون وتبادل الخبرات وتوحيد المواقف في الهيئات والمنظمات الدولية

لجنة للتخطيط الاقتصادي

وفي مجال التخطيط شهدت المنامة في الثالث من شهر ابريل الماضي اجتماع لجنة الخبراء للمؤتمر الاول لوزراء التخطيط لبحث اهداف التنمية بين دول المجلس واوصت اللجنة بانشاء لجنة وزارية دائمة باسم لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لتقديم توصيات لربط وتنسيق التجهيزات الاساسية في الدول الاعضاء كما شهدت الرياض في الثالث عشر من الشهر نفسه اجتماعا لرؤساء مراكز التكنولوجيا ومديري معاهد البحوث بدول المجلس الذين اوصوا بانشاء لجنة دائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي للتنسيق بين السياسات وبرامج البحث العلمي والعمل على توحيد وجهات النظر في التعامل مع المنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية ذات العلاقة .

وفي ١٤٠٢/١٢/٢٢هـ الموافق ١٩٨٢/١٠/٩م شهدت ابو ظبي اجتماعا لمسئولي صناعة الاسمنت بدول المجلس لدراسة القضايا المتعلقة بصناعة الاسمنت والتنسيق بين دول المجلس في هذا المجال وبحث تنمية وتوسيع هذه الصناعة والتعاون بين دول المجلس فيما يتعلق بتبادل الدراسات الاقتصادية وتسهيل تبادل مختلف انواع المعلومات الخاصة بالتكنولوجيا المطبقة وكل المصانع القائمة والمشاكل التي تعترضها وبحث رفع المستوى الفني والانتاجي والتعاون في مجال الصيانة وتبادل الخبرات .

اجتماع المسئولين عن الصناعات الاساسية

وفي مدينة الرياض اجتمع المسئولون عن الصناعات الاساسية في ١٤٠٣/١/٤هـ الموافق ١٩٨٢/١٠/٢١م لبحث امكانيات التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مجالات التسويق والمشتروات وتبادل المعلومات والخبرات واستخدام التقنية وتنمية وتطوير القوى العاملة والصيانة واقامة الصناعات المشتركة .

كما عقدت لجنة التعاون الصناعي اجتماعا في الطائف في ١٤٠٣/١/٨هـ الموافق ١٩٨٢/١٠/٢٥م لبحث استخدام منتجات الصناعات الاساسية الموجودة في المنطقة في مشاريعها الحكومية تعزيزا للتكامل الاقتصادي بين دول المنطقة وتوثيق الصلات الصناعية بينها

وقررت اللجنة العمل على انشاء مركز للمعلومات يمكن المؤسسات الصناعية من الحصول على المعلومات مباشرة واوصت اللجنة بقيام صناعات خليجية موحدة .

التعاون الاعلامي

وفي ابو ظبي عقد المسئولون عن الرقابة الاعلامية بدول المجلس اجتماعا في ١٤٠٢/١٢/٣٠هـ الموافق ١٩٨٢/١٠/١٧م لدراسة التدقيق في محتويات وعناصر المواد الاعلامية الواردة والمطروحة للتداول لمعرفة مدى تمشيها مع الانظمة والقوانين المرعية بدول المجلس ولبحث تسهيل مهمة انتقال الصحف الى مختلف دول المجلس واوصى المسئولون بتشكيل هيئة استشارية من المفكرين العرب والاصدقاء لتولي الرد على الحملات المغرضة التي تتجه الى دول المنطقة واوصوا بتحقيق التنسيق والترابط في مجالات الاعلام لتحقيق وحدة دول المنطقة .

وفي الثاني من شهر محرم الحالي الموافق ١٩٨٢/١٠/١٩ عقد في الرياض المؤتمر الاول لرؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة لبحث تنمية مجالات التعاون بين دواوين المراقبة والمحاسبة في دول المجلس والاهتمام بالتدريب وانشاء معهد متخصص لذلك وتوحيد اختصاصات وسلطات هذه الدواوين وعلاقاتها مع الاجهزة التنفيذية والتشريعية وتوحيد مواقفها على الصعيد الخارجي والتنسيق بين الاجهزة الرقابية بما يعود بالخير على الجميع

وتوضح هذه النشاطات المكثفة التي شهدتها عواصم دول المجلس خلال هذا العام مدى حرص المسئولين على تحقيق الترابط والتكامل والاهداف التي من اجلها قام مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

كما توضح مدى الحرص على ان تكون الاسس التي يقوم عليها هذا البنيان الشامخ اسسا قوية متينة راسخة لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين الاشقاء ابناء هذه المنطقة وهذه الخطوات القوية الثابتة التي تتم على الطريق وهذا الاسلوب العاقل الواعي الناضج الذي يتم به ترسيخ هذه الاسس يجعلنا نتفاءل بمستقبل افضل وبمزيد من التقارب والتعاون مما يمكن دول الخليج من الوقوف صفا واحدا ويحقق طموحات وامال قادة وشعوب المنطقة

الملك فهد

عقلانية مجلس الدول الخليجى وواقعيته

والالغام المبثوثة فى طريقه!

احد اجتماعات قادة الخليج

ا - مدخل :

ان المتامل فى النظام الاساسى لمجلس التعاون لدول الخليج ، وكذلك فى النظام الداخلى للمجلس الأعلى والنظام الداخلى للمجلس الوزارى وفى النظام الاساسى لهيئة تسوية المنازعات ، ومن ثم فى شتى اللجان المنبثقة عن المجلس المذكور ، وأخيرا فى الخطوات الاجرائية التى خطتها دول هذا المجلس فى مضمار التعاون . ليعجب اشد الاعجاب بالواقعية العقلانية المتمثلة فى سياسة المراحل التى اعتمدها واضعو انظمة مجلس التعاون الخليجى والمستهدفة تطوير ما هو كائن الى ما ينبغى ان يكون ، الأمر الذى يعتبر فى تاريخنا الحديث ، وبعد العديد من المحاولات والتجارب الوحدوية الفاشلة . الخطوة الصحيحة على الطريق الصحيح اى الاتحاد الكونفيدرالى فالفيدرالى بين دول الخليج . ومن ثم الى الاتحاد الفيدرالى العربى الشامل الذى نامل ان يتجسد ذات يوم فى الولايات المتحدة العربية الممتدة من المحيط الى الخليج .

الخمينى مخلب قط للدولتين العظميين

اراء ومقترحات وتمنيات وامال

والحق ان الاعجاب بواقعية دستور مجلس التعاون الخليجى (وهذا الدستور هو كما ارى مجموعة الانظمة الاربعة الآنفة الذكر) ليزداد حينما يتمعن المرء فى الكلمات الواردة فى ديباجة النظام الاساسى لمجلس التعاون الخليجى . حيث تنص تلك الديباجة على ان العمل التنفيذى ينطلق من التنسيق الى الربط فالترابط او التكامل الذى سيؤدى فى نهاية الامر حتما الى الاتحاد . ولا ينطلق من الاتحاد فالتنسيق فالربط فالترابط او التكامل ، كما كانت الحال والجمهورية العربية المتحدة ، حيث قلب المتعسكرون القاعدة السالفة الذكر . راسا على عقب . فانطلقوا فى مسارهم الوحدوى من الوحدة الاندماجية بين مصر وسوريا ، لا من التنسيق اولا بين هذين القطرين . وانتهوا بالجمهورية العربية المتحدة الى الفشل والسقوط .

ويتوجب علينا ان نعرف حق المعرفة بان انصهار مصالح الشعوب فى مصلحة عامة واحدة ومتكاملة ذلك التكامل الذى يجعل فصل او انفصال اى عنصر عن العناصر الأخرى المكونة للمصلحة العامة والناظمة للتعاون . امرا لا يلغى فقط وجود العنصر المفصول او المنفصل وكيانه . بل انما ينسف ايضا بقية العناصر الأخرى اساسا وكيانا . اقول ان مثل ذلك التكامل المصالحى هو الشرط الاساسى والوحيد لقيام ورسوخ اى تعاون يستهدف فى نهاية الأمر التطور الى اتحاد وطيد الاسس راسخ البنيان . وذلك لأن الاتحاد اذا قام فقط نتيجة لوفاق او اتفاق بين الانظمة ، ولم يقم نتيجة للتكامل المصالحى بين الشعوب سرعان ما يفشل وينهار اذ انه يكون انداك بمثابة الشجرة التى فصلوها فصلا تاما عن جذورها وتربتها . وان ما اوردته آنفا يفسر فشل ذلك العبث الوحدوى الذى مارسه ولا يزال يمارسه القذافى فى افريقيا واسيا وحتى جزيرة مالطا . كما يظهر ايضا ، ومن خلال اتفاقية التكامل التى أبرمت مؤخرا بين مصر والسودان . ان هذين القطرين العربيين قد ادركا عقلانية ومعقولية دستور مجلس التعاون الخليجى . فاتخذا من منهجه منهجا لهما .

ومع ذلك كله نقول انه ليس المهم فقط ان نبدأ البداية الصحيحة ، بل انما المهم كل الأهمية ايضا ان نتابع السير فى الطريق الصحيح ، فلا نسمح للأهواء الذاتية ، او العنعنات القطرية ان تنحرف بنا ، ولا للظروف ان تحرفنا عن مسارنا . وذلك لأن اى انحراف عن الجادة ، سيحول فى هذه المرحلة التاسيسية ، ايجابنا الى سلب ، وسلبنا الى تخبط وتخبطنا الى جمود وجمودنا الى فشل وفشلنا الى اندثار .

ولكى نتجنب مثل تلك النكبة يجدر بى ان اشير الى ان ثمة قانونا حديديا ينطبق على كل جامعة او مجلس دول او دولة انطباقه على الفرد .

وان هذا القانون الحديدى يقول بان تحديد زوايا تطلعاتنا واهدافنا وسبل بلوغها ، اى تحديد استراتيجيتنا وتكتيكنا معا التحديد الصحيح أمر مرهون كليا بالحقائق الآتية .

اولا . المعرفة الكاملة والدقيقة بامكاناتنا الذاتية من ظاهرة وكامنة ومن مادية وبشرية .

ثانيا : المعرفة الصحيحة بمكانتنا الفعلية فى محيطنا وفى خارجه من عربى وسلامى ودولى .

ثالثا . التحديد الصحيح لحلفائنا واصدقائنا واعدائنا بحكم الطبيعة وبحكم الظروف .

رابعا . المعرفة الدقيقة بقدراتنا على التفاعل والفعل فى محيطنا وفى خارجه .

خامسا . استرشادنا بدليل عمل مرن كل المرونة ومرتكز الى قدراتنا الفعلية ' بحيث ينظم خطواتنا ويوجهها داخل محيطنا وخارجه . ويحدد مراحل طريقناويقرر متى نتقدم ومتى نتوقف ومتى نتراجع او ننكفىء .

سادسا ان نعلم حق العلم بان كل تعاون بين دولة واخرى او اكثر هو كالتعاون بين فرد واخر او اكثر ، اى انه عمل يجب ان تنظمه وتنتظمه الروح الفريقية لا الروح الفردية ، الامر الذى يعنى بداهة التنازل عن كل فعل او اجراء او قاعدة او عرف او تقليد يعطل او قد يعطل فى هذه المرحلة عملية التعاون او يناقضها . علما بان من طبيعة التعاون ان يحد من الاستقلالية الفردية للاطراف المتعاونين . غير انه يحمى ويؤكد ويزيد فى قوة كل طرف وذلك من خلال الارادة الجماعية والمسؤولية المشتركة .

تلك هى حقائق لابل مسلمات اذا لم تعمل حسب منطوقها ، فعندئذ ستتحول تطلعاتنا الى احلام يقظة وطموحاتنا الى عبث اطفال ، اذ اننا حينذاك نفقد التماس والواقع وننتهى الى أسوأ مما كنا عليه من ضعف وتفكك ، اذ انه سيكون التفكك الذى يجعلنا مطمعا لكل مفلس

ب - تحديات واخطار :

منذ مطلع القرن التاسع عشر وحتى ساعتنا هذه ، لا يذكر لنا التاريخ ان ثمة ظروفا استثنائية قد جابهت اية دولة او مجلس دول بتحديات واخطار كالتحديات والاخطار التى تجابه اليوم دول مجلس التعاون الخليجى . اضف الى ذلك ما تحمله دول الخليج العربى من التزامات عربية وواجبات اسلامية ومسؤوليات عالمية عن رخاء العالم او شقائه . وذلك لأن دول الخليج ببترولها وبارصدتها وارصدة مواطنيها لاتتحكم فقط بازدهار اقتصاديات العالم وانهيارها بل وايضا باستقرار انظمته السياسية واندثارها .

وهنا قد يقول احدهم ان دول الخليج تملك قوة هائلة لاعلى المستوى الاقليمى فقط . بل وعلى المستوى العالمى ايضا . وعلى هذا اجيب نعم انها لقوة هائلة . ولكنها ايضا رهيبة ومرعبة بالنسبة لمن يملكها اذا لم يكن قد استكمل اسباب قوته بعد . وهذا ما يستوجبنى الآن مصارحة المتطرفين من العرب الذين يتعالى صراخهم فى كل مناسبة مطالبين بحظر بترولنا وسحب ارصدتنا . ان اصارحهم بان مطلبهم هذا الصادر عن جهالة او غوغائية او عمالة يعنى فقط فى هذه المرحلة هدم المعبد على رؤوسنا قبل رؤوسهم ورؤوس اعدائهم واعدائنا . وذلك لان اى خطا تكتيكى قد تقع فيه اية دولة خليجية سيتحول فورا الى كارثة استراتيجية لاتنزل فقط بتلك الدولة . بل وايضا بكافة الدول الخليجية وبالعالمين العربى والاسلامى معا .

ولكن هذا الواقع يفرض ايضا على الدول الخليجية . وبسبب الظروف الاستثنائية العالمية . ان لاتتفق فقط على العموميات . بل وايضا على ادق التفاصيل واقلها شأنا .

وذلك لأن المرحلةالتى نمر بها مرحلة لاتحتمل الخلاف على اية نقطة جوهرية او اجرائية . اذ انه لم يسبق ابدا للشكل ان اندمج فى الموضوع ، وللخاص ان اندمج فى العام اندماجهما اليوم بالنسبة لدول الخليج . بحيث اصبح الخلاف على الشكل يتساوى والخلاف على الموضوع . والاختلاف على الخاص اختلافا على العام بكل تفاصيله . زد على ذلك ان هذا الواقع الاستثنائى يفرض ان تبقى الحكمة والشجاعة رفيقين متلازمين فى كل قرار واجراء . وذلك لأننا اذا فصلنا بين الحكمة وبين الشجاعة ، فعندئذ تصبح الحكمة حذرا والحذر ترددا والتردد حيرة فجمودا ، وتمسى الشجاعة تهورا وجنوحا . وينبغى هنا ان نعلم بان الشجاعة لاتتجلى فقط فى الاقدام والتقدم ، بل وتتجلى ايضا فى بعض الاحيان . فى الاحجام والتقهقر . ولذلك ينبغى الا نترك لانفعالاتنا او انفعالات غيرنا من الاشقاء والاصدقاء ان تستدرجنا الى مواقع لانستطيع الدفاع عنها ولا حتى الصمود فيها .

ان كلامى هذا ليس صادرا عن انانية خليجى او جبن انهزامى ، بل عن واقعية عربى طموح . عانى طويلا من تنكرنا للواقع والواقعية . فنحن نمر اليوم بمرحلة بناء الذات العربية الخليجية . اى مرحلة استكمال اسباب قوتنا الذاتية . الامر الذى يفرض علينا التنبه الى كل مامن شانه اجهاض طموحنا الى بناء ذاتنا واستكمال اسباب قواها التى كانت ومازالت وستبقى فى خدمة العروبة والاسلام .

ج - امن الخليج :

لاأعتقد بان ثمة منطقة فى العالم كالخليج العربى ، حيث ان امنه الاقليمى وحتى العالمى يرتبط الارتباط الوثيق بامنه الداخلى . ولا أعتقد بان ثمة دولة فى العالم ، كالدولة الخليجية ، حيث ان اضطراب حبل الامن فيها يهدد مباشرة الاستقرار فى بقية دول الخليج . وان السبب فى ذلك يعود الى اهمية دور الدول الخليجية مجتمعة ومنفردة فى رخاء العالم الاقتصادى واستقراره السياسى . لذلك فان انظار العالم كافة مسلطة على الخليج ، حيث ترقب وتراقب كل شاردة عيه وواردة اليه . وذلك لأن كل حادث او حدث يقع فى اية دولة من دول الخليج ، يؤثر ان سلبا او ايجابا فى امن العالم الاقتصادى والسياسى . لذلك فان اتفاق الدول الخليجية على مبادىء اساسية تنظم التعاون فى مجال الامن الداخلى ، لهو شرط اساسى ووسيلة حيوية لسد الثغرات التى قد تنفذ منها الاخطار الخارجية .

د - الاخطار الخارجية :

لاخلاف ان اشد العواصف خطرا على الخليج ، هى تلك العواصف التى تهب اليوم من ايران الخمينى الذى ينادى بتصدير الثورة . وذلك لأن انشطة الخمينى الهدامة ، لن تسفر اذا كتب لها النجاح لاسمح الله . فقط عن اشاعة الاضطراب والفوضى فى الخليج . بل وايضا عن تسابق الدولتين العظميين على املاء الفراغ الامنى وايضا عن تفتت ايران الى دول قومية تدور فى الفلك السوفيتى . ولعل اهم تلك الدول ستكون دولة بلوشستان المطلة على بحر العرب . وقد تسفر ايضا عن نشوب حرب عالمية ثالثة بين العملاقين . أولاسيما ان العسكريين السوفييت يعدون اليوم انفسهم لخلافة برجنيف والحزب الشيوعى معا . ولذلك على الدول الخليجية ان تسارع اليوم قبل الغد . الى تلافى الخطر الداهم الذى يعتبر الخمينى مدخله الرئيسى الى المنطقة .

وينبغى ايضا ان نعلم بان الدولتين العظميين تشجعان الخمينى على جنوحه ، ولا تريدان له ولا لنظامه السقوط فى المرحلة الحالية وذلك لان السوفييت يهدفون ، كما سبق لنا القول ، الى تفتيت ايران الى دول قومية ، اما الامريكان فلا يريدون لدول الخليج بما فيها ايران الوفاق والتعاون فيما بينها ، فاوبيك تكفى وتزيد . ويريد الامريكان ايضا استعادة ايران الى احضانهم من خلال الجيش وضبط خليج العرب . وليس ثمة انسان قادر اليوم على تحقيق مآرب الدولتين العظميين كالخمينى وزمرته الغبية . فالدول ولاسيما الدول الكبرى تبنى سياستها على اساس ردود الافعال فى النفس البشرية . لذلك تكون دقيقة غاية الدقة فى تشجيع هذا الفعل او الحيلولة دون وقوع هذا الحادث او ذاك .

اعـــــلام الصحـــابــة

الفتوحات الاسلامية فى عهد الفاروق

رستم وربعى بن عامر

الحلقة الرابعة

ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه

حديث شريف

بقلم : محمد على مغربى

قال : انى لم آتكم وانما جئتكم حين دعوتموني فان تركتموني هكذا والا رجعت .

قال . رستم ائذنوا له .

فاقبل يتوكأ على رمحه فوق النمارق فخرق عامتها . قالوا له ماجاء بكم ؟

قال : الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله . ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام . فارسلنا بدينه الى خلقه لندعوهم اليه . فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه . ومن ابى قاتلناه ابدا حتى نفضي الى موعود الله .

قالوا وما موعود الله ؟

قال الجنة لمن مات على قتال من ابى والظفر لمن بقي .

فقال رستم / قد سمعت مقالتكم فهل لكم ان تؤخروا هذا الامر حتى ننظر فيه وتنظروا ؟

قال نعم كم احب اليكم . يوما اويومين ؟

قال / لابل حتى نكاتب اهل راينا رؤساء قومنا .

قال ربعي / ما سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤخر الاعداء عند اللقاء اكثر من ثلاث فانظر في امرك وامرهم واختر واحدة من ثلاث بعد الاجل .

قال رستم / اسيدهم انت ؟

قال / لا ولكن المسلمين كالجسد الواحد يجير ادناهم على اعلاهم .

اجتمع رستم برؤساء قومه فقال / هل رايتم قط اعز وارجح من كلام هذا الرجل ؟

فقالوا معاذ الله ان تميل الى شيء من هذا وتدع دينك الى هذا الكلب اما ترى الى ثيابه ؟

فقال / ويلكم لاتنظروا الى الثياب . وانظروا الى الراي والكلام والسيرة ان العرب يستخفون بالثياب والماكل ويصونون الاحساب .

هذا وقد تكرر طلب رستم ارسال الرجال اليه وكلما دار فيها لايخرج عما اوردناه آنفا وقد اورد ابن كثير حوارا دار بين رستم والمغيرة بن شعبه . مال فيه رستم الى التهديد والوعيد ونحن نورده فيما يلي

رستم يهدد والمغيرة يجيب

قال رستم للمغيرة انما مثلكم في دخولكم ارضنا كمثل الذباب رأى العسل . فقال من يوصلني اليه وله درهمان ؟ فلما سقط عليه غرق فيه . فجعل يطلب الخلاص فلا يجده . وجعل يقول من يخلصني وله اربعة دراهم ؟ ومثلكم كمثل ثعلب ضعيف دخل حجرا في كرم فلما رآه صاحب الكرم ضعيفا رحمه فتركه فلما سمن افسد شيئا كثيرا فجاء بجيشه واستعان عليه بغلمان فذهب ليخرج فلم يستطع لسمنه فضربه حتى قتله . فهكذا تخرجون من بلادنا . قالوا ثم استشاط غضبا واقسم بالشمس لاقتلنكم غدا .

فقال المغيرة ستعلم

ثم قال رستم للمغيرة وكانما اراد تدارك تهديده ووعيده قال / قد امرت لكم بكسوة . ولاميركم بالف دينار وكسوة ومركوب وتنصرفون عنا . قال المغيرة . ابعد ان اوهنا ملككم وضعفنا عزكم . ولنا مدة نحو بلادكم وناخذ الجزية منكم عن يد وانتم صاغرون وستصيرون لنا عبيدا على رغمكم ؟

قالوا فاستشاط رستم غضبا .

المغيرة يجلس على السرير بجانب رستم

قالوا ولما وصل المغيرة الى مجلس رستم وجده جالسا على السرير فجلس الى جانبه . فاحتجوا صائحين فقال المغيرة / ان هذا لم يزدني رفعة ، ولم ينقص صاحبكم فقال رستم صدق

معركة القادسية

استمرت مطاولة رستم للمسلمين اربعة شهور . واستنفذت وفادات الرسل الى رستم اغراضها حتى انتهى الامر بالفرس الى المناجزه في ميادين القتال .

سعد يدير المعركة

اصطف الجيشان للقتال . وصلى سعد رضي الله تعالى عنه الظهر بالجيش بعد ان رتب الجيش ودبر امره . فجعل قيادة الحرب الى خالد بن عرفطه وجعل على الميمنه جرير بن عبد الله البجلي وعلى الميسرة قيس بن مكشوح . اتم سعد صلاته بالناس ثم خطبهم فوعظهم وحثهم وتلا عليهم قوله تعالى (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون) وقرا القراء آيات الجهاد وسوره . ثم كبر سعدا اربعا ثم حملو بعد الرابعة .

اما سعد رضي الله تعالى عنه فكان قد اصيب بدمامل في جسده . كما اصابه عرق النسا فكان يشرف على المعركة من علية وهو متكيء على صدره فوق وسادة وضعت له . لان ما اصابه من المرض كان يمنعه من الركوب . التحم الجيشان حتى كان الليل فتحاجزوا وقد قتل من الفريقين بشر كثير . ثم اصبحو ونشب القتال في اليوم التالي واستمر اليوم كله وجزءا كبيرا من الليل . وجاء اليوم الثالث والجيشان في مواقفهما .

وقد اقتتلو قتالا شديدا حتى جاء الليل واستمر القتال في الليل وسميت هذه الليلة ليلة الهرير فلما كان اليوم الرابع اقتتلوا قتالا شديدا . وكانت الفيلة قد نفرت الخيول العربية التي لم تالفها واثرت على موقف المهاجمين لاحجامها عن الاقدام فقام الصحابة رضوان الله تعالى عليهمقتل الفيلة وقلع عيونها حتى يخلصوا من اذاها .

هذا وقد ظهرت بطولات الصناديد من المسلمين في هذه المعركة مثل طليحة بن خويلد الاسدي الذي ادعى النبوة قبل ثم عاد الى الاسلام وكذلك عمرو ابن معدي كرب الذي ارتد ايام ثورة الاسود العنسي ثم عاد الى الاسلام . وكانما اراد هذا البطلان ان يكفرا عما سلف منهما فابليا البلاء الحسن في هذه المعركة .

كما ابلى البلاء الحسن كذلك صناديد المسلمين امثال القعقاع بن عمرو وجرير بن عبد الله البجلي وضرار بن الخطاب وخالد بن عرفطه وامثالهم .

يوم القادسية

قالوا ولما حان وقت الزوال من اليوم ويسمى يوم القادسية وهو يوم الاثنين من المحرم سنة اربع عشرة للهجرة . لما حان وقت الزوال في هذا اليوم هبت ريح شديدة فرفعت خيام الفرس عن اماكنها والقت سرير رستم الذي هو منصوب له . لما هبت هذه الريح الشديدة بادر رستم فركب بغلته وانطلق هاربا فادركه المسلمون فقتلوه كما قتلوا الجالينوس وكان قد فر مع الفارين حتى بلغوا مكانا فنزلو فيه واطمأنوا وشربوا فادركهم المسلمون فقتلوهم وهم سكارى وكان الذي قتل الجالينوس زهرة بن حويه التميمي مقدم الطلائع في القادسية . وقالوا ان الذي قتل رستما رجل يقال له هلال بن علقمة التيمي رماه رستم بنشابه فاصاب قدمه وحمل عليه هلال فاحتز رسه . وانهزمت الفرس كما يقول ابن كثير عن بكرة ابيهم ولحقهم المسلمون في اقفائهم . فقتل يومئذ المسلسون بكاملهم وكانو ثلاثين الفا كما قتل في المعركة عشرة الاف كما قتلو في الايام الماضية مثل هذا العدد . وقد بلغ تعداد قتلى المسلمين في هذه المعركة في هذا اليوم وما قبله من الايام الفين وخمسمائة استشهدوا جميعا الى جنات النعيم .

وقد سار المسلمون في اثر المنهزمين حتى اوصلوهم الى المدائن وهي عاصمة كسرى ومقر ايوان الاكاسرة .

وكانت غنائم المسلمين في هذه المعركة من الاموال والسلاح مالا يعد ولا يوصف كثرة . وقد ارسلت البشارة بهذا النصر العظيم الى الفاروق رضوان الله تعالى عليه مع الخمس .

الفاروق يترقب الاخبار

وكان الفاروق رضوان الله تعالى عليه شديد الاهتمام باخبار القادسية يترقبها في كل يوم فكان يستخبر كل قادم من العراق عن امر القادسية وكان لايكتفي بانتظار القادمين . وانما كان يخرج في طريق العراق ليسأل الركبان عما يعرفون . وبينما كان في احد الايام خارج المدينة الى ناحية العراق يستنشق الخبر اذا براكب يلوح من بعد فاستقبله عمر واستخبره .

فقال / فتح الله على المسلمين بالقادسية وغنموا غنائم كثيرة . وجعل الراكب يحدث الفاروق وهو لايعرفه . وعمر رضي الله تعالى عنه ماش تحت راحلته فلما اقتربا من المدينة جعل الناس يحيون عمر بالامارة فعرف الراكب انه الفاروق رضوان الله تعالى عليه فقال / يرحمك الله يا امير المؤمنين هلا اعلمتني انك الخليفة .

قال عمر لاحرج عليك يا اخي .

٣٧ / ٤٤ البداية والنهاية ج ٧

ذكرنا في سياق الحديث عن بطولات المسلمين بلاء بعض رؤوس المرتدين في القتال بعد ان تاب الله عليهم التوبة النصوح وعادوا الى الاسلام . وكان الصديق رضوان الله تعالى عليه امر بعدم اشتراكهم في غزو المسلمين مع خالد بن الوليد للعراق عقابا لهم على الردة السابقة وتمييزا للتائبين على دينهم وايثارا لهم بالجهاد في سبيل الله . فلما آلت الخلافة الى الفاروق وراى ما راى من تجمع الفرس والروم واتساع ميادين القتال سمح للمرتدين الذين عادوا الى الاسلام بالمشاركة في الجهاد مع غيرهم من المسلمين وقد انضمت قبائل كثيرة ممن سبق لها الارتداد ثم عادت الى الاسلام مرة اخرى . وكان في جيش سعد طليحه بن خويلد الاسدي الذي ادعى النبوة في بني اسد وهزم وقومه في معركة بزاخه ثم عاد الى الاسلام وحضر الى مكة معتمرا تائبا ولكنه لم يستطع مقابلة ابي بكر رضي الله تعالى عنه خجلا مما كان فيه .

اشترك طليحة في جيش سعد وكان من بلائه في القادسية ما راينا قبل ويروى ابن كثير ان سعدا اراد ان يعرف مقدار قوة الجيوش التي يقودها رستم فارسل سرية تاتيه برجل من الفرس ليساله عن انباء قومه . وكان ضمن السرية طليحة رضي الله عنه قالوا فلما بعث سعد السرية اخترق طليحة الجيوش والصفوف وتخطى الجموع وقتل جماعة من الابطال حتى اسر احدهم . وجاء به لايملك من نفسه شيئا واوصله الى سعد .

سال سعد رضي الله تعالى عنه الرجل عن القوم فاخذ الرجل يصف شجاعة طليحة واقدامه وفتكه قال سعد دعنا من هذا واخبرنا عن رستم . قال هو في مائة وعشرين الفا ويتبعها مثلها واسلم الرجل من فوره رحمه الله (٣٨ / ٣٩ البداية والنهاية ج ٧)

سعد يرسل وفدا الى كسرى

ذكر ابن كثير ان سعدا رضوان الله تعالى عليه ارسل وفدا الى كسرى . وذلك قبيل وقعة القادسية يدعوه الى دين الله . وتلك هي الخطة التي سار عليها المسلمون في كل مكان . الدعوة الى الله فان رضي القوم ودخلوا في دين الله تركوا وشانهم بعد تعليمهم امور الاسلام واقامة شئون الدين . فان ابو الدخول في دين الله كانت عليهم الجزية يدفعونها وعلى المسلمين حمايتهم . فان ابو هذا وذاك كان القتال والمناجزة

الفرس يحتقرون سلاح العرب وملابسهم

وصل الرسل الى المدائن وخرج اهل البلد ينظرون الى اشكال هؤلاء القوم القادمين من صحراء العرب . ينظرون الى اشكالهم وما يرتدون من ملابس خشنه يضعونها على عواتقهم . ويحملون السياط بايديهم . ونظروا الى ماينتعلون من الاحذية الخفيفة كما نظروا الى الخيول الضعيفة التي يمتطونها .

وعجب الفرس وطال عجبهم كيف يستطيع هؤلاء القوم الدقاق الاجسام . بهيئتهم البسيطة الى حد المتربة ، وباسلحتهم البدائية وخيولهم الضعيفة ان يهزموا جيوش فارس وامراءها وقادتها في جميع المعارك وصل الوفد الى بلاط كسرى واستأذنوا في الدخول عليه فاذن لهم واجلسهم بين يديه كان يزدجرد الملك متكبرا قليل الادب كما يصفه ابن كثير .

فلما جلس رسل سعد بين يديه نظر الى اشكالهم والى مايرتدون من ملابس والى هيئتهم فاخذ يسالهم عن ملابسهم هذه ما اسمها . الاردية والنعال والسياط . وكان هذا السؤال كما هو واضح من باب التحقير والاستهزاء استخفافا بهم وبامرهم .

ثم سالهم قائلا / ما الذي اقدمكم هذه البلاد ؟ اظننتم انا لما تشاغلنا بانفسنا اجترأتم علينا .

اجابه النعمان بن مقرن قائلا ان الله رحمنا فارسل الينا رسولا يدلنا على الخير ويامرنا ويعرفنا الشر وينهانا عنه . ووعدنا على اجابته خير الدنيا والآخرة . فلم يدع الى ذلك قبيلة الاوصارت فرقتين فرقة تقاربه . وفرقة تباعده . ولا يدخل معه في دينه الا الخواص . فمكث كذلك ما شاء الله ان يمكث . ثم امر ان ينهد الى من خالفه من العرب ويبدأ بهم ففعل فدخلوا معه جميعا على وجهين مكروه عليه فاغتبط . وطائع اياه فازداد . فعرفنا جميعا فضل ما جاء به على الذي كنا عليه من العداوة والضيق . وامرنا ان نبدأ بمن يلينا من الأمم فندعوهم الى الانصاف فنحن ندعوهم الى ديننا وهو دين الاسلام حسن الحسن وقبح القبيح كله . فان ابيتم فامر من الشر هو اهون من من آخر شر منه . الجزاء لعله يعني الجزية فان ابيتم فالمناجزة . وان اجبتم الى ديننا خلفنا فيكم كتاب الله واقمناكم عليه على ان تحكموا باحكامه ونرجع عنكم وشانكم وبلادكم . وان اتيتمونا بالجزى - الجزية - قبلنا ومنعناكم والا قاتلناكم .

قالوا فتكلم يزدجرد فقال . -

اني لا اعلم امة في الارض كانت اشقى ولا اقل عددا ولا اسوا ذات بين منكم . قد كنا نوكل بكم قرى الضواحي ليكفوناكم ولا تغزوكم فارس ولا تطمعون ان تقوموا لهم . فان كان عددكم قد كثر فلا يغرنكم منا . وان كان الجهد دعاكم فرضنا لكم قوتا الى خصبكم واكرمنا وجوهكم . وكسوناكم وملكنا عليكم ملكا يرفق بكم . قالو فسكت القوم فقام المغيرة بن شعبه فقال . -

ايها الملك ان هؤلاء رؤوس العرب ووجهاؤهم وهم اشراف يستحيون من الاشراف وانما يكرم شراف الاشراف . ويعظم حقوق الاشارف الاشراف . وليس كل ما ارسلوا له جمعوه لك . ولا كلما تكلمت به اجابوك عليه وقد احسنوا ولا يحسن بمثلهم الا ذلك فجاوبني فاكون انا الذي ابلغك ويشهدون على ذلك . انك قد وصفتنا صفة لم تكن بها عالما . فاما ما ذكرت من سوء الحال فما كان اسوأ حالا منا واما جوعنا فلم يكن يشبه الجوع . كنا ناكل الخنافس والجعلان والعقارب والحيات . ونرى ذلك طعامنا . واما المنازل فانما هي ظهر الارض . ولا نلبس الا ماغزل لنا من اوبار الابل واشعار الغنم ديننا أن يقتل بعضنا بعضا وان يبغي بعضنا على بعض . وان كان احدنا ليدفن ابنته وهي حية كراهية ان تاكل من طعامه . وكانت حالنا قبل اليوم على ماذكرت فبعث الله الينا رجلا معروفا نعرف نسبه . ونعرف وجهه . ومولده فارضه خير ارضنا . وحسبه خير احسابنا . وبيته خير بيوتنا . وقبيلته خير قبائلنا . وهو نفسه كان خيرنا في الحال التي كان فيها اصدقنا واحلمنا .

هذا ولا يخرج ما اجاب به المغيرة رضي الله تعالى عنه في معناه عن معنى ما عرف من اجابة الرسل الدعاة الى الله وهو مبسوط في كتب التاريخ الى ان وصل الى قوله فاختر الجزية وانت صاغر . وان شئت فالسيف او تسلم فتنجي نفسك .

كسرى يهدد

فقال يزجرد اتستقبلني بمثل هذا ؟

قال ما استقبلت الا من كلمني . ولو كلمني غيرك لم استقبلك به .

قال يزدجرد لولا ان الرسل لاتقتل لقتلتكم . لاشيء لكم عندي . ثم قال ائتوني بوقر من تراب فاحملوه على اشرف هؤلاء ثم سوقوه حتى يخرج من ابيات المدائن . ارجعوا الى صاحبكم فاعلموه اني مرسل اليه رستم حتى يدفنه وجنده في خندق القادسية وينكل به وبكم من بعد . ثم اورده بلادكم حتى اشغلكم عن نفسكم باشد مما نالكم من سابور .

ثم سال من اشرفكم ؟

فسكت القوم فقال عاصم بن عمرو انا اشرفهم . انا سيد هؤلاء فحملنيه .

قال / اكذلك ؟ قال نعم .

فحمل التراب على عنقه فخرج به من الايوان والدار حتى اتى راحلته فحمله عليها . ثم انجذب في السير لياتوا به سعدا . وسبقهم عاصم فمر بباب قديس فطوا هو وقال بشروا بالامير بالظفر . ظفرنا ان شاء الله تعالى . ثم مضى فجعل التراب في الحجر . ثم رجع فدخل على سعد فاخبره الخبر فقال / ابشروا فقد والله اعطانا الله اقاليد ملكهم .

قالوا وقابل رستم الملك يساله عن حال من راى من المسلمين .

فذكر له عقلهم وفصاحتهم وحدة جوابهم . وانهم يرومون امرا يوشك ان يدركوه . وذكر ما امر به اشرفهم من حمل التراب وانه استحمق اشرفهم في حمله التراب على راسه ولو شاء اتقى بغيره . وانالا اشعر قال رستم / انه ليس احمق . وليس هو باشرفهم . وانما اراد ان يفتدى قومه بنفسه ولكن والله ذهبوا بمفاتيح ارضنا .

قالو وكان رستم منجما . ثم ارسل رجلا وراءهم وقال / ان ادرك التراب فرده تداركنا امرنا . وان ذهبوا به الى اميرهم غلبونا على ارضنا .

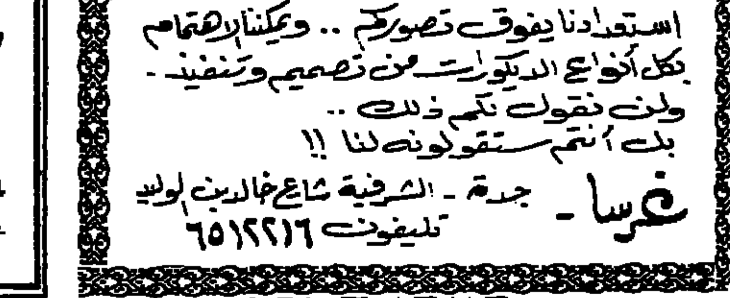
قال / فساق وراءهم فلم يدركهم بل سبقوه الى سعد بالتراب .

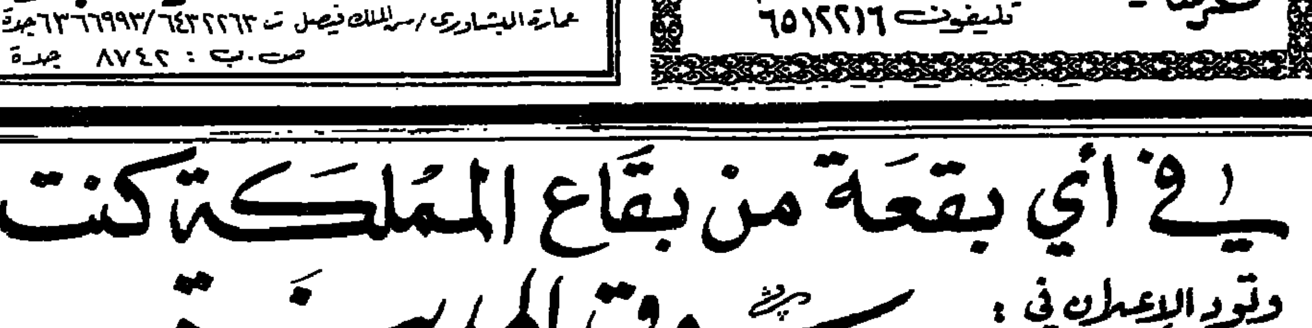
وساء ذلك فارس . وغضبوا من ذلك اشد الغضب واستهجنوا راى الملك .

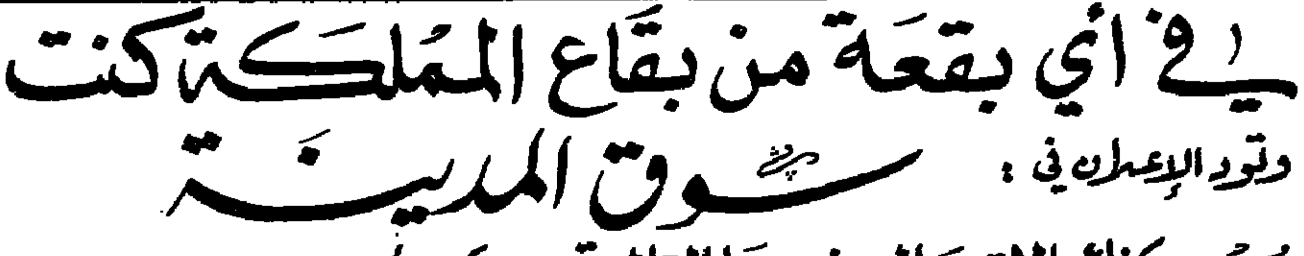
٤١ / ٤٣ البداية والنهاية ج ٧ .

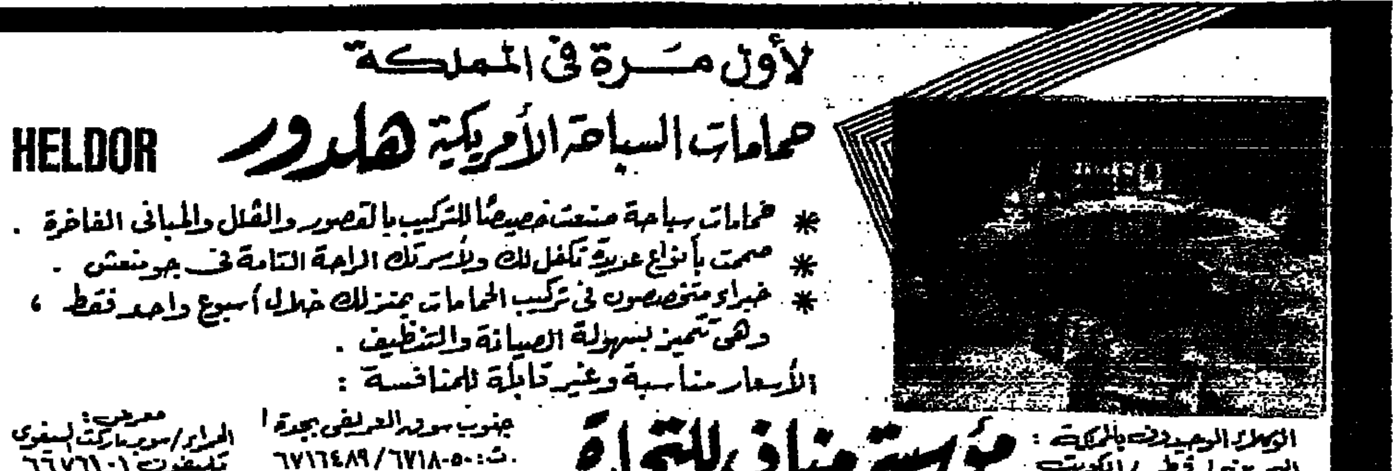












هكذا اصل الأصل

اضواء على مركز الهاتف للتدريب بجدة

٤١ برنامجا في مختلف المجالات الفنية والادارية

تخريج ١٢٤٢ متدربا بنهاية ذي القعدة الماضي

□ تقوم المنطقة الغربية للهاتف السعودي بجهود مكثفة من اجل تحقيق كافة الأهداف التي ترد في الخطط العامة والخطط الهاتفية ومن ذلك الاهتمام بسعودة الهاتف عن طريق تنمية الكفاءات الوطنية وتزويدها بالخبرات اللازمة التي تؤهلها لتولى كافه المهام والاعمال .. لهذا برز مركز الهاتف للتدريب بجدة كاحد المعاهد العلمية التي تولت مسئولية التدريب للهاتف بالمنطقة الغربية .. وقد انشىء هذه المركز في جمادى الآخرة سنة ١٣٩٩هـ وهو معلم حضاري شيد على احدث طراز وزود بكافة الاجهزة والمعدات اللازمة لتدريب المتدربين من الملتحقين به .

استطلاع : حسين الزهراني

تصوير : احمد الماحى

ربيع صادق دحلان

أهداف المركز

رفع الكفاءة الانتاجية لجميع منسوبي الهاتف وتدريب الكفاءات الوطنية عن طريق تزويدها بالخبرات والمهارات في شتى الفروع والمجالات وعلى أحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا العالمية في مجال الاتصالات .. وقد تحققت انجازات كبيرة في هذا المجال . فبعد ان كانت البرامج الفنية والادارية لا تتعدى عشرة برامج عند افتتاح المركز اصبحت الآن حوالى ٤١ برنامجا في مختلف المجالات الهاتفية سواء الفنية او الادارية او التجارية وبالاضافة الى تدريب منسوبي الهاتف يقوم المركز باعداد المدربين اللازمين للقيام بتدريب الموظفين الجدد في مختلف الادارات والاقسام خاصة اقسام الترنكات والمقاسم .

اعداد المتدربين

وقد بلغ عدد المتدربين بالمركز خلال الفترة من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٩هـ حتى جمادى الآخرة من عام ١٤٠٢هـ اكثر من (٢٧٠٠) متدرب . اما عددهم في الفترة من رجب ١٤٠٢هـ حتى نهاية ذي القعدة من العام الماضي فقد بلغ (١٢٤٢) متدربا وفي نفس المدة بلغ عدد ساعات التدريب (٤٧٢٠٠) ساعة اما عدد العاملين في المركز فيبلغ (٤٢) منهم (٢٧) مدربا .. هذا وينظم المركز برامج تدريبية في مواقع العمل الميداني ويكلف المدربين بالتوجه الى المناطق الهاتفية المختلفة لتدريب منسوبيها

برامج المركز

البرامج التي تنفذ بالمركز تتراوح مدتها بين اسبوع و (٤) اشهر وتشمل جميع التخصصات الفنية والادارية في مجال الهاتف وتنقسم الى البرامج الفنية والبرامج الادارية وبرامج القسم التجاري .. والالتحاق بهذه البرامج يشمل منسوبي الهاتف السعودي وبعض الاجانب الذين تستدعي ظروف عملهم اطلاعهم على الوسائل الفنية الحديثة في بعض المجالات التي لا تطبق في بلادهم حيث ان الهاتف السعودي يأخذ دائما بأحدث ماوصلت اليه التقنية في عالم الاتصالات .

شروط الالتحاق

من شروط الالتحاق بالبرامج الفنية اجادة القراءة والكتابة بالاضافة الى ان بعض البرامج الفنية التي يشترط للالتحاق بها توافر مستوى معين من الخبرة العملية اما البرامج الادارية فهي تقتصر على رؤساء ومديري الأقسام ومساعديهم لتدريبهم على ادارة العمل بكفاءة ووفق احدث النظريات العلمية في فن الادارة خاصة نظرية الادارة بالأهداف . والتي تعتبر اسلوبا يتميز به الهاتف السعودي الذي عمل على تطبيقه لنتائجه الطيبة في عالم الادارة .

وفي بداية التحاق الموظف بالهاتف يتم الحاقه ببرنامج تمهيدي لاعطائه فكرة شاملة عن جميع تخصصات الهاتف الفنية ويلاحظ في الفترة الاخيرة ازدياد الاقبال على البرامج التدريبية وذلك نتيجة لازدياد الوعي التدريبي لمنسوبي الهاتف وادراكهم مدى الفائدة التي تعود عليهم نتيجة للتدريب .

تجهيزات المركز

اما من ناحية الامكانيات البشرية والتجهيزات الفنية بالمركز فان ادارة المنطقة الغربية بتوجيهات الأستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للهاتف والتلكس لم تدخر جهدا في سبيل اعداد وتجهيز المركز بكافة المعدات والآلات والأجهزة الفنية الحديثة والمتطورة وباحدث ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا في عالم الاتصالات لتتم عملية التدريب على الوجه الأكمل وحتى يقف المتدربون على كل ماهو حديث ومتقدم في هذا المجال .

ولا غرابة اذا قلنا ان هناك كثيرا من الأجهزة العلمية الحديثة اصبحت في متناول المتدربين لوجودها بالمملكة رغم عدم استخدامها في الدول المصنعة لها حتى الآن .. هذا فضلا عن قيام مدير عام المنطقة بكل مايملك من جهود لتوفير المدربين الأكفاء اللازمين في جميع التخصصات والمجالات من شتى انحاء العالم .

المركز والمراكز الأخرى

اما من ناحية التعاون بين مركز تدريب الهاتف بجدة والمراكز والمعاهد التدريبية الأخرى فيمكن القول ان هناك تعاونا وثيقا بينه وبين هذه المراكز حيث يتم التنسيق بين المركز والمعاهد الاخرى لتبادل المدربين والاستفادة من خبراتهم كما يتم ارسال مرشحي المنطقة الغربية للهاتف للالتحاق بالبرامج التي تعقدها المراكز الاخرى والتي ترسل بدورها مرشحيها لمركز تدريب الهاتف بجدة كصورة من صور الاستفادة العلمية وتبادل الخبرات المتواجدة في هذه المراكز .

ويتم ايضا التنسيق بين المركز والمعاهد الاخرى للاستفادة من الامكانيات المتاحة بها من معامل واجهزة كما يتم ارسال المدربين للتعرف على احدث الطرق العلمية في التدريب المطبقة في هذه المعاهد للاستفادة منها وتطبيق المناسب في المركز .. ومن اهم هذه المعاهد والمراكز التي يتم التعاون معها مركز الهاتف للتدريب بالرياض ومعهد الاتصالات السلكية واللاسلكية بجدة ومعهد الادارة العامة بفرعيه بجدة والرياض .

خدمات المركز

لقد وضعت خطط عديدة وبرامج لانجاح عملية التدريب وتشجيع الاقبال على التدريب باعتبار ان ذلك يعتبر عنصرا من عناصر تحقيق سعودة الهاتف بزيادة الكفاءات الوطنية القادرة على تقديم مستوى رفيع من الاداء ونتيجة لاهتمام مدير عام المنطقة الأستاذ ربيع صادق دحلان برفع كفاءة ومقدرة الكفاءات الوطنية فانه يبذل كل جهوده لتشجيع هذه الكفاءات على التدريب حيث قام بتوفير الجو الملائم والمناخ التعليمي المناسب والمشجع على عملية التدريب ولذلك فقد تم انشاء (٤) مبان يتالف كل منها من ٣٨ غرفة مجهزة بكافة الأثاثات اللازمة على احدث طراز وبكل متطلبات الحياة العصرية وذلك لسكنى المتدربين من المناطق الهاتفية التابعة للمنطقة الغربية .

نشاطات رياضية واجتماعية

هذا فضلا عن الاهتمام بالنشاطات الرياضية والاجتماعية والترفيهية اذ انشىء حمام للسباحة وملاعب لكرة القدم والتنس بالاضافة الى صالة مغلقة لكرة السلة وعدة صالات اخرى للترفيه والتسلية والاطلاع . وبذلك يقوم المتدربون بمزاولة كافة هذه النشاطات في أوقات فراغهم .. هذا وقد الحق بالسكن مطعم لتقديم الوجبات الغذائية بأسعار رمزية .

ابتعاث المتفوقين

ولما كانت عملية التدريب تتسم بالاستمرارية والتطور فان المركز يقوم باستمرار بدراسة الاحتياجات التدريبية التي تظهر الحاجة اليها من خلال القيام بعملية التدريب ويقوم ببرمجتها البرمجة اللازمة والعمل على تنفيذها ويقوم المركز بالتعاون مع مركز تدريب الرياض بابتعاث الموظفين المتفوقين الى خارج المملكة للتدريب .

جولة المدينة

وقد قمنا بجولة ميدانية على مختلف المرافق الموجودة بالمركز شملت بعض الفصول الدراسية والمسبح ومساكن المتدربين التي تم تزويدها بأحدث الأنظمة وتوفير كافة الاحتياجات والمتطلبات بما كما زرنا الملاعب الرياضية ويمكن القول



خلال احدى الدورات



التدريب العملي

ربوع القصيم

في القصيم .. ٢٠٣ مدارس و ٣٦٦٧٣ طالبا

٧٢ مدرسة لتعليم الكبار ومحو الأمية و ٥ مدارس لتحفيظ القرآن الكريم

تشهد منطقة القصيم كغيرها من مناطق المملكة نهضة كبيرة في كل المرافق والقطاعات .. والتعليم هو احد اهم القطاعات التي شملتها النهضة ولحقها التقدم والازدهار .. وقد قطع تعليم البنين في المنطقة شوطا بعيدا ناجحا بفضل ما توفر له من الامكانيات والكوادر الوطنية المخلصة . وفي مقدمتها الاستاذ سليمان الشلاشي العبد الله مدير التعليم بمنطقة القصيم ، والذى التقته « المدينة » واجرت هذا الحوار معه .

حوار : سعد محارب الجربى

تصوير : عاطف عبد الله

التعليم : قديما وحديثا

نريد فكرة عن التعليم بالمنطقة .. قديما وحديثا ؟

- لقى التعليم بمختلف مراحله وما يزال عناية جيدة واهتماما واسعا من قبل حكومتنا الرشيدة . ولو القينا نظرة على مسيرة التعليم بالمنطقة وما حققه من انجازات . ما كانت لتتحقق لولا هذه العناية وهذا الاهتمام . لادركنا حجم الجهود المخلصة المبذولة في حقل التعليم .. لقد بدات مسيرة التعليم بالقصيم بافتتاح المدرسة الفيصلية الابتدائية ببريدة عام ١٣٥٦ هـ . التى بدات بعدد محدود من الفصول والطلاب . في حين كان التعليم قبلها يتم في الكتاتيب .. الا انه وخلال عامين من افتتاح هذه المدرسة تم افتتاح المزيد من المدارس بمختلف مدن وقرى المنطقة . وبالطبع فقد كانت المباني المدرسية مستاجرة في البداية وتقتصر على غرف للدراسة والادارة والمدرسين في احسن الاحوال . اما الآن فان المباني المدرسية الحكومية تضم كافة المرافق والتجهيزات .. بعد ذلك جاء التعليم المتوسط فافتتحت اول مدرسة متوسطة ببريدة عام ١٣٧٥ هـ . ولم تمض مدة قصيرة الا واكتمل التعليم بمختلف مراحله . وها نحن اليوم نرى فروعا للجامعات في منطقة القصيم . التى زاد بها عدد الطلاب والمدارس زيادة كبيرة تبشر بالخير ان شاء الله .

المدارس والطلاب

كم يبلغ اجمالى عدد المدارس والطلاب بالمنطقة ؟

- يوجد بالمنطقة (١٥١) مدرسة ابتدائية تضم (٣٠٥٨٦) طالبا . (٤٤) مدرسة متوسطة بها (٤٢٨٤) طالبا و (٨) مدارس ثانوية بها (١٨٠٢) طلاب .. وبذلك يكون عدد المدارس لمختلف المراحل (٢٠٣) مدارس تضم (٣٦٦٧٣) طالبا .

المعاهد مدارس القرآن

كم عدد المعاهد ومدارس تحفيظ القران ومحو الأمية ؟

- عدد مدارس تحفيظ القران بالمنطقة (٥) مدارس منها مدرستان متوسطتان ومعهد ثانوي وهناك معهد للنور باقسامه المتعددة .. اما تعليم الكبار ومحو الامية بقسمية : المكافحة والمتابعة فله (٧٢) مدرسة تضم (٣١٥٥) دارسا .

المدرسون الوطنيون

هل حققت منطقة القصيم الاكتفاء الذاتي من المدرسين الوطنيين ؟

- المدرسون في المرحلة الابتدائية سعوديون ١٠٠٪ ولهذا تم اغلاق معهد اعداد المعلمين بالمنطقة بعد ان انهى مهمته .. ايضا فان نسبة المدرسين السعوديين تصل الى ٧٠٪ من بين مدرسي الدين واللغة العربية في مراحل ما فوق الابتدائي . كما تصل نسبتهم الى ٣٥٪ بين مدرسي الاجتماعيات .

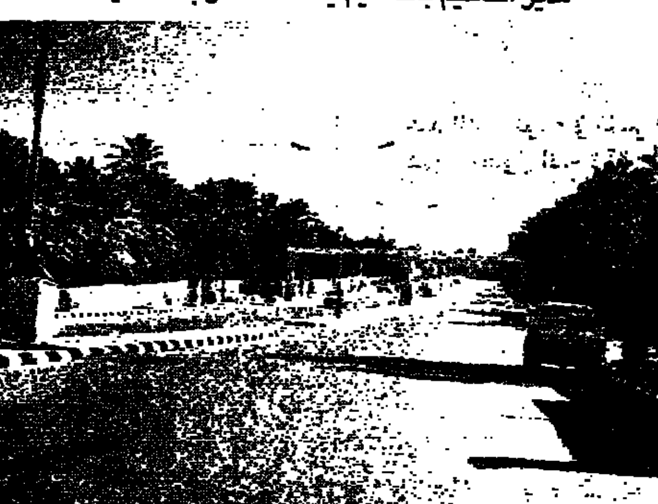
مشاريع مدرسية

ماذا عن المشاريع بالمنطقة ؟

- فيما يتعلق بالمباني المدرسية الحكومية فقد اقيم بالمنطقة (٤٦) مبنى ولا تزال عملية للمباني الحكومية هذه مستمرة .. ومن ناحية اخرى فقد نزعت ملكيات تصل مجموع تعويضاتها الى ٩٥ مليون ريال في بعض المدن والقرى والهجر وذلك لصالح المشاريع التعليمية .. ايضا فقد تم تزويد مدارس المنطقة بمختلف مراحلها باحتياجاتها الكاملة من الوسائل التعليمية والمختبرات وكافة الاجهزة اللازمة

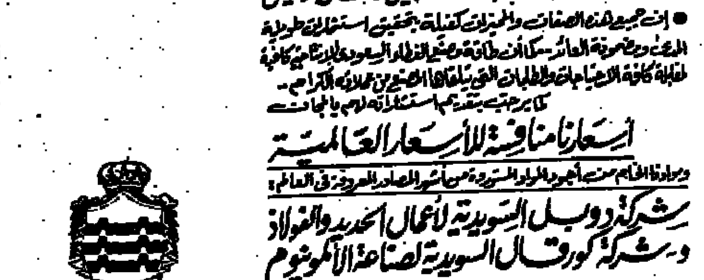


مدير التعليم بالقصيم يتحدث لمندوب « المدينة »



مبنى ادارة التعليم بالقصيم







بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

سورة التوبة - ١٠٥ ».

من الهدى النبوى

فضل العمل

عن ابى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه » رواه البخارى

جريمة تارك الصلاة

قال الامام العلامة ابن قيم الجوزية (لايختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اعظم الذنوب واكبر الكبائر ، وان اثم تارك الصلاة عند الله اعظم من اثم قتل النفس واخذ الأموال ، ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر ، وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه فى الدنيا والآخرة).

وقد افتى مالك بن أنس ، ومحمد بن ادريس الشافعى ، واحمد بن حنبل واصحابهم بأن تارك الصلاة يقتل . وافتى سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وأبو حنيفة بانه يحبس حتى يموت او يتوب .

لماذا اعتنقوا الاسلام .. ؟

○ محمد سكورزيلتكس : كيف تعرفت على الاسلام لاول مرة ؟

□ المدينة - مكتب القاهرة

شاب عمره ١٨ عاما .. كان اول تعرفه على الاسلام منذ ٣ سنوات حين شاهد فيلما سينمائيا عن الاسلام وتعاقبت بعد ذلك الاحداث التى قربته من هذا الدين .. رويدا رويدا .. حين شهر اسلامه انتزع نفسه انتزاعا من الحياة غير الاسلامية . وذلك يعنى انه تخلص من شرورها فقط .. خاصة ذلك الشر الاكبر لمن فى مثل عمره « وهو اتخاذ صديقة له يعاشرها معاشرة الازواج » ! فقد رغب فى حياة الطهر والعفاف بعيدا عن طريق الشيطان الذى يفتك بالشباب فى اوربا اليوم . ويقدمهم قربانا ثمينا للهلاك والدمار .

وبالرغم من حداثة عمره .. فان لديه فكرة طيبة عن الدين الجديد الذى اعتنقه نتيجة رغبته الدائمة فى المعرفة والسؤال فى اصول الاسلام وفروعه ومعرفة الحلال والحرام .. ولذلك فلا عجب حين تعرف انه بدأ يتعلم اللغة العربية ، بل واتقن بعضا منها .

يقول الشاب الالمانى محمد سكورزيلتسكى عن بداية رحلته مع الاسلام : كان اول تعرفى بالدين الجديد حين دخلت احدى دور السينما بمدينة (هامبورج) لمشاهدة فيلم عن الاسلام يحكى معاناة الصحابة وتلقيهم لاشد انواع العذاب على يد كفار قريش ثم الهجرة الى المدينة حيث نصر الله دينه .

لقد ازال هذا الفيلم الكثير من المفاهيم الخاطئة عن الاسلام والعالقة بذهنى .. مثلا اتضح لى ان الاسلام دين سمح لا يرغب اساسا فى اراقة الدماء ، ولكنه يامر اتباعه بالدفاع عن انفسهم ونصرة دينهم حتى ينتشر نور الايمان فى ربوع الارض .

وبالتاكيد فان التاثير الذى تركه هذا الفيلم فى اعماقى كان له اثر كبير فى البدء برحلة البحث الجدى للوصول الى الحقيقة .

فى هذا الوقت عقدت صداقات مع عدد من الشباب ذوى الاصل الالبانى من خلال اشتراكى فى احد الاندية الرياضية . انتهزت هذه الفرصة فى اجراء حوار مستمر معهم حول نقاط عديدة كنت اريد الاجابة عليها . من اهم هذه النقاط هى هل الاسلام دين للعرب فقط او لكل الناس .. خاصة وانى رايت فى الفيلم ما يؤكد اعتناق غير العرب لهذا الدين . بالاضافة الى ان اصدقائى انفسهم ايضا من غير العرب . افهمونى ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء للعالمين للبشر والجن ايضا . وساقوا لى الايات المؤيدة لذلك كما ذكروا الاحاديث الواردة فى هذه الجزئية .

كان مما يشغل فكرى ايضا قضية المراة . وهل هى .. حقا مستعبدة فى الاسلام كما يزعم المستشرقون ؟ اجاب الاصدقاء بمثال واحد وهو الزواج . وهو ان الاسلام يامر الاب باستشارة ابنته عندما يتقدم لها احد للزواج ، بالطبع لو كانت كما يقولون سلعة تباع وتشترى لما امر الاب باستشارتها واستئذانها .

هذه عينة من الاسئلة التى اختار لها ذهنى . لكن والحمد لله . استطاع اصدقائى ان يعطونى الاجابات الصادقة الصحيحة المستمدة من الاسلام لا من الاكاذيب !! مما اراحنى ووضعنى على اعتاب الاسلام مستعدا للنطق بالشهادتين .

حينما اطمأن قلبى للدين القادم تحدثت الى جدى بالمنزل وهو مسيحى ، لكنه كان حكيما معى للغاية . سألته اننى احب رسول الاسلام محمدا صلى الله عليه وسلم .. احبه حبا شديدا . فقد احتل فى قلبى مكانة لم يفز بها احد من البشر . كانت اجابة جدى واضحة وصريحة اذن لماذا لا تدخل الاسلام ؟

لم اتوان فى تنفيذ النصيحة . اتجهت الى مسجد (هامبورج) وقدمت نفسى لشيخ المسجد ، واعربت عن رغبتى فى دخول الاسلام .. سألنى عدة اسئلة باللغة الالمانية احس معها باننى جاد وفاهم لما اقول . سألنى عن الاسلام .

ولماذا اخترته بالذات ؟ وحين اقتنع بموقفى لقننى الشهادتين باللغة العربية .. وعلى الفور رددتها امامه وقبل ان يعطينى شهادة موثقة تثبت اسلامى كان قد اعطانى ابتسامة حانية راضية وكنت قد اعطيته فقط دموعى التى حملت معها كل الفرحة الممزوجة بشكر الله سبحانه وتعالى ان هدانى للطريق المستقيم .

واصلت بعد ذلك طريقى من اجل تعلم وفهم اعمق للاسلام . دابت على قراءة الكتب الاسلامية باللغة الالمانية التى اهدها لى المسجد كما واظبت على حضور الاجتماعات الاسبوعية التى يعقدها المسلمون القاطنون بالمدينة .

□ فى المدرسة الاسلامية :

ويستطرد محمد قائلا يوجد فى هامبورج عدة مساجد اخرى بعضها للاتراك .. ذهبت لاحدها لاجل مزيد من تعلم الاسلام . وقد انتابتنى الدهشة للحفاوة البالغة وروح الاخوة القوية لدى الاتراك . فما ان عرفوا اننى مسلم حتى كبروا وهللوا حامدين الله على هدايتى . وتخاطفونى ايهم يستقبلنى فى منزله عدة ايام . وايهم يدعونى لتناول طعام الغداء سويا . كل هذا بالرغم من اننى لم اطلب شيئا من هذا . ولكنه الشعور النبيل الذى يتولد لدى الانسان حين يتربى فى المدرسة الاسلامية .

منذ ذلك الوقت ربطتنى صداقة قوية بالاتراك وقد نظموا لى رحلة علمية الى تركيا لدراسة القرآن الكريم لمدة شهر واحد بمدينة استانبول . هذه المواقف تركت فى نفسى اثرا عميقا جدا . ان مثل هذا الكرم وهذا الود لم اجده عند غير المسلمين .. وطبيعى ان هذا ياتى كنتيجة مباشرة لروح الاسلام .

ويعود محمد الى ذكريات الرحلة مستطردا بعد ان امضيت الشهر فى الدراسة والتعلم .. دعتنى اسرة تركية الى زيارتها فى مدينة (اورفة) . واهلها يلبسون ملابس العرب ويتحدثون باللغة العربية الى جانب التركية . الاهم من ذلك انهم يقولون انها مدينة خليل الله ابراهيم ابو الانبياء .. ارونى بعض اثاره .. ومنها الاخدود الذى القاه فيه النمرود .. كان مشهدا مهيبا .. انتابتنى وقتها رعشة من هول تصور الموقف وتضحية الخليل ابراهيم من أجل دعوة التوحيد .

احسست ان على واجبا ايضا وهو التضحية فى سبيل الاسلام وبذل الغالى والثمين بدون تردد واقتداء بالرسل والانبياء .. انتهت الرحلة الى (اورفة) وعدت الى استانبول للسياحة هذه المرة .. تعرفت هناك على شاب المانى فى مسجد (اسماعيل) كان قد اسلم منذ عام مضى مكثه فى تركيا .. استطاع خلاله ايضا ان يلم ببعض من اللغة التركية .

ابدينا رغبتنا فى التجول سويا فى انحاء تركيا ساعدنى فى ذلك تحدثه بالتركية . وفعلا قمنا بجولة سياحية ممتعة زرنا خلالها الكثير من المدن والقرى . وكان همنا الاول هو مشاهدة المساجد واداء الصلوات فيها .. خاصة وان المساجد تنتشر هناك بكثرة نفس الشعور الذى وجدته فى مسجد الاتراك (بهامبورج) وجدته هناك بالاهالى بالذات فى مساجد القرى ما ان يعرفوا اننا مسلمان الا وتغمرهم الفرحة . وتغرورق اعيننا بالدموع . وفى مثل هذا الموقف لم اكن انا وصديقى نستطيع التحكم فى عواطفنا فبادلناهم الدموع بالدموع .

هذه الحياة المشحونة والمليئة بالعاطفة النبيلة والاحساس الرقيق نادرا ما نجدها فى اوربا اليوم . ان لم تكن قد انمحت تماما من خريطة حياة البشر .

من اثار هذه السياحة ايضا . الاذان الذى فتح كل ما هو مغلق فى قلبى !! لقد اوجد فيه شعورا بالتيسير والرغبة العميقة فى مزيد من الهدى والتقوى .

استطيع ان اجزم انه ليس ثمة دين او مذهب اخر يستطيع ان يوجد هذه العلاقة الاخوية بين الناس على اختلاف السنتهم والوانهم . ليس سوى الاسلام القادر على تحقيق ذلك .

ويضيف محمد قائلا : كلما اتصور كيف كنت اعيش قبل الاسلام احمد الله كثيرا على نعمة الاسلام .

لقد علمونى وانا طفل شرب (البيرة) كشرب المرطبات " وبالرغم من اننى والحمد لله اسلمت فى بداية شبابى الا ان الفترة القليلة السابقة على ذلك .. شهدت اخطاء كثيرة لى ارجو الله سبحانه وتعالى ان يغفرها لى بدخولى الاسلام الذى يمحو ما قبله .

والآن كل همى هو مواصلة تعلم اللغة العربية وعلوم الاسلام حتى ابنى نفسى على اساس متين

محمد فى منزله .

> ○ قلت لجدى : اننى احب محمدا صلى الله عليه وسلم فقال : اذن لماذا لا تسلم ؟

جزاء جريمة القتل فى الاسلام

اذا وقع القتل الخطأ ، فعلى القاتل عتق رقبة مؤمنة ، مع هذا دية تسلم الى اهل القتيل يدفعها عما قتله .. والوجه الآخر ان يعفوا أهل المقتول عن القاتل وتسقط بذلك عنه الدية لان الامر متروك لهم ، وباختيارهم ، فلا تجب عليه وقتها . فان لم يجد الرقبة التى يحررها فعليه صيام شهرين متتابعين ، توبة من الله على عباده المذنبين ، والله عليم بمصالح عباده ، حكيم فى تشريعه يقول تعالى (وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ، ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ، ودية مسلمة الى أهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن ، فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما) النساء (٩٢) .

فهذه الآية صريحة فى تحديد جزاء القاتل عمدا ، وما يجب عليه نحو فعلته هذه .

اما من قتل مؤمنا عمدا ، فحكمة شديد ، غليظ ، قال تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ولعنه واعدله عذابا عظيما) (٩٣) النساء ..

فهنا غلظ الله سبحانه وتعالى فى العقوبة (ان هذا الجرم عظيم ، وارتكابه شنيع ، وقد بين سبحانه وتعالى ان لا كفارة فى القتل العمد ، بل جزاء عمله الفظيع اشد العقاب وهو الخلود فى النار ، واستحقاق غضب الله ، ولعنته ، عدا عذاب القيامة والعياذ بالله . فان اقدام الشخص على قتل المسلم المؤمن جريمة كبيرة فى حد ذاتها .. فأن سفك دم المؤمن من الكبائر التى توجب الخلود فى النار . والقتل الخطأ فيه الكفارة والدية وليس فيه القصاص . واذا عفا اهل القتيل سقطت الدية عن القاتل دون الكفارة . وعلمنا ان الكفارة هى عتق رقبة مؤمنة . فاذا لم يجد فصيام شهرين متتابعين .

ويجب ان ننبه على شئ هام وهو التحرى ، والتثبيت من مرتكب جريمة القتل العمد قال تعالى (يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا .) الآية (٩٤) النساء . فوجب على الشخص التثبت فى قتل من اشكل عليه الأمر .

الرابطة الدولية لرعاية يتامى المسلمين

■ القاهرة - مكتب - المدينة - :

فى القاهرة .. عقدت عدة اجتماعات تضم عددا من الشخصيات ذات الاهتمام بالقضايا الاسلامية وتنتمى لعدد من الدول .. وتقرر فى نهاية الاجتماعات انشاء الرابطة الدولية لرعاية يتامى المسلمين .. وستكون اهتماماتها بيتامى المسلمين فى العالم .. وتبدأ بمناطق الحروب سواء فى افريقيا او اسيا

وتم اختيار مجلس للرابطة برئاسة عبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا السابق - وامانة / صلاح عزام الصحفى المصرى - وامين مساعد / محمد يوسف ممثل جبهة التحرير الصومالية . وعضوية / سعيد عبدالكريم الخطابى - المغرب - وسليم حسن كردى - ممثل جبهة التحرير الارترية - و .. د / ابراهيم دسوقى اباظة الاستاذ بجامعة الرباط - وكمال مرجان - مدير مكتب الامم المتحدة بجنيف / تونس .

وتقرر أن تبدأ الرابطة نشاطها من أول الشهر العربى القادم باذن الله .

من الادعية المأثورة

عن ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو : « اللهم انى اعوذ بك من الهدم ، واعوذ بك من التردى . ومن الغرق . والحرق . والهرم ، واعوذ بك من ان يتخبطنى الشيطان عند الموت . واعوذ بك من ان اموت فى سبيلك مدبرا ، واعوذ بك من ان اموت لديغا » رواه ابو داود والنسائى .

فتاوى نور على الدرب

هل للمراة ان تواصل دراساتها العليا بغير حرج؟

مع فضيلة الشيخ (صالح العلى الناصر)

■ يسال الأخ (ف - ج - ع) من بغداد بالعراق يقول : هل فى مواصلة المراة للدراسة فى جميع المراحل ؛ او فى اى مكان فى سبيل طلب العلم شئ او حرج عليها ؟

■ الجواب : دراسة المراة الى اخر المراحل قد تكون مطلوبة للمراة المسلمة لكى تتثقف فى امور دينها ، وامور دنياها ، وتعرف شؤون بيتها ، وتعرف تربية اولادها ، ونحو ذلك ، ولكنه مع المحافظة والاحتشام ومع ان تكون الدراسة فى حقل النساء ، هذا المطلوب شرعا ، والمدرسات نساء ، والادارة من النساء ، ولا اختلاط بالرجال لانه ما خلى رجل بامراة الا وكان الشيطان ثالثهما ، ولأن الاختلاط امساس ، والامساس يقلل الاحساس ، فيخشى ان يقع للمراة مالا يحمد عقباه . وتعرفون عن المراة انها مسكينة هى التى تبوء بحمل نتائج الانحراف الخلقى والعياذ بالله ، تحبل من انحراف او تأتى بأولاد فيصيروا عارا عليها . حينما الرجل يتخلى ، ويفرغ شهوته ، ويتخلى عنها ، ويتركها ، فالاختلاط شره كبير ، وضرره مستطيل ، فلا يجوز للمراة ان تختلط بالرجال ، ولا ان تدرس مع الرجال اذا كانت الدراسة مختلطه . وان كان مع الاسف المؤسف جدا ، ان نساء المسلمين فى كثير من البلدان يدرس مع الرجال ، ونسأل الله سبحانه ان تستمر دراسة النساء فى المملكة العربية السعودية مستقيمة ومنعزلة عن الرجال ، ولا اختلاط فيها ، وان تطبق الشريعة الاسلامية فى انحاء الدنيا ، وان لا يحكم فيها بين جميع الناس الا بحكم الشريعة الاسلامية . واختلاط الرجال بالنساء ، تعرفون مافيه من كوارث ، وما فيه من بلاء ، وما يحصل فيه من ضرر على الطرفين . فالمراة لها ان تواصل دراستها فى كل مراحل الدراسة ، بشرط المحافظة والاحتشام وبشرط الدراسة فى حقل النساء .. والله اعلم ..

عطاء المسلم عطاء مبارك

عن (ابن عمر) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم ، حدثونى ما هى ؟ قال : فوقع الناس فى شجر البوادى . قال عبد الله : فوقع فى نفسى انها النخلة : ثم قالوا : حدثنا ما هى يا رسول الله ؟ قال هى النخلة » رواه البخارى

فى هذا الحديث الجليل أخبر النبى الكريم ان من الشجر شجرة اصيلة لا تنقطع منفعتها فسأل صحابه عنها وطلب منهم ان يخبروه ما هى هذه الشجرة العظيمة التى تشبه المسلم فكان الجميع يفكرون فى شجر البوادى الكثير الا عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما .. حيث وقع فى نفسه من اول وهلة انها (النخلة) ثم لما عجزوا عن معرفة الشجرة اخبرهم صلى الله عليه وسلم انها النخلة ، ووجه شبهها بالمسلم : انها مصدر عطاء وعطاء النخلة كله خير ونعمة : مثل عطاء المسلم الذى لا يأتى الا بالخير .

لماذا خلق الله الناس ؟

قال الله تعالى : (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)

ومعرفة الله وعبادته اشرف الاعمال واعظمها قدرا واجلها شأنا فما بال هؤلاء الناس انصرفوا الى الشؤون الحقيرة والمتع الزائلة والشهوات الفانية ، وعصوا الله واطاعوا عدوهم الشيطان ؟ الا يؤمنون باليوم الآخر ؟ الا يصدقون بيوم الحساب والعقاب ؟

ان الله تعالى يقول . (يا ايها الذين امنوا لاتلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله . ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون). والذكر هنا الصلاة .. فالله تعالى قد حكم بالخسران على من الهاه ماله وولده عن الصلاة الموقوتة . ويقول : (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) اى فريضة تؤدى فى اوقاتها .

تحقيق : محمد صادق دياب



حرب الاتهامات بين صغار المقاولين واصحاب العمائر !!

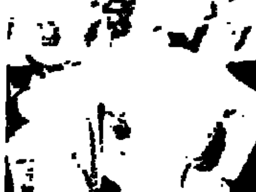
لوحة البنك العقاري على واجهة المبنى

■ اذا كنت من ذوى الدخل المحدود وارتقت طموحاتك لكى تمتلك بيتا صغيرا يقيك زيارة الملاك في نهاية كل عام . فلا تظن انك قد حققت احلامك لمجرد انك قد تجاوزت ـ سليما ـ سماسرة العقار واصبحت تمتلك قطعة ارض صالحة للبناء .. فالطريق الى بناء منزل صغير لا تزال مليئة بالمحاذير والعراقيل والصعوبات .. وصغار المقاولين في مجال البناء ـ يقال ـ انهم يشكلون قمة هذه المتاعب التي تنتظرك في الطريق اذا كنت عازما على البناء على طريقة ذوى الدخل المحدود ..

نصوص العقود مطاطة ويفسرها البعض حسب المصلحة !!

الاشراف الهندسى على العمائر لم يثبت فعاليته !

المقاول يلتهم اكثر من ٢٥٪ من التكاليف !



اخلاق تجارية

عندما وضعنا كلمة ـ يقال ـ بين قوسين فانما اردنا ان نشير الى ان ذلك القول يمثل وجهة نظر راغبى البناء لان لصغار المقاولين اراءهم واقوالهم ومبرراتهم ايضا حول هذا الاتهام .. فهم يرون ان الكثير من راغبى البناء من ذوى الدخل المحدود ينطبق عليهم المثل ـ فقير واخلاقه تجارية ـ فهم يريدون ان يضعوا في عمائرهم كل شيء ولا يودون ان يدفعوا شيئا .. وهم يعتقدون ان ماحصلوا عليه من البنك العقارى كقرض يكفى ـ من وجهة نظرهم ـ لبناء مجمع سكنى وليس بيتا متواضعا كما يفترض ان يكون

وفي محاولة لتحديد الاسباب الكامنة وراء حرب الاتهامات بين المقاول وراغب البناء كان لزاما علينا ان نلتقى بكل الاطراف في حوار صريح وان ندعم وجهة النظر المستنتجة في النهاية بآراء بعض ذوى الاختصاص من المهندسين والمسؤولين في البلديات على امل التمكن من تطبيع العلاقات بين راغبى البناء من ذوى الدخل المحدود وبين صغار المقاولين ..

سوق المتناقضات

لاشك ان الاختيار بين العدد الموجود في السوق من المقاولين الذين يمكن ان يتعامل معهم ذوو الامكانات المحدودة من راغبى البناء صعب جدا .. اذ يصعب التفريق بين المقاول المتلاعب والمقاول الجاد .

بهذه العبارات ابتدا المواطن جميل قيومى الحديث عن معاناة راغبى البناء مع صغار المقاولين قبل ان يضيف

ان الكثير من المؤسسات في مجال المقاولات المعمارية هي مؤسسات وهمية لا تمتلك عمالا ولا خبراء وانما تعتمد هذه المؤسسات في اعمالها على سوق العمالة غير النظامية .

العمال غير النظاميين

بعض اصحاب العمائر « فقراء واخلاقهم تجارية » !!

لو يوافق البنك

ويضيف المواطن جميل الى ماذكر قائلا لو ان بنك التنمية العقارى يوافق على اعتماد البيوت الجاهزة .. ـ الصب ـ .. لاستطاع ان يخفف الى حد كبير من حجم المشكلة خاصة وان لدينا الان اكثر من مصنع لعمل الجدران والارضيات والاسقف الجاهزة

اما بقاء الحال كما هو فان ذلك يعنى بقاء المعاناة اذ لا يفترض في كل من يرغب في بناء منزل ان يكون ملما بالتفاصيل وهذا يجعل الكثيرين عرضة للخداع من قبل بعض المقاولين رغم مايمكن ان يكتب بين الطرفين من عقود .. فنصوص العقود غالبا مطاطة وكل يفسرها حسب مفهومه وثقافته ومصلحته في الكثير من الاحيان

الزمن يساوى صفرا

ويرى المواطن عبدالجبار ظفر ان ابرز المشكلات التى يواجهها راغب البناء من ذوى الدخل المحدود مع صغار المقاولين هي عدم التزام بعض المقاولين بالمدة الزمنية المحددة في بنود العقد خاصة وان الكثير من هؤلاء المقاولين يتولى تنفيذ عدة مقاولات في وقت واحد . في حين لا تتعدى امكاناته القيام بعملية واحدة وهذا يؤدى الى عجز المقاول عن الالتزام بالزمن المحدد .. ومن هنا تبدا المشكلة في الكثير من الاحيان ..

تسجيل العقود

ويتصور الاستاذ ظفر ان تسجيل العقود المبرمة بين صاحب المبنى والمقاول في الجهات ذات العلاقة والصلة يمكن ان يحد الى حد ما من ظهور مثل هذه المشكلات ويزيد من التزام الطرفين بالعمل على تنفيذ كافة بنود العقد .

كما ان هناك ضرورة لوجود مشرف مختص من قبل الامانة للاشراف على البناء مع تحديد تسعيرة مناسبة . لكل حالة يقوم مهندس معتمد بالاشراف عليها ..

مبان تحت التنفيذ

المقاول يلتهم التكاليف

وحول دخل المقاول من عمليات البناء يقدر السيد خالد حلواني ذلك الدخل بنسبة تصل الى اكثر من ٢٥٪ من اجمالى التكاليف للمبنى .. ويرى ان المشكلة تحدث نتيجة غياب الاشراف الفعلى من قبل المكاتب الهندسية الامر الذى يشجع بعض المقاولين على التحلل من بعض الالتزامات الفنية في العقد وخاصة تلك الالتزامات التى كثيرا مايجهلها صاحب العمارة ..

اذا كان المتكلم مجنونا

وببساطة شديدة وثقة مفرطة اجاب . احد المقاولين عندما وجهت اليه مجموعة التهم التى يوجهها البعض ضد صغار المقاولين فقال ياأخى اذا كان المتكلم مجنونا فعلى المستمع ان يكون عاقلا .. ان مايردده الكثيرون من الاتهامات ضد المقاولين باطل من اساسه لان العقد شريعة المتعاقدين ..

قلت . ولكن نصوص العقود مطاطة ..

قال . حتى ولو كانت من الاسفنج ايضا . فالانسان لديه من البصيرة والتعقل مايمكن ان يحمى به نفسه .. وانا بطبيعة الحال لا ادافع عن كل المقاولين ولكنى اضع اللوم على اصحاب البناء لان الكثيرين منهم يتركون المؤسسات المعتمدة ويلهثون الى بعض المؤسسات الوهمية التى لا وجود لها بحثا عن الارخص على حساب الجودة .. رغم بساطة الفارق المادى ..

يرغبون ولا يدفعون :

مقاول اخر يرى ان اسباب المشكلة الحقيقية بين المقاول وراغبى البناء من ذوى الدخل المحدود هي ان الكثير من راغبى البناء ينطبق عليهم المثل فقراء واخلاقهم تجارية فهم يريدون ان يضعوا او يضيفوا الى مبانيهم كل شيء ولكنهم لا يرغبون في دفع شيء .

ويضيف ذلك المقاول قائلا :

انا اعلم انكم تحسدون الاعمى على كبر عينه فانتم تتخيلون ان المقاول راقد على كنز وان دخله من العمارة الواحدة الشيء الكثير وهذه ليست هي الحقيقة .. فللمقاول معاناته وهمومه ايضا .. ويجب ان يعلم البعض مدى الصعوبة التى يواجهها المقاول عندما يتعرض لبطالة شهر او اكثر خاصة فيما يترتب عليه من التزامات مادية نحو العمال والفنيين ..

المهندس المشرف هل يحل المشكلة ؟

بعد ذلك حاولنا استطلاع اراء المهندسين انفسهم حول هذه القضية وعن دور المهندس المشرف .. يقول احدهم وهو المهندس اسامه عنانى وكيل بلدية ابحر بجدة .. اذا قام المهندس المشرف بدوره كما ينبغى له ان يكون فان ذلك يمكن ان يحد الى حد كبير من حدوث خلاف او مخالفة في مجال التطبيق من قبل المقاول فالمهندس المشرف يفترض ان يتابع باستمرار خطوات وكيفية التنفيذ ليضمن سلامة الاداء

وكرد على سؤال حول عدم ايجابية الكثير من المهندسين المشرفين اجاب المهندس اسامة بان على صاحب المبنى ضرورة البحث عن المهندس الملتزم او الزام المهندس المقصر بتنفيذ مااتفق عليه ..

ويؤكد المهندس احمد محمد ابو القاسم من الجوف ماقاله المهندس اسامه ويضيف بان اختيار المهندس المشرف يفترض ان يتم بدقة وعناية فالفروق الفردية موجودة بين المهندسين كما هي موجودة بين الاطباء وغيرهم من المهنيين .. ومع التسليم بوجود القاعدة المعرفية او المهنية لدى جميع المتخصصين الا ان الفروق الفردية تحدد مدى قدرة الانسان على الاستفادة من تلك المعرفة وتطبيقها ..

وللمهندسين رأيهم :

ويضيف المهندس احمد ابو القاسم ان مجال المقاولات في بلادنا يضم الكثير من المقاولين اصحاب الامكانات المحدودة الذين لا يترددون في استقبال اى عمل يوكل اليهم رغم معرفتهم بحجم امكاناتهم وهذا يترتب عليه بطبيعة الحال الكثير من التاخير في الانجاز او الخطا في التطبيق ..

كما يذهب المهندس اسامة عنانى الى اقتراح ضرورة اشتراط حد او مستوى معين من المعرفة او الخبرة في مجال المقاولات لاى متقدم يرغب في الحصول على ترخيص بمزاولة هذه المهنة ..

كلمة اخيرة

من هذا الاستعراض السريع لوجهات نظر كل الاطراف التى تشكل جوانب القضية التى تشغل بال الكثيرين يمكن ان نستنتج التالى : ان مجال المقاولات المعمارية في بلادنا قد تسلل اليه الكثيرون ممن يرغبون في تعلم الحلاقة في رؤوس اليتامى .. وغالبا مايلجا الى هؤلاء المقاولين بعض ذوى الدخل المحدود من راغبى البناء بحثا عن الارخص والاوفر فيقعون فيما هو ادهى وامر ..

ايضا فقد ظل دور المهندس المشرف بلا فعالية نتيجة عدم التزام بعض المهندسين المشرفين بما يتطلبه ذلك الدور نتيجة عدم قناعة كل من المقاول او صاحب العمارة ايضا بضرورة الزام ذلك المهندس المشرف بالعمل الفعلى .. فيما ينظران اليه كعنصر مفروض عليهما يلزمهما به النظام للحصول على الترخيص .. ترى بعد كل هذا هل يمكن ان نطمع في دراسة علمية متخصصة للحد من خطورة هذه المشكلة .. ؟!



ألوان

إعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي

نحن أحق من هؤلاء ياتليفزيوننا العزيز !!

■ ■ كل صباح .. ومع اطلالة اشراقة الشمس .. تخرج علينا صحفنا المحلية الصادرة كل يوم مع بعض المجلات الاسبوعية !

تحمل هذه الصحف من خلال صفحاتها مجموعة كبيرة من اقوى التعليقات السياسية والاجتماعية وذلك على احدث الاخبار لنفس اليوم !

■ وبمطالعتنا لتلك التعليقات نجد انها تحمل مضامين وافكارا وتعليقات رائعة وفعلا تستحق أن تتابع !

محمد الفهيد مدير عام الانتاج للتليفزيون

□ ولا ننسى ان هناك بعض الكتاب اصحاب المقالات الاسبوعية واليومية . بعض هذه المقالات نجدها تعليقا على حدث جديد او لموضوع يهم المجتمع !!

□ وحقيقة لا مبالغة فيها . ان تعليقات بعض صحفنا المحلية . نستمع الى عناصرها او مضمونها من خلال اذاعات عربية وعالمية . وايضا هناك صحف عالمية تنقل بالمسطرة والبيكار بعض تعليقات هذه الصحف المحلية .

□ ومن هذا المنطلق اقول نحن احق من هؤلاء !! لهذا اتوجه الى الاعزاء المسئولين في التليفزيون في التفكير جديا . وذلك لايجاد وقت يكون عقب نشرة الاخبار العربية في التليفزيون ليستمع المشاهدون الى التعليق المختار من صحفنا المحلية والتنويه عن اسم الصحيفة والكاتب اذا وجد .

□ اطرح هذه الفكرة لعلها تجد التنفيذ والقبول !!

و ..

بالمناسبة ..

□ □ اود ان اشكر الاخوان في التليفزيون على تجاوبهم ولو كان ـ بالسرعة البطيئة ـ مع الصفحة وذلك عبر الافكار التى طرحناها من قبل وتم تحقيقها وتنفيذها ..

مثل ..

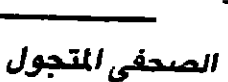
.. موجز الاخبار .. الصيدليات المناوبة .. ذكر اسماء المدن في المناظر المختارة في لحظات الاستراحة .. عودة برنامج ابتسامة .. اختيار نشيد يومى .. و .. الف الف شكر !!

خلى الهم ولا تهتم !

■ محاولة رائعة من اذاعة البرنامج الثانى ان تذيع لنا يوميا مسلسلة كوميدية عنوانها (خلى الهم ولا تهتم) هذه المسلسلة يكتبها الكاتب الاذاعى احمد شريف الرفاعى . حقيقة المسلسلة تحمل اشياء تزيل بعض الهموم من القلوب .. وما احوجنا الى امثال هذه المسلسلات الضاحكة .

■ فعلا محاولة جيدة من الرفاعى في ان يكتب لنا ويوميا مسلسلة ضاحكة وبهذه القوة والرشاقة .

■ وجهد قوى من المخرج الذى نجح بنص المسلسلة لايجاد متابعين من المستمعين وقت اذاعة المسلسة ، خلى الهم ولا تهتم .. !!



الصحفى المتجول



أحمد سعيد مصلح

مع بداية العام الدراسى من كل عام تبدا زيطة المدارس وطلباتها المتكررة من الدفاتر وخلافه والتى يعجز محدود الدخل من تلبيتها ونسال الله العون لمن رزقه الله بعشرة بنات واولاد دفعة واحدة .

فكل معلمة تشترط نوعية معينة من الدفاتر والمستلزمات وكل مدرسة تشترط نوعا معينا من الاقمشة والجزم بل ويصل الامر برياض الاطفال الى طلب مبالغ كبيرة تصل الى ٤٠٠ و ٥٠٠ ريال للطفل او الطفلة الواحدة .. هذه نقطة !!

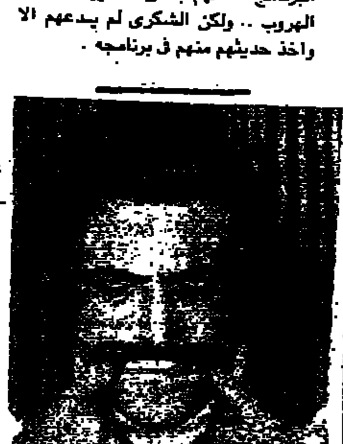
والنقطة الثانية .. تعليم الاطفال عدم الاعتماد على انفسهم . اذ تلجا بعض المدارس الى طلب نوع معين من الرسوم . تصل فيه ثمن اللوحة الى ٢٠٠ او ثلاثمائة ريال مما شجع الرسامين على افتتاح فروع لهم بجانب هذه المدارس .. حالهم حال اصحاب المكتبات والذين يعدون هذه الايام بمثابة مواسم ذهبية !! حان الوقت لان تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات وادارات التعليم بتنظيم هذه العملية والاشراف عليها بعد ان اصبحت ظاهرة استغلالية سيئة ولم تعد مجرد طلبات فقط بل تعدته الى عادة مالوفة .

يقولون :

■ الممثل الكبير عبدالمنعم ابراهيم بدا حياته الفنية كمطرب ثم بعد ذلك اتجه الى التمثيل واثبت وجوده كابرز ممثل في عالم التمثيل .

عبدالعزيز شكرى والبحث الدائم !

■ المذيع المخضرم عبدالعزيز شكرى صاحب البرنامج اليومى ـ جولة اليوم ـ يوالى البحث عن ضيوف برنامجه المتجول .. البرنامج اصطاد اكثر من واحد من زملاء الوسط الصحفى ، والفنى ، اسماءهم ستتعرفونها من خلال البرنامج .. المهم بعض الضيوف حاولوا الهروب .. ولكن الشكرى لم يدعهم الا واخذ حديثهم منهم في برنامجه .



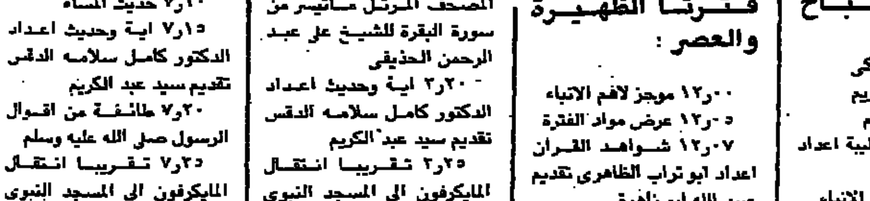
سمير غانم في جدة !

■ تكملة للمفاوضات التى جرت بين نجم الكوميديا سمير غانم واحد المنتجين المحليين .. يصل خلال الاسابيع القادمة الى جدة الفنان سمير غانم ، ومن المتوقع ان يزور الجمعية الثقافية الفنية ـ جدة ـ ومحطة تليفزيون جدة .. اهلا وسهلا ..

تشاهدون اليوم

صباحا :
■ القرآن الكريم
■ دنيا الاسرة
■ المسلسلة
■ لقاء الاسرة

فترة العصر والسهرة :
■ القرآن الكريم
■ رسوم متحركة
■ سنان
■ مسلسل للاطفال
■ الرياضيات الحديثة
■ اذان المغرب
■ دعاء
■ القرآن والعلم
■ تعليم الانجليزية
■ اذان العشاء
■ دعاء
■ الاخبار الانجليزية
■ لوسى
■ ندوة مفتوحة
■ ربوع بلادى
■ اغنية
■ الاخبار العربية
■ نشيد
■ المسلسلة اليوميه
■ منوعات غنائية
■ حارة ابو عواد
■ موجز
■ طريق النور
■ القرآن الكريم



اليوم مع اذاعة البرنامج الثانى

فترتا الصباح والضحى :

٥٥ر٥ السلام الملكى
٠٠ر٦ القرآن الكريم
١٥ر٦ حديث اليوم
٢٢ر٦ الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه
٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٦ جريدة الصباح
٥٠ر٦ انشودة
٥٥ر٦ برنامج صباح النور اعداد وتقديم حسين نجار اخراج صدقه حريرى
٥٥ر٧ موسيقى
٠٠ر٨ النشرة الاخبارية الاولى
١٠ر٨ الحان الصباح
٢٠ر٨ لقاء الصباح اعداد وتقديم عبد الرزاق الزهرانى
٣٥ر٨ اغنيتان
٥٠ر٨ برنامج اهل الخير اعداد محمد على القرامى اخراج فيصل منشى
٠٠ر٩ اغنية
١٥ر٩ قصة وابيات اعداد ابراهيم اليوسف
٢٥ر٩ اغنية
٣٠ر٩ ملامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهنى
٤٥ر٩ اغنيتان
٠٠ر١٠ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٠ اغنية
١٠ر١٠ مسلسلة خلى الهم ولا تهتم اعداد احمد شريف الرفاعى اخراج محمد طاهر
٢٥ر١٠ اغنية
٣٠ر١٠ دنيا الاسرة اعداد رقية ناظر اخراج عبد الرزاق نورى
٠٠ر١١ سفينة الانغام اعداد واخراج صالح حلال
٢٠ر١١ اغنيتان
٣٠ر١١ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبد العليم اخراج محمد طاهر

فترتا الظهيرة والعصر :

٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٢ عرض مواد الفترة
٠٧ر١٢ شواهد القرآن اعداد ابو تراب الظاهرى تقديم عبيد الله ابو زاهرة
١٧ر١٢ طائفة من اقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) اعداد محمد محمد كتامى
٢٢ر١٢ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف لنقل اذان الظهر حسب التوقيت المحلى للمدينة المنورة
٢٧ر١٢ دعاء تقديم سليمان عبيد
٣٠ر١٢ جولة اليوم اعداد وتقديم عبد العزيز شكرى
٤٥ر١٢ اغنيتان
٠٠ر١ النشرة الاخبارية الثانية
١٥ر١ طبيب اليوم اعداد وتقديم فؤاد سندى
٢٥ر١ اغنية
٣٠ر١ واحة ظل اعداد على قلص الغامدى تقديم عبد الرزاق الزهرانى وايمان السقاف اخراج عبد الرزاق نورى
٠٠ر٢ كل جديد اعداد وتقديم عبد الرحمن يغمور
١٠ر٢ عرض لبرامج المساء والسهرة اعداد سليمان الصويان اخراج صدقه حريرى
٢٥ر٢ موسيقى
٣٠ر٢ الانضمام الى اذاعة الرياض لاذاعة الفترة الاخبارية
٠٠ر٣ برنامج عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد حسن اخراج احمد الاحمدى
١٠ر٣ القرآن الكريم من المصحف المرتل ماتيسر من سورة البقرة للشيخ على عبد الرحمن الحذيفى
٢٠ر٣ اية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامه الدقس تقديم سيد عبد الكريم
٢٥ر٣ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان صلاة العصر
٣٠ر٣ اخبار المناطق
٣٥ر٣ على هونك اعداد واخراج عبد الرحمن المقرن
٤٥ر٣ قصة اغنية اعداد احمد المهندس تقديم عبد العزيز شكرى
٠٠ر٤ بريد المستمعين اعداد على قلص الغامدى تقديم ابراهيم دمياطى
٣٠ر٤ ما يطلبه المستمعون اعداد وتقديم شيرين شحاته
٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة
١٥ر٥ منك واليك اعداد وتقديم عبدالله الشائع
٢٥ر٥ جريدة المساء تقديم محمد الشعلان ونجوى مؤمنه
٤٠ر٥ ناشىء في رحاب القرآن الكريم اعداد وتقديم ابراهيم دمياطى
٥٠ر٥ تقريبا انتقال المايكرفون الى المدينة المنورة لنقل اذان المغرب من المسجد النبوى الشريف
٥٥ر٥ دعاء تقديم محمد صبيحى
٠٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٦ الغاز وحلول اخراج محمد طاهر
٢٥ر٦ اغنية

فترتا المساء والسهرة :

٠٠ر٧ الدليل الفكرى اعداد الدكتور عباس طاشكندى
٠٥ر٧ تقاسيم على القانون
١٠ر٧ حديث المساء
١٥ر٧ اية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامه الدقس تقديم سيد عبد الكريم
٢٠ر٧ طائفة من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم
٢٥ر٧ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف لنقل اذان العشاء حسب التوقيت المحلى للمدينة المنورة .
٣٠ر٧ كتاب وكاتب اعداد احمد شريف الرفاعى تقديم دلال ضياء
٤٥ر٧ من اغانى الشعوب اعداد واخراج احمد شوقى
٠٠ر٨ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٨ اغنية
١٠ر٨ ثمرات الاوراق اعداد وتقديم مطلق مخلد الذيابى
٢٠ر٨ الاخبار الادبية اعداد محمد على قدس
٢٥ر٨ اغنية
٣٠ر٨ العلم بين يديك اخراج احمد شوقى
٠٠ر٩ اغنية
١٠ر٩ من التاريخ
٢٥ر٩ اغنية
٣٠ر٩ قصة من الادب السعودى اعداد سباعى عثمان اخراج محمود يوسف
٠٠ر١٠ الفترة الاخبارية (وتتضمن اخبار الرياضة خمس دقائق)
٣٠ر١٠ لقاء الفكر والادب اعداد وتقديم مطلق الذيابى
٢٥ر١١ عرض لصحف الغد
٣٥ر١١ عرض شامل للانباء
٤٠ر١١ في رحاب الايمان اعداد وتقديم مطلق مخلد الذيابى
٥٠ر١١ تلاوة مباركة
٠٠ر١٢ ختام برامج الاذاعة بالسلام الملكى

عضوية اسرائيل فى هيئة الامم المتحدة باطلة



وهذه هى الأسباب



بقلم : فتحى عبدالله المحامى

لأول مرة - منذ نشأة قضية فلسطين - يستيقظ ضمير العالم بصورة جماعية ، وينهض مدافعا عن الحق المشروع لشعب فلسطين ، ويندد - بل ويتخذ المواقف الايجابية - التي من ابرزها المطالبة بفصل اسرائيل من عضوية بعض المنظمات الدولية المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة .

في الوقت الذي نجحت فيه الدول العربية بمساندة العديد من دول العالم في وضع تحفظات على عضوية اسرائيل بهيئة الامم المتحدة ..

والباحث في القانون الدولي يستطيع أن يستدل من بنوده ومبادئه على حقيقة بطلان عضوية اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة وهذه هي الأدلة والأسباب :

(١) ان اسرائيل هي الوحيدة من بين أعضاء الأمم المتحدة التي ارتبط قبولها في عضوية المنظمة الدولية بتنفيذ بعض القرارات المحددة التي صدرت عن الجمعية العامة للأمم المتحدة .

فقد جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٣ الصادر في ١١ مايو ١٩٤٩ مايلي : « ان الجمعية العامة ... بعد أخذها علما باعلان دولة اسرائيل ، وانها تقبل دون تحفظات التزامات ميثاق الامم المتحدة ، وانها تعمل لتنفيذها منذ اليوم الأول الذى تصبح فيه عضوا في الأمم المتحدة ، ومؤكدة على قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ و ١١ يناير ١٩٤٨ واخذة علما بالبيانات والتفسيرات التي قدمها ممثل حكومة اسرائيل أمام اللجنة السياسية الخاصة بتنفيذ القرارات الأنفة الذكر .. فان الجمعية العامة تقرر قبول اسرائيل عضوا في الأمم المتحدة »..

والواقع أن هذا الالتزام من جانب اسرائيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين لم يكن غير مناورة خبيثة للمرور الى الهيئة الدولية والحصول على عضويتها ، فبعد حوالي شهرين فقط من قبولها عضوا بالمنظمة الدولية واقرارها بذلك الالتزام الأخلاقي بعثت وزارة الخارجية الاسرائيلية في ٢٨ يوليو ١٩٤٩ بمذكرة رسمية الى اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة تقول فيها :

« ان عقارب الساعة لا يمكن أن تعاد الى الوراء .. ان عودة اى لاجيء عربي الى مكان اقامته الأصلية هو شيء مستحيل »..

انظر كيف بلغت باسرائيل الخسة والنذالة .. اين شرف الكلمة ؟ اين مايحتمه الالتزام امام المنتظم الدولي ؟.. بعد نحو شهرين فقط « لحست » اسرائيل كلامها وكان لها اذن « من طين » واخرى « من عجين »!.. اذن فاسرائيل قد سخرت من هيئة الأمم المتحدة الى حد الاستخفاف فكيف بالله يستقيم وجودها ضمن تلك الهيئة الدولية الموقرة وهي دولة مزعومة غير موقرة ؟!..

(٢) دأبت اسرائيل منذ ذلك الحين على الضرب عرض الحائط بقرارات هيئة الأمم المتحدة بل وتحديها السافر لها . فبعد حوالي سبعة أشهر من صدور قرار الأمم المتحدة بقبول عضوية اسرائيل ، وبالتحديد في ٥ ديسمبر ١٩٤٩ اعلن « بن جوريون » في « الكنيست »: (أن اسرائيل تعتبر قرار الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ « وهو قرار التقسيم » غير شرعي وغير موجود)!!

هل يوجد اقوى من هذا كدليل على نسف اسرائيل للقرار الذي كان أساسا لوجودها الدولي والذي تعهدت أمام العالم بان تلتزم به وتحترم تنفيذه ؟!..

(٣) صورة أخرى من صور التحدي الصارخ للعالم بأجمعه يعود تاريخه الى عام ١٨٩٧ حين عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة « بال » بسويسرا ، وبعد ايام من اختتام هذا المؤتمر كتب « هيرتزل » في مذكراته يقول : « لو اردت ان الخص اعمال مؤتمر (بال) في كلمة واحدة - وهذا مالن اقدم على الجهر به - لقلت : في مدينة (بال) اوجدت الدولة اليهودية ، ولو جهرت بذلك اليوم ، لقابلني العالم بالسخرية ...»!!

ولعل هذا دليل اخر على عدم شرعية وجود اسرائيل كدولة .. ان هيرتزل يعترف صراحة بأن اطماع الصهيونية وحلمها الكبير هو من قبيل الابتزاز الدولي والاحتيال حتى انه لو صرح بذلك الحلم لقابله العالم بالسخرية .. والاشمئزاز ايضا ..

(٤) ان قبول عضوية اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة مرهون كما تقدم بالتزامها بما اقرته الجمعية العامة بشأن حقوق شعب فلسطين .. بالاضافة الى التزامها بأحكام القانون الدولي ..

ولكن الواقع يؤكد أنه على مدى عمر منظمة الأمم المتحدة لم نسمع عن اى شخص من أشخاص القانون الدولي أن تحدى أحكام القانون الدولي وانكر التزامه بأحكامه مثلما فعلت اسرائيل .. اسرائيل وحدها هي المتمردة على احكام القانون الدولي بصفة دائمة ..

وسبب التحدي والتمرد وعدم الالتزام يعود اساسا الى ارتباط اسرائيل بأحكام ومبادىء واطماع رسمتها لها الحركة الصهيونية ولا يمكن ان تعلو - عند اسرائيل - مبادىء هيئة الأمم المتحدة على مبادىء الحركة الصهيونية .

وللننظر في اوجه التعارض بين مبادىء واحكام القانون الدولي وبين مبادىء وأهداف الصهيونية من خلال اسرائيل :

ا - ان الصهيونية تؤمن بمبدأ « الغاية تبرر الوسيلة » ولأن هدف الصهيونية كما جاء في مقررات مؤتمر (بال) « ان غاية الصهيونية » هي خلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين » فان اسرائيل تتخذ لذلك اى اسلوب مهما تعارض مع المواثيق الدولية والاعراف والأخلاق .. وهنا مكمن الخطورة .. فان الحدود التي تريدها الصهيونية لوطنها القومي من « النيل » الى « الفرات » يؤكد ذلك قول (هيرتزل) : « المساحة من نهر مصر الى الفرات .. لابد من فترة انتقالية لتثبيت مؤسساتنا يكون الحاكم فيها يهوديا .. وما ان تصل نسبة السكان من اليهود الى الثلثين حتى تفرض الارادة اليهودية نفسها سياسيا ..

معنى ذلك ان على اسرائيل أن تستمر في سياسة المجازر لتصفية اكبر عدد من السكان العرب في الرقعة التي تحلم بالتوسع في اطارها (!) مهما تعارض ذلك مع مبادىء القانون الدولي .

ب - اسرائيل لا تؤمن بغير القوة .. واحكام بروتوكولات صهيون تدعو الى القوة والبطش بمن تعتبرهم أعداء للسامية .. فهل يمكن ازاء ذلك أن تحترم اسرائيل مواثيق واحكام ومبادىء هيئة الأمم المتحدة ؟.. هنا يبرز وجه هام من اوجه التعارض بين الالتزامات الحقيقية الجذرية لاسرائيل وبين التزاماتها الخداعية امام هيئة الأمم .

تنص المادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة التي تقرر انه « اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء الأمم المتحدة وفقا لأحكام هذا الميثاق مع اى التزام دولي اخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق ... ولكن الواقع - كما قلت - لن التزام اسرائيل بمقررات وأهداف الحركة الصهيونية العالمية اقوى من كل التزام اخر .. فكيف يكون مستساغا أمام هذه الحقيقة الجلية أن تظل اسرائيل عضوا في هيئة الامم المتحدة ؟

(٥) المادة ٢ / ٤ من ميثاق الأمم المتحدة التي تقضي بأن « يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأية دولة أو على وجه اخر لايتفق ومقاصد الأمم المتحدة »..

ولاشك ان اسرائيل طوال عضويتها لهيئة الأمم المتحدة لم تكن ابدا تحترم احكام هذه المادة ، فدأبت على خرقها لأنها - اى اسرائيل - قامت اساسا على عكس ماتهدف اليه هذه المادة من ميثاق الامم المتحدة . وفاقد الشيء لا يعطيه

(٦) اذا قيل بأن اسرائيل قد اعترف بها عدد من اعضاء هيئة الامم كدولة وان من بين تلك الدول دولة عربية هي مصر ، فاننا يمكن - والحق الى جانبنا - ان ندفع ببطلان اعتراف مصر باسرائيل بل وبطلان اتفاقيات كامب ديفيد

فالمادة ٤٨ / ١ من اتفاقية فيينا تنص على « يجوز للدولة الاستناد الى الغلط في معاهدة كسبب لابطال ارتضائها الالتزام بها ، اذا تعلق الغلط بواقعة او حالة توهمت هذه الدولة وجودها عند ابرام المعاهدة وكانت سببا اساسيا في ارتضائها الالتزام بالمعاهدة »..

وبتطبيق هذه المادة من اتفاقية فيينا نجد أن الارادة الشارعة في اتفاقية كامب ديفيد قد توهمت وجود وقائع معينة هي

■ شرعية قيام اسرائيل كدولة .

■ شرعية اكتساب اسرائيل لعضوية هيئة الأمم .

■ رضاء جميع الأطراف المعنية في القضية الفلسطينية او امكان قبولهم بما رمت اليه اتفاقيات كامب ديفيد .

وكل هذه التوقعات كانت محض أوهام فلا شرعية لقيام اسرائيل كدولة معتدية غاصبة ، ولا شرعية لاكتساب اسرائيل لعضوية هيئة الامم - كما قدمت - ولا جميع الأطراف المعنية في القضية الفلسطينية راضية أو حتى شبه راضية عن اتفاقيات كامب ديفيد . وباعمال احكام اتفاقية فيينا تكون اتفاقيات كامب ديفيد باطلة ولا اساس لوجودها ، وبالتالي باطلة كل الاجراءات المترتبة عليها من اعتراف دولة عربية باسرائيل الى اخر تلك الاجراءات .

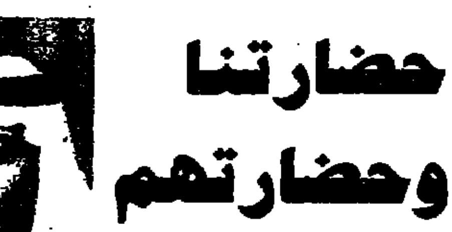
(٧) من اوجه اهدار القانون الدولي ، التمسح بقواعده لاخفاء حقيقة النوايا ، وهذه هي اسرائيل تصف عدوانها دائما بأنه دفاع شرعي في نطاق ماينص عليه ميثاق الأمم المتحدة .. فهل كانت جرائمها البشعة في لبنان وقبل ذلك في مصر .. في مدن القناة و « بحر البقر » و « ابو زعبل » وغيرها من المناطق السكانية .. تلك الجرائم - التي استخدمت فيها كل الأسلحة المحرمة قانونا من قبل هيئة الأمم المتحدة .. هل كانت دفاعا شرعيا في نطاق ماينص عليه ميثاق الأمم المتحدة ؟

(٨) على ضوء مبدأ حسن النية في قانون الأمم والتي تقضي أحكامه بانه « يجب على اطراف الوفاقات الدولية أن يفسروها وينفذوها بحسن نية » فاننا نجد اسرائيل ضليعة في سوء النية ..

فهي تدخل طرفا في الوفاقات الدولية معتمدة على براعة ممثليها في التلاعب بالألفاظ .. فيقولون مثلا « التخلي عن ارض عربية »... وعند التنفيذ يحتجون بأنهم كانوا يرمون الى التخلي عن أرض عربية وليس كل الأرض العربية التي احتلت في ١٩٦٧ . وفي خبث لا مثيل له يطالبون بالرجوع الى النصوص !! اذن فهم ابعد مايكون عن مبدأ حسن النية الذي هو مبدأ ذوي الأخلاق الحميدة قبل أن يكون مبدأ العرف الدولي والقانون الدولي .

■ خلاصة القول ان اسرائيل لا تملك العناصر المكونة للدولة فالعناصر المكونة للدولة عند فقهاء القانون الدستوري هي السكان او الشعب ، والاقليم ، والحكومة وواقع اسرائيل يقول بانتفاء اهم عنصرين السكان والاقليم فان زعم الصهيونية بان لليهود حقا تاريخيا في فلسطين هو زعم باطل لأن تشردهم من فلسطين قرابة ألفي عام ينفي قيام حق تاريخي لهم في تلك البلاد ، وفضلا عن ذلك الوجود الباطل فقد اثبتت اسرائيل بما لا يدع مجالا للشك أنها ضد اهداف ومبادىء هيئة الأمم المتحدة وحصولها على العضوية المرهونة بشروط والتزامات هو أمر أصبحت كل الدلائل تؤكد بطلانه وهي الدلائل التي طرحتها مستندا الى أحكام القانون الدولي ولعل أساتذتنا من علماء وخبراء القانون الدولي يقدمون لنا المزيد من مانيد التي توضح بطلان عضوية اسرائيل في هيئة الأمم حتى يستفيد منها الرأي العام العالمي

حضارتنا وحضارتهم



عبدالرحمن الأنصارى

■ لعل من نعم الله على المفلسين ، ان بامكانهم ان يتمنوا مايشاؤون ، دون ان تترتب اية التزامات مالية على امانيهم واحلامهم هذه ..

ولعل هذا مايحملني على الحلم التالي ، وهو . انه لو كانت لدي امكانيات ضخمة مثل امتلاك طائرات ، وبضعة ملايين من الريالات لسخرتها كلها في المشروع التالي .. وهو : البحث في كافة ارجاء بلادي عن المعجبين بالحضارة الغربية ، وعن الذين يحلو لهم تقليد الغربيين عن طريق الاعجاب الاعمى بهم وبحضارتهم .. ثم أتولى نقلهم على دفعات على طائراتي الخاصة هذه ، الى قلب الحضارة الغربية ، حتى يروا بأم اعينهم ، حقيقة هذه الحضارة التي تكاد مساوئها تغطي على بعض الجوانب الطيبة فيها . وبعد ذلك أعيدهم الى أرض الوطن ، حيث الحضارة الحقيقية المبنية على التناغم بين مطالب الروح والجسد ، وليقرر المعجبون بالحضارة الغربية بعد ذلك ، ما اذا كانوا سيستمرون في هذا الاعجاب أم لا ..

■ ان الخيال في هذا المشروع ليس في فكرته ، بل في امتلاكي لهذه الامكانيات ، والتي يعتبر وصولي الى المريخ بواسطة احدى مركبات الفضاء ، امرا اقرب منالا من امتلاك تلك الامكانيات ..

والا فان أصالة حضارتنا الاسلامية ، تثبت يوما بعد أخر صلاحيتها وأهليتها للبقاء ، بدليل الرجوع الى الله من قبل شباب العالم الاسلامي الذين يفدون الى الولايات المتحدة الأمريكية .. والذين ما ان تطأ اقدامهم ارض هذه البلاد ، الا وينكشف لهم زيف وخداع هذه الحضارة ، ثم يبحثون عن منقذ لا يلبثوا أن يجدوه في دينهم ، وفي اسلامهم .

■ جارتنا « شيرون » سيدة أمريكية في منتصف العمر ، تختلف كثيرا عن مجتمعها ، فهي وأسرتها ملتزمون بحدود من المحافظة ، الأمر الذي جعلها محبوبة من كافة أهل الحي الذين يودعوتها أسرارهم وأماناتهم . ومن خلال علم كامل من جيرتنا لها قالت لزوجتي : ان دينكم يتفق تماما مع المبادئ التي أؤمن بها وأتطلع اليها ، وهو كفيل بجعل الحياة أكثر اشراقا . وتقرأ الآن كثيرا عن الاسلام ، الذي تقول انها ترغب في الاطلاع على كثير من جوانبه قبل أن تقرر الانضمام الفعلي اليه .

■ « توم » رجل هو الآخر في منتصف العمر ، ووظيفته قراءة عدادات الكهرباء ، ومن خلال زياراته الشهرية لنا ، والتي نفزع منها كثيرا ، نظرا لغلاء الطاقة هنا ، يتم تقديم القهوة والمرطبات له .. وهو أمر عادي بالنسبة لنا في بلادنا ، حتى ان الحديث عنه في عرفنا - كما يعلم الجميع - غير مستحسن - ولكنه بالنسبة لـ « توم » أمر غير عادي ..

فمن خلال الخمس سنوات التي عمل فيها والتي يزور في اليوم الواحد اكثر من ثلاثين بيتا لم يصادف ان حدثه أحد بكلمة طيبة ، أو غير طيبة فضلا عن ان يقدم له طعاما وشرابا ..

وقد جره هذا الى السؤال عما اذا كان ديننا هو الذي يحث على مثل هذا ؟ وقد طلب هو الآخر معرفة شيء عن الاسلام ..

مشاهدات فى لندن

(الحلقة ١١)

ونسخ هذا الكتاب موزعة الى
البي بي سي .. والديلي تلغراف ..
والهرالد اكبريس . ودوجلاس هيرد عضو برلمان ..
وشكيب الاموي .. يقول
سيدي العزيز
« مذبحة لبنان - المطلوب تحقيق »
لقد تسلمت رسالتك الأخيرة .. متأخرة جدا ..
تماما قبل اجازتكم البرلمانية .. وعلى هذا
اجلت الجواب عليها .. ان رسالتك الفاجعة
والصور كانت محل تقدير كبير .. وانني اوافق كليا
على شروط استنكار عدوان اسرائيل الذي
ادى الى سلسلة من ابادات جماعية مجرمة ضد الفلسطينيين
في لبنان .. فكان حصيلة ذلك ذبح ١٤٠٠٠ بريء
رجالا ونساء واطفالا ..
لم يكن ذلك كافيا لسفاح الارغون ، والليكود
الصهيوني مناحيم بيغن .. وصاحبه الغول شارون
او الجنرال رفائيل ايتان .. ان المذبحة الرهيبة
للفلسطينيين الباقين في مخيمي شاتيلا وصبرا في بيروت
قد حدثت بمعرفة ومساعدة متعمدة وواضحة .
من زعماء الكنيست الاسرائيلي .. وانه من يوم
٦ يونيو .. حين بدأ غزو لبنان .. بدون أى مبرر
كان واضحا ان ابادة رجال منظمة التحرير ..
والنساء والأطفال .. كانت غاية بيغن وشارون
وان اقتحام اليهود لقرية دير ياسين العربية
وفندق الملك داوود .. وشنق الضباط البريطانيين
وضرب الطائرة العربية وعليها ١٢٠ راكبا عربيا ..
وموتهم جميعا .. معظمهم نساء واطفال .
هذه بضعة امثلة سابقة من اخلاق هذا العنصر ».
ايها السير فردريك بنيت .
على الآن ان اوجه انتباهك الى مسألة
من المحتمل أن تكون رهيبة كمذبحة بيروت .
واطلب مساعدتك للتأكد من ان تحقيقا
دقيقا يجرى .
في ٢٨ يوليو على تليفزيون الـ بي بي سي ،
برنامج الساعة ١٠٫٣٠ رأينا فيلما
اجرى الحوار به سالي هارد كاسل
وقد صورت ووصفت الأحوال
في المعسكر الاسرائيلي من الخيام ويدعى .
الانصار في جنوب لبنان .
ويحوى ٨٠٠٠ رجل فلسطيني ..
قسم كبير من هؤلاء كانوا مربوطين
ومنطرحين على الأرض في الشمس الساطعة .
وقد قيل كذلك ان ٢٠٠٠٠ اخرين
من الرجال كانوا ممسوكين في مكان اخر ..
وان معسكر الانصار قد جرى توسعته »..
(١) وقيل أن اليهود لم يسمحوا لمعسكر الانصار
ان تجرى عليه حماية ميثاق جنيف ..
(٢) قيل ان الصليب الاحمر الدولي لم يسمح
له بدخول المعسكر
(٣) قيل ان مجموعة رجال التليفزيون (نيوز نايت)
وجدوا صعوبة في التحدث الى المساجين واخذ
افلام للمعسكر ..
انا شخصيا لم اشاهد او اسمع اية معلومات
اخرى عن معسكر اعتقال الانصار .. وانني لقلق جدا
على مصير ٨٠٠٠ سجين .
ان الديلي تلغراف في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ سبتمبر

وكتاب اخر إلى عضو برلمان السيرفريد ريك بنيت !

بقلم : شكيب الاموى

الصفحة ٤ العمود ٦ قالت مايلي حول المأسور
الامريكيين .. في انتظار معادرة الاسرائيليين
« ان موظف وزارة الخارجية (المستر فيليبوس)
قال ان واشنطن سألت اسرائيل حول تقارير
من مصادر مختلفة ان الرجال في بيروت العربية
قد اوقفوا .. تم استجوبوا .. وفي كثير من الاحوال
كانت تأخذهم سلطات اسرائيلية الى الجنوب
وقال المستر فيليبوس انه لا يستطيع التحقق من
هذه التقارير مع انه سمع ان « عددا قليلا
جدا من المتوقفين قد اخذوا جنوبا » انتهت المقولة
لقد تلفنت الى البي بي سي .. على عنوان لانغهام .....
دبليوا وقت الـ « نيوز نايت » ذلك البرنامج
المعروف . اطلب منهم المساعدة في الحصول على معلومات
اكثر لاذاعة ٢٨ يوليو . لانني كنت قلقا على
مصير حوالي ٢٨٠٠٠ من منظمة التحرير مسجونين
لم تحصلني اية مساعدة . اعتذارات فقط وتعريفات .

سوانح

احمد محمد طاشكندى

لبنان والقمة المحدودة

الجولة العربية التي يقوم بها الرئيس اللبناني المنتخب أمين الجميل ، لبعض الدول العربية ، بعد جولة في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا ، تعني رغبة صادقة منه في اقامة علاقات اخوية مباشرة وفعالة مع قادة وزعماء الدول العربية .

لقد اراد زعماء الغرب ، وخاصة الولايات المتحدة ، « عزل » لبنان العربي الشقيق ، عن بقية الدول العربية .. فاثار « حربا » ضروسا طويلة ، بدأت عام ١٩٧٥م .. ونرجو ان تكون قد انتهت هذا العام ١٩٨٢م ..

لقد سخرت امريكا ، قوة الشر والعدوان - اسرائيل - في « ضرب » جنوب لبنان أولا ثم بيروت الغربية ، واحتلال قرى ومدن لبنانية ، منذ شهر يونية ١٩٨٢م ، ولاتزال تحتل ماغزته من تراب لبنان ..

ومن المتوقع ان يلقي الرئيس أمين الجميل خطابا يشرح فيه الأوضاع السيئة التي نجمت عن عدوان اسرائيل على لبنان ، وذلك أمام مؤتمر قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، في اليوم التاسع من شهر نوفمبر الحالي في مدينة المنامة بالبحرين .

ان لبنان يحتاج الى خمسة عشر الف مليون دولار لاعادة تعميره ، بعد تدميره من اسرائيل وأعوانها من الميليشيات الكتائبية ، منذ عام ١٩٧٥م وحتى يومنا هذا ..

لقد أسهمت المملكة العربية السعودية بملايين الدولارات ، لتعمير وبناء مدارس صيدا ، وازالة اثار العدوان في المباني والمنشآت في بيروت الغربية .. وستواصل هذه المملكة الرائدة دوما ، الساعية الى خير البشرية ، ورفاهية شعوب الدول النامية .. ستواصل بذل المزيد من أموالها لتعمير وبناء لبنان الشقيق ، ايمانا منها بأن أمن لبنان واستقراره ، هو الخطوة الهامة ، واللبنة الصلبة ، و الحل العمل لقضية فلسطين ، وعودة الفلسطينيين الى ارضهم وديارهم ، وانشاء دولتهم واتخاذ القدس العربية عاصمة لها .

لقد اكدت المملكة من جديد تأييدها لسياسة تصفية الاستعمار ، التي تسعى هيئة الامم المتحدة - في الجمعية العمومية - على تنفيذها .





صاحبة الجلالة

الدكتور محمد حمدان

نحو تكثيف للتبادل البرامجى

لايمكن لأية محطة اذاعية او تليفزيونية مهما كانت امكانياتها واتجاهاتها أن تستغني عن الانتاج الخارجي من البرامج . ولايمكن لأية محطة ان توفر كامل الانتاج الاعلامي الذي تبثه . ذلك ان عمليات الانتاج هذه تتطلب عناصر بشرية فنية عديدة وامكانيات مالية ضخمة وهياكل تقنية معقدة . كما ان كل محطة تسعى الى التفتح في برمجتها على الانتاج الخارجي فتشترى البعض من البرامج وتتبادل البعض الآخر مع محطات اذاعية وتليفزيونية اخرى .

وقد ظهرت لهذا الغرض في البلدان العربية وفي العديد من البلدان الأخرى شركات تجارية لانتاج الأفلام والمسلسلات والبرامج العلمية والتربوية والصور المتحركة . ولكن هذا الانتاج يخضع لاعتبارات تجارية . فالمسلسلات والأفلام التي تنتجها الشركات العربية المختصة لا تخدم دائما اغراضا تربوية ولا تهدف دائما الى خدمة الانسان العربي . ولكنها بالعكس من ذلك وسيلة للترفيه لا اكثر . ترسم واقعا لا يرتبط دائما بواقع المتفرج العادي ، وتسعى الى الاثارة الدرامية اكثر مما تخدم الثقافة العربية . وتعتمد على النجوم الساطعة في الفن أكثر مما تسعى الى تكوين اجيال جديدة من الفنانين .

اما الانتاج الأجنبي ، فتحتكره بعض الشركات الأمريكية المختصة التي تعتمد على امكانيات ضخمة ، وتوزع انتاجها على أوسع نطاق ، وتفرض هذا الانتاج بدون منافسة بفضل الأسعار البسيطة لهذا الانتاج . ولكن خطر هذا النوع من الانتاج يتمثل اساسا في بقائنا على تبعية دائمة للغرب وفي تغلغل الثقافة الغربية فينا بطرق خفية وغير مباشرة .

فهل تسعى محطاتنا الاذاعية والتليفزيونية الى التصدي لهذه المخاطر ، والى تكثيف الاتصالات بينها لتدعيم الانتاج المشترك الهادف ولتبادل البرامج بينها ؟ لا ريب أن اتحاد الاذاعات العربية يقوم بكل ما في وسعه لتنشيط هذا التبادل ولا ريب أن اتفاقيات التعاون الاعلامي تمثل أرضية قانونية صلبة لتركيز هذا التكامل . ولكن الجمهور لايرى مع ذلك على الشاشة الصغيرة الا الانتاج التجاري . اما انتاج المحطات العربية الأخرى فيقتصر على بعض المباريات الرياضية أو الأفلام الوثائقية المعروضة بمناسبة الأعياد القومية أو الزيارات الرسمية .

وهذا لا يعني بالطبع أن المحطات الأخرى لاتملك انتاجا جيدا . ولكنه يشير بالخصوص الى التحرز في عرض انتاج اى بلد عربي . فالى متى سنبقى في هذا الجو من الخشية والتحرز بيننا ؟ والى متى سيطغى الانتاج التجاري المبتذل على برمجتنا ؟ والى متى ستبقى الشركات الامريكية الكبرى تحتكر سوقنا ؟ ومتى ستكون برامجنا مرآة للواقع العربي ؟ ومتى سيشاهد الجمهور العربي بدون قيود مسبقة انتاج البلدان العربية الأخرى فيتعرف على فنونها ويعرف تراثها ويستطلع اخبارها ويتفهم لهجتها ؟



مصر واسرائيل عودة الى « الصفر »

« معاريف اليهودية » ترصد حجم التدهور الكبير في العلاقات المصرية الاسرائيلية

كم كان هذا الصيف قاسيا على اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة .. بعد ان اخذت العجلة تدور الى الوراء وتتلاشى احلام توطيد العلاقات بين مصر واسرائيل ..

كم مضى من الوقت منذ ٢٥ ابريل ١٩٨٢ حين تصور اسرائيليون كثيرون ان حقبة جديدة قد بدات في العلاقات بين البلدين ؟ انذاك قال المصريون ان اعادة سيناء قد ازالت اخر الحواجز النفسية التي تفصل بين البلدين وبددت كافة سحب الماضي .. وغداة انتهاء الانسحاب من سيناء عرض التلفزيون المصري فيلما اشترك في اخراجه مصريون واسرائيليون يصور الجوانب الايجابية في حياة الاسرائيليين وادى تصديق البرلمان المصري على الاتفاقية الثقافية مع اسرائيل الى تبادل وفود الشباب وزيارة فرقة رقص شعبي مصرية لاسرائيل وغرس امال تعميق مسيرة تطبيع العلاقات ..

عزلة شاملة تضرب حول (اليهود) في مصر .. ولا من يتعامل معهم اقتصاديا او سياسيا او ثقافيا

وعلى الصعيد الاقتصادي راينا اولى براعم السلام تنبت وزادت صادراتنا الزراعية وبدات مؤسسة (كور) تدير اعمالا في القاهرة وتطوع رئيس الوزراء المصري الاسبق . الدكتور مصطفى خليل . لتراس وفد من رجال الاعمال المصريين يتوجه الى اسرائيل لابرام صفقات اقتصادية . وبدا عدد ضئيل من الصحفيين المصريين يضفون لمسات ورتوشا ايجابية في مقالاتهم عن اسرائيل وتزايد عدد الرحلات الاسبوعية بين مطار بن جوريون ومطار القاهرة .. وحصلت الشركة الاسرائيلية للنقل الجماعي (ايجد) مع شركة اوتوبيس شرق الدلتا على امتياز تشغيل خط الاوتوبيسات في شمال سيناء ووضعت ترتيبات لتسهيل عبور المتنزهين الاسرائيليين الى مناطق الاستجمام في سيناء التي تسلمتها مصر بالكامل ..

حقا ان جو العلاقات بين البلدين لم يكن جوا مثاليا وكانت تسوده سحب متفرقة ناتجة عن النزاع حول طابا وصعوبات محادثات الحكم الذاتي ورفض حسني مبارك زيارة القدس .. ولكن بشكل عام كانت القدس تستطيع ادراك ان مخاوفها غير صحيحة ازاء قيام مصر بالتخلي عن التزاماتها بموجب اتفاقية السلام .. ونفس الشعور كان ينتاب اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة ..

وعاد المصريون الى فرض العزلة على ممثلي اسرائيل لم يمض على ٢٥ ابريل سوى شهران حتى تحول الاسرائيليون في القاهرة من التفاؤل الى التشاؤم ازاء احتمالات السلام ..

وقد كان هذا الصيف بالنسبة لمعظم اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة صعبا لم يشهدوا مثله في صعوبته خلال حياتهم العملية في كثير من بلدان العالم حيث كانت التعليمات الصادرة اليهم من القدس تامرهم بتبرير الاعمال العسكرية الاسرائيلية في لبنان ولكن عبثا فقد التقيت بعدد منهم في القاهرة مؤخرا ووجدتهم يحصون الايام والليالي الثقيلة ليعودوا الى اسرائيل

كان الواقع الاجتماعي هو ابرز مؤشر يدل على سرعة تدهور العلاقات بين مصر واسرائيل فبعد ان كان اعضاء السفارة الاسرائيلية قد بداوا في تكوين علاقات مع المصريين واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في العاصمة المصرية .

جاء الغزو الاسرائيلي فدمر هذه الجهود واحكم المصريون حزام العزلة حول الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة وكلما حمي وطيس الحرب كلما ضاعف المصريون جرعات الفتور نحو الدبلوماسيين الاسرائيليين فقلل المصريون من زيارة الاسرائيليين واكتفى البعض بالمحادثات الهاتفية وحتى الاجانب بداوا يشعرون بعدم الارتياح ازاء الدبلوماسيين الاسرائيليين ..

ووقعت الطامة الكبرى للعلاقات الوليدة بين مصر واسرائيل عقب ذيوع انباء مذبحة صبرا وشاتيلا فانقطعت كافة علاقات الصداقة التي كونها الاسرائيليون في العاصمة المصرية وفي حفلات الكوكتيل شعر الاسرائيليون بانهم منبوذون حتى من الاجانب ومرروا ذلك باحتجاجهم على (اعمال اسرائيل في لبنان)

وفي احدى الحفلات اعلن سفير احدى دول جنوب شرق اسيا لدى القاهرة احتجاجه الصريح في وجه الاسرائيليين وقال (بسببكم ايها الاسرائيليون اضطررت الى الغاء اجازتي والبقاء هنا في القاهرة)..

ولعل اسوا ماوصل اليه الاسرائيليون في القاهرة ماوقع صبيحة المذبحة حين سارعوا الى ابلاغ المصريين بان الاسرائيليين لم يقوموا بالمذبحة ولم يعرفوا شيئا عن دخول الكتائب الى المخيمات . وهذه الحجة قوبلت باستجابة من جانب المصريين في بادىء الامر ولكن سرعان ماثبت كذبها والتصقت بممثلي دولة اسرائيل الرسميين في القاهرة امارات عدم الثقة ..

وقد عم جو الغضب كافة الاوساط المصرية عقب هذه المذبحة لدرجة ان المدرسة الامريكية في القاهرة التي يدرس فيها ٣١ تلميذا من ابناء الدبلوماسيين الاسرائيليين شهدت محاولات طلابية لتوزيع منشورات تدين العدوان الاسرائيلي على لبنان مما جعل ادارة المدرسة تعبىء سلك التدريس لايقاف هذه المحاولات .

بناء على ماسبق يجب القول بان البعد الاجتماعي لاوضاع الاسرائيليين في القاهرة يوضح ان الغزو الاسرائيلي للبنان قد اعاد العلاقات بين البلدين الى نقطة الصفر وربما الى مادون ذلك في غضون اسابيع معدودة

الصحافة المصرية تحدد النغمة

■ من المعروف ان الصحافة المصرية هي التي تحدد نغمات العلاقات بين البلدين فمنذ توقيع اتفاقية السلام اختفت مقالات الهجوم السام على اسرائيل ولكنها عادت الى الظهور بعنف خلال الشهور الاخيرة على نحو تلقائي ينفي عن القيادة المصرية تهمة تحريض الكتاب للهجوم على اسرائيل وحكومتها وفي خضم هذا السيل العارم من الهجوم الصحفي لم تنفع الاحتجاجات الاسرائيلية المتفرقة وخلال الاسبوع الماضي نشرت صحيفة الاخبار القاهرية نبا يزعم ان الاسرائيليين قتلوا عددا من الفلسطينيين والقوا بجثتهم في البحر وفي نفس الوقت نشرت صحيفة الجمهورية كاريكاتيرا يصور بيجن وشارون يجلسان على مائدة فوق اكوام من الجماجم وخلفهما حائط مرسوم عليه نجمة داود ملطخة بالدماء وفي داخلها الصليب المعقوف رمز النازية وفي تعليق الكاريكاتير يقول شارون لبيجن يتعين على لجنة التحقيق ضبط المسؤولين عن هروب بعض اللاجئين من مذبحة المخيمات " .

■ توبيخ الصحفيين الذين كتبوا عن اسرائيل بايجابية كان اول المتضررين من تدهور العلاقات بين مصر واسرائيل اولئك النفر القليل من الصحفيين المصريين الذين اثنوا على اسرائيل في كتاباتهم وقد اتضح لي من خلال المحادثات التي اجريتها مع عدد منهم خلال الاسبوع الماضي انهم يتعرضون لهجوم مرير من كافة الاوساط المصرية (لسذاجتهم حين توقعوا خيرا من الاسرائيليين . وقال لي رئيس تحرير مصري نشر سلسلة من المقالات المتعاطفة مع اسرائيل (معزوكم لسان قدمتم لمعارض السلام هنا فرصة ذهبية في طبق من الفضة . واكد انه لن يعاود الكتابة الايجابية عن اسرائيل) ..

وقد مهد الهجوم الصحفي المصري على اسرائيل السبيل امام الانهيار الشامل للعلاقات الطبيعية بين مصر واسرائيل . وقد تجلى هذا الانهيار في المظاهر الاتية

١) اغلاق ابواب الوزارات والمكاتب الحكومية في وجه موظفي السفارة الاسرائيلية الا في اضيق الحدود التي ينص عليها البروتوكول والعرف ..

٢) فرض العزلة على موشيه ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة لدرجة انه لم يلتق منذ ٣ شهور بشخصية مصرية رفيعة المستوى الا بعرض تلقي او تسليم احتجاج بشان غزو لبنان .



مبارك



بيجن

٣) شلل العلاقات التجارية بين اسرائيل ومصر وقد ابلغت وزارة التجارة المصرية ممثل اسرائيل انه من الان فصاعدا لن يحصل التجار المصريون على تصاريح لاستيراد السلع الاسرائيلية كما ان النشاط التجاري الذي تمارسه مؤسسة كور الاسرائيلية يلفظ انفاسه الاخيرة بسبب توقف التراخيص المصرية عنه منذ غزو لبنان ..

٤) استدعاء ممثل وزارة السياحة الاسرائيلية في القاهرة وابلاغه بوقف اصدار تصاريح للمصريين لزيارة اسرائيل وهكذا خابت امالنا في تطوير الحركة السياحية مع مصر وجعلها اكثر نشاطا ..

٥) الغاء كافة زيارات الوفود التي كان من المقرر تنفيذها بموجب الاتفاقية الثقافية المبرمة بين البلدين ..

٦) الغاء وقائع افتتاح المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة الذي واكب تاريخ افتتاحه بداية الحرب في لبنان

٧) اعادة السفير المصري من اسرائيل وكان هذا القرار اقوى ضربة للعلاقات الثنائية وقد وصف كمال حسن على هذا الاجراء بانه تعبير عن استياء القاهرة ازاء اعمال اسرائيل في لبنان .. كما انه رفض تحديد موعد لعودة السفير الى مقر عمله ..

ولم تقتصر اثار الغزو الاسرائيلي على تدهور العلاقات مع مصر وبلوغها الى ماتحت الصفر وانما امتدت لتشمل تجميد محادثات الحكم الذاتي .. وقد استغل المصريون هذا الغزو لسحب ايديهم من المحادثات بعد ان يئسوا من تحقيق مرونة الجانب الاسرائيلي واتجهوا الى اعلان تاييدهم لمشروع ريجان كمخرج يستطيع تحقيق تقدم نحو حل القضية الفلسطينية واشراك اطراف جديدة في المفاوضات .. وعلى صعيد اخر اطلقت الحرب الاسرائيلية في لبنان . ايدى المصريين في اجراء اتصالات علنية ومباشرة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ..

بعد غزو لبنان .. مصر تريد « سلاما مع اسرائيل على الورق » .. ولا شيء غير ذلك

تهديدات مصرية في ذكرى اكتوبر

في ظل مناخ الحرب في لبنان اصطبغت احتفالات ذكرى حرب اكتوبر في مصر بلون ينطوي على تهديد لاسرائيل ولاحظ المراسلون الاجانب ان احتفالات اكتوبر هذا العام ركزت على ابراز انتصار مصر وتحطيم الغرور الاسرائيلي واغفال معاهدة السلام كذلك اهتم التلفزيون المصري بعرض الافلام الوثائقية التي تصور العبور ونسف الحصون الاسرائيلية وتمزيق الجنود الاسرائيليين بالخناجر وتجاهل عرض اي شيء من مراحل السلام التي جاءت بعد ذلك .. اما كبار المسؤولين المصريين فقد اهتموا بالحديث عن ضرورة المحافظة على التوازن العسكري في سيناء لمواجهة اسرائيل واكد الجنرال ابو غزالة على قوله : اذا ماتكررت حرب اكتوبر فلن يستطيع الجيش الاسرائيلي العبور الى الضفة الغربية .. وكرر وزير الخارجية كمال حسن على في محاضرة امام سلك القيادة والاركان قوله (يخطىء من يظن .. ويقصد اسرائيل .. ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل قد نزعت فتيل الحرب والمواجهة في الشرق الاوسط .. وقال ايضا ان اسرائيل لن تستطيع فرض سياسة الامر الواقع طويلا واضاف قوله (ان السلام الجزئي او المنفرد سوف يظل دائما سلاما هشا سهل التحطيم) .. وازاء هذا الانهيار لعلاقات مصر واسرائيل بدا الرئيس مبارك بالذات كمن يحتفظ بتوازن تصريحاته العلنية نحو اسرائيل وفي هذا الاطار استنكر في خطبته بمناسبة افتتاح الدورة الشتوية لمجلس الشعب يوم ٣ اكتوبر وادان اسرائيل التي كبدت اضرارا فادحة للسلام والاستقرار في المنطقة ..

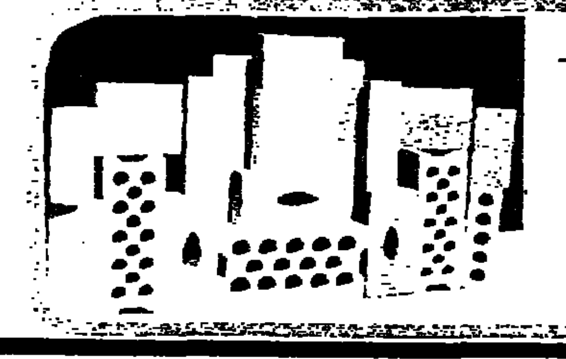
وعادت الى قرع طبول الحرب وتبني الاوهام التي نسفتها مصر عام ١٩٧٣ .. وحذر مبارك حكومة اسرائيل من العواقب الوخيمة المترتبة على سياستها الحالية واوضح قوله : لن تستطيع اسرائيل ابادة الشعب الفلسطيني .. ولكنه في نفس الوقت اكد التزام مصر بكافة الاتفاقيات والمواثيق التي وقعتها لان السلام هو بالنسبة لمصر اختيار استراتيجي ثابت ودائم ..

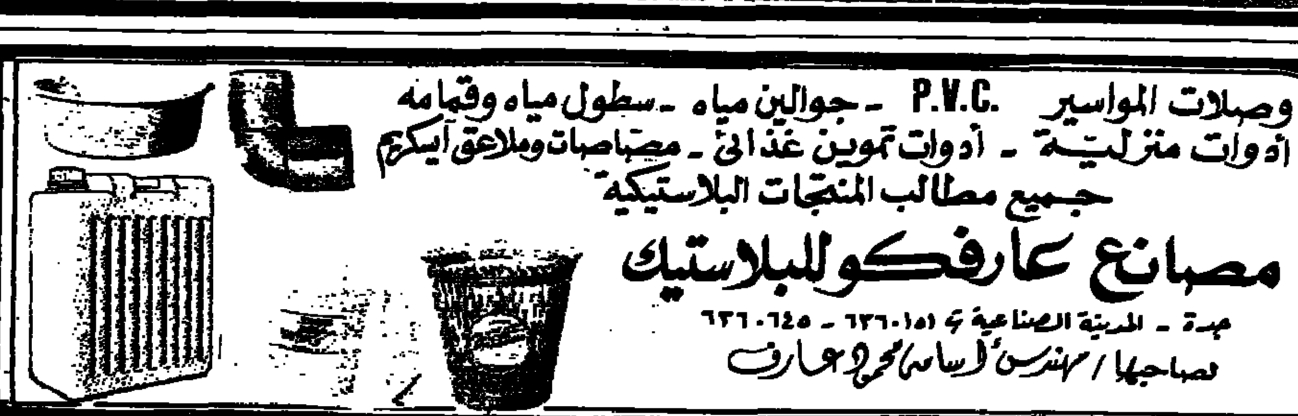
يجب تقييم تصريحات الرئيس المصري على ضوء الهجوم الذي تشنه صحف المعارضة المصرية التي تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل فورا والضغوط التي تعرض لها مؤخرا من جانب الشخصيات المصرية والقيادات المقربة اليه وهم جميعا يزيدون مضاعفة جرعات الفتور في العلاقات مع اسرائيل .. ويجب ان نستنتج ان مبارك وهو يصد هذا الهجوم .. يتفادى الصعوبات الداخلية التي يعاني منها نظامه حاليا خاصة على الصعيد الاقتصادي كما يتفادى ان يؤدي تحطيم اتفاقية السلام الى رد فعل اسرائيلي مضاد قد يتجلى في ضم الضفة الغربية او فيما هو اسوا من ذلك بالنسبة لمصر اي عودة الجيش الاسرائيلي الى سيناء ..

لجنة مصرية لدراسة العلاقات مع اسرائيل

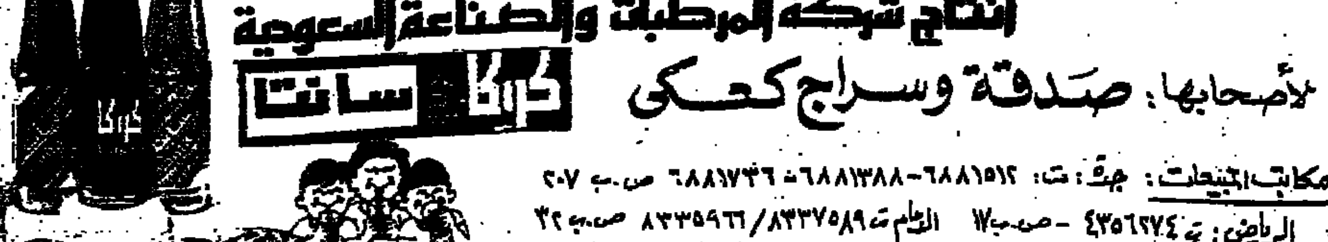
هناك دوائر في القدس تقول انه بدون الغزو الاسرائيلي للبنان فالعلاقات مع مصر مصيرها الى التدهور وان كان بمعدل ابطا مما سارت به نتيجة الحرب وتبرر هذه الدوائر رايها بالقول ان مصر لا ترغب مطلقا في اقامة علاقات خاصة مع اسرائيل وانما تريد سلاما باردا على الورق لا يزيد عن اجراءات شكلية فحسب .. وفي هذا المسار شكلت مصر لجنة خاصة لدراسة علاقاتها باسرائيل بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وبينما انتهت هذه اللجنة مهمتها ورفعت توصياتها الى وزير الخارجية المصري نجد دوائر القدس مشغولة عن هذه الحلبة بجمع النتائج المترتبة على حرب (سلام الجليل) ..



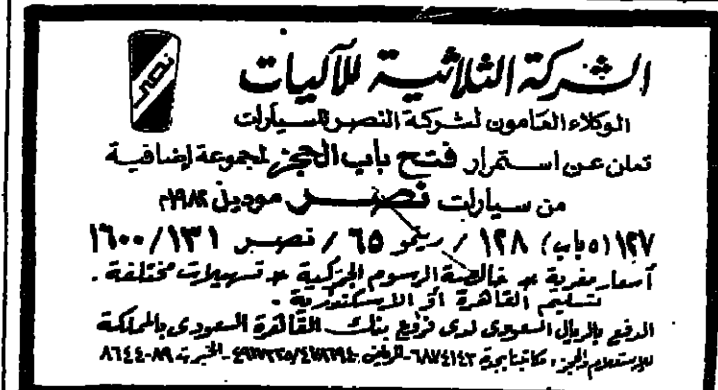












مقابلة مع مستشار رئيس وزراء العدو للشؤون العربية :

منذ حرب ١٩٦٧ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية

١٦٠٠ عربي قاموا بعمليات فدائية

بدد المواطنون العرب في فلسطين المحتلة ، كل احلام قادة اسرائيل عندما راهنوا بانهم بالضغط والاكراه تاره وبالاغراء واللين تارة اخرى قادرون على تمييع الهوية العربية لعرب فلسطين ودمجهم مع المجتمع الصهيوني .

لقد جاءت الاحداث في المدن والقرى العربية في الثاني والعشرين من شهر ايلول الماضي والتي جاءت ردا على مجازر مخيمي اللاجئين في صبرا وشاتيلا ، لتؤكد من جديد ان ٣٢ عاما من الاستعمار الصهيوني والتمييز العنصري البغيض ، لم تزد ابناء فلسطين الا صلابة وقوة ، عندما خرجوا بصوت واحد ليهتفوا جميعا : « لا للدولة العنصرية ونعم للدولة الفلسطينية »

لقد اعتبرت سلطات العدو هذه الاحداث علامة فارقة ، وتحولا خطيرا في الاتجاهات السياسية لعرب فلسطين المحتلة وادعت ان العناصر المتطرفة هي التي حرضت على اعمال « الشغب » وهددت وتوعدت ، وذكرت المواطنين العرب بانهم اقلية وسط بحر يهودي .. ولكن كل المحاولات الاسرائيلية كسابقاتها ذهبت ادراج الرياح ..

المقابلة التالية التي اجرتها مجلة بماحنيه « مجلة الجيش الاسرائيلي » مع مستشار رئيس وزراء العدو للشؤون العربية بنيامين غوراريه تكشف عمق النضال العربي في فلسطين المحتلة ورسوخه ، رغم مرور السنين ، ورغم كل الظروف الخارجية المحيطة . وفيما يلي نص ما نشرته المجلة :

الولاء لمنظمة التحرير تجاوز المدى

عندما استمع الى نبأ في الراديو حول وقوع معركة جوية بين طيار يهودي وطيار عربي ، اجد نفسي في ازمة ، ولا ادري ، هل اصلي من اجل عودة الطيار اليهودي الى قاعدته بسلام ، ام من اجل الطيار العربي « هذا ما قاله عربي اسرائيلي في احد الايام ، ليؤكد خلال لقائه بمستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية بنيامين غوراريه ، شعوره بالاحباط والارتباك ، نتيجة لمشكلة الولاء المزدوج التي يواجهها بصفته ابن اقلية قومية ، يعيش في دولة اسرائيل :

وكان رد المستشار غوراريه جاهزا ، على مثل هذه التساؤلات ، وقال : « لقد قلت لذلك العربي انني اعرف من اجل من يصلي ، وهذا طبيعي ، ولكن ما نطلبه منه ان لا يفعل اي شيء يضر من ذلك الطيار اليهودي ، اي ان لا يتجاوز « الخط الاحمر » .

يبدو ان الاحداث التي وقعت في القطاع العربي في اسرائيل في اعقاب المجزرة التي وقعت في بيروت ، قد تجاوزت في خطورتها ، « الخط الاحمر » ، حيث شملت ١٥ قرية ومدينة عربية من اصل ١١٥- قرية ومدينة عربية في اسرائيل ، وقام سكانها باعمال شغب اسفرت عن عزل مستوطنات يهودية في الجليل ، نتيجة لاغلاق الطرق الرئيسية ، واسفرت ايضا عن شل الخدمات الحيوية كما تعرضت مراكز الشرطة الاسرائيلية للاعتداء وفي بعض المظاهرات رفعت الاعلام الفلسطينية ، وكان من الاشخاص الذين اشتركوا في المظاهرات ، من كنا نطلق عليهم صفة الاعتدال .

لقد تمخضت الحلبة السياسية في القطاع العربي ، في السنوات الاخيرة ، عن تيارات قومية جديدة تخضع لتاثير عناصر خارجية معادية . كما ان الولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى عرب اسرائيل قد تجاوز منذ وقت طويل ، المدى السياسي ووصل الى درجة القيام بنشاطات فدائية ضد اسرائيل . ويكفي ان نشير الى انه منذ عام ١٩٦٧ ، القت قوات الامن الاسرائيلي القبض على حوالي ١٦٠٠ عربي اسرائيلي بتهمة القيام بنشاطات فدائيه .

ان صوت « الاغلبية الصامتة » في الجمهور العربي في اسرائيل لا يكاد يسمع ، وان قدرة الاشخاص او الفئات المعتدلة محدودة ، ولا تستطيع التصدي للعناصر المتطرفة . والدليل على ذلك هي الحوادث الاخيرة التي حدثت باشتعال نار الفتنة في كافة المدن والقرى العربية في اسرائيل .

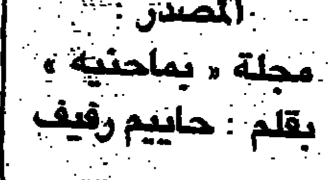
(يوم الارض)

هناك عناصر في القطاع العربي - تحاول تهدئة الاوضاع - تزعم بان ما حدث ما هو الا عمل احتجاجي لن يتكرر . وهناك عناصر اخرى تعتقد بان ما حدث مؤخرا هو استمرار للتطرف الذي بدا في ٣٠ اذار ١٩٧٦ في يوم الارض ، بينما تعود جذوره الى ما قبل ذلك التاريخ بكثير . ومما لا شك فيه ان المجزرة التي وقعت في بيروت قد اثارت مشاعر صادقة من الالم والتضامن ، ولكن تلك المشاعر استغلت من قبل عناصر متطرفة ، لتحريض السكان العرب على اعمال العنف .

ماهي النتائج التي قد تتمخض عنها الاحداث الاخيرة ، وكيف ستؤثر على العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل ؟ وماهي السياسة التي يجب على اسرائيل اتباعها نحو العرب في اعقاب تلك الاحداث ؟

(الولاء .. لمن ؟)

ولكي نحاول التوصل الى اجوبة على هذه التساؤلات التي توجهنا الى بنيامين غوراريه مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ، واستمعنا منه الى شرح مفصل ، لمشاكل الاقلية العربية في اسرائيل :



■ س : ماهي المشاكل في القطاع العربي في اسرائيل على ضوء الاحداث الاخيرة ؟

— ج : ان عرب اسرائيل يعيشون وضعا فريدا من نوعه بالمقارنة مع جميع الاقليات في العالم . انهم يعيشون في دولة محاطة بغالبية ابناء شعبهم الذين يعيشون في حالة حرب دائمة مع دولتهم ، ومن هنا نجد الازمة التي يواجهها كل عربي اسرائيلي ، وهي ازمة الولاء المزدوج ، الولاء لشعبه والولاء للدولة التي يعيش فيها . في حالات الهدوء بيننا وبين جيراننا ، يجد العربي الاسرائيلي سهولة في ايجاد التوازن بين الولائين ، ولكن في حالات الحرب او العمليات الفدائية ، يجد نفسه في حالة من الحيرة والارتباك ، ان لم يكن اكثر من ذلك ، واحيانا نجد العنصر الاسرائيلي في الولاء المزدوج اكثر ، من العنصر العربي الفلسطيني القومي ، وهنا [illegible]

(التيارات السياسية في القطاع العربي)

■ س : ماالتيارات السياسية الحالية

تعاون وثيق بين العرب في فلسطين والمواطنين في الاراضي المحتلة لمقاومة سلطات العدو

في القطاع العربي في اسرائيل ، وما هو مدى تاثيرها على السكان العرب الاسرائيليين ؟

— ج : سأشير اولا الى المجموعات الراديكالية الكبيرة . وعددها ثلاث مجموعات الاولى تدعى ابناء البلد ، وتشكل في الواقع استمرارا لحركة « الارض » التي اعتبرت غير قانونية في حينه وقرر [illegible] واعضاء حركة « ابناء البلد » الذين تعلموا من التجارب السابقة يبدون حذرا ولا يشدون الحبل اكثر من اللازم ولكن من يطلع على بياناتهم يكتشف بسهولة انتماءهم الى جبهة الرفض ، وان كل مبتغاهم هو ازالة دولة اسرائيل ، واقامة دولة علمانية ، فوق جميع اراضي فلسطين .

المجموعات الفدائية

■ س : ماعدد افراد هذه الحركة ؟

— ج : انني لا استطيع تحديد عدد اعضاء الحركة بالضبط . ويبدو لي ان رؤساء الحركة انفسهم لا يعرفون عدد اعضاء حركتهم ، وهي حركة ذات طابع محلي ، لم تتشكل في اطار عام واحد .

اما المجموعة الثانية ، وهي اشد تطرفا من « ابناء البلد » ، وتدعى الحركة القومية العربية التقدمية ، وتتركز نشاطاتها في الجامعات وهي تتالف من طلبة جامعيين وخريجي جامعات ، وتدعو الى نفس الاهداف التي تدعو اليها حركة « ابناء البلد » ولكن بفارق واحد وهو ان الحركة القومية العربية التقدمية ، تتهم حركة « ابناء البلد » بانها تتكلم فلسطينيا [illegible]

■ س : [illegible] اعضاء الحركة القومية بنشاطات عملية ؟

— ج : قبل ثلاث سنوات ، سافر سبعة من اعضاء الحركة القومية العربية التقدمية الى [illegible] مع اعضاء جبهة الرفض وارسلوا الى العراق للتدرب على الوسائل العسكرية ، وبعد عودتهم الى اسرائيل قاموا بعمليات فدائية وقد القي القبض عليهم [illegible] بالسجن لفترات مختلفة .

اما المجموعة الثالثة [illegible] في القطاع العربي في اسرائيل [illegible]

مسلفون .. مسلمون

■ س : ماأساليبهم في العمل ؟

— ج : لقد اطلقوا اللحى وارتدوا ملابس تقليدية ، ودخلوا المساجد للوعظ علنا ضد الدولة الاسرائيلية . وجندوا الشبان المتحمسين ، ووزعوهم على فئتين الفئة العلنية وتسمى « اسرة الدين » والفئة السرية وتسمى « اسرة الجهاد » ويراس الحركة « مرشد عام » بالاضافة الى قادة اقليميين اخرين وعملت الحركة بنفس الاساليب التي اعتادت جماعة الاخوان المسلمين على اتباعها في الدول العربية ووضعت نصب اعينها ضرب المرافق الاقتصادية ، وعندما انتهت احدى الفئات من التدريب اعتادت الى التوجه الى حقول اليهود ، لاداء القسم هناك ، ولحرق الحقول او اقتلاع الاشجار .

لقد قام اعضاء جماعة الاخوان المسلمين ، باعمال تخريبية من نوع اخر ، ولكن مستواهم المهني كان متدنيا ، ولهذا فشلوا في اعمالهم ، وقبل حوالي عام جرى اعتقالهم ، وحكم على مرشدهم العام بالسجن لمدة ١٥ عاما

الشيوعيون الاسرائيليون

ان هذه هي المنظمات الثلاث ، الاكثر تطرفا في الوسط العربي ، وتدعو الى القضاء على اسرائيل ، واقامة دولة عربية علمانية ، او دينية على جميع اراضي فلسطين .

■ س : ما الاهمية التي يجب ان نوليها لنشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الوسط العربي الاسرائيلي .

— ج : في اعتقادي ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اشد خطورة من المنظمات الثلاث الصغيرة التي ذكرتها ، والتي تطلب من اعضائها التضحية الذاتية ومكافحة النظام الاسرائيلي ، الذي لا يعرضها للملاحقة من قبل السلطات . ان الحزب الشيوعي اشد خطورة لانه يسعى الى خلق الظروف التي ستمكن – عندما يحين الوقت لذلك – من تحقيق مبدأ تقرير المصير لعرب اسرائيل ، ان الحزب الشيوعي يسعى بدون هوادة لانشاء مؤسسات وهيئات في الوسط العربي موازية للمؤسسات والهيئات القائمة في الدولة الاسرائيلية . فمثلا اقيمت بتاثير الحزب الشيوعي .

منظمة رؤساء المجالس العربية ، التي لا تقتصر نشاطاتها على المجالات البلدية بل تتعداها الى المجالات السياسية وهذه المنظمة هي ، التي اثارت الاحداث التي وقعت في يوم الارض الاول عام ١٩٧٦ ، وفي انتخابات عام ١٩٧٧ ، فاز ممثلها بعضوية الكنيست وكان يعمل في جبهة [illegible]

لعرب اسرائيل . وكانت الخطة ترمي الى ان يمثل كل عضو في المؤتمر ٥٠٠ عربي ، وكان الهدف هو انشاء برلمان عربي مستقل يعمل حسب ميثاق وطني خاص به ، وقد توقفت نشاطات المؤتمر المذكور ، بعد ان قررت الحكومة الاسرائيلية حله واعتباره من المنظمات المحظورة .

■ س : كيف تصف مكانة الحزب الشيوعي في الوسط العربي الاسرائيلي حاليا ؟

— ج : منذ عام ١٩٥٩ ، تعززت مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الوسط العربي ، وفي كل انتخابات عامة كانت تزيد قوته بنسبة مئة بالمئة ، وفي عام ١٩٧٨ ، صوت الى جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ٥١٪ من اصحاب حق التصويت في الوسط العربي ، وكان العنصر السياسي القائد في الوسط العربي ، اما في انتخابات عام ١٩٨١ فقد انخفضت هذه النسبة الى ٣٦٪

■ : لماذا ؟ وماذا كان سبب ذلك ؟

— ج : لا استطيع ذكر التفاصيل ، ولكني اشير من ناحية اجمالية ، الى ان هذا التحول هو نتيجة السياسة البسيطة والواضحة التي اتبعتها اسرائيل ،. لقد قلنا للعرب اذا تبنيتم مواقف « ابناء البلد » والحركة الوطنية العربية والاخوان المسلمين ، والحزب الشيوعي ، فان ذلك سيؤدي الى مجابهة حتمية مع الاغلبية في دولة اسرائيل ، وهذه المجابهة تكون نتائجها في غير مصلحة الاقلية . لقد كان لهذا الايضاح الحاسم اثره على السكان العرب واتجه الحزب الشيوعي الى دراسة الاسباب التي جعلته يفقد التاييد المطلق الذي تمتع به في الوسط العربي ، وكان امام احد خيارين : مضاعفة التطرف او اتباع مواقف معتدلة وتوصل في النهاية الى نتيجة وهي انه لا يستطيع منافسة المتشددين ولهذا فان الطريق الوحيد ، امامه هو اتباع اسلوب التطرف ، وقد عبر عن موقفه المتطرف هذا خلال احداث يوم الارض التي وقعت في اذار ١٩٨٢ ، وقد شاهدنا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهو يتعاون مع العناصر المتطرفة التي نفر في الماضي من التعاون معها .

■ س : كيف يعرض الحزب الشيوعي الاسرائيلي موقفه بشان المطالبة باقامة دولة فلسطينية ؟

— ج : ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يتحدث في الواقع بلهجتين ، فهو يقول للجمهور اليهودي بانه يؤيد منح حق تقرير المصير للفلسطينيين اي – اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، ويمتنع الحزب بشكل متعمد عن الحديث عن الحدود ولكنه يلمح بانه يؤيد العودة الى حدود عام ٦٧ ، اما نحو الداخل ،

- الشباب العرب
- في فلسطين
- يسافرون للخارج
- التدريب العسكري
- والعودة للقيام
- بعمليات
- فدائية

وعندما يتعرض اعضاؤه للهجوم من قبل اتحاد الشبيبة الشيوعية فهو يدلي بنغمة اخرى تقول : يجب اولا تهيئة الظروف لاقامة الدولة الفلسطينية وبعد ذلك فقط تاتي المرحلة التالية ، وهي العودة الى حدود التقسيم لعام ١٩٤٧ حسب قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة

■ س : لقد تحدثت حتى الان عن التيارات السياسية في الشارع العربي ولم تتطرق ، للاغلبية الصامتة ، فهل نجحت هذه الاغلبية في التعبير عن نفسها باي شكل من الاشكال ؟

— ج : ان معظم عرب اسرائيل – اي حوالي ٦٣٪ من السكان العرب في اسرائيل ، قد صوتوا في انتخابات عام ١٩٨١ الى جانب احزاب صهيونية ، وهذا في نظري افضل مقياس ، ولكن العيب في هذه الفئة من السكان ، هو عدم تنظيمها في اطار سياسي موحد . وعلى الرغم من ذلك فقد احتج زعماؤهم في يوم الارض الاخير ، على نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وابرز هؤلاء احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت ، واعلن ٢٥ رئيس مجلس قروي ، بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يمثل عرب اسرائيل ، بل يقودهم الى مجابهة معروفة النتائج مع الاغلبية اليهودية .

■ س : ما التاثير الذي حققه عرب اسرائيل على عرب المناطق المحتلة ؟ ومن الذي اثر على الاخر ؟

— ج : لقد كان عرب اسرائيل معزولين طيلة ١٩ عاما عن اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية ، وفور استئناف الاتصال بينهم في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ، سيطر العنصر الاسرائيلي ، حيث كان العرب الاسرائيليون فخورين بانجازاتهم المادية والتعليمية ، ولكونهم يعيشون في مجتمع ديمقراطي يسمح بالتعبير الحر ، ومع مرور الوقت استؤنفت العلاقات التجاريه والسياسية وبدات عناصر متطرفة في المناطق المحتلة واسرائيل ، في التعاون في احداث معينة مثل يوم الارض وذكرى راشد حسين الشاعر من قرية مصمص الذي توفي في حريق اندلع في منزله بنيويورك .

ان عرب اسرائيل يحسدون سكان المناطق المحتلة لكونهم محررين من مشكلة الولاء المزدوج وبتاثير عرب المناطق المحتلة ازدادت مظاهر التطرف لدى بعض العرب في اسرائيل .

■ س : هل حدث تعاون بين عرب اسرائيل وعرب المناطق المحتلة في مجال النشاطات التخريبية ؟

— ج : نعم ، خلال الفترة ما بين ١٩٦٧/١٩٧٢ واكتشفت ٢٢٠ حالة من تعاون العرب الاسرائيليين مع المنظمات الفدائية ، وفي جميع الحالات كانت المبادرة تاتي من المنظمات الفدائية وليس من العرب الاسرائيليين ، وقد القي القبض على جميعهم وحكم عليهم بالسجن لفترات مختلفة .

■ س : هل عملوا من داخل الاراضي الاسرائيلية ؟

— : نعم ، ولكن معظمهم لم يتمكن من البدء بالعمل ، وبعض العمليات اشترك بها عرب اسرائيليون كانوا قد هاجروا من اسرائيل بصورة مشروعة او غير مشروعة ، مثل عملية معالوت .

■ س : هل يمكننا القول الان ان الهدوء يسود هذا المجال من النشاطات ؟

— ج : لا استطيع القول بالتاكيد لاننا قد اكتشفنا قبل عامين – ثلاثة مجموعات سرية تابعة للحركة الوطنية ، والاخوان المسلمين ، واخيرا القي القبض في اللد على مجموعة فدائية تضم ٢٠ شخصا حاولوا القيام بعمليات بتكليف من منظمة التحرير الفلسطينية .

■ س : كيف تصف اتجاهات الراي العام التي سادت القطاع العربي الاسرائيلي خلال الحرب اللبنانية ، وحتى المجزرة التي ارتكبت في بيروت ؟

— ج : ان الحرب اللبنانية هي الحرب الاولى ، منذ عام ١٩٤٨ ، التي تنشب بين اسرائيل والفلسطينيين ، وكانت المشاركة العاطفية لعرب اسرائيل ، في الحرب اللبنانية ، اقوى من اي حرب سابقة ، وقد اصيب عرب اسرائيل بصدمة نتيجة للهزائم التي منيت بها منظمة التحرير الفلسطينية ، وخاصة عرب الجليل لان معظم العائلات العربية في الجليل ، لها اقارب في لبنان ، ولكن رد فعل عرب اسرائيل ، لم يتجاوز حدود التعبير عن الاسى والالم وتحلوا بضبط النفس ، ولم يعبروا عن ارائهم بصورة علنية اثناء اندلاع الحرب ، ولكن بعد انتهاء الحرب برزت ردود فعلهم ، تميزت بالغضب على الدول العربية التي تخلت عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم تحرك ساكنا لانقاذها وبالغضب على الحزب الشيوعي الاسرائيلي واسياده في الاتحاد السوفياتي ، الذين لم يقوموا باي عمل ملموس لمساعدة الفلسطينيين في لبنان .

وفي اعقاب الحرب اللبنانية انخفضت مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولكن الحزب وجد في المجزرة التي وقعت في بيروت وسيلة جيدة لتحسين مكانته لدى عرب اسرائيل كعنصر سياسي رئيسي في الوسط العربي وقام بحملة تحريض واسعة النطاق وخاصة في اوساط الشبان العرب

الزلزال

■ س : هناك من يصف ما حدث في الوسط العربي كزلزال وبان العلاقات العربية – اليهودية لن تعود الى ما كانت عليه في السابق ؟

— ج : لا يهم كيف يجري وصف الاحداث التي وقعت ، ولكن مما لاشك فيه ان شيئا ما قد حدث . ومرة اخرى تجلى تاثير الاحداث التي تقع في الخارج على ما يجري في الوسط العربي في اسرائيل ، ان الامور التي وقعت في الاونة الاخيرة ، هي على جانب كبير من

الخطورة . فمثلا اقيم حاجز تفتيش في مدخل قرية باقة الغربية ، وتم فيه التدقيق في هويات الاشخاص ، وكل شخص كان يحمل هوية تثبت بانه يهودي كان يتعرض للضرب المبرح ، كما اقيم حاجز اخر في طريق وادي عارة ، واصطدم فيه باص اسرائيلي محمل بالجنود المسلحين العائدين من لبنان لقضاء اجازة في اسرائيل وبفضل ضبط النفس الذي اظهره الجنود لم تقع كارثة ، كما تعرضت ٤ – ٥ مراكز للشرطة للهجوم من قبل العرب ، وجميع هذه الاحداث يجب ان تشكل علامة تحذير للزعماء المعتدلين من بين عرب اسرائيل . يجب على اولئك الزعماء ان يدركوا بان تكرار الاحداث سيؤثر بالتالي على الجمهور اليهودي في اسرائيل ، لان اليهودي الذي يتعرض للضرب ، او الايذاء ، سوف يحمل في نفسه ضغينه تحثه على الانتقام ولهذا فان من واجب الزعماء المعتدلين ، القيام بحملات تنويرية واعلامية ، لشرح الابعاد الخطيرة ، لاعمال الشغب على العلاقات العربية – اليهوديه في اسرائيل .

عرب اسرائيل بلغة الارقام .

قبل ٣٢ عاما بلغ عدد السكان العرب في اسرائيل حوالي ١٦٥ الف نسمة وهم يمتازون بصغر السن ، الناجم عن التكاثر الطبيعي الكبير ، وتبلغ نسبة الزيادة الطبيعية لدى السكان العرب في اسرائيل ٤ر٣ ٪ سنويا (حوالي ٢٢ الف نسمة) اما الان فيبلغ عدد السكان العرب في اسرائيل اكثر من ٦٤٠ الف نسمة وتشير التوقعات الى ان هذا العدد سيصبح في عام ١٩٩٥ حوالي مليون نسمة في عام ١٩٤٨ كان هناك فرقا هائلا بين السكان العرب والسكان اليهود في اسرائيل ، ليس من الناحية القومية فحسب ، بل من الناحية الاجتماعية – الاقتصادية ، ايضا ، وكان ٩٢٪ من السكان العرب ، اميون ، بينما لم يكن في المجتمع اليهودي اي امي . خلال الفترة ما بين ١٩٦٢ – ١٩٧٢ وضعت الحكومة الاسرائيلية خطتين خمسيتين بلغت تكاليفهما انذاك ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لتطوير الخدمات في الوسط العربي ، واقامت الاسس اللازمة للخدمات التي اشتملت على الطرق والمياه والكهرباء والمدارس ومراكز الامومة والطفولة وغيرها ، وقد ادت هذه المشاريع الى تطوير مصادر العمل الجديدة في الوسط العربي ، سواء عن طريق بناء مشاريع صناعية خفيفة ، او مشاريع الخدمات ويوجد في الوسط العربي حاليا حوالي ١٨٠٠ مصنع صغير ، وبعض المصانع الكبيرة .

ان ثلث عرب اسرائيل – اي حوالي ٢٠٠ الف نسمة يجلسون الان على مقاعد الدراسة المختلفة في اسرائيل ، ابتداء من رياض الاطفال وانتهاء بمعاهد المعلمين بالاضافة الى ٣٠٠٠ طالب عربي يتلقون دراساتهم في الجامعات الاسرائيلية وبعضهم يدرس للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه .

ومع قيام الثورة الهائلة التي سمنت الجهاز التعليمي في منتصف سنوات الخمسين انتشر الشعور الوطني لدى خريجي الجامعات الذين اسسوا حركة سياسية عربية باسم « الارض » التي تطورت الان لتحمل اسم « ابناء البلد »

وفيما يلي توزيع السكان العرب كما كان عليه في نهاية ١٩٨٠ :

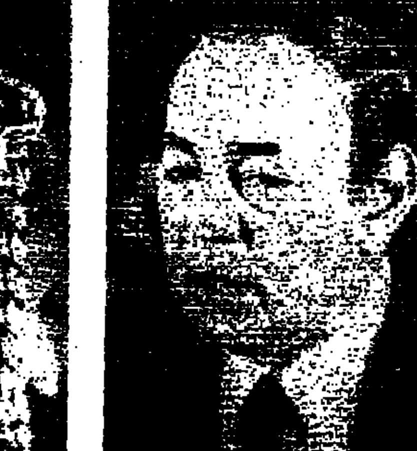
- الجليل والشمال (اللواء الشمالي ولواء حيفا) ٣٢٩٫٤٠٠ نسمة
- المثلث الصغير (منطقة الخضيرة وشارون وبتح تكفا) ١١٨٠٠٠ نسمة
- النقب الشمالي (اللواء الجنوبي) ٤٩٫٨٠٠ نسمة
- القدس (وشرقي القدس وقرى ابو غوش وبيت صفافا وعين رفات وعين نقوبا) ١١٨٤٠٠ نسمة
- اللد والرملة ١٢٣٠٠ نسمة
- يافا ١٠٣٠٠ نسمة
- المجموع ٦٣٨٫٢٠٠ نسمة

- الحوادث التي جرت
- بعد المجزرة
- خطيرة جدا
- على العلاقات
- العربية - اليهودية !!

مسالم ينشر عن اسباب تأجيل زيارة الوفد العربى الموحد لبريطانيا

بريطانيا وافقت ثم تراجعت عن استقبال ممثل فلسطين





سعود الفيصل — الملك الحسن الثانى — ياسر عرفات

شائعات عن قيام القليبى برئاسة الوفد بدلا من الملك الحسن

■ عبدالبارى عطوان - لندن (مكتب المدينة) :

زيارة الوفد العربى الموحد المنبثق عن قمة فاس للعاصمة البريطانية لندن . تقرر ان تتم يوم ٢٤ من شهر نوفمبر الحالى . هذا اذا لم تؤجل هذه الزيارة مرة ثالثة .

السيد عمر الحسن مدير مكتب الجامعة العربية فى لندن قال : ان الوفد سيصل يوم ٢٣ نوفمبر ويجتمع بالسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء فى اليوم الذى يليه ثم يغادر بعد ذلك العاصمة البريطانية يوم ٢٥ من الشهر نفسه .

هذه الزيارة كان من المقرر لها ان تتم يوم ٢٧ من شهر اكتوبر الماضى . اى بعد اختتام الوفد لزيارته لواشنطن مباشرة . الا ان خلافا طرأ بين الجانبين البريطانى والعربى حول تمثيل منظمة التحرير فى الوفد ادى الى تأجيله الى يوم السابع من الشهر الحالى . الا ان هذا الموعد لم يتم الاتفاق عليه نظراً لانشغال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى فى بعض التزامات وظيفته وحضور بعض الاجتماعات الخليجية والعربية .

مسألة اشتراك ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية فى المباحثات التى سيجريها الوفد فى لندن لازالت بدون حل . والاتصالات جارية بشأنها . ومن الممكن ان تؤدى اذا بقيت كذلك . الى تأجيل الزيارة مرة اخرى .

وعلمت « المدينة » ان الحكومة البريطانية ابلغت الجانب العربى انها ترحب بوجود السيد فاروق قدومى او اى ممثل اخر عن منظمة التحرير فى اطار الوفد العربى الموحد .

وان مسئولا بريطانيا ابلغ السفير المغربى فى لندن . وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الترحيب . وجاءت موافقة بريطانيا على اساس ان الدكتور دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية والرجل الثانى بعد فرانسيس بيم . قد التقى قبل ذلك بوفد عربى مماثل وكان من بين اعضائه السيد فاروق قدومى . ومن هنا فان وجود السيد قدومى مع الوفد الجديد لن يشكل سابقة .

التطور غير المتوقع جاء عندما عادت الخارجية البريطانية وتراجعت عن موقفها هذا وابلغت سفير المغرب . ان الحكومة البريطانية لا تمانع فى وجود ممثل عن منظمة التحرير ضمن الوفد العربى الموحد . واجراء اتصالات على المستوى الوزارى معه بشرط ان تتخلى منظمة التحرير عن اعمال العنف «الارهاب» وان تعلن اعترافها بوجود اسرائيل .

اى بكلمات اخرى ارادت الحكومة البريطانية ان تقول انها تفضل عدم وجود ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية ضمن الوفد العربى الموحد .

موقف متذبذب

التغير فى موقف الحكومة البريطانية فاجأ المراقبين والاوساط الدبلوماسية العربية فى لندن ، ووضع السفير المغربى فى موقف محرج . فقد ابلغ السفير العاهل المغربى بموقف الحكومة البريطانية . وعلى هذا الاساس قرر العاهل المغربى الملك الحسن زيارة بريطانيا فى طريق عودته من واشنطن .

ولكن عندما علم بحدوث تغير فى الموقف البريطانى بخصوص وجود ممثل لمنظمة التحرير قرر ان يعود الى بلاده مباشرة .

مصدر دبلوماسى عربى ابلغ « المدينة » ان التراجع البريطانى عن استقبال ممثل منظمة التحرير جاء بفعل ضغوط اميركية على السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء . وانه تمت نوع من التسوية بين الجانبين البريطانى والاميركى . وكبش فداء هذه التسوية هو ممثل منظمة التحرير فى الوفد .

ويقول هذا المصدر ان الاتفاق تم على ان ترفض السيدة تاتشر استقبال ممثل منظمة التحرير مقابل تخفيف الرئيس الاميركى ريجان لمعارضته لاشتراك شركات بريطانية واوروبية فى خط انابيب غاز سيبيريا .

ويضيف قائلا ان استقبال بريطانيا لممثل المنظمة ضمن اطار الوفد العربى . فى الوقت الذى رفضت فيه الحكومة الاميركية وجود هذا الممثل حتى على نفس الطائرة المقلة للوفد فى طريق ذهابه الى واشنطن . سيشكل احراجا بالغا للحكومة الاميركية . ومن هنا قامت هذه الحكومة بالضغط على السيدة تاتشر الحليف الاوثق للرئيس ريجان للتخلى عن عزمها استقبال الوفد وفيه ممثل عن منظمة التحرير .

هذا التراجع البريطانى الذى قامت به اساسا السيدة مارجريت تاتشر استجابة للضغوط الاميركية . خلق نوعين من ردود الفعل الاول فى الاوساط العربية . اما الثانى ففى وزارة الخارجية البريطانية نفسها .



مرجريت تاتشر



رونالد ريجان




الشاذلى القليبى

فعلى الصعيد العربى . ترددت فى الايام الاخيرة تكهنات عن احتمال عدم حضور العاهل المغربى الملك الحسن الى بريطانيا على راس هذا الوفد . وان يكون الوفد بقيادة السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية . وعضوية وزراء خارجية الدول الاعضاء . مع اضافة وزير خارجية الجزائر .

خلاف وصراع

اما على الصعيد البريطانى فقد جاء هذا التراجع ليعكس نوعا من الخلاف بين السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء . ووزارة خارجيتها . فوزارة الخارجية وخصوصا السيد بيم والدكتور هيرد لا يمانعان اجراء حوار مع منظمة التحرير . واستقبال المسؤولين فيها . بل ان السيد بيم فاجأ العالم عندما اعلن اثناء زيارته لسوريا ان قيام دولة فلسطينية مستقلة هو اوضح الخيارات امام الشعب الفلسطينى اذا ما مارس حقه فى تقرير المصير . وهو التصريح الذى تراجعت عنه وزارة الخارجية فى لندن . وصححته بتعليمات من السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء .

مصدر دبلوماسى عربى على اطلاع مباشر بكل التفاصيل المتعلقة بزيارة الوفد العربى للندن قال ان الخارجية البريطانية لا تمانع فى استقبال ممثل منظمة التحرير ضمن الوفد . وانها ابلغت عدم ممانعتها للجامعة العربية . ولكن المشكلة الان ان السيدة تاتشر هى التى تصر على رفض استقبال ممثل المنظمة ضمن الوفد العربى عند اجتماعها به .

ويتردد هنا فى الاوساط السياسية البريطانية ان الخلاف بين السيدة تاتشر ووزير خارجيتها تجسد من خلال تعيين السيدة تاتشر للمستر طونى بارسون كمستشار لها فى شئون السياسة الخارجية . على ان يكون مقره فى داونغ ستريت اى مقر رئيسة الوزراء . وهذا التعيين ينظر له على انه تقليلا من الاعتماد على وزارة الخارجية . وضربة للمستر بيم وزير الخارجية ومنافس السيدة تاتشر الاول على زعامة حزب المحافظين .

والمستر بارسون مستشار السيدة تاتشر الجديد . مستشرق . ودبلوماسى بريطانى قديم . عمل سفيرا لبريطانيا فى عدة عواصم عربية ابرزها بغداد والبحرين . كما عمل سفيرا لبلاده فى الامم المتحدة . ومعروف عنه درايته الكاملة بتفاصيل الصراع العربى الصهيونى . وهو يتحدث العربية . وله عدة صداقات مع الدبلوماسيين والمسؤولين العرب .

وعلى اى حال فان زيارة الوفد العربى للعاصمة البريطانية لازالت غير واضحة المعالم . ومن المتوقع ان يكون لهذه الزيارة اهمية خاصة على صعيد العلاقات العربية البريطانية سلبا او ايجابا . فهذه العلاقات اصبحت الان تجتاز فترة اختبار حرجة . واجتياز هذا الاختبار بنجاح او رسوب يتوقف على مدى ذكاء وحنكة السيدة مارجريت تاتشر . ووزير خارجيتها فرانسيس بيم الذى سيزور الاردن الاسبوع القادم للتعرف على نتائج اللقاءات الفلسطينية الاردنية .

ولابد من تذكير السيدة تاتشر من المصالح البريطانية فى المنطقة العربية . وعلاقات الكيان الصهيونى القوية بالحكومة الارجنتينية . وما كشفت عنه صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية من بيع اسرائيل الارجنتين صفقة ضخمة من الاسلحة تتضمن صواريخ وطائرات . فهذا التذكير مهم . فى وقت تقوى فيه الحكومة البريطانية دفاعاتها فى جزر الفولكلاند .

أبو شاكر - يطلقها - في حوار خطير مع (المدينة) :

أيها الأخوة العرب :

كفوا ايديكم عن الفلسطينيين وعن المنظمة

نحن لم نذهب الى الأردن ضد سوريا .. ولا لموسكو ضد مصر



الجزء الأول

اللقاء مع السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالملكة ، مثله كاى لقاء مع الفلسطيني الذى تسرى في عروقه الحارة روح النضال المتدفق ، والثائر والمنطلق لتحرير وطنه المغتصب (فلسطين) .

ولكن ما يضاف الى « ابو شاكر » بحكم موقعه في القيادة الفلسطينية وفي المملكة - انه من الناحية الشكلية والتنظيمية ، همزة الوصل بين المنظمة وحكومة المملكة ، رغم ان الارتباط الوثيق بين المنظمة والمملكة ارتباط قائم على المستويين الرسمي والشعبي طوال مراحل القضية الفلسطينية ونضال المنظمة .

وخلال الحديث معه نزداد يقينا ان تصميم المقاتل وعناده ونكاءه وفدائيته وعمله وتجربته وخبرته هي عناصر تجمعت وامتزجت ليتكون منها رفيق النتشة ، وليكون ممثلا لمنظمة ورفيقا لقائدها ياسر عرفات (ابو عمار) وواحدا من الذين وضعوا حياتهم على اكفهم في سبيل استعادة الوطن العربي السليب في فلسطين .

في هذا اللقاء ، حرص ابو شاكر على ان يعطي (المدينة) الكثير من وقته ليجيب على كثير من التساؤلات وليرد على الانتقادات التي قد يوجهها البعض للعمل الفلسطيني .. سواء كانت من داخل الساحة أم من خارجها .

ان أبرز ما استقر في قناعتنا خلال اللقاء وبعده هو تلك الصرخة التي اطلقها ابو شاكر : أيها الاخوة العرب ان عندكم من المشاكل ما يكفيكم فكفوا ايديكم عن الفلسطينيين وعن منظمة التحرير ، فان مستقبل المنظمة هو في حرية ارادتها والا فلا مبرر لوجودها ..

وفيما يلي نص الحديث ...

■ لقد بدا ابو عمار في نهاية الاسبوع الماضي جولة لعدد من الدول هي يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي وكوبا .. فما هو الهدف من زيارة هذه الدول في هذا الوقت بالذات ؟

– تدخل هذه الزيارة ضمن النشاط السياسي على صعيد الاتصالات الدولية فيما بعد الخروج من بيروت وبعد حرب لبنان وانت تعلم ان الاخ ابو عمار والقيادة الفلسطينية قد قامت بزيارات للدول العربية الشقيقة وبعض الدول الصديقة . وهذه الزيارة هي استمرار لذلك النشاط السياسي والدبلوماسي الذى نسعى من ورائه لتوضيح تطور القضية الفلسطينية ودفع الدول الصديقة لاتخاذ مواقف محددة لدعم هذه القضية خاصة بعد أن اصبح واضحا ان الدول العربية تقدمت بمشروع للسلام يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس ، وهناك نشاط دبلوماسي في هذا الاتجاه تنفذه اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس وهي ليست المرة الاولى التي يزور فيها ابو عمار هذه البلاد ان كانت المانيا او الاتحاد السوفيتي وانما سبق ان زارها اكثر من مرة ولكن بعد معركة لبنان لابد من مثل هذه الزيارة لتوضيح كثير من الامور التي نتجت عن تلك الحرب .

عروبة الضفة والقطاع هي الجديد في مشروع ريجان

■ هل يمكن وصف هذه الجولة بانها تحرك تجاه (الكتلة الشرقية) خاصة بعد الموقف الامريكي الاخير تجاه المنظمة والقضية الفلسطينية ؟

– التحرك مقصود بحد ذاته اما الموقف او التحرك الامريكي الاخير فانه ليس فيه جديد فنحن متعودون على مثل هذا التحرك . الشيء الجديد - ان جاز هذا التعبير - هو مشروع ريجان ، وان كان هذا قد تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وحق تقرير المصير ، وشرعية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني الا ان هناك نقطة تهمنا جدا في هذا المشروع وهي الحفاظ على عروبة الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة واعتبارها ارضا عربية وليست اسرائيلية وان كان يجب على اسرائيل ان تجلو عن هذه الارض ، فهذه نقطة ايجابية نسعى الى ان تنفذ في هذا المشروع ، ونحن نعلم بصورة مؤكدة ان الاتحاد السوفيتي يدعمنا في هذا الاتجاه وكذلك كوبا ورومانيا وجميع الدول الصديقة والمحبة للسلام .

■ لماذا اختير هذا التوقيت بالذات ؟

– التوقيت ليس له معنى خاص مطلقا وانما هي جولة من الجولات التي يقوم بها الاخ ابو عمار على الصعيد الدولي في موضوع الاتصالات .

■ بعد الموقف الامريكي وانسحاب القوات متعددة الجنسيات من لبنان وما نتج عليه من مذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا .. هل هناك ضمانات جديدة لعدم تكرار مثل هذه المذبحة ؟

لدغنا من جحر امريكا مئات المرات

– الحقيقة ان ضمانات ما من قبل امريكا ليست موضوعيا يستحق البحث من طرفنا . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) ولقد لدغنا من جحر امريكا مئات المرات . والوعود الامريكية لا تعني عندنا شيئا مطلقا بعد التجربة الطويلة . الذى يعني عندنا هو الممارسة الواقعية على الارض ، فكل وعد نسمعه عن امريكا بشأن القضية الفلسطينية يجب ان نراه على الارض حتى نصدقه اما الكلام النظرى فنحن لا نثق به مطلقا لان الادارة الامريكية في تاريخها الطويل اقنعت شعبنا بصورة واضحة انها لا تلتزم باى وعد من الوعود التي تطرحها . ولقد مر علينا كثير من الزعماء الامريكيين الذين يطلقون المشروع صباح اليوم ويلغونه مساء اليوم ذاته . ومشكلتنا مع امريكا هي انه ليس لدينا الثقة في جدية توجهاتها لحل القضية ولحل مشكلة السلام والحرب في المنطقة .

ونحن كما سبق ان قلنا اكثر من مرة انه اذا كان الرئيس ريجان جادا في مشروعه الذى لا يحقق طموحات ابناء شعبنا فلماذا لا ينفذ على ارض الواقع في الضفة الغربية وغزة . ما الذى يمنع فاذا كان الرئيس ريجان يعجز عن الضغط على اسرائيل في الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فلماذا يعلن عن مشروعه ؟ ومن يقتنع بانه عاجز ؟ واذا كان قادرا على الالتزام بما اعلنه من الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فلماذا لا تنسحب اسرائيل ويسلم الارض لرؤساء البلديات الفلسطينيين حاليا في الادارة الاسرائيلية ؟ ام انه في اى لحظة من اللحظات يطلقون عليهم اسم (ارهابيين) فالارهابيون لا شرعية يستلموا الارض ليتم تسليم الارض ليس لمنظمة التحرير ، ولكن لرؤساء البلديات تعبيرا عن حسن نيتهم في تنفيذ المشروع . لذلك فان قضية الوعود الحقيقة لا مكان لها في قاموس الشعب الفلسطيني بعد ان رأينا ما رأيناه من مذابح تحت سمع وبصر واشراف ومسؤولية الادارة الامريكية .

■ كم عدد الفلسطينيين الموجودين حاليا في لبنان ؟

– الموجودين الذين كانوا يقيمون بعد ٤٨ ناقص ضحايا المذبحة الصهيونية النازية الامريكية الذى يبلغ عددهم ٣٠٠ الف .

■ بالنسبة للاتصالات مع امريكا .. لقد رفضت الولايات المتحدة ان تستقبل عضو المنظمة في اللجنة السباعية ؟ فهل هذا له تأثير على موقف المنظمة في اللجنة السباعية ؟

– نحن قررنا ان نسير هذا الشوط حتى النهاية وحتى تقتنع هذه الامة صغيرها وكبيرها ان امريكا ليست جادة فيما تقول ، ونحن نتمنى أن تخيب امريكا ظننا ، وتثبت لنا أنها تريد أن تنفذ ما تقول . انا اريد ان افهم ماذا يعني بالنسبة للادارة الامريكية ان يكون عضو في الوفد شخص فلسطيني يحمل الجنسية الكويتية ويحمل جواز سفر كويتيا ماذا يؤثر هذا على السلام في العالم ؟ ثم اريد ان اسأل الادارة الامريكية هل عرفت المنظمة انها منظمة شرعية ومنظمة تستحق ان يعترف بها حينما طلبت منا اخراج رعاياها اثناء الحرب من لبنان بحمايتنا ؟ اتصلت بمن امريكا ؟ لقد اتصلت بمنظمة التحرير والرعايا الامريكان خرجوا بحماية منظمة التحرير هل كنا منظمة غير ارهابية في ذلك الوقت والان نحن منظمة ارهابية وهل كان يستحق الاتصال بنا من أجل هؤلاء ولا يستحق الاتصال بنا الان من أجل قضيتنا فهناك كثير من الامور يعز شعبنا عن فهمها بالنسبة للضمانات .

بطيختان في يد واحدة

■ كيف تفسرون هذا الانفصام في السياسة الامريكية ؟

– تفسيرى انه كمن يريد ان يحمل (بطيختين) بيد واحدة . فللامريكان مصالح في العالم العربي ولهم مصلحة اساسية وجوهرية بوجود اسرائيل كقاعدة ، وبالتالي يريدونها قاعدة تؤمن مصالحهم بالضغط على العالم العربي ويريدون العالم العربي ان يظل على صداقة بهم فيحققوا المصلحتين مع بعض ، ولذلك مرة يحاولوا ان يحافظوا على (البطيخة) من هنا ثم تميل ، فيحافظوا على (البطيخة) الثانية من هنا . ولقد آن لهذه الامة ان تضع الادارة الامريكية امام مسؤولياتها قاطعا ان تحقق العدل ، ونحن لا نريد غير ذلك ، واما ان نعاملها بالطريقة التي تعاملنا بها .

اتصالاتنا بالامريكان مستمرة

■ دارت اتصالات واعلن عن بعضها مع الادارة الامريكية ومنظمة التحرير فمتى بدأت هذه الاتصالات ؟

– بدأت هذه الاتصالات حيث وجدنا اى ثغرة في جدار الادارة الامريكية لنكسب أصدقاء ونعرض وجهات نظرنا ، وحينما حاول كثير منهم وفعلا جاء لزيارة المسؤولين في المنظمة سواء كانوا من اعضاء الكونجرس او من بعض المسؤولين في الادارة للجهات الشعبية . اتصالاتنا طبعا بجميع الفئات الشعبية قائمة ومستمرة ولم ينقطع يوما ما واى صديق للشعب الفلسطيني مسؤول او شبه مسؤول نحن لا نرفض استقباله فبالعكس نحن نسعى لاستقباله لشرح وجهة نظرنا .

ولكن انا لم اعهد ان دولة كبرى تخاف ان تلتقي بجماعة تمثل الشعب الفلسطيني حتى لمجرد ان يسمعوا وجهة نظرهم . فهذا التحفظ غير مفهوم وليس له معنى حقيقي ولا يمكن ان يكون تفسيره تفسير جدى . فنحن لم نترك محاولة الاتصال وتوضيح وجهات نظرنا لجميع المسؤولين في الادارة الامريكية . فاى باب من الابواب كنا نراه مفتوحا كنا ندخل فيه ، ولا زالت الابواب الرئيسية مغلقة امامنا بالرغم من ان الاكثرية الساحقة من دول العالم فتحت لنا الابواب الا الادارة الامريكية .

■ هل هناك مجموعة سياسية تابعة للمنظمة او مجموعة من الفلسطينيين موجودة في امريكا ومحددة الاسماء تقوم بهذه الاتصالات ؟

– لا يوجد عندنا جهاز خاص للاتصال بالادارة الامريكية ، فكل فلسطيني معني بهذا الاتصال ، والاتصالات الرسمية غير قائمة ، فالخط مقطوع والطريق غير سالك للادارة الامريكية والامريكان يرفضون الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

■ الا تعتبرون ان الاتصال بالمنظمة للسماح للامريكان بالخروج من لبنان اعترافا ضمنيا للمنظمة ؟ رغم عدم الاعتراف الرسمي والتأكيد عليه ؟

– هو اعتراف واقعي طبعا ؟ وعندما تدخلت امريكا ايضا لوقف اطلاق النار عام ٧٨ م اعتراف واقع اما عن الاعتراف الرسمي فلم يصدر ما يشير الى هذا . فهذا من المعرفات في القاموس الامريكي !!

لن نعترف باسرائيل وهي محتلة ارضنا

■ مؤخرا اعلن الرئيس ريجان انه على استعداد لادخال منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في المنطقة والتسوية ولكن بعد ان تعترف المنظمة باسرائيل ، ما موقفكم من هذا التصريح على وجه التحديد ؟

– واذا اعترفت المنظمة باسرائيل هل يضمن احد في العالم ان لا يخلق شرطا تعجيزيا آخر حتى لا نستطيع الحصول على اى حق من حقوقنا ، ان القضية قضية تعجيز ، فكيف اعترف انا بمن يحتل ارضي ، ولماذا لم يعترف الرئيس ريجان بشرعية الحكومة الفيتنامية والمسافة بينهم وبين فيتنام الاف الكيلو مترات ؟ ومتى اعترفت الادارة الامريكية بالصين التي عدد سكانها حوالى ١٠٠٠ مليون نسمة الان وهي من الدول الكبرى وعضو في مجلس الامن ، وبالنسبة لقضية الاعتراف فهي تدخل ضمن اطار ان الضحية يجب ان يعترف بقاتله ويعطيه الشرعية على القتل فنحن الضحية ونحن الذين احتلت اراضينا ونحن الذين يجب ان يعترف بنا كضحايا اما قضية الاعتراف باسرائيل فلن نعترف باسرائيل وهي تحتل شبرا من ارضنا مطلقا .

■ هل هذا هو الموقف الرسمي للجنة التنفيذية للمنظمة ؟

– طبعا هو الموقف الرسمي فهل سمعت غير ذلك ؟

اذن ماذا يريد الرئيس ريجان بعد ذلك ؟

■ اعلن منذ فترة ان (ابو عمار) قد اعلن موافقته على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ مبدئيا في وثيقة او ورقة وقعها . فما صحة هذه الوثيقة او الورقة التي نشرت ؟

– انه اعترف بقرارات هيئة الامم المتحدة فاذا كان هذا اعترافا باسرائيل فماذا يريد الرئيس ريجان اكثر من ذلك .

اذا كان هذا ما يريده الرئيس ريجان فما هي الشروط التعجيزية الجديدة التي يخترعها ؟ هل ٢٤٢ يعترف باسرائيل ، اذا كان ٢٤٢ يعترف باسرائيل فلماذا لا يعتمده الرئيس ريجان ؟ اما نحن منظمة التحرير تعترف باسرائيل وهي تحتل ارضنا فهذا لن يحدث .

الحل عبر الأمم المتحدة

■ اذا كيف سيكون تعاملكم مع الادارة الامريكية في الفترة القادمة ؟

– نحن تعاملنا هو العمل المستمر لتوضيح حقنا وعدالة قضيتنا للمجتمع الامريكي والرأى العام الامريكي ومن نستطيع ان نصل اليه من الادارة الامريكية وسنستمر في هذا الخط حتى نكسب مزيدا من الاصدقاء في كل مكان ، اما على صعيد الحلول فمنظمة التحرير اعلنت اكثر من مرة أن مكان التفاهم حول اى صيغة لاعادة ارض او اى جزء من ارض فلسطين يكون من خلال هيئة الامم المتحدة وهذا شيء معلن ومعروف .

■ هل دارت اتصالات بين المنظمة والولايات المتحدة الامريكية عبر الحكومة السعودية ؟

– الاتصالات مع الاخوة السعوديين مستمرة ولاشك انهم يقومون بواجب كبير في توضيح القضية الفلسطينية لدى الادارة الامريكية وهذا شيء تاريخي معروف وليس بجديد .

■ هل كانت هناك مواقف سعودية محددة خلال الازمة نتج عنها الاتصال بالولايات المتحدة الامريكية لوقف العدوان ؟

– ليس هناك شك فالاتصال يوميا ليلا ونهارا بين المقاومة الفلسطينية وقيادتها وبين جلالة الملك فهد ، وبينها وبين المغفور له جلالة الملك خالد من اجل الضغط على الادارة الامريكية لوقف الهجمة الوحشية على لبنان وعلى بيروت بصورة خاصة وقامت المملكة العربية السعودية وقام جلالة الملك فهد بجهد مشكور ومعروف في هذا الاتجاه وقد عبر عنه الاخ ياسر عرفات من بيروت ببرقية شكر ارسلت واذيعت .

المذبحتان مسؤولية امريكا

■ ما هو تقويمكم للدور الامريكي على وجه التحديد في عملية بيروت الاخيرة والمذبحتين حسب المعلومات التي توفرت لديكم كمنظمة ؟

– القيادة الفلسطينية حملت الادارة الامريكية والرئيس ريجان شخصيا مسؤولية هذه المذابح التي تمت تحت سمع وبصر المسؤولين الامريكان وكان هناك ما يشير الى التهيئة لهذه المذبحة خاصة عندما أصرت الادارة الامريكية على اخراج القوة متعددة الجنسيات قبل نهاية المدة المحددة لها باسبوعين كما وان منطقة بيروت الغربية وبناء على ما تعهد به المبعوث الامريكي فيليب حبيب للقيادة الفلسطينية عن طريق الحكومة اللبنانية كانت هذه تحت مسؤولية القوات متعددة الجنسيات وقد تمت المذبحة بعد ان انسحبت القوات متعددة الجنسيات وصارت مسؤولية الادارة الامريكية ونحن لا نشك في هذا وقد اعلنت القيادة الفلسطينية هذه المسؤولية وحملت ريجان شخصيا هذه المسؤولية .

التعاون الاستراتيجي سابق على اعلانه

■ من المؤكد ان للمنظمة رؤية خاصة حول (التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل) . وكيفية التعامل معه في ضوء القصور العربي والعجز عن مواجهته ؟

– نحن نأسف ان نقول ان العرب لا يتصرفون سياسيا بما ينبغي ان يتصرفوا به في مواجهة الاحداث السياسية . او لا امريكا ولا اسرائيل بحاجة الى اتفاق استراتيجي بينهما حتى يعلن عن مثل هذا الاتفاق .

اسرائيل قاعدة متقدمة لامريكا في المنطقة من خلالها تؤمن مصالحها في العالم العربي وبدون امريكا لا تستطيع اسرائيل ان تعيش لا بالاغذية ولا بالتسليح ولا بالمال ولا بالهجرة التي تدفع امريكا ثمنها .

فقضية الاعلان عن الاتفاق الاستراتيجي توحي وانه قبل هذا الاعلان لم يكن هناك اتفاق استراتيجي . انا اكرر اكثر من مرة ان ولاية نيويورك كادت تفلس مرة من المرات . وطلبت قرضا من الحكومة الفيدرالية الامريكية . ودار نقاش طويل حول اعطائها هذا القرض وقيمته الفي مليون دولار . في الوقت الذى كانت فيه امريكا تدفع لاسرائيل حوالى ٤ مليارات دولار بدون تحفظ وبدون نقاش . من اعز على امريكا . ولاية نيويورك ام اسرائيل في هذه الحالة ؟!!

اذا قضية الاعلان عن الاتفاق الاستراتيجي هي شيء شكلي لان الاتفاق موجود منذ وجدت اسرائيل امريكا لها مصالح في العالم العربي وليست لها مصالح مباشرة مطلقا في اسرائيل بالعكس هي تنفق هناك . ولكن مصالحها في اسرائيل انها تبتز العالم العربي بوجود اسرائيل . قاعدة تنطلق منها لتامين مصالحها في العالم العربي .

من الاولى بهذا العالم العربي ان يتخذ جميع الوسائل السياسية والاقتصادية والمالية وحتى العسكرية لمواجهة هذا الموقف . ولنعامل امريكا بمثل ما تعاملنا به . انه حقنا الشرعي . ولكن تفرق الامة العربية يجعل امريكا تفترس هذه الامة واحدا واحدا وتستفرد فيها نظاما نظاما لتؤمن مصالحها من خلال هذا الابتزاز الاسرائيلي للدول العربية .

أجرى الحوار :

عوض القحطاني

يوسف فاضل

أبو عمار موجود في القيادة ولا نعرف من يستشهد قبل من

لشعبنا فقط حق انتقادنا وعلى الدول العربية ان تدعم المنظمة وان تترك اجتهادها للفلسطينيين

مطابقة للأصل

(المدينة) تحاور طبيبين وممرضا فلسطينيين عاشوا أهوال الحرب

تعرضنا لقصف طيران العدو لليال طويلة وبدون اضاءة ..

ثلاثتهم قاتلوا العدو الصهيوني في معركة الشرف والنصر .. ملحمة بيروت كما اسماها ابو عمار .. وان لم يكونوا قد حملوا البندقية او المدفع فقد اجروا العمليات الجراحية وقاموا باسعاف المصابين تحت وابل نيران العدو في البقاع وفي الدامور وفي خلدة حيث دارت اعظم معارك في التاريخ الانساني الحديث .. ليس مهما ان نعرف الاسماء بالكامل كعادة من يتحدثون للصحف لان المتحدثين الينا هاهنا عائدون الى البقاع لاداء واجبهم النضالي ولم يخرجوا الا لجهاد اخر هو جهاد الحج وزيارة اعظم بيت وضع للناس ..

المكان : مخيم الثورة الفلسطينية بمنى ..

الاسماء : د . خليل .. طبيب بالهلال الاحمر الفلسطيني - فرع لبنان .

□ زهير .. ممرض بالهلال الاحمر الفلسطيني

□ د . عزت .. طبيب فلسطيني بالبقاع ..

تحقيق :
معاوية حسنين
علي الصغير
جمال باشطبجي
عثمان محمد ادم

بيروت اضحت حطاما ..

احمد خضر - ٢٧ سنة - اصيب بحروق قنبلة سقطت صباح الخامس من اغسطس الماضي

وضعت الأم توأمين فأهداهم العدو قنبلة فوسفورية أخذت ثلاثتهم

وصلت الينا ٦٠ جثة في كيس نايلون | بدون رؤوس وصدور !

خالد وليد - ٢٠ سنة - اصيب بقنبلة فوسفورية في السادس من اغسطس الماضي

العدو استهدف (المدارس) لانه لا يريد لاطفالنا أن يلحقوا بركب الحضارة


لم يجدا سريرين فتقاسما سريرا واحدا في المستشفى

□ من مفكرة الدكتور خليل :

الرابع من يونيو ١٩٨٢ .. كنت في البقاع ولم يكن هناك اي شيء يعكر الصفو .. في الخامس من يونيو اعلنا حالة الطوارىء بسبب القصف الصهيوني الذي استهدف مناطق الحصباني ورشيه الوادي ورشية الفخار .. وصلتنا في اليوم نفسه حوالي ٢٠ اصابة من المدنيين اللبنانيين .. ليس بينهم اي فلسطيني وقد قمنا باسعافهم وحولنا احدى الحالات لمستشفى اخر اكبر . وقد استشهد عندنا احد المصابين ..

ونظرا لتلك الحال فقد قمنا فورا بتشكيل لجنة طوارىء صنفنا بموجبها المستشفى الى قسمين . جراحة وطوارىء فقط .. كان طاقمنا عاديا للغاية لكننا استوعبنا بحلول يوم الاربعاء ٨ يونيو والخميس ٩ يونيو والجمعة ١٠ يونيو حوالي الفي اصابة ..

حتى ذلك التاريخ كانت معظم الاصابات في صفوف السوريين . اصابات بقنابل فوسفورية وانشطارية وجرحى غاز اعصاب .. شيء بشع حقا . القنبلة الفوسفورية تحرق الجسم على شكل (نقاط) .. الانشطارية هي - في الواقع عدة مئات من القنابل في قنبلة واحدة تنفجر ثلاثة ارباعها ويبقى ربع اخر ينفجر اذا وطأه احد المارة . وهي تنفجر قبل وصولها الى الارض لتصيب دائرة قطرها ٥٠٠ مترا .. وقنبلة غاز الاعصاب تفقد الانسان كل حواسه لمدة ساعتين ليدخل بعد ذلك في غيبوبة وهذيان متصل لمدة ٣ ايام وقد وصلتنا عدة حالات لمصابي غاز الاعصاب من معارك الجبل (مناطق بحمدون وعاليه) .

يالها من ايام حافلة بالمجد والبطولة .. صدقني لم يكن في مستشفانا غيري و ٣ اطباء و٣ جراحين وطبيب تخدير ، ولكن ابناء الشعب الفلسطيني الذين تطوعوا من دولة الامارات العربية المتحدة رفعوا العدد لنصبح جميعا حوالي ٢٠ طبيبا .. بالله سجلوا صوت شكر لمتطوعي الامارات لانهم كانوا يمثلون الامة العربية بيننا .

□ أبشع اصابات وصلتني :

لم يكن هنك وقت للتعبير عن الالم او الاسى فقد كانت كل الاصابات بشعة . ولكني اذكر ان ابشع اصابة رايتها كانت حالة لمصاب بطلق ناري في راسه . وقد امر الزميل طبيب الجراحة للطوارىء بحلق راسه لاجراء عملية له . ولما بدانا عملية الحلاقة وجدنا المخ ، طالع برة ، !! لقد كان اول انطباع لنا وقتذاك ان هذه الحالة ميئوس منها . ولكن الزميل الجراح رفض واجرى له عملية دامت ٨ ساعات ثم قام بوضعه ٣ ايام تحت العناية الفائقة تماثل بعدها الرجل للشفاء وبعد ٤٠ يوما خرج الى منزله وليس لديه سوى شلل بسيط في رجله اليسرى ..

اما ابشع جثث رايتها فقد كانت في اخر قصف للطيران الصهيوني . بينها جثث لا نستطيع تمييز اي شيء فيها .. احيانا يؤتى لنا بجثة لا تزن سوى ٣ كيلو جرامات ! مرة جاءتنا جثة عبارة عن (عمود فقري) فقط .. وفي يوم وصلتنا ٦٠ (ستون) جثة في (كيس نايلون) .. جثث اخرى وصلت بدون رؤوس .. واخرى بدون صدور .. احيانا تصلنا جثث بلا عظام راس .. كثير من الجثث رايناها بدون امعاء ولا كلى .

لكني لا اسر لكم بشيء اذا قلت انه في قلب القصف وفي اكثر من مسلحاته تركيزا لم تكن الوفيات في مستشفانا تزيد عن حالتين او ثلاث .. لقد كنا حريصين على انقاذ جميع من يصلنا وفيه بقية روح . وفي كل الاحداث بلغ مجموع ما استقبله مستشفانا ٤ الاف اصابة .. هؤلاء هم الذين احصيناهم بالاسم وقد تعذر علينا احصاء الجثث .. لقد استشهد اطباء اعزاء علينا خلال المعارك .. وخطف طبيب زميل لنا ونعده الان في عداد المفقودين .. (د . علي عثمان) و (د . سامي الخطيب) استشهدا .. صديقان عزيزان ومناضلان جدا بروحهما فداء للشعبين اللبناني والفلسطيني ، واختنا الممرضة (انتصار اسماعيل) الممرضة بمستشفى عكا اغتصبها جند العدو ثم قتلوها ثم مثلوا بجثتها .. لقد قاتلوا شعبنا بابشع سلاح .. تصوروا ان القنبلة كانت حينما تصل الى سطح الارض تحفر فيها حفرة عميقة لدرجة ان الماء كان يطفو الى السطح " لقد ظهرت بفعل القنابل عدة ينابيع في بيروت ومناطق سهل البقاع .

□ من مفكرة زهير :

كنت مسؤولا عن التمريض في مستشفى الدامور التي تقع على بعد ١٥ كيلو مترا جنوبي بيروت .. بدأت الحرب في الرابع من يونيو نهار الجمعة بقصف (المدينة الرياضية) .. وفي الحادية عشرة والنصف من صباح السبت الخامس من يونيو بدا قصف مدينة الدامور .. لقد اعطانا الصهاينة (وجبة بسيطة) لفتح الشهية وهي عبارة عن ٢٦ طلعة للطيران نهار ذلك اليوم .. لقد استخدم طيران العدو في غاراته علينا قنابل زنة ٢ الاف رطل . كنت في المستشفى وحالا اعلنا حالة الطوارىء ، وقد كنا نتحسب قبل ذلك لمعركة طويلة ولذلك فقد كان احتياطي مستشفانا من المواد الطبية والتموينية يكفينا لمدة ٦ شهور . ووزعنا الكادر الطبي الموجود بالمستشفى الى عدة مناطق بالمدينة حتى لا تصاب المنطقة بالشلل الطبي اذا استهدفت غارة مركزة منطقة المستشفى . ووزعنا معظم الاسعافات الاولية على اخوتنا المقاتلين واقمنا مركزا خاصا للسيارات التي زودناها باللاسلكي وحولنا احداها الى غرفة عمليات متنقلة .

فور بداية القصف كانت الاصابات (العسكرية) طفيفة جدا فيما كانت الاصابات وسط (المدنيين) مرتفعة . وبدانا نتعرض لقصف الزوارق البحرية الاسرائيلية من شاطىء الدامور بشكل مكثف وفي ايام ٧ و ٨ و ٩ يونيو كانت طائرات العدو تقصفنا من بزوغ الفجر حتى غروب الشمس .. وفي يوم ٩ يونيو احتل اليهود منطقة (الجيية) .. على بعد ١٢ كم من الدامور .. لقد كانت قذيفتهم (لئيمة) بحد ذاتها .. تصوروا اننا نتعرض لصوتها الذي يصم الاذان ودخانها الخانق ثم شظاياها الحارقة .. ولمدة ٤ ساعات قاموا بقصف المستشفى نفسه ونحن بداخله ..

قررنا اخلاء المستشفى فورا والتحول الى منطقة (حارة الناعمة) في حد الدامور .. وقد كان اخواننا اللبنانيون متعاطفين معنا وساعدونا في تنظيف المكان وتجهيزه .. وقد حاولت في العاشر من يونيو العودة الى المستشفى لكني لم استطع الوصول اليه فقد كان محلا للقصف الصهيوني الكثيف وقد رايته بعيوني يتهدم ويتحطم ..

رجعت الى (حارة الناعمة) لافاجأ بالقصف على بعد ٥٠٠ متر فقط من المبنى الذي رحلنا اليه مؤقتا .. وقررنا ان نتابع الاخلاء تجاه بيروت فرحلنا الى (خلدة) .. جلسنا في احد الشوارع في البداية .. وجدنا بناية ذات طابق واحد فجلسنا امامها ، ثم رحلنا للامام على بعد حوالي كيلو مترين حيث وجدنا بناية ذات ٨ طوابق وبها ملجأ كبير .. وهناك امرتنا القيادة العسكرية بالاستعداد لاستقبال الاصابات .. وفي ذلك الوقت ظل القصف المركز مستمرا مع محاولة انزال بحري للدبابات ادت الى اشتباك مع مقاتلينا دمروا خلاله الدبابات الاربعة التي حاول العدو انزالها . وقد اخذت منها واحدة سليمة الى بيروت ..

نظرت الى العمارة الاولى ذات الطابق الواحد التي كنا قد جلسنا امامها كما رويت قبل قليل .. تصوروا لم اجدها (!!) .. لقد راحت كلها بفعل صاروخ (افراغي) .. ذهبت بسرعة الى مركز الطوارىء الرئيسي وطلبت سيارة كبيرة ولما عدت الى (خلدة) امرتني القيادة بالتوجه الى منطقة (عرمون) حيث كانت خلدة تواجه احتمالات القصف .. وقبل ان نستعد وفي حوالي الرابعة والنصف مساء العاشر من يونيو بدا طيران العدو قصفا مركزا استمر حتى الثامنة مساء .. واذ نحن باللجأ انهارت العمارة بطوابقها الثمانية (!!) .. ثم استمر القصف ليلا حتى الفجر .. صدقوني انها المرة الاولى التي اشاهد فيها قصفا بالطيران يتم بدون اضاءة !! قصف عشوائي !! وقد اصابتني صخرة حملها صاروخ او قنبلة من مكان ما في كتفي اليمنى .. مما اضطرني الى التوجه الى البقاع للارتياح لعدة ساعات وعدت الى موقعي عصر اليوم الحادي عشر من يونيو نفسه ولكن الموقع تغير .. لقد تحولنا الى منطقة (شنوره) . ولسوء حظي وجدت هناك اعنف معارك طيران بعد ان قطع العدو منطقة (خلدة) لتنفصل المنطقة الغربية والبقاع عن بيروت تماما . وقد انتقلت بعد ذلك الى (مستشفى الشهيد كمال عدوان) حيث يعمل الاخ الدكتور خليل .

سيسجل التاريخ اننا بامكانياتنا البسيطة دمرنا السلاح الوارد من اقوى دولة في العالم .. لقد كان كل شيء بشعا .. في منطقة (الرميلة) المحتلة اسر العدو المواطن السوري (خضر انجل) عمره ٢٤ عاما .. « كمشوه » وربطوا ايديه ورقبته بحبال وسحلوه بالدبابات ولحسن حظه فقد انقطع الحبل المربوط بالدبابة لما طاردت المقاومة المشتركة دبابات العدو .. واضطر هذا الصاب السوري لان (ينجر) من الرميلة الى الدامور - حوالي ١٥ كيلو مترا - وكان يمشي متابعا شاطىء البحر لان اوعيته الدموية كانت مليئة بشظايا (قنبلة فوسفورية) .. ولما وصل الينا في المستشفى كان في حالة (صدمة) تامة وعالجناه وشفي بحمد الله وحده .

وعلى فكرة : معظم الاصابات التي كانت تصل الينا كان حوالي ٧٥٪ منها وسط المدنيين في منطقة البقاع بالذات وقد استعملت اسرائيل وامريكا خلال المعارك (جميع) الاسلحة المحرمة دوليا .. وقد كان مقاتلونا يجيدون تلافي القصف والاصابات بفضل خبرتهم وتدريبهم .. ولكن المدنيين كانوا عرضة للاصابة لانهم يجهلون اي شيء عن المعارك والحروب .. والله العظيم اسقطت ذات مرة طائرة لعدو فتجمع حوالي ٤٠ مدنيا ليتفرجوا عليها ، وفجأة استهدفهم العدو (بصاروخ افراغي) فاستشهدوا جميعا !! تصوروا ان الصاروخ الافراغي يقوم اساسا على نظرية تفريغ الهواء الداخل والمحيط بالانسان ..

على العموم نحن مازلنا صامدين في البقاع وسنرجع ان شاء الله بعد الحج مباشرة لاداء واجبنا لنتال احد الشرفين : اما نصر مبين مؤزر من عند الله واما شرف الشهادة ودخول جنات الخلد مع الصديقين والشهداء .. الله معاكم يا اخوانا ..

□ من مفكرة د . عزت :

كنت اقود مستشفى متقدما في الضاحية الجنوبية ببيروت .. بالتحديد على محور (برج البراجنة - حارة الحريك) .. وعلى مدى ٣ شهور كانت الاصابات فظيعة في الغالب . واذكر ان العدو كان يلقي بقنابل فوسفورية على المدنيين في فترة لا تتعدى خمس دقائق لتكون الاصابات اكثر من ٨٥ اصابة معظمها من الاطفال والنساء وكبار السن .. واذكر والله العظيم اني مرة فوجئت في ظرف خمس دقائق فقط باثنين وثلاثين اصابة ! كلها جاءت من حادث بناية (الرادوف) ولكننا نجحنا والحمد لله في نهيف ساعة في اسعاف المصابين .

من الحالات التي لن تنمحي من ذاكرتي حالة امراة حامل ووضعت بفضل الله توامين اثنين لم يمض على ولادتهما ٥ ايام فاذا بهما يصابان وامهما بقنبلة حارقة .. اسرة كاملة ابيدت بهذه الطريقة .. نساء في عمر الزهور - متزوجات وغير متزوجات - اصبن بحروق فوسفورية في اجسادهن ، وبعضهن تعرضن لشظايا القنابل العنقودية التي لم يكن يفرق الاطفال بينها وبين اللعب .. وغالبا ما تؤدي الى قطع الايدي وقلع العيون . « امريكا عملتها حلوة كتير » لدرجة ان الاطفال كان يشتهون اللعب بهذه القنابل دون وعيهم بخطورتها .

لقد شاهدت بعيوني المستترة خلف هذه النظارة بطولات مهما افضت في شرحها فسوف لن افيها حقها .. وبحكم قربي من عمليات القتال اذكر احد الاخوة - اعفوني من ذكر اسمه لانه يجب ان يحافظ على موقعه امنيا - هذا الاخ في ذمته ١٢ دبابة والله .. بدون فخر اعطب هذا الاخ ١٢ دبابة في معارك حي السلم ومعارك دبابات (ام اي) في المطار والمريجي وشارع المطار .. بل لقد اعطب هذا الاخ جرافة (كاتربيلار) - اظنكم تسمونها هنا في المملكة (شيول) اليس كذلك ؟ . وقام باحضار جرافتين صالحتين شاركتا في تحصين بيروت .. فقد تقدمت جرافة اسرائيلية تتبعها دبابات ، وعادة ما تقوم الجرافة بعمل حفرة كبيرة لاخفاء الدبابات تمهيدا لبدء الهجوم . وقد اعطى (ضابط الملاحظة) تعليمات للمقاتلين بالقصف خلف الجرافة على محور شرقي المطار لمنع تقدم الدبابات وكانت النتيجة عدم تقدم الدبابات مما اضطر سائق الجرافة الصهيوني الى القفز والهروب .. فتسلل هذا الاخ البطل وادار الجرافة ناحية العدو الذي وجه نحوه حوالي ٨٠٠ طلقة قناص فكان يتلقاها (بسكينة) الجرافة واحضرها في النهاية الى قيادة المقاومة سالمة وبدانا نعمل بها لتحصين بيروت في الليلة نفسها .. تصوروا لقد كنا نستجمع من النظر لهذه الجرافة روحا معنوية عالية .. جرافة معادية فجأة تصبح في صفوفنا وتحصن معنا مواقعنا .

واذكر ايضا احد الشهداء من اخواننا اللبنانيين استطاع ان يوقف زحف دبابتين في قطاع خلدة . ولما خفت دبابة صهيونية ثالثة لنجدة الدبابتين المحطمتين نجح الشهيد اللبناني في فتح بابها وقذف نفسه بداخلها ومعه قذيفته التي انفجرت فيه فحطمت الدبابه وجنود العدو والبطل الشهيد نفسه ..

وفي حادثة بطولة اخرى في محور خلدة لما وقع انزال الدبابات دمر جنود المقاومة ٣ دبابات وبقيت واحدة واصلت اقترابها منا وقصفها فما كان من احد شهدائنا الا ان تقدم بجراة للصعود عليها حاملا قنبلة في يده ، ولكنها لسوء الحظ جرفته بجنزيرها الضخم . ومع هذا فقد انفجرت القنبلة وتعطلت الدبابه .

لا تنسوا شهيدنا العقيد عبد الله صابر الذي خاض عدة ملاحم ضد العدو في عام ١٩٧٨ .. وقد كان قبيل استشهاده قائدا لمنطقة الدامور وقد استطاع ان يوقف زحف الجيش الصهيوني ودمر عدة دبابات . ولم يدخل العدو بلدة الدامور الا بعد ان استشهد عبد الله صابر .

هناك ايضا المقدم عطيه عوض رئيس جيش التحرير الفلسطيني الذي كان يتقدم جنوده شخصيا في محور داربير وفي معركة ٤ اب (اغسطس) حشد له العدو عددا كبيرا من جنوده ولكن عطيه وجنوده البواسل قتلوا ١٦٤ جنديا صهيونيا ودمر جنودنا عدة اليات للعدو ..

تسالون عن الوسائل التي كان العدو يحاول بها تثبيط هممنا بها . وهي كثيرة .. مثلا كانوا يرمون المنشورات علينا .. وكان المنشور يدعو المواطنين لمغادرة الموقع - ومثلا كانوا يتكلمون بمكبرات الصوت من بعد ويناشدون عواطف المقاتل « اضمن سلامة زوجتك واطفالك .. حافظ على حياتك فجيش الدفاع الاسرائيلي لا يقهر .. » .. وهناك دعاية راديو العدو الذي كان (يفبرك) مقابلات صوتيه مع من يزعم انهم قادة فلسطين ويجبرهم على توجيه نداءات للمقاتلين بضرورة الاستسلام .. في الوقت الذي عاهد فيه كل مقاتل نفسه واهله على الاستشهاد اذا لم يكتب له النصر .

وبكل اسف فقد شارك المكتب الثاني اللبناني (المخابرات) في محاولات احباط همم مقاتلينا .. فقد كانوا يتفننون في اخراج الاشاعات بان جيش العدو قادم في اعداد كبيرة .. واحيانا .. يروجون اشاعة مفادها ان بيروت اصبحت محاصرة تماما ولا داعي للاستبسال لان اي محاولة للمقاومة سيكتب لها الفشل ..

يواصل الدكتور عزت حديثه فيقول : لقد كانت اسرائيل تقصف اهم قطاعات الاقتصاد اللبناني . وبحكم وجودي في بيروت لاحظت ان العدو استهدف (المدارس) بشكل مركز .. نعم المدارس بالذات .. حتى يتاخر العام الدراسي ولا يلتحق التلاميذ بمدارسهم .. ان التاخير الدراسي مباشر الاثر على حضارتنا وثقافتنا .. لقد كان اليهود يقصفون المدارس بشكل مركز رغم علمهم ، وعلم مرشديهم من الكتائب وغلول سعد حداد - بانها خالية ولا يختبىء فيها اي مقاتل . ان مثل هذا التخريب الصهيوني يستحق التركيز الاعلامي .. لان العام الدراسي سيتاخر حتما - وبالفعل قد تاخر - وهذا على حساب اطفالنا وتعليمهم وثقافتهم والعدو لا يريد للعرب ان يتعلموا او يتثقفوا ..

تسالون عن (الخونة) في صفوفنا فاقول لكم هناك مثل عربي يقول « ان لكل بيت حمام » ! هناك عملاء عن يقين مثل سعد حداد .. وهناك من يعمل لقاء اجرة معنية .. وبدون عملاء فقد كانت الطائرات الصهيونية تقصف لبنان ومخيماتنا يوميا مستخدمة احدث اجهزة الرسم والخرائط الامريكية . بالنسبة للعملاء فقد القينا القبض على عدد منهم واذكر اننا قبضنا على عميل (مسلم) في جنوب لبنان وقد ادخل سيارة (مفخخة) الى مخيم برج البراجنة وحاول تفجيرها امام مقر حركة (امل) وفي التحقيق اعترف بانه اعطى تعليمات لنسف مستشفى الهلال الاحمر - حيث كنت اعمل انا وزملائي ، وقالوا له اذا لم تتمكن من ذلك فلتنسف مقر حركة امل . وبالقبض عليه امكننا القبض على عدد اخر من العملاء .

ان الامثلة كثيرة .. ولكننا نتمنى من الاعلاميين ان ينقلوا الماساة بادق تفاصيلها الى العرب .



احتلال نظام الخميني للسفارة الامريكية في طهران واحتجاز الرهائن فيها لم عام اصبح من الاعياد التي يحتفل بها هذا النظام الدموي الصورة لآلاف الطلبة يستخدمهم النظام سوق النعاج للتعبير عن شعاراته البالية وتجمع الاف اخرون حول مبنى السفارة يندون بامريكا التي تمدهم حاليا بالسلاح عبر اسرائيل في مقابل بيع ايران لبترولها للامريكان (")



- وزير الخارجية المصرى كمال حسن على يضع باقة من الزهور على قبر كمال اتاتورك الرئيس الاسبق لتركيا وذلك خلال زيارته لانقرة (ا ب)



- السيارة التي كان يستقلها الجنرال الاسباني فيكتور لاجو لحظة اطلاق النار عليه في مدريد امس الاول وقد تهشم زجاجها (ا ب)



- الرئيس الامريكي رونالد ريجان يؤكد للصحفيين بانه لن يقدم اية تنازلات في برنامجه وذلك على الرغم من فوز الديمقراطيين بمعظم مقاعد مجلس النواب (ا ب)



- طلبة ايرانيون يشعلون النار في علم امريكي خلال مظاهرة في العاصمة الفلبينية مانيلا نظمت بمناسبة ذكرى اسر الرهائن الامريكيين في طهران ٤ نوفمبر ١٩٧٩ (ا ب)

مد العمل بقانون الطوارىء في نيكاراجوا

ماناجوا - ا ف ب . اصدر المجلس العسكري الحاكم في نيكاراجوا امس الاول قرارا بمد العمل بقانون الطوارىء

الساري المفعول منذ مارس ١٩٨٢ حتى مايو ١٩٨٣
ويواكب هذا الاجراء قرار ينص على اعتبار الجزء الشمالي من

اراضي نيكاراجوا المتاخمة للحدود الهندوراسية منطقة عمليات عسكرية

باكستان جاهزة للقضاء على الارهاب

ملتان - ق ن ا . اكد السيد محمود هارون وزير الداخلية الباكستاني عزم بلاده على اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للقضاء على النشاطات الارهابية في باكستان

واشار السيد محمود هارون في تصريحات للصحفيين اول امس الى ان الحكومة الباكستانية بدات بالفعل في تحديث اسلحة رجال الشرطة حتى يتمكنوا من التصدي لهذه النشاطات بالكفاءة المطلوبة خاصة في ظل اتساع مدى الحدود الباكستانية البرية والبحرية والتي تتجاوز الاف الاميال

نيكسون : لا ضمان للتاييد الامريكي لاسرائيل

القاهرة - الوكالات . اعلن الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون انه يتعين على مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل ان يدرك انه لم يعد يمتلك شيكا على بياض يضمن تاييد الولايات المتحدة لسياساته .

وقال نيكسون في تصريح لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية واذاعه راديو صوت امريكا مساء اول امس انه عندما يدرك بيجن ذلك فانه قد يكون اكثر استعدادا لقبول حل وسط يؤدي الى السلام في الشرق الاوسط .

بعد استقالة اهيدجو المفاجئة :

اليوم يتولى بيا رئاسة الكاميرون

ياوندي . ا ف ب . طبقا لدستور الكاميرون يتولى اليوم السيد بول بيا رئيس الوزراء رئاسة الدولة خلفا للرئيس احمد اهيدجو الذي كان قد استقال من منصبه اول امس ودعا الشعب الى منح ثقته دون تحفظ لخلفه رئيس الوزراء بول بيا

وقد اثارت استقالة الرئيس الكاميروني المفاجئة مختلف التساؤلات وكان اول ملاحظة للمراقبين ان قرار الرئيس اهيدجو لم يكن متوقعا خاصة وانه لم تتسرب اي شائعات حول هذا الموضوع في الايام الماضية التي واصل خلالها اهيدجو نشاطه بصورة عادية .

ومن جهة اخرى لم يعط اهيدجو اي طابع رسمي لاعلان استقالته بنفسه في رسالة قصيرة قراها واذاعها الراديو الوطني ولم تعدل الاذاعة برامجها بهذه المناسبة واذاعت بعض الموسيقى الخفيفة ولم يسبق او يتبع اذاعة قرار الرئيس اي تعليق .

ويعتبر احمد اهيدجو صانع الوحدة في دولة الكاميرون التي يتكلم سكانها الفرنسية والانجليزية وتضم مائتي مجموعة عرقية مختلفة .

وقد بدا الرئيس اهيدجو الذي ولد في عام ١٩٢٤ م في جاروا شمال الكاميرون حياته السياسية في عام ١٩٤٧ م وكان عمره حينذاك ٢٣ عاما عندما تم انتخابه

في مجلس النواب الذي تحول فيما بعد الى مجلس اقليمي اصبح رئيسا له في عام ١٩٥٦ م .

ثم تدرج اهيدجو سريعا في سلم الحياة السياسية بالبلاد .

واصبح اهيدجو في عام ١٩٥٧ م نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية في اول حكومة للكاميرون المستقل التي كان

يراسها ماري امبنا الذي خلفه في منصبه بعد ذلك في اعقاب ازمة وزارية وفي الفترة بين عامي ١٩٥٨ و١٩٥٩ م دافع اهيدجو في تصميم وحماس عن قضية توحيد الكاميرون وانتصرت صلابة اهيدجو في النهاية ففي اول يناير عام ١٩٦٠ م حصل الكاميرون على استقلاله وفي ٥ مايو من العام نفسه اعلنت الجمعية الوطنية انتخاب اهيدجو رئيسا للدولة .

وعقد حدد اهيدجو هدفين كانت لهما الاسبقية في برنامج عمله السياسي هما وضع حد للتمرد المسلح واعادة توحيد الكاميرون الناطق بالفرنسية والكاميرون الناطق بالانجليزية

ولقد نجح في التوصل الى ذلك في فترة وجيزة فقامت في عام ١٩٦٠ م دولة فيدرالية اصبحت في عام ١٩٧٢ م جمهورية الكاميرون المتحدة واعيد انتخاب اهيدجو رئيسا للجمهورية اربع مرات متتالية وكان يتعين ان تنتهي فترة رئاسته الخامسة في ابريل ١٩٨٥ م

اهيدجو

من هو رئيس الكاميرون الجديد

ولد بول بيا في الثالث عشر من فبراير ١٩٣٣ م في منطقة سانجمليما جنوبي الكاميرون وتلقى كل دراساته العليا في فرنسا وهو حاصل على اجازة الحقوق ودبلوم العلوم السياسية من معهد الدراسات العليا لما وراء البحار وقد عاد الى الكاميرون في عام ١٩٦٢ م اي بعد عامين من استقلال هذا البلد .

وعين لدى عودته مسؤولا للمهمات برئاسة الجمهورية وفي عام ١٩٦٤ م عين مديرا لمكتب وزير التعليم الوطني واستمر في هذا المنصب لمدة عام ثم تركه عندما عين مديرا عاما لوزارة التعليم والشباب والثقافة وفي ديسمبر ١٩٦٧ م عين مديرا للمكتب المدني برئاسة الجمهورية واعتبارا من يناير ١٩٦٨ م جمع بين هذا المنصب ومنصب سكرتير عام رئاسة الجمهورية ثم عينه رئيس الدولة رئيسا للوزراء في الثلاثين من يونية ١٩٧٥ م كما يشغل بيا منصب نائب رئيس الاتحاد الوطني الكاميروني الحزب الوحيد الذي يتولى رئاسته اهيدجو .

قرار افريقي - اوربي ضد جنوب افريقيا

روما . ا ف ب - وافقت الجمعية الاستشارية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول المشتركة من افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي مساء امس الاول باغلبية ساحقة على قرار متشدد تجاه دولة جنوب افريقيا العنصرية رغم المعارضة التي واجهها

وينص هذا المشروع على منع تقديم اية معونة عسكرية لجنوب افريقيا ووقف الاستثمارات الاوروبية في هذا البلد

في برقية لعرفات ستيل يندد بالعدو

تونس . ق ن ا . . اعرب السيد ديفيد ستيل رئيس حزب الاحرار البريطاني عن الاسف والحزن العميق للمجزرة الوحشية التي تعرض لها الفلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت .

وطلب السيد ستيل الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في برقية نقل تعازي الحزب البريطاني الى عائلات المنكوبين والى الشعب الفلسطيني

وقال رئيس حزب الاحرار البريطاني في برقيته اننا ندد بقوة بما حدث في المخيمين بغض النظر عمن قام باطلاق النار وذلك ان اسرائيل كانت القوة العسكرية القائمة انذاك وهي تتحمل دون شك المسؤولية

وطالب السيد ديفيد ستيل باجراء تحقيق دولي مستقل ومنصف في المذبحة

فشل التجربة الثانية لاطلاق الصاروخ (بيرشنج)

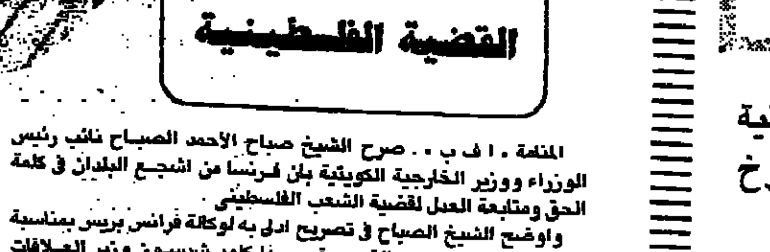
نيومكسيكو . ا ف ب . . ذكر مصدر عسكري امريكي ان التجربة الثانية لاطلاق الصاروخ بيرشنج ٢ قاعدة واين ساندز العسكرية - نيومكسيكو - قد منيت امس الاول بالفشل بسبب عدم انطلاق الصاروخ الى الفضاء على اثر حدوث خلل بالبطارية .

ومما يذكر انه خلال التجربة الاولى التي اجريت في ٢٢ يوليو الماضي في كاب كانافيرال في فلوريدا انفجر الصاروخ بيرشنج ٢ بعد ٧١ ثانية من انطلاقه .

وذكر متحدث باسم الجيش الامريكي في تصريح له امام شبكة التلفزيون (سي بي اس) ان الامر يتعلق بحادث بسيط وان تجربة جديدة سوف تجرى في نهاية الاسبوع القادم .

وجدير بالذكر ان حلف الاطلنطي يحتفظ بصواريخ بيرشنج وكروزير بهدف احداث توازن ازاء التهديد الذي تمثله الصواريخ السوفيتية اس اس ٢٠ الصوبة تجاه اوربا وسوف يقوم الحلف بنشر ١٠٨ من صواريخ بيرشنج عام ١٩٨٣ م في جنوب المانيا الغربية

ويبلغ مدى هذا الصاروخ الذي يحمل راسا نوويا واحدا ١٨٠٠ كيلو متر ويمكنه ان يصل الى الاتحاد السوفيتي خلال ثماني دقائق .



صباح الأحمد يشيد بموقف فرنسا من القضية الفلسطينية

المنامة . ا ف ب . . صرح الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية بان فرنسا من اشجع البلدان في كلمة الحق ومتابعة العدل لقضية الشعب الفلسطيني

واوضح الشيخ الصباح في تصريح ادلى به لوكالة فرانس بريس بمناسبة الزيارة القادمة للكويت التي سيقوم بها كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية بان علامات استفهام كبرى قد ترددت في الكويت اثر تولي الحكومة الفرنسية الجديدة السلطة وذلك بسبب علاقاتها مع اسرائيل واضاف ولكني استطيع منذ الاشهر الماضية ان اوجه شكري وتقديري لمواقف فرنسا بشان القضية الفلسطينية .

وحرص نائب رئيس الوزراء ايضا على نفي الفكرة القائلة بان ارجاء زيارة شيسون للكويت ترجع الى سبب سياسي وتجدر الاشارة الى ان زيارة شيسون للكويت التي تاتي على طلب الكويت كان من المقرر ان يقوم بها قبل زيارة الرئيس ميتران لاسرائيل .

واوضح الشيخ الصباح انه شرح لشيسون الذي التقى به في ٢٤ سبتمبر الماضي في باريس بناء على طلبه ان هذا التاجيل يرجع الى ظروف محلية وارتباطات للقادة الكويتيين .

وتكمل المباحثات التي سيجريها شيسون والشيخ صباح الاحمد في ١٤ نوفمبر الحالي في الكويت المباحثات التي اجراها المسؤولان في باريس .

وصرح نائب رئيس الوزراء الكويتي بان النزاع العراقي الايراني ونزاع الشرق الاوسط سيكونان من اهم الموضوعات التي سيتم بحثها .

وردا على سؤال بشان المساندة التي تقدمها فرنسا للعراق صرح الشيخ صباح بان الدفاع عن النفس حق مشروع لاية دولة وان بعض الدول تاخرت في مساعدة العراق لانها اجتازت الحدود الدولية ولكن العراق استجاب الان الى جميع النداءات التي وجهت على الصعيد الدولي والاقليمي بالجلاء عن الاراضي الايرانية وانه وافق على اتفاقية الجزائر التي وقعتها الدولتان سنة ١٩٧٥ م .

وفيما يتعلق بلبنان اعرب الشيخ صباح عن اعتقاده بان فرنسا ستقف الى جانب اللبنانيين والعالم العربي لتحقيق مطلبها الشرعي الاول وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي واعرب ايضا عن قناعته بان فرنسا بمفردها وبوصفها عضوا في المجتمع الاوربي ستقوم بدور في هذا المجال وينتظر وصول كلود شيسون مساء يوم ١٣ نوفمبر الحالي الى الكويت في زيارة رسمية يتحول على اثرها الى البحرين وقطر .

وصول المساعدات لمنكوبي الفيضان بتونس

تونس . ا ف ب . : وصلت اول امس الى تونس معونة مقدمة من الحكومة الايطالية الى منكوبي الفيضانات الاخيرة التي اصابت منطقتي صفاقس وزغوان .

وتشمل هذه المعونة بصفة خاصة خياما واغطية وملابس وينتظر ايضا وصول معونة اخرى مقدمة من الهلال الاحمر التركي تتضمن ٥٠٠ خيمة وثلاثة الاف غطاء ومن جهة اخرى منحت سفارة الولايات المتحدة في تونس الى اللجنة الوطنية التونسية للتضامن الاجتماعي التي شكلت لتجميع وتوزيع المعونات على المنكوبين مبلغ ٢٥ الف دولار لضحايا الفيضانات .

فرنسا - سرقة كمية من مادة السيانور السامة

لروان - فرنسا . ا ف ب . ذكر مصدر موثوق به ان مجهولين سرقوا سيارة بها زجاجة تحتوي على مقدار ٦٠ مليمترا من مادة السيانور في ساعة متاخرة من مساء الاربعاء في مدينة لوفييه بفرنسا .

وقد اعلن في مركز مكافحة السموم في هذه المنطقة الغربية من فرنسا ان هذه الكمية من السيانور كافية لقتل عدة عشرات من الاشخاص ويعمل توني تاسيل صاحب السيارة المسروقة في احدى الصيدليات وهو يستخدم مادة السيانور في تحنيط الفراشات التي يكون منها مجموعة .

القليبي يستقبل ابو اياد والقدومي

تونس . ق ن ا . : اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اول امس مع السيدين صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجودين حاليا في تونس .

وصرح السيد قدومي عقب الاجتماع بان البحث تناول الكثير من القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين واخر التطورات في المنطقة العربية وقال ان التنسيق مشترك بيننا وبين الامين العام للجامعة بالنسبة لهذه القضايا التي تهم الفلسطينيين بشكل خاص والعرب بشكل عام .

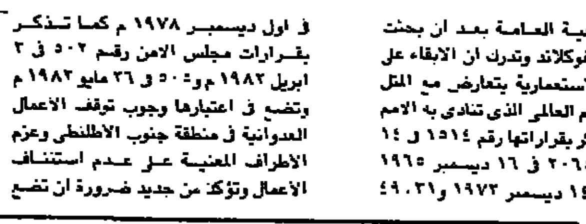
واضاف ان القليبي ابدى اهتماما واضحا لهذه التطورات وبمستقبل القضية الفلسطينية خاصة على المستوى الدولي .

كما استقبل السيد الشاذلي القليبي السيد عزت حياة خان سفير باكستان بتونس الذي صرح عقب المقابلة بانه ابلغ السيد القليبي امتنان بلاده للدول العربية لمساندتها انتخاب باكستان عضوا في مجلس الامن الدولي كما بحث معه العلاقات العربية الباكستانية

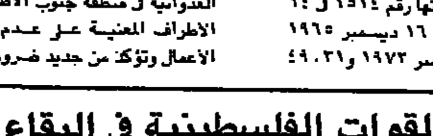
ومن ناحية اخرى تلقى الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة شفوية من السيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو تتعلق بالتعاون بين الجامعة واليونسكو .

وقام بابلاغ هذه الرسالة السيد محمد مختار ولد اباه ممثل اليونسكو الجديد لدى جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ودول المغرب العربي لدى استقبال السيد القليبي له امس .

النزاع حول الفوكلاند (ماليفيناس) :



الجمعية العامة تدعو لاستئناف



المفاوضات بين بريطانيا والأرجنتين



الامم المتحدة . ا ف ب . . طالبت الجمعية العامة للامم المتحدة كلا من بريطانيا والارجنتين باستئناف التفاوض بغية الوصول في اقرب وقت ممكن الى حل سلمي للنزاع على سيادة جزر فوكلاند ودعت السكرتير العام للامم المتحدة الى تشكيل لجنة جديدة للمساعي الحميدة لمساعدة الاطراف المعنية على الوصول الى حل سلمي لهذا النزاع

وكانت الارجنتين و١٩ دولة من امريكا اللاتينية قد تقدمت بمشروع قرار حول جزر فوكلاند وصوتت لصالحه كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والصين وصوتت ضده بريطانيا وامتنعت فرنسا وايطاليا ومعظم دول السوق الاوربية والاسكندنافية عن التصويت ويدعو القرار الى تجنب القوة وعدم اللجوء اليها في العلاقات الدولية وفيما يلي نص هذا القرار

ان الجمعية العامة بعد ان بحثت مسالة جزر فوكلاند وتدرك ان الابقاء على الاوضاع الاستعمارية يتعارض مع المثل الاعلى للسلام العالمي الذي تنادي به الامم المتحدة وتذكر بقراراتها رقم ١٥١٤ في ١٤ ديسمبر و٢٠٦٥ في ١٦ ديسمبر ١٩٦٥ و٣١٦٠ في ١٤ ديسمبر ١٩٧٣ و٣١ . ٤٩

في اول ديسمبر ١٩٧٨ م كما تذكر بقرارات مجلس الامن رقم ٥٠٢ في ٣ ابريل ١٩٨٢ م و٥٠٥ في ٢٦ مايو ١٩٨٢ م وتضع في اعتبارها وجوب توقف الاعمال العدوانية في منطقة جنوب الاطلنطي وعزم الاطراف المعنية على عدم استئناف الاعمال وتؤكد من جديد ضرورة ان تضع

الاطراف المعنية في اعتبارها مصالح سكان جزر فوكلاند طبقا لما جاءت في قرارات الجمعية العامة رقم ٢٠٦٥ و٣١٦٠ .

وتؤكد من جديد على مبادىء الامم المتحدة بعدم الالتجاء الى القوة او التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية او في حل سلمي للخلافات الدولية .

اولا - تلزم حكومات كل من الارجنتين والمملكة المتحدة وايرلندا الشمالية باستئناف المفاوضات بغية التوصل في اقرب وقت ممكن الى حل سلمي للنزاع على السيادة الذي يمس مسالة جزر فوكلاند مالفيناس .

ثانيا - تدعو السكرتير العام الى تشكيل لجنة جديدة للمساعي الحميد على اساس هذا القرار بغية مساعدة الاطراف لتلبية الطلب المقدم في الفقرة الاولى والمذكورة انفا مع اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الهدف .

ثالثا - تناشد السكرتير العام ان يقدم الى الجمعية العامة خلال دورتها الثامنة والثلاثين تقريرا حول التقدم الذي تحقق في تطبيق هذا القرار .

رابعا - تقرر تسجيل النقطة الواردة تحت عنوان (مسالة جزر فوكلاند) . مالفيناس . في جدول الاعمال المؤقت خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة .

قائد القوات الفلسطينية في البقاع :

لن نسمح بتكرار مذبحة صبرا

ابو ظبي . ق ن ا . : اكد العميد الركن مطلق ابو طه قائد قوات الثورة الفلسطينية في الشمال والبقاع اللبناني ان الثورة الفلسطينية لن تتخلى عن البندقية لايمان الفلسطينيين بقضيتهم العادلة كما اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية بعد معركة بيروت ستخوض النضال السياسي من اجل تحقيق اهدافها الوطنية وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

ووصف العلاقات الفلسطينية اللبنانية بانها ايجابية في ظل العهد الجديد ونفى وجود اي خلافات جذرية بين المنظمة وسوريا كما نفى وجود خلافات بين فصائل المقاومة وذكر انه سيتم قريبا توحيد هذه الفصائل تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة مرحلة ما بعد بيروت .

وقال في حديث نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس انه لا توجد قوات عسكرية فلسطينية مكثفة في منطقتي الشمال والبقاع كما تشيع اسرائيل بل ان التواجد الفلسطيني في هذه المخيمات يقتصر فقط على الوجود المدني مع وجود بعض الفصائل العسكرية الرمزية للمحافظة على امن المخيمات حتى لا يتكرر ما حدث في صبرا وشاتيلا مؤكدا كذب اسرائيل التي تدعي وجود سبعة الاف مقاتل فلسطيني هناك .

وذكر ان خروج هذه القوات الرمزية الفلسطينية من لبنان لن يتم الا بعد خروج القوات الاسرائيلية المحتلة وقال نحن حريصون كل الحرص على اعادة السلطة اللبنانية على كافة الاراضي اللبنانية لتاخذ دورها الطبيعي في الحفاظ على استقلال وسيادة وطنها .

ووصف المشروع العربي للسلام بانه الخطوة الاولى في مسيرة التضامن العربي الذي سيعود اقوى مما كان لمواجهة تحديات مرحلة ما بعد بيروت وقال ان هذا المشروع لم يكن مطمح المقاومة الفلسطينية فحسب بل هو مطمح الشعب العربي باسره وبه اصبح للعرب مشروعهم للسلام وادرك العالم بما فيه امريكا واسرائيل ان العرب اصبحوا قوة لا يستهان بها .

وذكر مطلق ان الاشهر القادمة ستشهد تقاربا بين مصر ومنظمة التحرير وقال ان عودة مصر للامة العربية باتت شبه مؤكدة مشيرا الى انه لا يمكن للامة العربية ان تعيش بلا مصر ولا يمكن لمصر ان تستمر بلا الامة العربية .

وقال ان المواقف الايجابية التي اتخذتها مصر تجاه الاجتياح الاسرائيلي للبنان والمواقف الجيدة حيال منظمة التحرير تشجع على عودة مصر الى الامة العربية وتفسح امامها الطريق للعودة لاخذ دورها الطبيعي الرائد في الوطن العربي .

رسالة من الجميل للقليبي

تونس . ق ن ا . تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل بعث بها اليه مؤخرا .

وقام بتسليم الرسالة التي لم يعلن شيء عن مضمونها السيد حسين العبدالله مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة لدى استقبال السيد القليبي له مساء اول امس .

وتاتي هذه الرسالة في نطاق الجهود العربية المبذولة حاليا لمساعدة لبنان على تجاوز المرحلة الحرجة التي يمر بها نتيجة الغزو الاسرائيلي وما يمكن ان تقوم به الجامعة العربية من دور في هذه الجهود .

ايلي سالم يتباحث مع رئيس وزراء السوق الأوربية

بيروت . ا ف ب . : ذكر مصدر في بيروت ان اوف ايلمان اينسن رئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية الاقتصادية الذي يزور حاليا لبنان اجرى مساء امس الاول مباحثات مع ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية وتناولت المباحثات التي استغرقت حوالي الساعة علاقات المجموعة الاوربية مع لبنان وخطط اعادة تعمير هذه الدولة .

واشار مصدر لبناني مطلع الى ان الطرفين ناقشا خلال هذا اللقاء الموقف السياسي في لبنان وعلاقات لبنان مع الولايات المتحدة واوربا والعالم ووضع المقيمين الاجانب في لبنان وبخاصة الفلسطينيين .

واوضح المصدر نفسه ان ايلمان اينسن طلب من وزير الخارجية اللبنانية توضيح طبيعة المساعدة التي يحتاجها لبنان من المجموعة الاوربية الاقتصادية واضاف المصدر ان سالم اعرب عن تقديره بشان المساعدة التي تقدمها المجموعة الاوربية الى لبنان في هذه الفترة الدقيقة

بيم في مجلس العموم

المجموعة الاوروبية ستواصل تشجيع العرب واسرائيل للاستجابة لمبادرة ريجان

لندن - الوكالات : قال وزير الخارجية البريطاني فرانسيس بيم انهم وشركاؤهم في المجموعة الاوروبية سيواصلون العمل على تشجيع جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط على الاستجابة لمبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بطريقة بناءة مهما كانت شكوكهم ومخاوفهم إزاءها . واضاف بيم الذي كان يتحدث امام مجلس العموم البريطاني مساء امس الاول انه قد حان الوقت للعرب واسرائيل ان يتقدما ويلتقيا في منتصف الطريق كما فعل الرئيس المصري الراحل انور السادات ومناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

فرانسيس بيم

واستطرد بيم يقول اننا نتطلع للزيارة التي سيقوم بها وفد الجامعة العربية للندن في اواخر الشهر الحالي حيث سنوضح لهم ايماننا بضرورة حق اسرائيل في وجود امن وحق الفلسطينيين وهما عنصران يحظيان بنفس القدر من الاهمية عند تحقيق اية تسوية وان هذا ما يتعين ان يقبله الطرفان حتى يمكن الدخول في حوار فعال .

واعرب بيم عن اعتقاده بأن الاولوية المباشرة في الشرق الاوسط حاليا يجب ان تعطى الى اعادة بناء لبنان مستقلا قويا وبسط سلطة الحكومة اللبنانية الشرعية في اعقاب غزو اسرائيل مدمر لا يمكن تبريره .

وقال بيم خلال مناقشة حول توجهات السياسة الخارجية لحكومة المحافظين في السنة المقبلة ان الرئيس اللبناني امين الجميل بدأ (بداية معبرة) غير ان مفتاح تحقيق مزيد من التقدم مرتبط بانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية .

واعرب عن تأييد حكومة مارجريت تاتشر الكامل لجهود الادارة الامريكية الهادفة الى تحقيق هذا الغرض بسرعة .

وقال بيم الذي كان يشرح لاعضاء البرلمان ماذا تنوي حكومته فعله في العام المقبل في حقل السياسة الخارجية ان السلام والاستقرار في لبنان يعتمد جزئيا على التقدم نحو سلام اوسع في الشرق الاوسط ونحو حل للقضية الفلسطينية .

من جهة ثانية اكد السيد عبد الرحمن علاوي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الدول الاوروبية في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط والمساعدة في ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية .

واوضح السيد علاوي في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الهولندية ان الحكومة الهولندية لها موقف متخلف عن باقي دول المجموعة الاوروبية فيما يخص القضية الفلسطينية .. موضحا ان ذلك يرجع الى نقص في معلوماتها عن القضية ولضعف الاتصالات المباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الهولندية .

واضاف المسئول الفلسطيني الذي كان يتحدث بمناسبة قرب افتتاح مكتب لمنظمة التحرير في لاهاي ان هولندا يمكن ان تلعب دورا هاما ضمن المجموعة الاوروبية في مساعي اقرار السلام في الشرق الاوسط .. مشيرا الى ان المنظمة تحاول منذ زمن طويل فتح الحوار مع هولندا لهذا الغرض .

واعرب عن امله في ان يؤدي افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي ... اكثر ... الجانبين .

حملة للأمريكيين العرب لايقاف الدعم العسكرى لاسرائيل

● من ديفيد ولش :

واشنطن - مكتب « المدينة » : اعلنت الرابطة القومية للامريكيين العرب وهي مجموعة اللوبي العربية الرئيسية في الولايات المتحدة عن بدء حملة تزمع القيام بها لاطلاع المواطنين الامريكيين الغارقين في المتاعب الاقتصادية بجملة المبالغ التي تذهب من جيوبهم الى اسرائيل .

واوضح مسؤولون في الرابطة ان الحملة الاعلامية تدعو لايقاف الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل بعد تدخلها الدامي في لبنان خلال هذا الصيف .

وستبدأ الحملة بصورة تدريجية في بعض المدن الامريكية وهي الباني ونيويورك وسان ميتيو (كاليفورنيا) ولتل روك واركنساس وتوبيكا (كنساس) وقد رفضت مدينة سان ميتيو التعاون مع هذه الحملة وقررت عدم قبول اعلانات الرابطة في محطاتها الاذاعية . وتفكر الرابطة الان في رفع دعوى قضائية في هذا الشأن .

وقد اعدت الحملة شركة جراي للعلاقات العامة المحترفة في مجالها في واشنطن وقالت ان اختيارها للمدن المذكورة يأتي من اعتبار انها معروفة بكثافتها السكانية . وترمي الرابطة القومية للعرب الامريكيين الى استخدام نتائج هذه الحملة في نشاطاتها المستقبلية .

وسوف يتم استطلاع اراء المستمعين والمشاهدين والقراء والذين يطلعون على اللوحات الاعلانية التي ستقام في اطار الحملة على الطرق الكبرى . واذا اظهرت الحملة سخطا على اسرائيل فسوف تعمل الرابطة على نشرها في الاوقات الحية في كبريات محطات التلفزيون وتقول الرابطة ان هذه الحملة هي منهج علمي سليم يرمي للوصول الى عقول الامريكيين وتبليغها الرسالة المؤيدة للعرب .

ويرى في الصورة نسخة من احد الاعلانات التي تقرأ (لبنان ٨٢ .. هل كان ذلك نصب اعيننا عندما منحنا اسرائيل بلايين الدولارات من الضرائب التي ندفعها ؟ اوقفوا الدعم العسكري لاسرائيل)

القضاء على شبكة هامة لتهريب المخدرات في نيويورك

واشنطن - ا ف ب - ذكر وليام ويبستر مدير الامن الفيدرالي في واشنطون ان رجال الشرطة الامريكية قضوا على شبكة خطيرة جدا في نيويورك لتهريب المخدرات تابعة للمافيا .

وذكر مدير الامن الفيدرالي ان العملية التي قادها رجال مكافحة المخدرات وضعت حدا لنشاطات هذه الشبكة التي كانت تجلب الى الولايات المتحدة ما يقرب من ٢٥ كيلو جرام من الهيروين اسبوعيا .

ومما يذكر ان رجال الامن نصبوا كمينا فجر الخميس الماضي اسفر عن القاء القبض على ثلاثة عشر شخصا من المشبوهين وضبط مايقرب من ١٠ كيلو جرامات من الهيروين جلبت من جنوبي غربي اسيا بلغت قيمتها ٢٠ مليون دولار .



نميرى يشن هجوما جديدا على ليبيا

شن الرئيس السوداني جعفر نميري هجوماً جديداً على ليبيا مؤكداً بأن عدوانا ليبيا متوقعا على تشاد يؤكد لافريقيا من جديد عدم صلاحية ليبيا لقيادة المنظمة الافريقية .

وعلق نميري على تصريح الرئيس التشادي حسين حبري في هذا المضمار غير بانه واضح حيث انه يجب ان لا نخلط بين انسحاب ليبيا من نجامينا والذي لا يعني انسحابها من تشاد حيث ان قواتها ما زالت موجودة بمنطقة اوزو اما اذا كان حبري يقصد دعم ليبيا الجديد لبعض الفصائل التشادية المعارضة فهذا تدخل ليبي من نوع اخر او تجديد لتدخلها يؤكد لافريقيا من جديد عدم صلاحية ليبيا لقيادة المنظمة الافريقية .

وقال الرئيس السوداني ان مصر وبلاده يحبذان عقد القمة الافريقية القادمة في اى مكان اخر غير طرابلس ويفضلان مقر المنظمة اديس ابابا .

وحول مسألة ارسال قوات سودانية الى العراق قال نميري بان السودان جاد في ارسال هذه القوات من مختلف الاسلحة وقد بدأت هذه القوات تدريباتها على حرب العصابات . واكد ان موقف مصر والسودان في الحرب ثابت لم يتغير .

المحادثات الفرنسية البريطانية

بداية «ودية» فى انتظار الخوض فى المشاكل

باريس - ا ف ب . دارت اولى المباحثات التي يجريها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومارجريت تاتشر في جو هادئ وذلك بفضل اعلان نبأ امتناع فرنسا عن التصويت في الامم المتحدة حول موضوع جزر فوكلاند كما تركزت المباحثات حول المشاكل العالمية .

وذكرت مصادر بريطانية ان مارجريت تاتشر اعربت عن ارتياحها من ان فرنسا لم تقف الى جانب الارجنتين ووصف المراقبون مؤتمر القمة الثنائي الفرنسي - البريطاني السابع بانه ودي وعلى درجة كبيرة من الاهمية .

وذكر ميشيل فوزيل المتحدث باسم الاليزيه ان مؤتمر القمة هذا اتسم بروح المودة واضاف ربما كانت كلماته هذه سبق استعملها كثيرا غير انها لا تزال تحتفظ بقيمتها طالما ان قنوات الاتصال بين الشخصيتين الكبيرتين كانت طيبة للغاية .

ومما يذكر ان هذه القمة الثنائية التي استغرقت ساعة واحدة تركزت بصفة خاصة حول مشكلات الشرق والغرب والامن الاوروبي واعرب ميتران ومارجريت تاتشر عن التقاء وجهات النظر في تحليلهما لهذه النقاط لا سيما مشكلة خط انابيب الغاز بين سيبيريا واوروبا وذكر فوزيل ان الطرفين اعربا عن موقفهما الحازم ازاء الولايات المتحدة دفاعا عن مصالحهما القومية في هذه القضية واكدا من جديد على حرية دول اوروبا في ان تتعامل مع الاتحاد السوفيتي بالطريقة التي تتراءى لها .

وكان عدد من الوزراء الفرنسيين وزملائهم من البريطانيين عقدوا الليلة قبل الماضية اجتماعا رأسه بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي .

وقد شارك في هذا الاجتماع وزراء الاقتصاد والصناعة والبحث العلمي والتجارة الخارجية من الجانب الفرنسي ووزراء الخزانة والتجارة والصناعة من الجانب البريطاني .

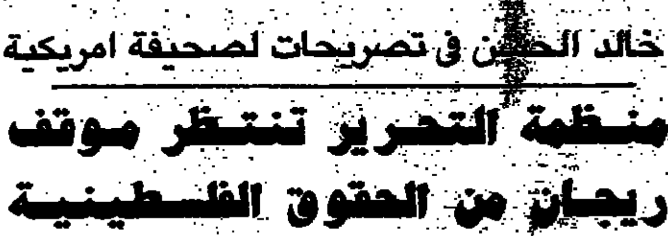
وقد تركز البحث في هذا الاجتماع الذي جاء خارج برنامج العمل حول التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالين الصناعي والتجاري .. وقد انضم الوزراء المشاركون في هذا الاجتماع ورئيس الوزراء الفرنسي الى الرئيسين ميتران وتاتشر عقب انتهاء الاجتماع على مائدة عشاء العمل التي اقامها ميتران تكريما لضيوفه بالاليزيه .

وقد رفضت السيدة تاتشر في تصريح لها اول امس وصف العلاقات الفرنسية البريطانية بانها تتدهور وقالت اننا نسعى لدعم هذه العلاقات مشيرة الى ان القمة الدورية بين البلدين هي دليل على التعاون اما الاختلاف في وجهات النظر فلا يعني تدهور العلاقة بينهما .

ولخصت رئيسة وزراء بريطانيا الخلاف بين لندن وباريس حول مشاكل السوق المشتركة قائلة .. ان المشكلة هي ان بعض دول السوق تدفع اكثر والبعض الاخر يستفيد .. مشيرة بذلك الى الحصة الكبيرة التي تدفعها بريطانيا في ميزانية صندوق السلع الزراعية والتي تستفيد منها فرنسا بشكل مباشر .

اما الموضوع الثالث الذي سيتم بحثه بين الرئيس الفرنسي والسيدة تاتشر فهو العلاقات الثنائية بين البلدين الذي يتضمن موضوع مشكلة الحماية التي تفرضها بريطانيا على بعض السلع الفرنسية والتي تؤدي الى منعها من دخول السوق البريطاني .

خالد الحسن في تصريحات لصحيفة امريكية



منظمة التحرير تنتظر موقف ريجان من الحقوق الفلسطينية

واشنطن - كونا - نسب الى مسؤول فلسطيني قوله في مقابلة صحفية نشرت هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان يوضح موقفه من الحقوق الفلسطينية والكيان الفلسطيني قبل ان تقدم على خطوة باتجاه ... تتفاوض عليها في الشرق الاوسط .



وابلغ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو اللجنة السياسية المنبثقة عن قمة فاس السيد خالد الحسن صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) انه ... الرئيس ريجان طريق ... للسير عليه قبل الحصول على ... عربية على مفاوضات ... تشترك فيها اسرائيل .

واضاف والى ان تتبلور فكرة واضحة لدى المنظمة حول المدى الذي ستذهب اليه الولايات المتحدة في مساعيها السلمية فانها ليست على استعداد لتخويل الاردن بالتفاوض نيابة عنها .

واستطرد قائلا وبدون موافقة المنظمة فان الاطراف العربية الاخرى لن تستطيع التحرك ولو لمدى انش واحد .

وقال اعتقد انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تتحدث الينا واذا ما اثمرت هذه المحادثات فانه سيصار الى تحديد خطة العمل اللاحقة لانه ما لم يحصل ذلك فان جميع ما نقوله مرفوض من الطرف الاخر .

وكرر السيد الحسن القول ان منظمة التحرير الفلسطينية تفضل تواجد دولتين احداهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية ولكنه اعرب عن اعتقاده انه حتى ولو اعترفت المنظمة باسرائيل فانها لن تعترف بالمنظمة .

وذكر انه بعد انشاء الدولة الفلسطينية فان المنظمة ستنظر بعدها في الدخول باتحاد كونفدرالي مع الاردن .

واكد انه ينبغي على الحكومة الامريكية ان توافق على مشاركة كاملة للمنظمة في محادثات السلام .

وتساءل كيف تدعونا لكي نقبل بان يتفاوض الاردن نيابة عنا حول قضية الشعب الفلسطيني ولا يسمح لنا بالتحدث عن قضيتنا وخصوصياتها التي عايشناها .

وبالنسبة لمبادرة الرئيس ريجان للسلام في الشرق الاوسط قال المسؤول الفلسطيني انها تتضمن نقاطا ايجابية ولكن المنظمة تريد بيانا واضحا ومحددا حول نوايا حكومة ريجان السلمية .

وختم تصريحاته قائلا علينا ان نواصل المسيرة لاني اعتقد اننا في نهاية المطاف ستفتح الباب الى البيت الابيض .

السيخ يهددون بالقيام بمظاهرات يومية فى الهند

نيودلهي - رويتر - قال زعيم حركة احتجاجية من طائفة السيخ في ولاية البنجاب في شمال الهند ان مؤيديه سيقومون بمظاهرات جديدة خلال دورة الألعاب الاسيوية في وقت لاحق هذا الشهر .

وابلغ السيد هارشاند سينغ لونجوال رئيس حزب اكالي دال الاقليمي حشدا كبيرا من مؤيديه من السيخ في مدينة امريتسار المقدسة ان الاحتجاج سيبدأ في ١٨ نوفمبر ...

وقال انه ستكون هناك مظاهرات يومية في دلهي خلال الدورة التي تقام بين ١٩ نوفمبر والرابع من ديسمبر ويشارك فيها مئات من الرياضيين من اسيا والشرق الاوسط .

ومرحلة التهييج الجديدة التي سيقوم بها السيخ في حملتهم الرامية الى منح البنجاب قدرا اكبر من الحكم الذاتي تاتي في اعقاب محادثات غير حاسمة فيما يبدو مع الحكومة المركزية حول سلسلة من المطالب الدينية والسياسية ونسبت وكالة برس ترامست الهندية للانباء الى السيد لونجوال قوله ان المتظاهرين سيعرضون انفسهم للاعتقال وهي طريقة تقليدية للاحتجاج السلمي في الهند يتعمد فيها المحتجون ان يلقي البوليس القبض عليهم .

ارتفاع أمام المارك

فرانكفورت : ارتفع الدولار الامريكي الى اعلى مستوى له في مقابل المارك الالماني الغربي في ست سنوات وسجل ارقاما قياسية جديدة في وجه سائر العملات الرئيسية . وارتفع الى ٢٫٥٧٣٤ مارك في جلسة وتثبيت الاسعار هنا امس .

مؤتمر الاشتراكية الدولية يفشل فى التوصل لقرار بشأن لبنان

بازل - كونا . انهت حركة الاشتراكية الدولية في بازل الليلة قبل الماضية مؤتمرا استمر يومين حول ازمة الشرق الاوسط دون التوصل الى الموافقة على قرار بشأن لبنان وما اذا كان سيتم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقوبل اخفاق احزاب الاشتراكية الدولية التي تمثل حوالي ٤٠ دولة في التوصل الى اتفاق بهجوم عنيف من قبل الحزب (التقدمي الاشتراكي) اللبناني كما ادين من قبل الوفود الاخرى باعتبار فشلها يشكل ازمة خطيرة لهذه المنظمة العالمية .

واعرب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني دريد ياغي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عن خيبة امله لفشل اجتماع الاشتراكية الدولية مشيرا الى انها لم تتخذ اى قرار يدين اسرائيل بسبب غزوها للبنان .

واشار الى انه عندما احتل لبنان وقتل فيه المئات ودمرت قراه ومدنه لم تتخذ الاشتراكية الدولية قرارات حتى كتلك التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة

واعترف زعيم الاشتراكية الدولية المستشار الالماني الغربي السابق ويلي برانت بان هناك اختلافات في الراي حول القضية الفلسطينية خلال الاجتماع الذي ضم كذلك رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز .

وقال برانت الذي نفى ان يكون قد اجرى اتصالات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال الاجتماع ان الاشتراكية الدولية كانت بصدد دراسة صيغة معقولة ومقبولة للسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية كي تحضر المؤتمر العالمي في سدني في ابريل المقبل بصفة مراقب

وقال برانت ان احزاب الاشتراكية الدولية انشقت بين مؤيد لوفد لبنان ومؤيد لوفد اسرائيل حول ادانة المجازر الوحشية في بيروت وحاجة لبنان للاستقلال التام والسيادة الكاملة في اسرع وقت ممكن مع انسحاب جميع القوات الاجنبية

واشار الى ان السلام النهائي في الشرق الاوسط يأتي فقط مع حل القضية الفلسطينية ولهذا فان المفاوضات ضرورية

واضاف قائلا ان الخلاف بالراي كان حول كيفية التوصل الى عملية سلام متفاوض عليها وكيفية تمثيل المصالح الفلسطينية .

وايدت وفود ١١ دولة من بينها اسبانيا والنمسا وايطاليا وهولندا اقتراح الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني حول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وابلغ ياغي وكالة الانباء الكويتية انه يتوجب على الاشتراكية الدولية ان تلعب دورا اكثر حسما في هذا الصراع وعليها ان تركز على لب المشكلة وهي القضية الفلسطينية وعند ذلك يجب علينا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وانه لا يوجد هناك طريق اخر

واشار ياغي الى ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني السيد وليد جنبلاط لم يتمكن من حضور المؤتمر بسبب انشغاله في الوضع الحالي في لبنان والاشتباكات في منطقة الشوف

رسالة من صدام لبن جديد

الجزائر - ق ن ا - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تسلم رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقالت الوكالة ان الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي الذي يزور الجزائر حاليا قد قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس الجزائري له حيث تم بحث العلاقات العراقية الجزائرية وتطورات الأوضاع العربية الراهنة .

ومن ناحية اخرى اشارت الوكالة الى ان العراق قد وقع اول امس مع الجزائر على محضر للتعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي .

واضافت ان هذا المحضر الذي وقعه عن العراق الدكتور عبدالرزاق الهاشمي ونظيره الجزائري السيد عبدالحق برارجي ينص على توسيع حجم التعاون العراقي في مجالات تعريب التعليم في الجزائر وتبادل الخبرات والأساتذة والمنح الدراسية وتخصيص مقاعد للدراسات العليا للطلبة الجزائريين في العراق واقامة نشاطات علمية وثقافية وفنية ورياضية مشتركة بين الجامعات في البلدين .

اختتام اجتماع اللجنة العربية حول الاعلام العربى

تونس - ا ف ب - اختتمت اللجنة العربية التي فوضت دراسة مسألة حق الاتصالات والنظام العالمي الجديد للاعلام على الصعيد العربي اعمالها اول امس في العاصمة التونسية ووافقت على برنامج عمل يهدف الى تطوير الاعلام والاتصالات في العالم العربي .

وعقدت اللجنة اجتماعها في مقر المنظمة العربية للتعليم والثقافة والعلوم - اليسكو - في العاصمة التونسية باشتراك عدد كبير من الخبراء العرب في مجال الاعلام وقد بحثت لمدة اربعة ايام مسائل وسائل الاعلام العربية والنظام العالمي الجديد للاعلام وانعكاسات تطور التكنولوجيا على قطاع التعليم في العالم العربي

ووضعت اللجنة برنامج عملها للمرحلة الاولى واحصاء وسائل الاعلام العربية وامكانياتها البشرية والمادية وتحليل دراسات قامت بها منظمات عربية ودولية حول الاعلام في العالم العربي كما قررت عقد اجتماع مقبل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٣ م في العاصمة التونسية .

اجتماع لمنتجى الاسمدة العربية فى الاردن

عمان - ق ن ا - تبدأ في العاصمة الاردنية اليوم السبت اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية التي تستغرق عدة ايام .

وسيجري خلال هذه الاجتماعات التي يشارك فيها ممثلون عن عدد من الدول العربية انتخاب امين عام للاتحاد ومناقشة خطة عمل والترتيبات الخاصة بانعقاد المؤتمر العربي الاول للاسمدة الكيماوية الذي يبدأ اعماله في عمان يوم الاثنين القادم .

والمعلوم ان الاتحاد تأسس عام ١٩٧٥ ويهدف الى تنسيق التعاون وتبادل الخبرة بين الشركات والمؤسسات العربية في حقل صناعة الاسمدة الكيماوية .

ارتفاع الدولار امام الفرنك

باريس - ق ن ا - سجل الدولار الامريكي رقما قياسيا جديدا هنا امس في مواجهة الفرنك الفرنسي

وقد بلغت قيمة الدولار ٧٫٢٦ فرنك بينما كان اعلى رقم وصل اليه من قبل هو ٧٫٢٥ فرنك يوم ٢٩ اكتوبر الماضي .

كما حقق الدولار كذلك تقدما جديدا على المارك الالماني حيث وصلت قيمته اليوم في فرانكفورت الى ٢٫٥٧ مارك بدلا من ٢٫٥٥

وفي نفس الوقت تراجعت قيمة الفرنك الفرنسي امام العملات الاوروبية الاخرى تراجعا طفيفا .

هكذا اعتقد لأصل

تلبية لدعوة القادسية

البديع يصل الدمام بالقوارب ويقابل النهضة مساء اليوم



النهضة

من مكتب - المدينة -

الدمام - وصل صباح امس الاول للمنطقة الشرقية فريق نادى البديع من دولة البحرين الشقيقة وكان في استقبال وفد الفريق اعضاء مجلس ادارة نادى القادسية وذلك في ميناء الخبر حيث غادروا بواسطة قوارب بحرية من العاصمة المنامة . ويترأس الوفد البحريني الرائد يعقوب اللحدان رئيس اتحاد العاب القوى البحريني .

وسوف يجرى فريق البديع وهو احد اندية الدرجة الاولى حيث هناك درجة ممتازة كما هو الحال بالنسبة لدوري المملكة مباراتين الاولى امام فريق النهضة مساء اليوم السبت على استاد رعاية الشباب بالدمام

والثانية . امام فريق القادسية مساء بعد غد الاثنين

حفل تكريم بنادى الوديعة هو الأول من نوعه فى المملكة

● من احمد النعمى .

ابها : يقيم نادي الوديعة حفلا يعتبر الاول من نوعه يوم الاربعاء القادم تكريما لعدد من الذين ساهموا في خدمة الرياضة في المنطقة .

اضافة الى لاعبى النادى في جميع الالعاب المختلفة الذين ساهموا بجهد فعال خلال الموسم المنصرم حيث ستقدم لهم جوائز قيمة وشهادات تقدير وهى بادرة حسنه وخطوة طيبه للنهوض بالرياضة وتكريم المجدين وسوف يشرف الحفل شخصية رياضية كبيرة لم تحدد بعد ...

يلى ذلك افتتاح معرض للفنون التشكيلية بالنادى الذى يشرف عليه عدد من الفنانين من ابناء النادي .. تهانينا للوديعة وخطوة موفقة .

لاعبو القادسية يطالبون بعودة الجامع

المدرب الآلى للحراس يبدأ مهمته فى اى اتجاه

● من محمد العون :

الدمام : علمت « المدينة » بان لاعبو فريق كرة القدم الاول بنادى القادسية من الخبر قد تقدموا لمجلس ادارة ناديهم بخطاب يوضحون فيه رغبتهم في العمل على اعادة الاستاذ عبدالرؤوف الجامع لادارة الكرة والتى كان قد استقال منها قبل فترة ..

وقد وقع جميع اللاعبون على هذا الخطاب برئاسة كابتن الفريق سعود محمد جاسم الذى اكد مع زملاؤه رغبتهم في ان يعود الجامع اليهم .

والجدير بالذكر هنا ان شقيق كابتن الفريق القدساوى الاستاذ عبدالله جاسم يتولى حاليا ادارة الكرة بالنادى ..

ومن جهة اخرى بدا الجهاز الجديد الذى جلبته ادارة نادى القادسية للمساعدة في تدريب حراس المرمى في العمل والمسمى جهاز « الجديول » والذى يشرف عليه احد الخبراء الايطاليين الذين وصلوا مؤخرا لمدينة الخبر على عمله وشرحه لمسؤولى القادسية والهيئة التدريبية بالنادى .. ويقوم هذا الجهاز بتوجيه الكرات في اى اتجاه .. ويرفع الضربات الركنية والفاولات وكذلك في التسديد على حراس المرمى في اى اتجاه .. وتبلغ قيمة هذا الجهاز خمسة وستون ألف ريال وهو عبارة عن ماكينة الكترونية متحركة وضخمة .

القادسية

الوديعة تحقق بطولة اختراق الضاحية

● من مندوب « المدينة » :

ابها : اقيم في نهاية الاسبوع الماضى سباق مفتوح لاختراق الضاحية شاركت فيه ثلاثة اندية هى الوديعة والسروات والزيتون وتخلف نادى ضمك والنخيل وقد جاءت النتائج على النحو التالى

١ - السروات الاول جماعى

٢ - الوديعة الثانى جماعى

وقد كانت مسافة السباق ٩ كم وقد اشترك من الوديعة كل من

١ - سعد مبارك

٢ - عبدالله هبيش

٣ - عبدالله شحبى

٤ - عبدالله محمد .

وقد حصل الوديعة على ميداليات وبهذا اخذت العاب القوى بنادى الوديعة مكانا جديدا حيث دخلت مجال التنافس بعد ان كانت معدومة في النادى وذلك من خلال جهد مدربها الاستاذ الهامى .

من غير زعل

من قال ان سلتنا سيحقق البطولات للاهلى ؟!! لا ياسادة .. فسلتنا لا يستطيع ان يصنع المستحيل !! ولكن بالتعاون والاخلاص والتضحية من اللاعبين سيحقق الأهلى البطولات .. وليس بسلتنا وحده كما يعتقد البعض !!

ع . باخشوين

النجم البرازيلى ايدينهو :

عيوبى كثيرة .. والشاطر من يعرفها

جئت الى ايطاليا لأتعرف على « كرة » ابطال العالم

ايدينهو نازاريت فيلهو من مواليد مدينة ريو دى جانيرو اشهر مدن البرازيل في ٥ يونيو ١٩٥٥ . لعب منذ نعومة اظفاره لنادى فلوميتسه الشهير .. فاز ضمن هذا النادى ببطولة ولاية ريو دى جانيرو ثلاث مرات ويلعب لمنتخب البرازيل منذ عام ١٩٧٧ . متزوج من ايليزا وله منها طفل « رافائيل » يبلغ من العمر عاما ونصف . اشتراه نادى أودينيسى الايطالى هذا الموسم لتعزيز دفاعه بعد ان اشترى نجم نادى جوفنتوس الايطالى فرانكو كاوزيو الذى يقود الفريق حاليا لتقوية خط الهجوم واحراز الأهداف وفي هذا الحديث الذى اجرته احدى الصحف الايطالية مع



ايدينهو تتضح الرؤية اكثر عن كرة القدم البرازيلية والايطالية في الوقت الراهن :

□ لماذا تركت البرازيل وجئت الى ايطاليا ؟

- محاولة منى لأعيش تجربة جديدة ولأتعرف عن كثب على الكرة التى يمارسها ابطال العالم الجدد .

□ ماهى انطباعاتك عن ايطاليا ؟

- رائعة . انا معجب كثيرا بايطاليا . وبدون شك تعتبر هذه البلاد واحدة من اجمل بلدان العالم

□ الكرة الايطالية سهلة ام صعبة ؟

- انا اعرف جيدا الكرة الايطالية قبل مجيئى الى نادى أودينيسى .. وكنت اتابعها دوما باهتمام واعتقد اننى لم أجد اية صعوبة في الاندماج مع بقية زملائى في الفريق .

□ ما هى الفوارق بين الكرة البرازيلية والايطالية ؟

- هناك فارق كبير . في البرازيل نلعب من اجل امتاع الجمهور وتسجيل الأهداف وكل الفرق عندنا تلعب الطريقة الهجومية ولا تلعب بالطريقة الدفاعية وبالخشونة كما هو الشان في ايطاليا .

□ فلماذا اذن اخترت مركزا دفاعيا ؟

- بكل بساطة لأنه من غير الممكن تشكيل فريق من (١١ رأس حربة) واتمنى أن العب في مركز المدافع القشاش (ليبيرو) واذا ما اتيحت لى هذه الفرصة فلن اتركها تفلت منى وربما تتاح لى الفرصة للتقدم وتسجيل اهداف .

□ ماهى مميزات اللاعب الكامل ؟

- الذكاء - الفنيات - الروح الجماعية - واعتقد ان هذه الخصال الثلاث ضرورية وبدونها يبقى اللاعب دائما في الصفر .

□ لو ذكرت اسماء اربعة اشهر لاعبين في العالم ؟

- زيكو - فالكاو - سقراطس - كابرينى (ايطاليا) .

□ ثلاثة برازيليين ثم كابرينى .. لماذا اخترت كابرينى ؟

- لما يقوم به من دور جبار سواء في مراقبة المهاجم الذى أمامه او على طول خط التماس الأيسر .. ان مساهمته في عمل المنتخب ~~افرحتم واتشى~~

□ ماذا ربحت من كرة القدم ؟

- الكثير ولابد لى من الاعتراف باننى محظوظا فورائى حياة رياضية لايستهان بها واتمنى تطويرها هنا في ايطاليا .

□ ماهى عيوبك ؟

- عيوبى كثيرة واذا ما لازمنى شخص يحسن النقد فسيعرفها كلها .. ولكن لا تنتظر منى ان ابوح لك بشىء منها لأنى لا احب الكشف عن اسرارى الخاصة على رأى المثل الايطالى الشائع « الملابس الوسخة تغسل داخل العائلة » وانا من المعجبين بهذا المثل .

□ هل تهتم بالسياسة ؟

- لا أبدا ! ولن أهتم بالسياسة . ان حياتى هى كرة القدم واتخلى عن السياسة للآخرين عن طيب خاطر .

□ متى اثر الزواج على حياتك ؟

- أعتبر نفسى محظوظا عندما التقيت بزوجتى الحالية التى انجبت لى طفلا جميلا . وليس هناك اى خلاف بينى وبينها ولازلنا نتبادل الحب كما كان الشأن يوم زواجنا .

□ هل انت بحق صريح مع الآخرين ومع نفسك ؟

- انا أحاول أن اكون دائما وفيا سواء مع الآخرين أو مع نفسى واعترف أن ثباتى على هذا المبدأ يكلفنى كثيرا لكن لم أحاول أن انزل عنه عندما يتعلق الأمر بالأخلاق .



الألعاب الأولمبية للشطرنج

السوفياتى جولكو يضرب عن الطعام

لوزان / سويسرا « أ.ف.ب » . بدأت يوم السبت الماضى في مدينة لوزان السويسرية الألعاب الأولمبية الخامسة والعشرين للشطرنج للرجال والعاشرة للسيدات .

ونظرا لانسحاب بعض المشتركين في آخر لحظة بلغ عدد الفرق المشتركة من الرجال ٩٥ وقد هبط عدد فرق السيدات الى ٤٥ بالمقارنة مع الألعاب الماضية مع توقع وصول فرق جديدة للرجال .

ومن جهة أخرى أصبح الاضراب عن الطعام الذى بدأه اللاعب الكبير بوريس جولكو بطل الاتحاد السوفياتى السابق في الشطرنج الموضوع الأول لحديث اللاعبين والصحفيين في مدينة لوزان .

ويرجع سبب هذا الاضراب الى عدم حصول البطل السوفياتى جولكو على موافقة من السلطات السوفيتية للسماح له بالهجرة هو وزوجته أنا كشاروموفا التى تتمتع ايضا بشهرة كبيرة كلاعبة شطرنج في بلادها .

واشار مصدر الى أن زوجة المضرب عن الطعام لم تنضم الى زوجها في حركة الاحتجاج التى اتخذها بسبب التزاماتها كأم تجاه ابنتها الصغيرة التى لا يتجاوز عمرها بضعة أشهر .

والجدير بالذكر أن بوريس جولكو يواجه رفض السلطات السوفياتية بمنحه تأشيرة خروج من بلاده منذ أكثر من ثلاث سنوات .

وقد أصابت « قضية » جولكو بالتأكيد الألعاب الأولمبية في سويسرا بالكآبة

الانصار وعكاظ قبل موعدها السابق بيوم !

● من مندوب « المدينة » :

المدينة . تقرر ان يلعب الانصار امام عكاظ وديا في كرة القدم على مستوى الدرجة الأولى عصر يوم الاربعاء القادم بدلا من يوم الثلاثاء كما كان مقررا من قبل .. وجاء هذا التعديل بعد موافقة عكاظ على اللعب مباراة ثانية امام احد يوم الجمعة القادم في المدينة ومراعاة ايضا بظروف لاعبيه الطلاب .

سوريا ترفض اللعب مع مصر فى الشطرنج

لوسيرن « ا ف ب » - ذكر احد المصادر الاولمبية ان سوريا رفضت ان تلعب امام مصر في الجولة الخامسة للدورة الخامسة والعشرين للالعاب الاولمبية للشطرنج رجال في لوسيرن .

وذكر نفس المصدر ان باقى الفرق العربية الاخرى الحاضرة في لوسيرن ابلغت منظمى الدورة بانها ترفض هي الاخرى اللعب امام مصر وبالرجوع الى منظمى الدورة رفضوا تاكيد هذا الخبر

واشارت الاوساط القريبة من الفرق العربية ان موقف هذه الفرق يرجع بصفة خاصة الى ان مصر تفضل منذ سنوات عديدة ان تلعب ضمن فرق منطقة حوض البحر المتوسط اكثر منه في المنطقة الافريقية .

جوالة القادسية يعسكرون فى شاطىء نصف القمر

قررت ادارة نادى القادسية في اقامة معسكر على شاطىء نصف القمر لجوالة النادى يستمر ثلاثة ايام تحدث بذلك الاستاذ جاسم ياقوت المتحدث الناطق باسم النادى وقال ان الهدف من اقامة هذا المعسكر هو التألف بين اعضاء الجوالة والقاء محاضرات دينية وفنية الى جانب المناقشات في بعض البرامج التدريبية التى تخص الجوالة .

تنظيم جديد لبطولات ادارة التعليم

من عقيل محسن العنزى

الرياض - ابلغت وزارة المعارف جميع الادارات التعليمية بنظام بطولة المملكة للالعاب الجماعية للادارات التعليمية للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .. وتهدف هذه البطولة الى اتاحة فرص الاحتكاك الرياضى المنظم للطلاب المتازين رياضيا بهدف رفع مستواهم الرياضى وتوثيق اواصر الاخوة والصداقة بينهم . وكذلك لترشيح افضل العناصر الرياضية من الطلاب لتكوين المنتخبات المدرسية التى تمثل المملكة في اللقاءات والدورات الرياضية المدرسية . وستقام البطولة بين منتخبات الادارات التعليمية في العاب : كرة القدم/ السلة/ الطائرة/ اليد . وقد قامت الادارة العامة للنشاط المدرسى بالوزارة بتقسيم الادارة التعليمية وفقا لنتائجها في البطولات للاعوام السابقة وامكانياتها الى ثلاثة مستويات وتم تقسيم كل مستوى الى مجموعتين وذلك كما يلى :

المستوى الاول (ثمان مناطق) ويتكون من مجموعتين :

مجموعة « أ » وتضم جدة/ المدينة المنورة/ الدمام/ الاحساء .

مجموعة « ب » وتضم الرياض/ مكة المكرمة/ الطائف / ابها .

ويتكون المستوى الثانى من اثنتى عشرة ادارة في مجموعتين :

مجموعة « أ » وتضم الباحة / بيشة/ النماص/ نجران/ جيزان/ القنفذة .

مجموعة « ب » وتضم عنيزة/ القصيم/ حائل/ سدير/ الوشم/ الدوادمى .

اما المستوى الثالث فيتكون من (ثمان ادارات) في مجموعتين :

مجموعة « أ » وتضم الخرج/ الحوطة/ الحريق/ الافلاج/ وادى الدواسر .

مجموعة « ب » وتضم تبوك/ الجوف/ حفر الباطن/ عرعر .

اما باقى المناطق التعليمية وهى منطقة الليث/ محايل/ الرس/ العرض/ العلا/ الزلفى فنظرا لانها حديثة التشكيل وتحتاج الى فترة اعداد وتدريب لمنتخباتها فلن تشترك في بطولة هذا العام . وقد تركت الادارة العامة للنشاط المدرسى بها امر ترتيب ثلاثة لقاءات رياضية على الاقل بين فرق هذه المناطق وفرق المناطق التعليمية المجاورة لها خارج اطار هذه البطولة .. وستقوم الادارة العامة للنشاط المدرسى بتطبيق قاعدة الصعود والهبوط بين مناطق المستويات الثلاثة لاول مرة هذا العام اسوة بما يتبع في العاب القوى . وذلك باحتساب النتيجة الاجمالية للمنطقة في جميع الالعاب الجماعية : القدم/ السلة/ الطائرة/ اليد وما حصلت عليه المنطقة من نقاط وفقا لترتيبها في كل لعبة . وستلعب مناطق كل مجموعة في كل مستوى فيما بينها على طريقة الدورى من دور واحد في الدور التمهيدى لتحديد المراكز من الاول الى الرابع في كل مجموعة من المستويين الاول والثالث والى المركز السادس في المستوى الثانى . ويشترك في الدور النهائى اول وثانى كل مجموعة في كل لعبة بطريقة خروج المغلوب .. هذا ومن شروط الاشتراك في هذه البطولة ان يكون الطالب سعودى الجنسية ومنتظما في احدى المدارس النهارية للمرحلة ما بعد الابتدائية وان يكون مستوف نسبة الحضور في المدرسة .

وان يكون لائقا طبيا بالاضافة الى موافقة ولى الامر على الاشتراك في البطولة وستقام مباريات الدور التمهيدى لهذه البطولة خلال شهرى صفر وربيع الاول القادمين في ملاعب عدد من المناطق التعليمية في ايام الخميس من كل اسبوع

النصر يواصل مسيرة الانتصارات

■ الرياض - مندوب المدينة :

استطاع اشبال النصر مواصلة مسيرة الانتصارات في الكرة الطائرة بعد تغلبهم على اشبال الرياض في المباراة التى اقيمت بينهما ضمن مباريات دورى المنطقة الوسطى بشوطين مقابل لا شىء للرياض .

حكم المباراة كل من القواز - اليوسف - المساعد .

الشافعي يستقيل من رئاسة الخليج والجميع يرجحون المطرود للرئاسة

خطة شاملة لتطوير جميع الالعاب بالنادي وقريبا يوقع عقد المقر الخاص به

● من مكتب « المدينة » .

الدمام : قدم رئيس نادي الخليج من سيهات الاستاذ ناجي الشافعي استقالته من منصبه نظرا لظروف خاصة لاتسمح الإستمرار في مهمته . كما قدم السادة عبدالله السيهاتي وناجي علي وحسن عبدالدائم استقالاتهم من عضوية مجلس ادارة النادي .. ولذلك فقد تقرر ان يبدا من صباح اليوم السبت فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس ادارة جديد لقيادة نادي الخليج ..

هذا ويبدو من خلال ما نقلته مصادر « المدينة » الخاصة في نادي الخليج بان اعضاء مجلس الادارة الجديد هم السادة .

نصر حسن هلال
ناصر عباس
مدن الزاكي
حسن هلال
احمد محفوظ

وعضو اخر لم يحدد اسمه بعد ..

اما بالنسبة لمركز الرئاسة في النادي .. فقد اعلن الاستاذ نصر هلال مدير فريق كرة اليد بنادي الخليج وعضو مجلس الادارة الجديد . ان هناك اجماعا كاملا على ان يتولى الاستاذ محمد المطرود قيادة النادي .. وذلك تقديرا للمجهودات التي بذلها في الفترة الماضية والخطوات الايجابية الكبيرة التي قفزت بنادي الخليج من سيهات الى الواجهة المشرفة للرياضة بالمملكة واصبح النادي يمتلك مركزا مرموقا .. باهتمامه بكافة الالعاب الرياضية المختلفة مع اهتمامه المستمر بالنشاط الثقافي والاجتماعي في النادي الذي اصبح مفخرة كبيرة لابنائه الذين يؤكدون يوما بعد يوم .. ان للمجهودات والاعمال التي كان يقوم بها الاستاذ محمد المطرود وهو في منصب نائب الرئيس هي الدافع الأول لتحقيق النتائج التي ظهرت لفرق النادي في الموسم واكبر دليل .. ذلك الانجاز الذي ربما لن يكرره اي نادي بالمملكة وهو تحقيق بطولة لعبة كرة اليد في الموسم لمختلف الدرجات على مستوى المملكة

بطولة الدوري العام الممتاز للدرجة الأولى
بطولة الدوري الممتاز لدرجة الشباب
بطولة الدوري الممتاز لدرجة الاشبال

واكد الاستاذ نصر هلال في تصريح خاص « للمدينة » بان هناك خطة شاملة للنهوض بكافة الالعاب ورفع مستواها حتى تبقى بطولاتها باسم نادي الخليج لمدة ثلاث سنوات قادمة .

وسيتم رصد ميزانية كبيرة خاصة بهذه الخطة التي سوف يتم وضعها بعد عقد الجمعية العمومية للنادي وترتيب الأوضاع الادارية ..

كما اكد الاستاذ نصر هلال الذي يعتبر الان الرجل الثاني في نادي الخليج لما يلعبه من دور هام في متابعة جميع مباريات النادي وامور الاتصالات مع الاندية الاخرى المحلية والخارجية ..

اكد بان مجلس ادارة النادي الجديدة سيحرص على الرقي باسم نادي الخليج واستمراريته في المركز الأول على مستوى المملكة في تقييم انشطة الاندية والذي حافظ عليه لمدة ٣ سنوات ماضية .

ومن ناحية اخرى فقد علمت « المدينة » بان الاستاذ محمد المطرود رئيس نادي الخليج الجديد كان قد عقد اجتماعا قبل اسبوعين مع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي اشاد بنادي الخليج وبروزه بشكل رائع خلال المواسم الماضية الاخيرة .. وكان الاجتماع قد بحث فيه الاحتياجات التي يتطلبها نادي الخليج من سيهات ..

وكذلك تم بحث موضوع مشروع انشاء المقر الجديد للنادي والذي سوف يتم توقيع العقد مع الشركة المنفذة له قريبا .

الخليج – بطولة الموسم الماضي





. الاتحاد

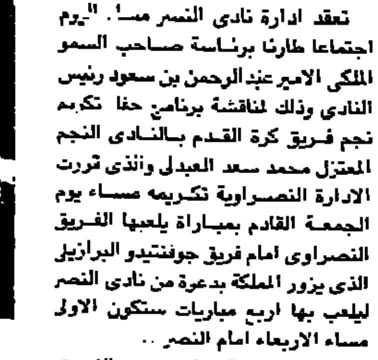
الاتحاد يبحث عن مباراة محلية تسبق مباراته مع حي العرب

تجري ادارة الكرة بنادي الاتحاد اتصالاتها هذه الايام مع بعض اندية المملكة بهدف اجراء لقاء ودي على مستوى الدرجة الاولى يسبق مباراة الفريق امام حي العرب السوداني الذي من المقرر ان يصل المملكة لمقابلة الاتحاد خلال الاسبوع القادم .

هذا ومن المتوقع ان يلعب الاتحاد مساء الاربعاء امام فريق الرياضي في جدة .

ادارة النصر تجتمع اليوم لـ ..

وضع جدول تكريم العبدلي ومناقشة الاستعداد لجوفنتيدو



عبدالرحمن بن سعود — منصور بن سعود

تعقد ادارة نادي النصر مساء اليوم اجتماعا طارئا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس النادي وذلك لمناقشة برنامج حفل تكريم نجم فريق كرة القدم بالنادي النجم المعتزل محمد سعد العبدلي والذي قررت الادارة النصراوية تكريمه مساء يوم الجمعة القادم بمباراة يلعبها الفريق النصراوي امام فريق جوفنتيدو البرازيلي الذي يزور المملكة بدعوة من نادي النصر ليلعب بها اربع مباريات ستكون الاولى مساء الاربعاء امام النصر ..

وجوفنتيدو البرازيلي من الفرق المتطورة كرويا ومن اندية المقدمة وقد سبق له ان هزم المنتخب الكوري في مباراتين الاولى بهدفين مقابل هدف واحد والثانية بهدفين على الصفر ..

برنامج حفل التكريم سيشهد تقديم هدايا تقدمة من اندية المملكة .. وعدد من الهيئات والشركات ..

الشباب يهدي تطور المملكة للبرازيليين



الامير خالد بن سعد يقدم احدى الهدايا لرئيس وفد فلومنز

تصوير محمد عبدالحليم بالهاني

من مكتب « المدينة » .

الرياض - اقام نادي الشباب مساء الخميس الماضي حفل شاي لفريق فلومنز البرازيلي الذي يزور المملكة

وقد جرى خلال الحفل تبادل الكلمات الترحيبية بين الجانبين . ومن ثم تبادل الهدايا ..

ولعل الادارة الشبابية قد منحت مجالا جديدا في نوعية الهدايا التي قدموها فلقد عمدوا الى تقديم كتيبات عن المملكة وتطورها بصفة عامة حصلت عليها من وزارة الاعلام وعن الرياضة والشباب بصفة خاصة مقدمة من الرئاسة اضافة الى الهدايا العينية الاخرى .

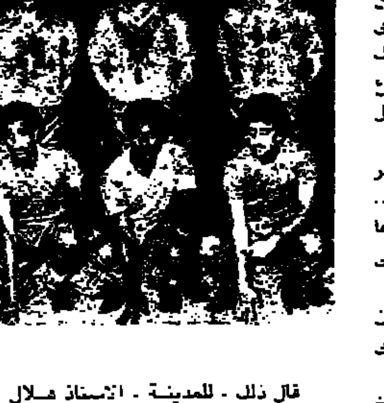
وقد حضر الحفل اعضو الفريقين ورملاء المهنة

بعد ان وافق اتحاد الكرة السوداني على طلب المريخ

الاتفاق يطير الى السودان اول صفر

سبعة ايام يقضيها الاتفاقيون في ضيافة المريخ





كتب محمد العون

الدمام - وافق مجلس ادارة نادي المريخ السوداني على الموعد الذي حدده نادي الاتفاق لزيارة السودان الشقيق .. وذلك بعد ان تمكن نادي المريخ من اقناع الاتحاد السوداني لكرة القدم بتاجيل بعض المباريات له في الدوري العام .

وقد جاءت الموافقة السودانية عبر برقية استلمتها ادارة نادي الاتفاق .. التي عقدت مساء امس الاول اجتماعا هاما وعاجلا لهامع ادارة الكرة بالنادي والمدرب خليل الزياني ..

وقد تقرر في نهاية الاجتماع ان يقوم فريق كرة القدم الاول بالنادي بزيارة للجمهورية السودانية

تلبية لدعوة نادي المريخ السوداني - واجراء مبارتين وديتين هناك امام فريق الهلال والمريخ اللذان يمتلا القمة الكروية في السودان .

وسوف يغادر الوفد الاتفاقي يوم الاربعاء الاول من شهر صفر القادم السابع عشر من شهر نوفمبر الجاري متوجها للسودان وسيقضي هناك سبعة ايام . يعود بعدها مباشرة الى مدينة جدة حيث سيلعب مباراة ودية مع الاهلي يوم الخميس التابع من صفر القادم في جدة

قال ذلك - للمدينة - الاستاذ هلال الطويرقي الذي اضاف يقول بان هناك اتفاقا قد تم ابرامه مع ادارة النادي الاهلي من جدة ليلعب الفريقان مبارتين .. الاولى ستكون في مدينة الدمام الخميس القادم والثانية بعد العودة مباشرة من السودان في جدة .

كما ذكر بان فريق الاتفاق سيلعب مباراة اخرى امام فريق جوفنتيدو البرازيلي يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر محرم الجاري على استاد رعاية الشباب بالدمام .

سارنو يستقيل من تدريب النصر :

ميلتون يدرب الفريق حتى اشعار اخر





سارنو — ميلتون

قررت ادارة نادي النصر في اجتماع عقد لها مساء اول امس قبول الاستقالة التي تقدم بها مدرب الفريق الاول سارنو والذي تعاقدت معه ادارة النصر قبل ثلاثة اشهر لتدريب الفريق الاول .

واوضح صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس مجلس ادارة نادي النصر بان الادارة النصراوية قد قبلت استقالة سارنو نظرا لظروفه العائلية التي شرحها في خطاب الاستقالة وتقديرا من الادارة لتلك الظروف اعفت الادارة المدرب من مرتب الشهرين التي يلزمه العقد بدفعها عند الاستقالة كما قدمت له الادارة النصراوية مرتب شهرين تكريما له وتقديرا منها للدور الذي لعبه خلال اشرافه على تدريب الفريق في معسكره بفرنسا .

هذا وقد قررت الادارة النصراوية اسناد مهمة تدريب الفريق الاول للمدرب البرازيلي ميلتون مدرب الناشئين بالنادي حتى يتم التعاقد مع مدرب للفريق الاول وقد بدأت الادارة النصراوية اتصالاتها بشأن ذلك .

فهد عيد : الكلى ابعدته عن الكرة

فهد عيد

● علي باخشوين – جدة :

ردا على سؤال لنجم الاهلي فهد عيد عن سبب ابتعاده عن الفريق رغم تصنيفه في كشوفات النادي قال :

سبب ابتعادي عن تدريبات الفريق يعود لاصابتي بمرض في الكلى وقد سافرت الى فرنسا على نفقة الامير محمد العبد الله الفيصل للعلاج حيث استمر علاجي ما يقارب الشهر . والحمد لله تحسنت حالتي . وسأسافر بعد شهر الى باريس لاستكمال الفحوصات الطبية . وانا متفائل بالمشاركة في مباريات الكأس ان شاء الله .

٥ اهداف شبابية للرياض ::

من مكتب « المدينة » .

الرياض - ثار الشبابيون لانفسهم من هزيمتين متتاليتين لحقت بهم في دوري المنطقة الوسطى للشباب في كرة القدم .. وعوضوا تلك الخسارتين بفوز ساحق على فريق الرياض .. بلغ رصيد اهدافه خمسة . ولم تكن النتيجة وحدها هي الرصيد الذي خرجوا به من المباراة فلقد كسبوا المستوى ايضا على مدار الشوطين جاعلين اللقاء من طرف واحد ..

وكانوا قد انهوا الشوط الاول بهدفين . دون مقابل . واضافوا ثلاثة في الشوط الثاني مستغلين بذلك كل الفرص التي اتيحت لهم في المباراة .. ولم تطغ على العابهم الفردية والانانية كما هي العادة .. عدا اللاعب سعيد [illegible] الجناح الايسر – الذي مازال يمارس .. هوايته - مكانك راوح - بلعبه الفردي والمراوغة غير المجدية .. وقاطع العادة عداوة

وقد برز من الشباب سعد البرال في الدفاع وخالد النويصر ومساعد السويلم في الهجوم .

اما فريق الرياض فلقد كان فريقا منهارا ولم يكن هناك اي ترابط بين خطوطه وغابت على العابه العشوائية وعدم التركيز ..

المباراة لم تبدأ الا بعد نصف ساعة من موعدها - اي في الساعة الرابعة الا ربعا - اما السبب في ذلك . فيعود لتاخر الحكام ..

هذه الظاهرة ليست جديدة للعلم .

افتتاح موسم الوديعة

● من احمد النعمي :

ابها افتتح في نادي الوديعة موسم متكامل يشرف عليه نخبة من الشباب المثقف والموهوب منهم الاستاذ عبدالله التلتي وسعود القحطاني ومفرح عسيري وعبدالله شاهر – اضافة الى عدد كبير من شباب ابها الموهوب الذين بدأوا العمل برسم اللوحات الفنية وصقل المواهب وقد وجهت ادارة النادي الدعوة الى جميع الشباب للاستفادة منه

كما اشارت « المدينة » قبل ايام

اتحاد السلة يعتذر عن الدورة الاسيوية

● كتب خالد مرشد :

طبقا لما اشرنا اليه في عدد الاربعاء الماضي عن التفكير الجدي لاتحاد كرة السلة عن المشاركة في البطولة الاسيوية التي ستقام في الهند خلال الشهر الماضي واجماع المسؤولين في الاتحاد على ضرورة عدم المشاركة من جراء الوضع غير المشجع الذي يمر به المنتخب في فترة اعداده للبطولة وارتباط ذلك بموافقة اللجنة الاولمبية .. طبقا لذلك فقد تأكد بالفعل تخلف السلة السعودية عن السفر الى الهند مع باقي منتخبات الالعاب الاخرى حيث صدرت موافقة اللجنة الاولمبية على المبررات التي تقدم بها اليها اتحاد السلة والداعية للاعتذار .. ولهذا فقد تم تسريح لاعبي المنتخب فعاد جميعهم الى انديتهم يوم امس الاول الخميس .

ونحن بدورنا نقول للمسؤولين باتحاد السلة « مبروك عليك الاعتذار » وهذا افضل قرار اتخذتموه وسط قراراتكم الاخيرة التي تحتاج الى اكثر من وقفه مصارحة والتي كان للبعض منها دورا بارزا في حالة اللاستقرار التي يعيشها المنتخب بصورة خاصه واللعبه بصورة عامة وستظهر اثارها في الدوري القادم بلا شك .

قريبا سيكون لنا لقاء مع الموضوع .

رغم حصوله على موافقة اللجنة الاولمبية

اتحاد السلة يعتذر عن المشاركة في الدورة الاسيوية

اليوم في الشرقية

صور لما نشر في عدد الاربعاء

ثاني فوز للربيع على النهضة

■ في ثاني اسابيع الدوري العام لشباب سلة الدرجة الاولى استطاع شباب سلة الربيع ان يكسبوا النهضة على صالة جدة بنتيجة ٤٣ – ٣٥ بعد ان انتهى الشوط الاول ٢٣ – ١٥ لصالح الربيع ايضا .

حفلت المباراة بالندية وكان الربيع هو الفريق الافضل وكان للالتزام بالجانب الدفاعي دوره في تقليص النتيجة

■ هذا ويعتبر فوز الربيع على النهضة الثاني في الدوري بعد ان كسب لقاءه الاول امام شباب سلة الرياض في الاسبوع الماضي

دورة لمدربي الطائرة المستجدين

● من مندوب « المدينة » .

ابها اصدر اتحاد كرة الطائرة تعميمه الى جميع الاندية بشأن اقامة دورة للمدربين في الرياض تقام خلال اجازة الربيع لهذا العام وسوف تتاح الفرصة لكل من لم يسبق له الاشتراك في مثل هذه الدورات .

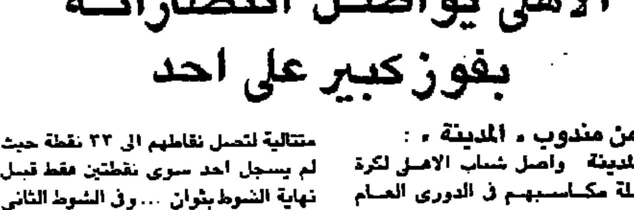
الانصار يهزم الرياض

● من مندوب « المدينة » :

المدينة . في دوري شباب السلة « اولى » وفي مباراة من طرف واحد في شوطها الأول استطاع الانصار الفوز على الرياض ٨٨ : ٢٦ في وقت انتهى الشوط الأول ٤٥ : ١٧ .

قدم شباب الانصار مباراة جيدة بقيادة محمد طاهر بينما ظهر شباب الرياض بمستوى متواضع .

الأهلي يواصل انتصاراته بفوز كبير على احد



● من مندوب « المدينة » :

المدينة واصل شباب الاهلي لكرة السلة مكاسبهم في الدوري العام « ممتاز » بعد فوزهم الكبير على شباب احد ٧٧ / ٥٦ وكان الشوط الأول قد انتهى للاهلي ٤٣ / ٢١ .

جاءت المباراة متكافئة الى ما قبل نهاية شوطها الأول بخمس دقائق عندما كان احد متقدما ١٩ / ١٨ فبسط الاهلاويون مستغلين ضعف لياقة احد وعدم وجود الاحتياطي لديه فبسطروا سلته بنقاط متتالية لتصل نقاطهم الى ٣٣ نقطة حيث لم يسجل احد سوى نقطتين فقط قبل نهاية الشوط بثوان ... وفي الشوط الثاني واصل شباب الاهلي تفوقهم وقدم لاعبوه طارق سليمان وماجد حسين وعبدالعزيز البلوشي مباراة كبيرة رجحوا فيها كفة فريقهم .. بينما برز من احد عبدالرحمن الشنقيطي ومصطفى غوني ومحمد حمادي ولكن لياقتهم لم تسعفهم خاصة الغوني .

هكذا صدر للأصل



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

جاءَنِي يشْتُمُ الصَّديقَ فأنْكَرْ
تُ عليه الصَّداقةَ الموْتُورَهْ !
ثمَّ وافَى الحَظُّ الصَّديقَ. فأعْلا
هُ.. وحَلَّى مَغِيبَهُ وحُضُورَهْ !
وأتَتْنِي الأنْباءُ بعْدَ قَليلٍ
أنَّه زارَهُ.. وأبْدَى سُرُورَهْ !
ياحياءَ الرِّجالِ. أينَ تَوارَيْـ
ـتَ.. فقدْ أعْلنَ المُرائِي شعُورَهْ !!

٦٥ مليون طن من البضائع بموانىء المملكة خلال عام

الرياض - واس - . بلغت كمية البضائع التى استقبلتها الموانىء البحرية الرئيسية في المملكة خلال العام المنصرم ١٤٠٢هـ خمسة وستين مليون طن شحنى بزيادة ٢١٪ عن عام ١٤٠١هـ وبلغت الزيادة في المواد الغذائية وحدها ١٢ . وفي المواد الانشائية ٢٠٪ وفي عدد السيارات ٢٥٪ وفي البضائع العامة ٢٩ ..

وقد بلغت نسبة حجم استقبال الواردات عن طريق الموانىء البحرية خلال العام الماضي ٥٢٪ من مجموع الواردات استقبلها ميناء جدة الاسلامي و ٣٦٪ ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام و ١٢٪ موانىء الجبيل وينبع وجيزان .

انتهاء العمل في الطريق الذى يخدم مخطط المنح

■ من مندوب المدينة :

جدة أوشك العمل في الطريق الذى يربط مخطط المنح الجنوبى بالمدينة على الإنتهاء .. اوضح هذا المهندس سيد هيكل رئيس بلدية الميناء ، وقال ان هذا الشارع مصمم ليضم جزيرة في منتصفه يتم زراعتها وتشجيرها فور الانتهاء من الاعمال التنفيذية فيه ويبدأ من بوابة بترومين الى مخطط المنح الجنوبى .. واكد ان المهندس محمد سعيد فارسي يولى اهتمامه الشخصى لانجاز الكورنيش الجنوبى والذى انجزت أعمال تركيب الاضاءة به .

٥٠ مبنا اداريا بمناطق الهاتف بالغربية

■ من مندوب المدينة :

جدة : سيتم انشاء ٥٠ مبنا اداريا لمركز الهاتف السعودى بالغربية .

صرح بهذا المهندس منير محمد رضا الحداد نائب المدير العام للهاتف السعودى بالغربية بالنيابة واضاف ان اللجنة الخاصة بمناقشة مشروع الميزانية المبدئية لمناطق الهاتف العشر بالغربية والمشكلة من مسئولى التخطيط والميزانية بوزارة البرق والبريد والهاتف والادارة العامة للهاتف السعودى وادارة الهاتف بالغربية وبحضور مدراء المناطق ومستشارى التشغيل والصيانة قد انجزت أعمالها في الاسبوع الماضى

واكد المهندس منير ان اللجنة قد ركزت خلال مناقشاتها على احتياج المجمعات الهاتفية الثمانية التى تم استلام معظمها بعد انتهاء الاعمال الانشائية فيها وسيتم تجهيزها طبقا لاحدث المواصفات العالمية في مجال الاتصالات والتى تحقق أساليب حديثة في الادارة .

وقال ان اللجنة بحثت ايضا الخطوط الهاتفية العاملة والخطوط المستهدف تحقيقها في العام المالى القادم والتى تقدر بحوالى ٤٣٠ الف خط هاتفى .. وقال ان الهدف من انشاء ٥٠ مركزا تتبع مناطق الهاتف العشر بالغربية هو تحسين الخدمات الهاتفية التى تقدم للمواطنين لتنفيذ خطة الوزارة الرامية الى اقامة مبان حديثة للهاتف سواء في المدن الرئيسية أو في المدن الصغيرة والقرى واكد ان التركيز سوف يتم خلال العام المالى القادم على المناطق والمدن الصغيرة




أجهزة ألكترونية للهاتف

● من عكاشة محمد طه :

جدة يتم تامين عدد من احدث المعدات المتطورة بالهاتف السعودى خلال العام القادم .. اوضح هذا المهندس منير محمد رضا الحداد نائب المدير العام للهاتف السعودى بالغربية بالنيابة وقال ان من بين هذه المعدات والتى تعد من احدث ماتوصل اليه العالم في مجال الاتصالات سيارات فحص الكوابل والحفارات الخاصة بها وكبائن هواتف العملة المتنقلة والتى استخدمت في موسم حج العام الماضى ..

هذا وقد نوقشت الاعتمادات اللازمة لتامين هذه المعدات وذلك ليتم رفعها الى الوزارة تمهيدا لرفعها الى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لتضمينها في ميزانية العام المالى المقبل .

واضاف بان سيتم تدعيم كبائن المكالمات الدولية باجهزة الكترونية حديثة خاصة بتوصيل المكالمات وتحديد المدة الزمنية للمكالمات وتحديد المبالغ المترتبة على هذه المكالمات .. وقد تم مناقشة واعتماد المبالغ اللازمة لتركيب هذه المعدات المتطورة في الميزانية المبدئية للهاتف وسوف يتم رفع هذا الأمر الى وزارة البرق والبريد والهاتف لادراجها ضمن ميزانية العام المالى القادم ورفعها الى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لمناقشتها واقرارها .

٨٠٠ ألف كيلوات من الطاقة الكهربائية لمنطقة تهامة

● من صديق على أحمد :

جدة : يؤدى مشروع الكهرباء المركزى الذى ستقوم المؤسسة العامة للكهرباء بتنفيذه في منطقة تهامة بتوفير ٨٠٠ الف كيلوات من الطاقة الكهربائية للمنطقة وسيبدأ العمل بالمشروع خلال الاشهر القادمة

ازالة المبانى القديمة أمام مسجد الظهران

● من مندوب « المدينة » :

انتهى قسم الانشاءات بجامعة البترول والمعادن مؤخرا من ازالة المبانى القديمة الموجودة امام المسجد الكبير بالظهران .

ويأتى ذلك تمهيدا لاقامة معرضا جنوب المسجد وثلاث مواقف للسيارات

٢٢٠٠ هاتف للعملة في المنطقة الغربية

■ من مندوب المدينة :

جدة . بلغ عد هواتف العملة الموجودة بالخدمة بالمنطقة الغربية حتى نهاية شهر ذى الحجة الماضى ١٦٥٠ هاتفا .. يوجد بمدينة جدة منها ٤٤٥ هاتفا وبمكة المكرمة ٤٠٠ هاتف والمدينة المنورة ٢٩٥ هاتفا والطائف ١٩٠ هاتفا والجوف ٣٠ هاتفا وتبوك ٩٥ هاتفا وينبع ٣٥ هاتفا وعرعر ٢٥ هاتفا ومنطقة الجنوب ٩٥ هاتفا والباحة ٣٠ هاتفا .

اوضح هذا المهندس منير محمد رضا الحداد نائب المدير العام للهاتف السعودى بالمنطقة الغربية بالنيابة .. وقال ان المستهدف الوصول بعدد هواتف العملة بالغربية خلال العام المالى القادم الى ٢٢٠٠ هاتف .. والمعروف أن بعض هواتف العملة المنتشرة بشوارع المدينة والمناطق تتيح خدمات الاتصال الدولى بـ ١١٠ دولة في مختلف انحاء العالم .

اشهار اسلام ١٣ فلبينيا بجدة

□ من محمد عبده صباغ :

جدة اشهر ١٣ فلبينيا اسلامهم امام فضيلة الشيخ عبدالعزيز العيسى رئيس محاكم جدة حيث نطق هؤلاء بشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله وقالوا لرئيس المحاكم بحضور المترجمين أن الدين الاسلامى هو دين الحق ونحن حضرنا الى المحكمة بارادتنا دون اكراه .

هذا وقد عهد رئيس المحاكم الجهات المختصة بمراقبة المسلمين الجدد والتاكد من اداء الفرائض الاسلامية

وقال فضيلته ان الدين الاسلامى هو الدين الحق ونحن نرحب باى شخص يرغب الدخول في الدين الحنيف

قسم جراحة للتجميل بمستشفى جيزان

من حسين الزهراني :

يفتتح خلال ايام قسم جديد يعتبر الاول من نوعه في مستشفى منطقة جيزان هو قسم جراحة التجميل .

تحدث بذلك للمدينة الدكتور عبدالرحيم عقيل مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الجنوبية واضاف ان القسم سيهتم بجراحة التجميل والعمل على اعادة بعض الاجزاء في جسم الانسان عن طريق التجميل الى وضعها الطبيعى .

كما سيتم افتتاح قسم اخر للاطفال والولادة واختتم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة انه يجرى الان اعداد هذه الاقسام وتزويدها بحاجتها من الاجهزة الفنية والمعدات الطبية وسيصل عدد من الخبراء والاساتذة للقيام بادارة هذه الاقسام خاصة من الهند .

الفهد .. رجل الحوار

بقلم : احمد شريف الرفاعى

في مدينة الرسول . كان . الفهد . يحاور ابناءه الطلبة . يناقشهم . يرد على اسئلتهم بموضوعية واقناع . وكانت اجاباته البسيطة . المقنعة . المؤثرة تشير الى ما يتمتع به من فهم واطلاع واسع . وعمق واستيعاب شامل للدور الذى تقوم به بلاده التى يقودها في هذه المرحلة الحاسمة التى تمر بها شعوبنا الاسلامية وكل شعوب الامة العربية

ولاول مرة نحس بمسئول عربى . يقنعنى .. يدخل منطقه اعماقى . ويخاطب عقلى ولا يخاطب غرائزى . يدعونى الى التامل ولا يستفز غرائزى . يناجى في داخلى الحجى . ويفعمنى بالحجة . ويبعث في اعطاف الامل ويضىء عقلى بالحكمة واشعر من خلال صوته ونبراته الهادئة كانه يخاطبنى بغير استعلاء . فلا كلمات جوفاء . ولا عنتريات . ولا استعراض للعضلات . ولا شموخ ولا تلويح بقوة السلطة . وانما هو ذلك المنطق العاقل الهادىء الذى يصل الى العقل والوجدان معا . وتستريح اليه النفس وتستروح فيه ذروة الاحساس بالمسئولية . مسئوليته كقائد ومسئوليتنا كشعب .

فالفهد . دائما كان ـ ولا يزال ـ رجل الحوار ..

الحوار في داخله : عدل واعتدال . واخذ وعطاء . ومحبة وتفهم ..

ومن اجل ذلك يبدو لى ان العصر الذى نعيشه . يلتف حوله لان . الاعتدال . في النهاية هو الطريق الوحيد السليم لتحقيق الغايات التى لا يمكن ان تتحقق . لا بالتطرف ولا بالعنف ولا بالجنوح الى الاندفاع .

لقد زادنى . الفهد . يقينا بما كنت قد كتبته في سلسلة مقالاتى . الملك والمسئولية . من ان . الفهدية . منهجا واسلوب عمل ..

لاول مرة في عصرنا تصبح . السياسة . صدقا ومحبة واعتدالا وعقلا واخلاصا .

لقد ارسى الفهد معالم . الرفق . في السياسة . وهو رفق في الداخل ورفق في الخارج . ومواجهة عقلية مع الازمات تحول بينها وبين ان تتحول الى كوارث .

وبفضل هذا . الرفق . امكن للسياسة السعودية ان تخرج منتصرة سواء في تسييسها للامور في الداخل او في علاقاتها باشد الدول عنفا وتطرفا في الخارج ..

ويقنعنى . الفهد . ويملأنى شعورا بالارتياح . وثقة بالمستقبل وتفاؤلا ينتقل معه ايمانه وطمأنينته الى قلبى كمواطن عربى فاشعر بان الدنيا لاتزال في خير مادام فينا مسئول كفهد .





